بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Thursday, 29 January 1987 - Front Page No.1 Vol. 9 No. 2984

الخميس ٢٩ جمادى الاولى ١٤٠٧هـ - ٢٩/١/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٨٤

PRICE LIST

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها

ثمن العدد

الملك فهد يدعو الأمة الإسلامية للوقوف وقفة رجل واحد

كل الطاقات لدعم الحق الفلسطيني ونداء لإيران للاستجابة للسلام وللبنانيين لتحقيق الوفاق الوطني

الكويت - «الشرق الأوسط» - واس:

دعا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الأمة الاسلامية الى الوقوف وقفة رجل واحد بحيث نحاسب انفسنا ونتعرف على مكامن القوة ومواطن الضعف فيها وقال انه ما احوجنا اليوم ونحن نجتمع هنا وتثقل كاهلنا آلام امتنا الاسلامية وآمالها لن نتدبر احوالنا ونستعرض ما تم انجازه من اهداف مؤكدا ان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المنعقد على ارض الكويت يعد تكريسا لتضامننا وايماننا بالمبادىء والأسس التي تضمنها بلاغ مكة المكرمة الذي وصفه بانه وثيقة وقعها ملوك ورؤساء الدول الاسلامية تردد صداها في ارجاء المعمورة وابرزت في العالم كله التضامن الاسلامي في اروع معانيه.

وقال الملك فهد في كلمته الى مؤتمر القمة الاسلامية امس لقد استطعنا منذ ستة اعوام في مؤتمرنا التاريخي الكبير في مكة المكرمة ان نشخص مشكلات الامة الاسلامية واسبابها وعوامل تفرقها وان نضع العلاج الناجع لهذه المشكلات والوسائل الفعالة لتحقيق اهدافها.

وأشار الملك فهد الى المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتحديات الحضارية التي تواجهها الأمة الاسلامية اليوم سواء من داخلها أم من خارجها وقال ان المتأمل في تلك المشكلات سوف يكتشف ان القوى التي تواجهها هذه الامة تستهدف الاسلام أولا والاسلام ثانيا والاسلام أخيرا.

وتحدث عن القضية الفلسطينية واحتلال اسرائيل للاراضي العربية واستمرارها في سياستها الاستيطانية واعتداءاتها على المقدسات والدول العربية واستهتارها بكل القيم والاعراف الدولية وقال ان مثل هذا السلوك المشين من جانب اسرائيل يعتبر مصدر تهديد مستمر لأمن واستقرار منطقة الشرق الاوسط والسلام العالمي برمته.

دعم الحق الفلسطيني

وأضاف الملك فهد بأنه نتيجة لهذا التهديد المستمر ضد امتنا العربية والاسلامية فانه ليس امامنا الا ان نعمل جاهدين وبكل ما نملك من طاقات في سبيل دعم ومناصرة الحق الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية لأن موقفنا هذا يستند على اعتقاد راسخ بعدالة القضية الفلسطينية التي اكدتها القرارات الصادرة عن مختلف المحافل والمنظمات الدولية.

وأهاب بحكومات الدول التي تدافع عن الحرية وحقوق الشعوب ان تكون عادلة في موقفها بالنسبة لهذه القضية العادلة وان تضع في حسابها ان الامر يتعدى مجرد كونه صراعا عربيا اسرائيليا بل قضية تتعلق بحق شعب طرد من ارضه دون ذنب جناه وان ابعاد وآثار هذا الصراع تمس قيم ومبادىء الامة الاسلامية قاطبة.

وقال ان ما يحدث في لبنان وما يواجهه الشعب اللبناني من مصاعب يعتبر نتيجة من نتائج غزو اسرائيل لهذا البلد العضو في منظمة المؤتمر الاسلامي واستمرار وجودها في اجزاء منه الى هذا اليوم مشيرا الى ان الذي شجع اسرائيل على هذا الغزو هو ما حدث ويحدث بين الاخوة اللبنانيين انفسهم من خصام وانقسام.

واضاف ان المملكة العربية السعودية بذلت جهودا مخلصة من اجل اعادة الاستقرار والوئام الى ربوع لبنان وأوضح ان المسؤولية تقع على عاتق الاخوة في لبنان ووجه نداء مخلصا لكل الفئات اللبنانية مؤملا منهم حمل المسؤولية بأمانة واخلاص والعمل على تحقيق الوفاق الوطني.

وعن الحرب بين العراق وايران قال الملك فهد ان استمرار هذه الحرب لا يخدم سوى اعداء الامة الاسلامية وان اي قصور من جانبنا في العمل على ايقاف هذا النزيف الدامي سيكون له اسوأ الاثر على مسيرتنا ومستقبلنا.

خدمة عظيمة للاسلام

واعرب عن ارتياحه لما اظهره العراق من استعداد للتجاوب مع جهود السلام الهادفة الى ايجاد صيغة مقبولة لتسوية النزاع وقال ان الامل مازال يحدونا في ان تبادر جمهورية ايران الاسلامية بالاستجابة للجهود القائمة واضاف ان ايران باتخاذها مثل هذه الخطوة ستؤدي خدمة جليلة وعظيمة للاسلام والمسلمين.

وتحدث الملك فهد عن الاحتلال الاجنبي لأرض افغانستان المسلمة ونوه بدور المجاهدين الافغان وقال ان قرار الاتحاد السوفياتي بالتدخل عسكريا في افغانستان يمكن اعتباره بمثابة خطأ تاريخي واستراتيجي الامر الذي لا ينسجم مع مبادىء الحق والعدل والحرية وما ينادي به من شعارات السلام والعدالة بين الشعوب والتي لمسناها في سياسته المؤازرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

(نص الكلمة ص ٢)

الملك فهد يزور مبارك

الكويت - واس: قام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مساء امس بزيارة للرئيس المصري محمد حسني مبارك في مقر اقامته بالكويت.

● من جهة ثانية عقد الملك فهد مساء امس اجتماعا حضره كل من الرئيس المالي موسى تراوري والرئيس السنغالي عبده ضيوف والرئيس الموريتاني معاوية ولد طايع.

اليوم في الشرق الأوسط

اجراءات امريكية ضد السفر الى لبنان

واشنطن - اب: اعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس اجراءات عاجلة للحد من سفر الرعايا الامريكيين الى لبنان او بقاء الموجودين منهم هناك في بيروت الغربية، وذلك ردا على موجة الخطف التي تعرض لها الاجانب مؤخرا.

وقال الناطق باسم الوزارة ان الاجراءات تحمل عقوبات للمخالفين قد تصل الى السجن مدة خمس سنوات وغرامة الفي دولار. ولكنه اضاف «ان اهالي المخطوفين سوف يستثنون من هذه الاجراءات».

مشهد من اللقاء العربي المهم الذي عقده قبل ظهر امس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في قصر المؤتمرات في الكويت وحضره كل من الرئيس السوري حافظ الاسد والملك حسين والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت.

مقررات القمة الإسلامية تعلن اليوم

قمة خماسية مهمة تناولت وسائل اقرار صيغة التضامن العربي

الكويت - «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:

تختتم اليوم القمة الاسلامية الخامسة التي شهدت لقاءات جانبية ينتظر ان تكون لها نتائج مهمة على الصعيدين العربي والاسلامي كان ابرزها القمة الخماسية التي بحثت وسائل ايجاد صيغة للتضامن العربي لمواجهة الاعداء.

فقد شهد يوم امس ابرز لقاء عربي لوضع صيغة التضامن العربي حيث عقد كل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح والملك حسين عاهل الاردن والرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اجتماعا ظهر امس استمر ساعة ونصف الساعة وسط توقعات بأن الاجتماع استهدف التمهيد للقاء اوسع يشمل القادة العرب المتواجدين في الكويت.

وعلم انه جرت اتصالات استهدفت استقطاب موقف سوري جديد تجاه الحرب العراقية - الايرانية يختلف عن الموقف المعروف والذي جدده الرئيس الاسد في خطابه.

وذكرت معلومات اخرى ان الاجتماع الخماسي استهدف اساسا ازاحة الفيتو السوري على مشاركة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر قمة مقترح.

وتفيد المعلومات ان السيد عرفات كان يبذل جهودا من اجل ان ينضم الرئيس حسني مبارك للاجتماع وقالت بعض الاوساط ان عرفات كان يحاول اشراك مبارك ولم يكن يعلم ان هناك من يرفض اشراكه في الاجتماع.

وفي السياق نفسه علم ان الاجتماع الخماسي الذي عقد امس كان بمثابة الحل الوسط امام الازمة التي واجهتها محاولات عقد اللقاء العربي الشامل.

وكانت مقار اقامات قادة بعض الدول العربية قد شهدت منذ مساء امس الاول اتصالات ثنائية مكثفة بهدف ترطيب الاجواء لعقد اللقاء الذي لم تحبذه بعض الدول العربية من الاساس لانها تسعى الى عقد لقاء شامل يخرج بنتائج حاسمة.

وكانت مصادر عربية قد ابلغت «الشرق الاوسط» امس ان جهود عقد اللقاء بين القادة العرب قد اجهضتها بعض المشاكل الرئيسية. وقالت ان زعيما عربيا بارزا استطاع بجهود مخلصة واتصالات عالية المستوى تجنيب ازمة كبيرة كان سيواجهها المؤتمر مساء امس الاول بسبب احتجاج احد الرؤساء على مسألة معينة.

هذا وقد تميز يوم امس في المؤتمر باستمرار رؤساء الوفود في القاء كلمات بلادهم حيث القى ١٨ رئيس دولة كلماتهم خلال الجلستين الصباحية والمسائية من بينهم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين والرئيس اللبناني امين الجميل والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كما تحدث رؤساء ووفود بنغلادش والجمهورية العربية اليمنية واليمن الجنوبي وماليزيا واندونيسيا والسودان والصومال وغينيا وليبيا والمغرب والنيجر والمالديف وتشاد وبنين.

هذا ومن المقرر ان تعلن ظهر اليوم مقررات القمة الاسلامية التي تشير اوساط الوفود الى نجاحها رغم المشاكل والعقبات التي واجهتها.

ويعتقد ان البيان الختامي قد يحمل توجها جديدا في معالجة الحرب العراقية - الايرانية فهناك معلومات تفيد ان القمة قد تختار الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والرئيس الباكستاني ضياء الحق وأحد الرؤساء الافارقة يقال انه الرئيس الاوغندي لزيارة طهران ونقل مشروع سلام لحل النزاع العراقي الايراني واقتراح تشكيل قوة اسلامية لفصل قوات البلدين وحل النزاع عن طريق المفاوضات في اطار محكمة العدل الاسلامية الدولية.

لكن حتى كتابة هذا التقرير لم تتأكد تلك المعلومات فقد نفت اوساط بعض الوفود علمها بالقرار وقالت انه غير قابل للنجاح في ظل مهاجمة ايران للقمة والمشاركين فيها في حين قالت مصادر اخرى ان هناك اقتراحات مختلفة يتم البت فيها احدها هو ذلك الاقتراح القائل بايفاد رئيس دولة الامارات والباكستان واوغندا.

● من ناحية اخرى علم ان الرئيس السوري حافظ الاسد قد انسحب من القاعة خلال القاء السيد ياسر عرفات كلمته اثناء الجلسة الصباحية لكن افادت معلومات اخرى ان الرئيس لم يكن منسحبا وانما كان خارج القاعة مجتمعا مع بعض القادة.

وكان الرئيس الاسد قد اجتمع الى الرئيس اللبناني امين الجميل وذلك في اطار مساعي التمهيد لقمة اخرى تعقد لاحقا في دمشق لبحث سبل حل الازمة اللبنانية.

(راجع ص ٣)

تحرك عسكري امريكي وانجيل من ريجان لرافسنجاني

واشنطن - ي.ب.ا - طهران - ا.ب: صرح مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية امس بأن الولايات المتحدة تحتفظ في البحر الابيض المتوسط ولأجل غير مسمى بحاملتي طائرات ومجموعتيهما القتاليتين وانها بعثت بمجموعة ثالثة الى البحر العربي.

وقال المسؤولون في معرض تعليقهم على تطورات الحرب بين العراق وايران ان خمس مدمرات وفرقاطات من القوة الامريكية الدائمة في الشرق الاوسط قد ابحرت شمالي الخليج لابعد مما سبق ان وصلت اليه.

واكد المسؤولون ان بارجة او اثنتين صغيرتين «ستعملان» هناك وان البوارج الامريكية ستكون (هذه الايام) اقرب الى منطقة الحرب من اي وقت مضى.

تصريح لرافسنجاني

● في طهران، ظهر رئيس البرلمان الايراني، هاشمي رافسنجاني، امام مؤتمر صحفي حاملا في يده نسخة من الكتاب المقدس تحمل اهداء الرئيس الامريكي، رونالد ريجان إليه، وقال ان العلاقات مع الولايات المتحدة من شأنها ان تتحسن اذا افرجت واشنطن عن الاموال الايرانية المجمدة لديها واوقفت دعمها للعناصر المعادية للحكم في ايران. وان تحسن العلاقات سيتيح لايران ان تتدخل نيابة عن الولايات المتحدة للافراج عن رهائنها في لبنان.

وتحمل النسخة توقيع ريجان بتاريخ ٣ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦.

● ومن جهة ثانية اعلن رافسنجاني ان ايران على استعداد للتعاون مع اللجنة التي اقترح بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة تشكيلها لتحديد البلد المعتدي في حرب الخليج.

قمة التساؤلات: مبارك والأسد اجتمعا... ولكن!

لندن - «الشرق الاوسط»

(.. اجتمعا، لم يجتمعا، الساعات الثماني والاربعون، مرت مشحونة بالتساؤلات، والاجوبة عليها، جانب نفى رسميا، والآخر تحفظ، ووكالات الانباء كان لكل واحدة منها روايتها سواء بعلمها اونقلا عن مصادر مسؤولة من كلا الجانبين.

هذا هو الجو المشحون بالترقب والانتظار الذي سيطر على آخر يومين من قمة التضامن الاسلامية في الكويت، وخاصة حينما يكون الحديث عن لقاء قمة بين الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد، الذي يعتبر - ان تم فعلا - تتويجا حقيقيا لمسيرة التضامن الاسلامي فضلا عن كونه تتويجا لمسيرة التضامن العربي بشكل خاص)

● التأكيد الاول عن اتمام الاجتماع، جاء على لسان وكالة الانباء الكويتية الرسمية، فقد ذكرت امس وفي خبرها رقم «٣٦» ان الاتصالات الجانبية العديدة بين الزعماء العرب اسفرت عن نتائج ايجابية مهمة جدا في مقدمتها لقاء بين الرئيسين حسني مبارك وحافظ الاسد بحضور زعيمين خليجيين في البداية ثم اقتصر اللقاء فيما بعد على الرئيسين السوري والمصري وحدهما.

● ومن جانبها قالت وكالة الانباء القطرية الرسمية ايضا ان اجتماع الاسد ومبارك قد استمر ٣٠ دقيقة وتطرق الزعيمان خلاله الى العديد من القضايا العربية.

● وكالة الانباء الفرنسية «ا.ف.ب» ذكرت في خبرها رقم «٩١» انها علمت من الدوائر الوثيقة الصلة في القمة الاسلامية بأن اجتماعا عقد على ما يبدو في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء بين الرئيسين السوري والمصري.

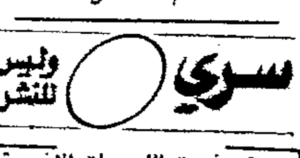
وقالت الوكالة ان الرئيس مبارك والرئيس الاسد قد القيا خطابيهما في جلسة القمة المغلقة، ثم غادرا الجلسة الى القاعة المخصصة لرؤساء الدول، ثم عقدت اجتماعات قصيرة بين الشخصيات الموجودة التي انسحبت وتركت القاعة خالية الا من الاسد ومبارك اللذين امضيا سوية وعلى انفراد مدة ٢٠ دقيقة.

● رويتر من جانبها ذكرت في اول خبر بثته امس على شكل تحليل سياسي، ان الرئيسين التقيا في مساء الثلاثاء، واشارت الى انهما دخلا قاعة القمة «يدا بيد» لكن القضايا الخلافية بينهما ستظل بعيدة الحل..

هذا ما تناقلته وكالات الانباء من قاعات وكواليس القمة الاسلامية، ولكن ماذا تقول المصادر الرسمية السورية والمصرية، سواء عن «المصافحة» التي تمت بينهما ظهر امس عند مدخل قاعة القمة او عن اجتماعهما المغلق ذي العشرين دقيقة.

● المتحدث الرسمي باسم الوفد السوري في القمة اوضح عبر تصريح نشرته الصحف السورية امس (الاربعاء) ان اللقاء القصير بين الرئيسين عند بوابة المدخل الرئيسي للقاعة «ليس له اي مغزى سياسي» واضاف «ان الرئيس المصري اقترب من الرئيس السوري»

(التتمة على الصفحة ٢)



● وضعت اللمسات الاخيرة لاعلان مهم من عاصمتين عربيتين ينتظر ان تكون له آثار وانعكاسات واسعة على المستوى العربي وبالتحديد على ازمة مستعصية.

"إيران جيت": ٣ دقائق في خطاب ريجان والكونجرس لم يقتنع بانهاء الفضيحة

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

فشل الرئيس الامريكي رونالد ريجان في اظهار او اثبات انه تجاوز فضيحة «ايران جيت»، او انه عاد الى موقفه كرئيس قوي للولايات المتحدة، ويستطيع ادارة البلاد وتنفيذ سياساتها خارجيا وداخليا بنجاح كما كان يبدو قبل انكشاف الفضيحة. كما لم يتناول الرئيس الموضوعات الاخرى التي تناولها في خطابه بشكل محدد مثل سياسته الدفاعية والتجارة الخارجية وعلاقات الولايات المتحدة بالاتحاد السوفياتي والقضايا المحلية العديدة، بل ركز في هذا الخطاب على المستقبل المشرق (!) الذي ينتظر الولايات المتحدة، وضرب على وتر يحرك العواطف اكثر من مرة، وعلى ما يميز الولايات المتحدة عن غيرها من بلدان وحكومات العالم بترداده عبارة «نحن الشعب» وان الحكومة في خدمة الشعب، وليس العكس كما حال الحكومات والشعوب الاخرى.

ففي خطابه السنوي الذي يطلق عليه هنا «خطاب الاتحاد» الذي القاه امام الكونجرس يوم امس الاول وهو السادس له منذ توليه الرئاسة، لم يخصص ريجان للحديث عن فضيحة «ايران جيت» اكثر من ٣ دقائق من مجمل خطابه الذي استغرق ٣٥ دقيقة.

(التفاصيل ص ٥)

وقد اثار خطاب ريجان ردود فعل وتعليقات فورية، واخرى استمرت يوم امس، وينتظر ان تستمر يوميا، وخاصة ما يتعلق بفضيحة «ايران جيت».

وجاء اول رد على الخطاب من زعيمي مجلسي الشيوخ والنواب اللذين يسيطر عليهما الديمقراطيون، مما يؤكد ان الرئيس سيواجه سنتين صعبتين وهما المتبقتان له في البيت الابيض.

فبعد الخطاب بدقائق رد زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ روبرت بيرد بحدة وقوة على ما ورد في الخطاب فقال: ان الكونجرس سيتعاون مع الرئيس.. ولكن اولا وقبل كل شيء يجب اصلاح هذا الصدع في الثقة الذي احدثه التعامل مع ايران. واضاف: «ان الرئيس بتوليه عملية بيع الاسلحة الى ايران اثار اسئلة تتعلق بالثقة والمقدرة، وان ادارته بتعاملها مع ايران القت بظلال على هذه البلاد، وكلفتها الكثير من الثقة بها وبمصداقيتها عالميا ومحليا والحقت ضررا بالسياسة الخارجية، وافقدت الثقة بالولايات المتحدة وان حكومة بغير ثقة هي حكومة دون قوة».

وقال: «اننا جميعا نسعى الى اطلاق الرهائن ونتمنى ذلك، ولكن ليست بالطريقة التي اتبعتها ادارة ريجان».

ومن جهة ثانية قال اعضاء الكونجرس من ديمقراطيين وجمهوريين في تعليقهم على الخطاب، ان مما لا شك فيه ان فضيحة «ايران جيت» ستظل تحاصر الرئيس وادارته حتى تعرف الحقيقة كاملة.

وقال آخرون: لقد كان خطاب الرئيس مخيبا للأمال وباعثا على الشعور بالخيبة والاحباط وان ما تحتاجه البلاد ليس مجرد الكلام، فالكلام غير كاف وانما تحتاج الفعل بالدرجة الاولى والاخيرة. وان بيع الاسلحة لايران كان خطأ كبيرا وان الرئيس بهذه العملية دمر السياسة الخارجية للولايات المتحدة.

وقال جمهوريون من انصاره: اننا نعتقد بأن الرئيس لم يقل شيئا يدل على انه تجاوز الفضيحة ولم يظهر مؤثرا او مقنعا في خطابه.

الا ان آخرين لم يفتهم القول ان الرئيس نجح مظهريا في القاء الخطاب، وحاول تأكيد انه بصحة جيدة، وانه اتقن في خطابه ما اوصاه به من كتبوا له الخطاب ومستشاروه بأن يركز على الحديث الى الشعب واستخدامه وسيلة للوصول الى ما يريد كما كان يفعل في السابق. ولكن اذا كان الرئيس قد نجح بهذا الاسلوب في السابق فانه لن ينجح في المستقبل. وان تجاوزه الكونجرس ومخاطبته الشعب مباشرة في سبيل بلوغ اهدافه وسيلة فقدت تأثيرها وزخمها.

غارات عراقية وضرب هدف بحري

بغداد - ق.ن.ا: اعلن العراق ان طائراته المقاتلة ضربت هدفا بحريا كبيرا قرب السواحل الايرانية. وقال ناطق عسكري ان المقاتلات العراقية اغارت امس على مدينتي عيلام وشاه لباد الايرانيتين.. وقصفت بطارية صواريخ «هوك» ارض - جو غرب نهر الكارون، واضاف في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية ان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

(راجع صفحة ٢).





الملك فهد في كلمته لمؤتمر القمة الإسلامية

قمة الكويت تكريس لتضامننا وإيماننا بمبادئ مكة المكرمة

شعب افغانستان لايرضى بغير الإسلام وندعو السوفيات للإنسحاب

الكويت ـ «الشرق الأوسط» ـ واس:
القى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز كلمة امس في مؤتمر القمة الاسلامية الخامس في ما يلي نصها:

الحمد لله الذي جمعنا على الاسلام وألف بين قلوبنا حتى اصبحنا بنعمته اخوانا وشرفنا بخير رسله وخاتمهم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وبشرف هذه الامة فجعلها خير أمة أخرجت للناس. ومنذ بعث محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح قدر هذه الأمة العمل على تصحيح مسار الانسانية ورسم طريق المستقبل لها بهدى من عقيدتها السمحة التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم للناس كافة وأزال بها جميع الفوارق فسمت روح الاخوة الاسلامية فوق كل اعتبار واصبح الطريق امامنا واضحا جليا من خلال هذه العقيدة التي يهيىء لنا تطبيقها السبيل الأمثل لحل ما تواجهه امتنا من مشكلات وأزمات.

أيها الاخوة قادة الأمة الاسلامية..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في مطلع القرن الهجري الحالي تشرفت المملكة العربية السعودية باحتضان مؤتمر القمة الاسلامي الثالث وكان للمملكة شرف رئاسة تلك القمة وكانت أمانة كبرى جاهدنا معكم في تحمل مسؤوليتها. وفي مكة المكرمة كان لنا شرف اللقاء وتحت ظل الكعبة المشرفة تماسكت ايدي القادة والزعماء المسلمين في أروع لقاء وتعاهدوا بينهم وعاهدوا الله تحت كلمة التوحيد التي تربط بين قلوب ألف مليون مسلم في مشارق الأرض ومغاربها. ومن بيت الله الحرام صدر بلاغ مكة المكرمة وثيقة وقعها ملوك ورؤساء الدول الاسلامية تردد صداها في أرجاء المعمورة تبرز إلى العالم كله التضامن الاسلامي في أروع معانيه. وقد سبق وتلا اجتماع مكة المكرمة لقاءات عديدة للقائمين على أمر هذه الأمة في عواصم ومدن اسلامية شقيقة وكان يشدنا في كل لقاء الاحساس بربط العقيدة التي توثق بيننا وتجعلنا كيانا واحدا متماسكا.

واليوم نعود لهذا اللقاء مجددا على ارض الكويت الشقيقة لتكريس تضامننا وايماننا بالمبادىء والأسس التي تضمنها بلاغ مكة المكرمة.

ويسرني في هذه المناسبة التاريخية ان اعبر باسم وفد بلادي عن أسمى آيات الشكر والتقدير لسمو أخي الشيخ جابر الأحمد الصباح ولحكومة وشعب الكويت الشقيق على ما لمسناه من حسن الاستقبال وكرم الضيافة كما انوه بالجهود الطيبة والمخلصة التي بذلت للاعداد والتهيئة لهذا المؤتمر. املا من الله العلي القدير أن يتوج أعمالنا بالنجاح والتوفيق. ولا يفوتني كذلك أن أشيد بالدور الذي يقوم به معالي الامين العام ومساعدوه وجهاز السكرتارية الذين يعملون بكل جد وعزيمة لتحقيق الاهداف السامية التي تعمل المنظمة من اجلها وهي جهود مخلصة تستحق منا كل تقدير وثناء.

تحد حضاري

أيها الاخوة الكرام..

إن المتأمل في ما تواجهه الأمة الاسلامية اليوم من مشكلات ومن تحد حضاري سواء كان من داخلها متمثلا في المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، أو من خارجها متمثلا في المشكلات التي تتعرض لها الأمة الاسلامية سوف يكتشف دون ما عناء ان القوى التي تواجهها هذه الأمة تستهدف الاسلام أولا والاسلام ثانيا والاسلام اخيرا. وقد كان للقاءات القمة الاسلامية الماضية دور مميز في تحقيق الكثير من الانجازات الهامة على مختلف أصعدة العمل الاسلامي المشترك ومنذ ستة اعوام استطعنا في مؤتمرنا التاريخي الكبير في مكة المكرمة ان نشخص مشكلات الأمة الاسلامية وأسبابها وعوامل تفرقها وان نضع العلاج الناجع لهذه المشكلات والوسائل الفعالة لتحقيق أهدافها فجاء بلاغ مكة المكرمة التاريخي ليحدد معالم الطريق للعمل الاسلامي المشترك الذي يمهد لتجاوز المشكلات والانطلاق إلى تحقيق الأهداف الكبرى لامتنا المجيدة. وما أحوجنا اليوم أيضا أيها الاخوة ونحن نجتمع هنا وتثقل كاهلنا آلام امتنا الاسلامية وآمالها ان نتدبر احوالنا ونستعرض ما تم انجازه من أهداف وأن نقف وقفة رجل واحد بحيث نحاسب انفسنا وتتعرف على مكامن القوة ومواطن الضعف فيها.

أيها الاخوة..

إن فلسطين هي في مكانة القلب من قضايا الأمة الاسلامية، ولقد مضى ما يقارب العشرين عاما على احتلال اسرائيل لاراض عربية دون التوصل إلى حل عادل أو مقبول للقضية ومازالت الدولة الصهيونية ماضية في غيها ومستمرة في سياستها الاستيطانية والاعتداء على المقدسات وتنفيذ الاعتداءات المتكررة على الدول العربية والاستهتار بكل القيم الانسانية والاعراف الدولية. إن مثل هذا السلوك المشين من قبل اسرائيل يعتبر مصدر تهديد مستمر لأمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط بل والسلام العالمي برمته وسيظل هذا التهديد ماثلا مادامت اسرائيل ماضية في العدوان والتوسع ومادام المجتمع الدولي لا يواجه مخططاتها بأكثر من قرارات الاستنكار والادانة. ونتيجة لهذا التهديد المستمر ضد أمتنا العربية والاسلامية فانه ليس أمامنا إلا أن نعمل جاهدين وبكل ما نملك من طاقات في سبيل دعم ومناصرة الحق الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. ويستند موقفنا هذا على اعتقاد راسخ بعدالة القضية الفلسطينية والتي اكدتها القرارات الصادرة من مختلف المحافل والمنظمات الدولية.

قضية عادلة

ومن هذا المنطلق فانني أهيب بحكومات الدول التي تدافع عن الحرية وحقوق الشعوب أن تكون عادلة في موقفها بالنسبة لهذه القضية العادلة، وأن تضع في حسابها أن الأمر يتعدى مجرد كونه صراعا عربيا اسرائيليا بل قضية تتعلق بحق شعب طرد من أرضه دون ذنب جناه، كما أن ابعاد وآثار هذا الصراع تمس قيم ومبادىء الأمة الاسلامية قاطبة.

أيها الاخوة..

إن ما يحصل في لبنان وما يواجهه الشعب اللبناني من مصاعب يعتبر نتيجة من نتائج غزو اسرائيل لهذا البلد العضو في منظمة المؤتمر الاسلامي واجتياحها له واستمرار وجودها في أجزاء منه إلى هذا اليوم، غير أنه لا بد من الاشارة إلى ان الذي شجع اسرائيل على هذا الغزو هو ما حصل ويحصل بين الاخوة اللبنانيين انفسهم من خصام وانقسام الأمر الذي هيأ لها فرصة لتحقيق ما كان يراودها دائما وهو القضاء على نموذج التعايش والتآخي الفريد الذي كان سائدا بين الاخوة اللبنانيين على اختلاف طوائفهم عبر تاريخهم الطويل.

وانطلاقا مما تكنه المملكة العربية السعودية لهذا البلد العزيز فقد ساهمت في الجهود المخلصة من أجل إعادة الاستقرار والوئام إلى ربوعه.

وهنا لا بد من القول بان هناك مسؤولية كبرى تقع على عاتق الاخوة في لبنان تجاه ما يحدث في وطنهم ولا شك ان هذه المسؤولية توجب عليهم محاسبة النفس والانتصار عليها بالحكمة والعقل ونفاذ البصيرة والعودة إلى التسامح الذي عرفه لبنان بين طوائفه طيلة تاريخه.

لقد طال أمد هذا الانقسام والصراع على نحو أصبح يؤلمنا جميعا. لهذا فانني أتوجه اليوم مرة أخرى من جديد بالنداء المخلص لكل الفئات اللبنانية مؤملا منهم حمل المسؤولية بأمانة واخلاص والعمل على تحقيق الوفاق الوطني من أجل قيام لبنان بلدا واحدا حرا مستقلا لكل اللبنانيين.

اخطر المشاكل

أيها الاخوة..

يعتبر الصراع الدائر بين اخوة لنا في العراق وإيران والذي مضى عليه اكثر من ستة أعوام من أخطر المشاكل التي واجهت أمتنا الاسلامية في تاريخها المعاصر وذلك لما لحقه ويلحقه هذا الصراع من هدر للطاقات والامكانات وما يزهق فيه من أرواح بريئة ويراق فيه من دماء اسلامية عزيزة.

إننا نعتقد أن استمرار هذه الحرب لا يخدم سوى اعداء الأمة الاسلامية الذين يرون فيها وسيلة فعالة لاضعاف الكيان الاسلامي عن طريق تبديد طاقاته المادية والبشرية ونشر بذور الفرقة والانقسام في ارجائه ان أي قصور من جانبنا في العمل على ايقاف هذا النزيف الدامي سيكون له أسوأ الأثر على مسيرتنا ومستقبلنا فقد بلغت الحرب حدا يؤلمنا جميعا وقد دأبنا في اجتماعاتنا السابقة على حث الجارتين المسلمتين العراق وإيران على وضع حد لهذه المأساة الرهيبة والاحتكام الى كتاب الله العزيز في مثل هذه المواقف.

غير أن النداءات المتكررة والجهود المبذولة على كل صعيد لم تؤت ثمارها بعد فمازالت هذه الحرب تلتهم المزيد من أبناء البلدين المسلمين وتدمر ما لهما من طاقات وثروات واننا لننظر بارتياح إلى ما اظهره العراق في مناسبات عديدة من استعداد للتجاوب مع جهود السلام الهادفة إلى ايجاد صيغة مقبولة لتسوية النزاع وان الأمل مازال يحدونا في أن تبادر جمهورية إيران الاسلامية بالاستجابة للجهود القائمة، وان إيران باتخاذها مثل هذه الخطوة ستؤدي خدمة جليلة وعظيمة للاسلام والمسلمين.

قضية افغانستان

سمو الرئيس، أصحاب الجلالة والسمو، أيها الاخوة الكرام..

مازالت أرض افغانستان المسلمة وبعد مضي اكثر من سبعة أعوام على غزوها ترزح تحت نير الاحتلال الأجنبي في الوقت الذي يبذل فيه المجاهدون الافغان كل أصناف الفداء والتضحية. إن شعب أفغانستان الذي ضحى بأكثر من مليون شهيد انما يعلن للعالم أجمع انه لا يقبل سوى الاسلام طريقا ولا غير الاسلام هوية. وبالاضافة إلى قوافل الشهداء فقد تسبب الاحتلال في فرار حوالي خمسة ملايين من شعب افغانستان إلى الدول المجاورة وقد أصبحوا يشكلون اليوم ما يقارب من نصف مجموع عدد اللاجئين في العالم.

ولا يفوتني هنا أن اشيد بالدور الانساني الكبير الذي تقوم به كل من باكستان وإيران من ايواء لتلك الاعداد الكبيرة من اللاجئين الافغان ورغم ما يشكله من أعباء اقتصادية واجتماعية على البلدين.

إن قرار الاتحاد السوفياتي بالتدخل عسكريا في افغانستان يمكن اعتباره بمثابة خطأ تاريخي واستراتيجي، الامر الذي لا ينسجم مع مبادىء الحق والعدل والحرية وما ينادي به من شعارات السلام والعدالة بين الشعوب والتي لمسناها في سياسته المؤازرة لحقوق الشعب العربي في فلسطين. لذا فاننا نناشده أن يبادر إلى الانسحاب الفوري من افغانستان ليتسنى للشعب الافغاني ممارسة ارادته الحرة وحقه الطبيعي في اختيار الحكم الذي يرتضيه لنفسه. واننا لنأمل ان يتحقق ما تردد مؤخرا عن عزم الاتحاد السوفياتي على الانسحاب من افغانستان بحيث يتم ذلك ضمن جدول زمني محدد وفي أسرع وقت ممكن.

التنمية الاقتصادية

سمو الرئيس ايها الاخوة الكرام..

من جملة القضايا الملحة التي تواجهها امتنا الاسلامية هي قضية التنمية الاقتصادية ففي عالم اليوم اصبحت القضايا الاقتصادية من اهم مسببات التوتر والاضطراب الدولي في الوقت الذي يمكن فيه لهذه القضايا ان تشكل اهم المسببات والدوافع لتحقيق التعاون بين مختلف الدول ومع ازدياد الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها البلدان النامية نلاحظ زيادة في حدة المشكلات الاقتصادية وما يترتب على هذه المشكلات من القلاقل وعدم الاستقرار. والعالم الاسلامي هو جزء من النظام الاقتصادي الدولي يتأثر به ويؤثر فيه ونحن لا نريد لانفسنا ان نتخلف عن العصر بل ان علينا مواجهة تحدياته وتذليل صعوباته. لهذا نأمل من هذا المؤتمر ان يولي الجانب الاقتصادي اهتماما بالغا وذلك بالتصدي للصعوبات الاقتصادية التي تواجه دولنا وبذل المزيد من الجهد لدفع عجلة التنمية الشاملة لانها السبيل الوحيد الى تحقيق النمو والرخاء الحقيقي لشعوبنا ومن هذا المنطلق فلا بد من تضافر الجهود المخلصة لتنفيذ اهداف استراتيجية التنمية الدولية وضمان استمرار وزيادة المساعدات الانمائية بالشكل الذي يحقق تدريجيا تقليص الفجوة الانمائية بين الدول الصناعية والدول النامية.

ومما يسرنا الاشارة اليه هو التوسع الذي يشهده التعاون الاقتصادي في دول منظمة المؤتمر الاسلامي. وذلك راجع الى استكمال بناء مؤسسات التعاون الاقتصادي وجهود القائمين عليها. والمملكة العربية السعودية اذ تؤكد على اهمية هذا الاتجاه فانها تدعو جميع دول منظمتنا الاسلامية الى مواصلة الجهد في سبيل زيادة التعاون الاقتصادي والفني سواء في مجال التجارة او في مجال الاستثمارات المشتركة. كما اننا ندعو الى تشجيع القطاعات الاهلية في جميع الدول الاسلامية الاعضاء في المنظمة واعطائهم الفرصة لأخذ المبادرة في استثمار الموارد الطبيعية المتوافرة في دولنا وازالة اي عوائق تحول دون تحقيق ذلك.

تمويل المشاريع

واود بهذه المناسبة ان اوضح ان المملكة العربية السعودية مستمرة في دعم التنمية الاقتصادية في دول المنظمة عن طريق الصندوق السعودي للتنمية الذي ساهم حتى الان في تمويل مائتين واثني عشر مشروعا انمائيا بتكاليف بلغت ستة عشر الف مليون وثمانمائة وخمسين مليون ريال. هذا بالاضافة الى ثلاثة الاف مليون وستة وعشرين مليون ريال في المشاريع الخاصة بالمجالات الاسلامية المتمثلة في المساجد والمراكز الاسلامية في عدد من دول المنظمة.

هذا وقد تم تعميد ادارة الصندوق للقيام بدعوة الصناديق العربية والاقليمية المعنية الى زيادة التعاون فيما بينها لغرض التوسع في تمويل المشاريع الانمائية في الدول الافريقية الاقل نموا ذلك اننا نشعر بأن هناك صعوبات متزايدة في حصول هذه الدول على التمويل الكافي لهذه المشاريع.

سمو الرئيس أيها الاخوة الكرام..

ان انظار العالم جميعا تتوجه اليوم الى مؤتمرنا هذا تراقب وتنتظر ما ستكون عليه نتائج إجتماعاتنا. ومن حق شعوبنا الاسلامية ان تتوقع من قادتها حلولا للمشكلات الرئيسية التي تواجه هذه الامة مسترشدين في ذلك بدين الاسلام ومبادئه السامية التي توفر لنا افضل السبل لتدبير امورنا وتقويم احوالنا لكي تحتل امتنا الاسلامية ان شاء الله المكانة الرفيعة اللائقة بها بين امم الارض. ويراودني امل كبير في ان نتمكن بإذن الله وعونه ـ من ان نخرج من هذا المؤتمر بما يحقق امالنا وطموحاتنا ويجمع كلمتنا ويوحد صفوفنا.

وفقنا الله جميعا لما فيه خير امتنا وصلاحها وتقدمها واسأل المولى القدير ان يأخذ بايدينا لما فيه مرضاته وان يهدينا الى سواء السبيل.

«ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم» صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الملك فهد يستقبل الرئيس التركي

الكويت ـ واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بمقر اقامته مساء امس الرئيس التركي كنعان ايفرين والوفد المرافق له.

وحضر المقابلة الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين.

امير البحرين يدعو لعمل تاريخي لوقف حرب الخليج

الكويت ـ واخ: القى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين كلمة في الجلسة المسائية للمؤتمر اعرب فيها عن امله في ان يكون المؤتمر بمثابة نقلة تاريخية تمهد لانطلاقة جديدة في العمل الاسلامي على المستوى القريب والبعيد حيال مايتهدد الامة الاسلامية من اخطار وما يواجهها من تحديات وما يعترضها من سلبيات.

ودعا الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة المؤتمر لتحمل مسؤولياته التاريخية للقيام بمسعى وتحرك جدي ومؤثر لايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية. ووصف الحرب بأنها «قمة المآسي المحزنة والتي تمثل اعمق نقاط الضعف في حاضرنا الاسلامي».

وأكد ان الحرب تشكل اثارا مخيفة على الخليج بأسره تمس امنه وتهز سلامته وتهدد حرية الملاحة الدولية في مياهه. وطالب بوقف هذا النزيف الدموي الذي طال بغير مبرر ولا هدف.

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

قمة التساؤلات: مبارك والأسد اجتمعا... ولكن!

ومصافحة عندما كان رؤساء الوفود في هذه القمة موجودين طبقا للمعتاد في قاعة الإنتظار قبل ان يتوجهوا الى قاعة المؤتمر»، واضاف «ان هذه المصافحة ليس لها اي مغزى سياسي».

● مسؤول مصري كبير، تحدث من جانبه فنفى صحة ما اذيع عن لقاء تم بين الرئيسين مبارك والاسد. وقال المسؤول وهو الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية انه «لا اساس من الصحة لما اذاعته وكالات الانباء عن عقد هذا اللقاء».

وقد نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية تصريح الدكتور الباز.

● وكان الرئيسان قد اثارا دهشة الجميع بعد ظهر امس الاول (الثلاثاء) حين تصافحا، واثارا الدهشة ايضا حينما لم يرد أحدهما على خطاب الآخر، خلال الجلسات المغلقة للقمة، وحملت هذه الخطابات بعض الانتقادات لموقف الطرف الآخر من القضايا الساخنة على الساحة العربية، ولكن الرئيس السوري لم يشن هجوما شخصيا ضد الرئيس المصري الذي كان قد وصفه قبل ذلك بأيام بأنه رجل طيب، فيما رد الرئيس المصري بتصريحات صحفية قال فيها ان الاسد صديقي وأنا احترمه وأحبه.

وكانت العلاقات المصرية ـ السورية قد قطعت على اثر توقيع معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية في عام ١٩٧٩. وكانت مصافحة مبارك والاسد العلنية امس الاول اول اتصال رسمي بين الرئيسين منذ تولي الرئيس المصري السلطة في عام ١٩٨١.

وكان الرئيسان مبارك والاسد قد التقيا وجها لوجه اثناء قمة عدم الانحياز في نيودلهي عام ١٩٨٣ وتصافحا لكنهما لم يعقدا وقتها اي اجتماع، كاجتماعهما مساء امس الاول وهو الاجتماع الذي ان تأكد، فان توقعات «الشرق الاوسط» في مطلع الشهر الحالي ومع بداية عام ١٩٨٧ تكون قد صدقت بان هذا العام هو عام المصالحات العربية الذي تستهله القمة الاسلامية.

كما ان لقاء الملك حسين مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ولقاء الرئيس الاسد مع الرئيس اللبناني ايضا جاء ضمن توقعات «الشرق الاوسط»، التي جاءت الاجابات الايجابية والواقعية عليها من الكويت، في قمة الخير الاسلامية والعربية ايضا.

الملك فهد في حديث لـ «الرأي العام» الكويتية

السعودية أول الملتزمين بقرارات أوبك ولن تزيد انتاجها دون توزيع جديد للحصص

الكويت ـ واس: أوضح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان كل نشاط تقوم به المملكة العربية السعودية في مؤتمرات القمة الاسلامية او خارجها انما يستهدف العمل على تعزيز التضامن الاسلامي بين المسلمين. وقال حفظه الله ان قادة المسلمين يدركون المخاطر المحدقة بامتهم وما اصابهم من البلاء والمحن والتمزق بسبب غفلة المسلمين عن واقعهم وواقع امرهم.

وأكد خادم الحرمين الشريفين في حديث أدلى به لصحيفة «الرأي العام» الكويتية انه لا سبيل الى مواجهة هذا الواقع إلا بالعودة الى الله والاعتماد عليه في جميع امور ديننا ودنيانا والاخلاص لله وحده في القول والعمل واعداد القوة التي أمرنا بها. واعلن ان السياسة البترولية للمملكة تنبع من مصالحنا ومصالح أجيالنا القادمة. وقال ان اهتمامنا وعنايتنا بمصالح الدول النامية من اهتمامنا ورعايتنا بمصالحنا الوطنية ومصالح العالم ككل.

واستعرض في حديثه التضحيات الكبيرة التي قدمتها المملكة لمنظمة اوبك منذ انشائها وحتى الآن الى جانب تضحيات المملكة لاشقائها العرب من ناحية ونحو المجتمع الدولي من ناحية اخرى. وأشار الى ان النجاح الذي حققته الاوبك في اجتماعها الاخير والتفاؤل الذي يسود الاوساط حاليا بالنسبة لسوق البترول عقب هذا المؤتمر يظهر أهمية استقرار السوق كسياسة في صالح الدول المنتجة والمستهلكة على حد سواء.

واعلن خادم الحرمين الشريفين ان زيادة انتاج البترول يجب ان تكون بناء على طلب السوق وان لا تكون بناء على المنافسة في الانتاج لأن ذلك فيه ضرر كبير على الدول الاعضاء داخل وخارج الاوبك. وقال ان المملكة عملت على زيادة انتاجها عندما استدعت حاجة السوق البترولية ذلك ثم قبلت ان تلعب دور المنتج المرجح عندما انخفضت الاسعار نظرا لتحكم قانون العرض والطلب في مساراتها وذلك لتأمين حصص عادلة في السوق النفطية، ولكي تعيد هيكل الاسعار الى حالة مقبولة.

وجدد ما سبق أن اعلنته المملكة مرارا وتكرارا من ان كلمتها واحدة لا تتغير ابدا وانها اول الملتزمين ولن تزيد من انتاجها إلا اذا طلبت الاسواق زيادة في الانتاج من اجل المستهلك وقال انه في هذه الحالة يجب ان ينعقد مؤتمر الاوبك ومن ثم يتم توزيع الحصص بالعدل والانصاف على الدول التي تستطيع ان تنتج زيادة.

الحرب العراقية ـ الايرانية

ووصف الملك فهد الحرب العراقية ـ الايرانية بأنها جرح عميق اصاب الأمة الاسلامية في صميم فؤادها وقال اننا لا نرى سببا واحدا استوجب نشوبها ويستوجب استمرارها مشيرا الى ان قادة الامة الاسلامية وهيئة الامم المتحدة بذلوا ما يستطيعون من المساعي المتواصلة والجهود المتتالية لوقف هذه الحرب الانتحارية وتحكيم الضمائر في ارواح الضحايا الذين يتساقطون كل يوم بالعشرات والمئات وجميعهم يشهد ان لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله. وقال.. لقد لسنا جميعا من العراق تجاوبا للوساطة الاسلامية ونداءات الأمم المتحدة ولازلنا نتطلع الى ان يستجيب الاخوة في ايران الى صوت الانسانية حقنا للدماء وحفاظا على أمانة الثروة الاسلامية البشرية والمادية والآلية. ووجه مجددا نداء مخلصا صادقا الى القادة الايرانيين بأن يتخذوا من هذا اللقاء الاسلامي الخير/مؤتمر القمة الاسلامي الخامس/ فرصة لاعادة النظر في موقفهم وبدء التفاهم على الاسس التي تكفل عودة السلام الى الشعبين المسلمين وبما يضمن حسن الجوار بين البلدين الشقيقين.

وأكد خادم الحرمين الشريفين ان منطق القوة لا يعود على مكتسبات الأمم وحضارتها وثرواتها إلا بالدمار والخراب. وقال لا شك ان الاخوة في ايران اول من يدرك ان منطق التاريخ ليس بمنطق القوة كما يدركون ان استمرار هذا النزيف الدموي لا يستفيد منه إلا اعداء الأمة الاسلامية الذين يراقبون ما يجري ويدور بأعين مفتوحة تجعل المنطقة مشرعة الابواب امام كل احتمال.

وأشار الملك فهد الى ان دوافع الحقد والحسد وسوء النية في نفوس من وراء الحملات من اعداء الأمة العربية والاسلامية هو العامل الاساسي خلف ما يذاع وينشر من افتراءات مختلقة ضد المملكة العربية السعودية سواء على الصعيد السياسي ام الاقتصادي ام الامني موضحا حقيقة ثابتة ومعروفة وهي ان المملكة العربية السعودية مصدر كل خير لابنائها وكل مساندة ودعم لاشقائها من الدول العربية والاسلامية.. كما انه ليس من سياسة المملكة التآمر ضد أحد أو التدخل في شؤون الآخرين أو العمل في الخفاء لأية غاية مهما كانت دوافعها ومبرراتها.

الخلافات العربية

وتناول خادم الحرمين الشريفين استمرار الخلافات العربية ووصفها بأنها امر مؤلم ومحزن اذ لم تكن في يوم من الايام على هدف او نهج ولا على جوهر قضية من القضايا العربية والاسلامية.. ولكنها اختلافات على السبل التي تعالج بها القضايا والتي يفترض ان تصب في قناة واحدة بدلا من ان تصب في قنوات متعددة تأخذ اشكالا من الفرقة والمواقف التي تتجافى مع وحدة الكلمة واتحاد الصف.

وأردف قائلا.. لقد عملنا ونعمل بكل ما اوتينا من جهد على تقريب وجهات النظر بين الاشقاء العرب داعين الى التضامن والعمل له ايمانا منا بأن تلك الاختلافات انما هي اختلافات هامشية مهما بلغت فلن تخرج بنا عن الهدف.

واعلن ان الحاجة الى اجتماع القمة العربية ملحة ومطلب ملح ايضا ولكن الأهم من ذلك أن تتوفر الظروف المناسبة التي تساعد على ان يكون للاجتماع نتائج ايجابية مثمرة في اتجاه قضايانا المصيرية المشتركة التي تتطلب الكثير من الجهد والصبر والمثابرة وبناء الذات بناء سليما وفي اطار استراتيجيات تراعي كل الاحتمالات.

وطالب الملك فهد بتضافر الجهود والاستفادة من الامكانات والقدرات العربية وتوظيفها في الاتجاه السليم الذي يعبر عن الارادة المشتركة لاداء رسالتنا على خير وجه وبما يحقق آمالنا وتطلعات شعوبنا وأوطاننا وسد الثغرات امام الاعداء الذين يسعون الى بث الفتن والحيلولة دون تمكينهم من النفاذ عبر صفوفنا.

حرب المخيمات

وتحدث الملك فهد عن حرب المخيمات في لبنان فقال انها لا تتعارض فقط وأبسط القوانين الوضعية بل تتنافى ايضا وبديهيات الشرائع السماوية ناهيك بقواعد الشهامة والشرف.. واستطرد يقول.. لقد بذلنا ولازلنا نبذل لدى جميع الاطراف كل جهد لوضع الخاتمة لهذه الفواجع الدامية التي لا يستفيد منها إلا العدو الاسرائيلي المتربص بالطرفين المتصارعين وبكل لبنان الشقيق. وبالامة العربية جمعاء.

وأكد خادم الحرمين الشريفين ان القضية الفلسطينية كانت ولاتزال القضية المحورية في سياسة المملكة العربية السعودية عربيا واسلاميا ودوليا. وقال انه ليس ثمة قضية استأثرت باهتمام الملك الراحل عبد العزيز طيب الله ثراه وأبنائه من بعده استئثار القضية الفلسطينية. كما أكد ان القدس قضية كل عربي ومسلم وان العرب والمسلمين عملوا ويعملون على شرحها واقناع الرأي العام العالمي بعدالتها. وقال إلا ان التعسف الاسرائيلي لايزال العقبة الكأداء امام كل مسعى ينشد العدل والسلام في المنطقة.

وطالب خادم الحرمين الشريفين العالم الاسلامي بوقفة صادقة مخلصة لمواصلة الجهد والجهاد في سبيل استعادة المقدسات الاسلامية وتحقيق المطالب العادلة للشعب الفلسطيني وحقوقه الثابتة المشروعة في استعادة الارض والوطن وحق تقرير المصير. وقال.. لقد ثبت للعالم كله ان اسرائيل مصممة على مواصلة عدوانها على الاراضي العربية ومخالفة قرارات مجلس الامن وتحديها ارادة المجتمع الدولي بأسره وحقوق الاديان السماوية بينما اثبت العرب بأكثر من سبيل انهم طلاب سلام ودعاة الى الاستقرار والعدل والانصاف.

وأشار خادم الحرمين الشريفين الى ان مصر لها دورها الهام والبارز في العالم العربي والاسلامي. وقال: وكما قلت في حديث سابق اننا لم نغب لحظة واحدة عن مصر وشعب مصر واننا نقدر جهود فخامة الرئيس محمد حسني مبارك المتواصلة والمخلصة للنهوض بمصر والسير بها نحو التقدم والازدهار في مختلف الاتجاهات مع القيام في نفس الوقت بجهود حثيثة لكي تتمكن مصر من اداء دورها الطبيعي والطليعي كاملا غير منقوص بما يساعد على انجاح القضايا المشتركة عربيا واسلاميا ودوليا.

المهدي يزور القاهرة الشهر المقبل

ابوظبي ـ كونا: ذكرت انباء صحافية في ابوظبي أمس ان رئيس وزراء السودان الصادق المهدي سيقوم بزيارة رسمية في شهر فبراير (شباط) المقبل لجمهورية مصر العربية تلبية للدعوة المقدمة له من الحكومة المصرية والتي تأجلت اكثر من مرة.

سفير السعودية في بون: قضية فلسطين من ركائز سياستنا

بون ـ كونا: اكد سفير المملكة العربية السعودية في بون السيد عباس فائق غزاوي الليلة قبل الماضية على ان القضية الفلسطينية ستظل من اهم ركائز السياسة الخارجية للسعودية وان الرياض تدعم الشعب الفلسطيني الشقيق وتتحمل مسؤوليتها كدولة عربية اسلامية حتى يحصل الفلسطينيون بقيادة ممثلهم الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية على حقوقهم كاملة.

واضاف في محاضرة حضرها عدد كبير من الدبلوماسيين والسياسيين والاقتصاديين ان السعودية وجميع دول الخليج والدول المحبة للسلام تدعم وقف اطلاق النار حالا في ميدان الحرب العراقية ـ الايرانية «البشعة» وترحب بمبادرة العراق لحقن الدماء وتأمل ان يأتي اليوم الذي يوافق فيه الاخوة الايرانيون على مبادرات العراق ووساطات الدول الاسلامية وغيرها.

وقال السيد غزاوي ايضا في الندوة التي دعت اليها الجمعية العربية الالمانية ونادي زيدوت الدولي ان السعودية تتحمل مسؤولية خاصة لوجود الاماكن الاسلامية المقدسة في اراضيها وبناء على ان الف مليون مسلم يولون وجوههم خمس مرات يوميا الى الكعبة المشرفة في مكة المكرمة.

احالة جورج ابراهيم عبد الله الى محكمة جنايات باريس

باريس ـ اف ب: قررت غرفة الاتهام بمحكمة الاستئناف في باريس امس احالة جورج ابراهيم عبد الله (٣٦ عاما) وهو الزعيم المفترض للاجنحة المسلحة الثورية اللبنانية في اوروبا الغربية الى محكمة جنايات باريس.

وسوف تشكل هذه المحكمة بهذه المناسبة من سبعة قضاة.

الفلسطينيون ينسحبون من مغدوشة في ساعات والغموض يحيط بمصير ويت والرهائن الاجانب

بيروت وعواصم اخرى ـ «الشرق الاوسط» والوكالات

لم يطرأ اي جديد يذكر امس على قضية «إختفاء» تيري ويت المبعوث الكنسي البريطاني عن الانظار منذ تسعة ايام، ولم تقدم الدوائر المختصة في لندن اي معلومات جديدة حول هذا الموضوع، كما لم يسجل اي جديد حول عملية خطف اربعة من حملة الجنسية الامريكية واثنين من رعايا المانيا الغربية في بيروت قبل ايام معدودة، الا ان انباء بون حملت امس قيام الشرطة الالمانية باعتقال خمسة اشخاص، احدهم شقيق محمد علي حمادة، يشتبه في انهم «اعضاء في شبكة ارهاب دولية». وترد من جانب آخر، ان حرب المخيمات الفلسطينية قد تشهد تطورا ايجابيا خلال الساعات المقبلة يتمثل باحتمال انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من بلدة مغدوشة المطلة على مخيمي عين الحلوة والمية ومية وفك الحصار عن مخيم الرشيدية قرب مدينة صور الجنوبية واخلاء بعض الجرحى من مخيم برج البراجنة.

واعترفت الكنيسة الانجليكانية ووزارة الخارجية البريطانية امس بانه لا تتوافر لديهما معلومات عن ويت الذي اختفى منذ يوم ٢٠ يناير (كانون الثاني) الحالي في بيروت وان هذا الصمت الطويل يزيد من مشاعر القلق.

وفسرت الدوائر الدبلوماسية بوضوح مسالة «اختفاء» الممثل الشخصي لكبير اساقفة كانتربري على أن «شيئا غير متوقع» قد حدث.

واشارت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا عندما سئلت في هذا الصدد الى قلق حكومتها. واشادت بتيري ويت «الرجل الفريد من نوعه ذو الشجاعة الفائقة»، واوضحت ان الوسيط يعمل من منطلق مبادرة شخصية.

بيد ان «لامبيث بالاس» مقر الكنيسة الانجليكانية وكذلك وزارة الخارجية البريطانية رفضتا اعطاء اي تفسير نهائي بهذا الشأن ويحدوهما الامل في ظهور ويت من جديد فجأة مثلما اختفى يوم الثلاثاء الماضي.

ونفت وزارة الخارجية البريطانية نبأ لمراسلة صحيفة «جارديان» في بيروت ومفاده ان السفير البريطاني في لبنان يتمسك الان بالافتراض القائل بأن الوسيط اصبح اسيرا. وقال متحدث في لندن «ليس لدينا اي افتراض. ونحاول الحصول على وقائع». واوضح ان السفارة اقتصر عملها عن طريق الهاتف بسبب المخاطر التي يتعرض لها الانسان في بيروت الغربية مثلما فعل السفير جون جراي امس الاول تحت حراسة مشددة.

ولكن خلافا لما تردد من شائعات وانباء متناقضة فان الموقف كان امس يفتقر الى الوقائع بعد تسعة ايام من اختفاء ويت.

واكتفى قصر «لامبيث بالاس» بتكرار التصريحات التي ادلى بها امس الاول واوضح فيها عدم توافر «دليل على ان ويت محتجز رغم ارادته». وفي الوقت نفسه اعترف مقر الكنيسة بعدم توافر المزيد من الانباء المباشرة لديه والتي من شأنها تهدئة المخاوف المتزايدة.

ومن بون، جاء امس الاول انه تم الليلة قبل الماضية القاء القبض على خمسة مواطنين عرب من بينهم عباس حمادة (٢٨ سنة) احد اشقاء اللبناني محمد حمادة الذي القي القبض عليه في ١٣ يناير (كانون الثاني) الماضي في مطار فرانكفورت مما يعطي بعدا جديدا لمسالة الرهائن في المانيا الغربية في لبنان حسبما ذكر تلفزيون المانيا الغربية (زد ده اف).

وذكر التلفزيون ان هؤلاء الاشخاص اعضاء في شبكة «ارهاب دولية مسؤولة عن الاعتداءات التي ارتكبت في فرنسا والمانيا الاتحادية ومن بينهما الاعتداء الذي وقع في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٨٥ الذي اسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص واصابة ٤٢ بجراح في مطار فرانكفورت.

وفي واشنطن ذكر مسؤولان امريكيان طلبا عدم ذكر اسميهما مساء امس الاول أن الحكومة الامريكية قد توقف خلال الايام القليلة القادمة صلاحية جوازات سفر الرعايا الامريكيين الموجودين في لبنان او الذين يريدون الذهاب الى لبنان.

واوضحت المصادر نفسها ان هذه الاجراءات، التي تستهدف بوجه خاص اقناع ١٥٠٠ شخص حاملين جوازات سفر امريكية يعيشون في لبنان بمغادرة هذا البلد، هي موضوع «دراسة متأنية» في الوقت الحالي.

من جهة اخرى، اعلنت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» انها ستبدأ بسحب قواتها من بلدة مغدوشة الى الجنوب الشرقي من مدينة صيدا في موعد اقصاه مساء امس.

وقال ناطق بلسان المنظمة التي يتزعمها السيد ياسر عرفات في مؤتمر صحافي عقده في مدينة صيدا الساحلية الجنوبية ان الانسحاب سيبدأ مساء على ان ينتهي صباح غد اليوم.

وكان المقاتلون المؤيدون للسيد ياسر عرفات قد تقدموا الى المواقع التي اخلاها مقاتلون فلسطينيون مؤيدون لجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» قبل حوالي شهرين.

واعلنوا انهم لن ينسحبوا من مواقعهم قبل ان تفك حركة «امل» الحصار الذي تفرضه على خمسة مخيمات في بيروت والجنوب وادخال مواد تموينية وطبية اليها.

وكان القتال قد اندلع بين الفصائل الفلسطينية وحركة «امل» في مخيم الرشيدية القريب من مدينة صور الجنوبية في الثلاثين من سبتمبر (ايلول) الماضي ثم امتد الى مخيمي عين الحلوة والمية ومية الى الجنوب من مدينة صيدا وبعد حوالي ١٥ يوما امتد الى مخيمي برج البراجنة وشاتيلا في الضواحي الجنوبية للعاصمة.

واعلن مسؤول حركة «فتح»: «ان قرار الانسحاب جاء انطلاقا من حرصنا على ضرورة وقف النزف الدموي الحاصل بين الاهل من لبنانيين وفلسطينيين ولاعادة اللحمة النضالية الى ما نصبو اليه جميعا والتوجه الواحد ضد العدو الصهيوني».

استشهاد قائدي الدفاع عن شاتيلا

القاهرة ـ ق.ن.ا: نعى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة المقدم علي ابو طوق قائد مخيم شاتيلا وزميله النقيب سمير دياب اللذين استشهدا امس في مخيم شاتيلا ببيروت.

وقال المكتب في بيان اصدره بالقاهرة امس ان القائدين الفلسطينيين اشتهدا بقذيفة دبابة وهما يقودان المقاومة في المخيم المحاصر منذ اربعة اشهر.

واشار البيان الى ان المقدم ابو طوق كان احد قادة المقاومة الفلسطينية في حرب المخيمات في بيروت واكد ان المقاومة ستستمر دفاعا عن الفلسطينيين في هذه المخيمات.

من حرب الجبهات والمدن الى حرب الاهداف المنتخبة

غارات عراقية على ثماني مدن ايرانية وابادة فرقة للحرس الايراني شرقي البصرة

بغداد ـ طهران ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

هاجمت الطائرات العراقية المقاتلة امس اهدافا منتخبة في ثماني مدن ايرانية وكذلك بطارية صواريخ هوك «أرض ـ جو» غرب نهر كارون ومعسكر مريوان الايراني.

وقال بيان عسكري عراقي يحمل الرقم ٢٥٤٥ ان الطائرات العراقية وجهت ضربات مدمرة لاهدافها، واضاف انها قصفت ايضا هدفا بحريا كبيرا قرب السواحل الايرانية.

والمدن الايرانية التي استهدفتها الغارات هي زنجان وهمذان وملاير وبلدختر وخرم اباد ونهاوند وخميس وتبريز.

وعلى صعيد المعارك البرية، اعلن العراق ان قواته ابادت أمس الأول فرقة من رجال الحرس الايراني خلال معركة استمرت ١٤ ساعة شرقي البصرة.

وقال متحدث عسكري عراقي ان الايرانيين شنوا هجومين في وقت متأخر من ليلة الاثنين الثلاثاء وطوال الليل ضد القوات العراقية المدافعة عن اراضي العراق قرب بحيرة الاسماك.

واكد انه تم سحق اعداد كبيرة من القوة المهاجمة واضطر العدو الى التقهقر تاركا خلفه جثث قتلاه، واشار الى ان خمسة الاف ايراني قتلوا في ساحة المعركة اضافة الى الف و٥٠٠ قتيل آخر في منطقة حرام.

والمنطقة الحرام في العرف العسكري تعني الخطوط الموازية لخطوط الحدود الدولية بين بلدين.

وفي طهران، زعمت البيانات العسكرية الايرانية ان القوات الايرانية تقدمت بمحاذاة منطقة طولها كيلومتران من طريق يؤدي الى قرية شلمجة الحدودية، حيث بدأ الهجوم الايراني في التاسع من الشهر الجاري.

وقد بدأت المدفعية الايرانية ليلة امس قصفا متواصلا لمدن عراقية هي البصرة والعمارة والسليمانية ومندلي وعدة مناطق حدودية اخرى.

وفي بغداد، اكد قائد عسكري ميداني ان القوات العراقية استطاعت منذ بدء المعارك في قاطع الفيلق الثالث شرق البصرة ان تحصر القوات الايرانية في خانق ضيق.

وقال العميد الركن قائد قوات النعمان في حديث امس لصحيفة «القادسية»، التي تصدرها وزارة الدفاع ان هذه القوات الان تحت مطرقة النيران من اسلحة المشاة والمدفعية والدروع والسمتيات والمقاتلات واسلحة اخرى.

واضاف ان القوات الايرانية تتكبد يوميا الاف الخسائر في الافراد والمعدات.

واكد ان المعركة قد حسمت لصالح القوات العراقية رغم المحاولات الايرانية الفاشلة المتكررة لتوسيع مواطىء القدم.

وفي لندن، قالت شركة «لويدز» للتأمين ان حريقا شب على متن ناقلة بترول يونانية تعرضت لهجوم امس امام سواحل البحرين في الخليج.

واكدت «لويدز» ان ناقلة البترول «تكتيك» التي تصل حمولتها الى ١٠٥ الاف و٤٢٢ طنا وغادرت سنتافورة يوم ١٨ الشهر الجاري، قد اصيبت اثناء وجودها عند خط عرض ٢٧,٣٨ شمالا وخط طول ٥١,١٨ شرقا.

واوضحت نشرة صادرة في لندن امس ان ٩٨ سفينة تجارية تضررت في غارات جوية وبحرية في الخليج في العام الماضي.

إضراب اطباء وموظفي مستشفى جامعة الخرطوم

● الخرطوم ـ دخل اضراب اطباء وتقنيي معامل مستشفى جامعة الخرطوم يومه الرابع وذلك احتجاجا على اخفاق ادارة الجامعة في تحقيق مطالبهم.

وقد قرر اطباء النقابة التجارية المضربون في اجتماع عقدوه الليلة قبل الماضية عدم قبول اية حالات مرضية جديدة والاكتفاء فقط بالعمل بنظام النوبات للتعامل مع الحالات الطارئة في المستشفى المتخصص في علاج مرضى القلب والكلى والامراض الاخرى المزمنة.

مساعدة سعودية لمتضرري الجفاف بالصومال

● جدة ـ ابحرت من جدة امس باخرة تحمل خمسة الاف طن من المواد الغذائية متوجهة الى العاصمة الصومالية مقديشو ضمن برنامج الاغاثة السعودية لمتضرري الجفاف في الدول الافريقية.

وتشتمل هذه الشحنة على القمح والسكر والذرة والزيت والحليب والارز والملابس اضافة الى عدد من صهاريج المياه الضخمة لتوزيعها على مخيمات الاغاثة في الصومال.

وسيقوم فريق من رجال الاغاثة السعوديين المتواجدين هناك باستلام هذه الشحنة وتوزيعها على المتضررين مباشرة بالتعاون والتنسيق مع السلطات المختصة في مجال الاغاثة بالصومال.

الشاذلي يزور شتوتجارت الشهر المقبل

● بون ـ قالت أوساط مطلعة ان السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية سيقوم في الثالث والعشرين من شهر فبراير (شباط) المقبل بزيارة الى مدينة شتوتجارت الالمانية الغربية تلبية لدعوة من رئيس وزراء الولاية لوتار شبيت.

ومن المتوقع ان يبحث السيد القليبي مع شبيت ورئيس بلدية شتوتجارت مانفريد روميل آخر تطورات الوضع في الشرق الأوسط وامكانيات تعزيز العلاقات العربية ـ الالمانية.

ومن المتوقع ايضا ان يقوم الأمين العام عقب اختتام زيارته الى شتوتجارت بزيارة عمل الى بون يجري خلالها مباحثات سياسية مع وزير الخارجية هانس ديتريش جينشر.

ضبط ١٠٠ مسدس كانت مهربة من تركيا الى العراق

● انقرة ـ قال مصدر امني ان الشرطة التركية ضبطت امس الاول في اقليم ماردين (جنوب شرقي تركيا بالقرب من سورية) مئة مسدس والقي القبض على ١١ مهربا.

وقد عثر على المسدسات وهي من طراز بلجيكي (براونغ) و ١٩٣ مشطا في حقيبة سيارة وداخل عربة للنقل الدولي.

سوار الذهب يزور عمان

● عمان ـ يصل الى عمان يوم الأحد المقبل المشير عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الأعلى السابق في السودان في زيارة رسمية للأردن تستمر اسبوعا واحدا بدعوة من الأمير حسن ولي العهد الأردني.

وسيجتمع المشير سوار الذهب خلال زيارته مع عدد من المسؤولين الأردنيين.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة. ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

شكر وذكرى الاربعين للمغفور له اللواء احمد فخري السيوفي

حرم المرحوم وإبنته دينا والجالية المصرية بلندن يتقدمون بآيات الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في الفقيد الغالي وعلى رأسهم السيد محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية والسيد السفير حسن ابو سعده والسيد قائد القوات البحرية والسيد قائد الغواصات والسيد سفير مصر في لندن والسيد القنصل العام وجميع اعضاء السفارة والقنصلية والسيد سالم عزام والأميرة صالحة حسين والشيخة عائشة آل خليفة وجميع من واساهم بالحضور او البرق او التليفون.

هذا وسيتم احياء ذكرى الاربعين يوم السبت ٣١ يناير الحالي بمقر الجالية المصرية بلندن 100 Redcliffe Gardens, SW5 في الساعة السادسة مساء.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الكويت ـ ق.ن.أ: عقدت اللجنة العربية المكلفة بانهاء حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان اجتماعا امس برئاسة وزير الخارجية الجزائري الدكتور احمد طالب الابراهيمي الذي تترأس بلاده الدورة الحالية لجامعة الدول العربية.

وحضر هذا الاجتماع كل من السيد الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

والقى السيد عرفات كلمة في الاجتماع حول التطورات الاخيرة لحرب المخيمات الفلسطينية في لبنان واقتراحاته بشأن تنفيذ الخطة التي وافق عليها مجلس الجامعة العربية في اجتماعه الاخير.

ومن المنتظر ان تعود اللجنة للاجتماع في وقت لاحق لتقييم نتائج جهودها الرامية الى انهاء حرب المخيمات.

بنجلادش تستضيف المركز الاسلامي للأبحاث الطبية

الكويت ـ كونا: اعربت حكومة بنجلادش امس عن استعدادها لاستضافة مبنى المركز الاسلامي للتدريب والأبحاث الطبية على اراضيها ودعت الزعماء والقادة الى دعم القرار ومساندته.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها رئيس بنجلادش الجنرال حسين محمد ارشاد امام اجتماعات القمة الاسلامية الخامسة في الكويت امس.

وأشار الى ان منظمة المؤتمر الاسلامي اقامت بالفعل المركز الاسلامي للتدريب التقني والمهني في دكا بهدف ايجاد جيل فني متمكن يلبي حاجات الدول الاسلامية في هذه المجالات.

وذكر ارشاد ان المشروع الخاص باقامة مركز التدريب والأبحاث الطبية يهدف الى ايجاد جيل من الاطباء والجراحين والمتخصصين الفنيين لمواجهة الامراض التي لا يمكن معالجتها في المستشفيات العادية في الدول الاسلامية.

وقال ان مشروع قرار انشاء المركز الطبي سيتضمن مستشفى تخصصيا من ١٠٠٠ سرير ليلبي احتياجات المرضى من كل الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

مناشدة قادة العالم الاسلامي دعم الشعب الاريتري

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ناشدت الهيئة الاسلامية الاريترية لرعاية واغاثة اللاجئين قادة الدول الاسلامية الوقوف الى جانب الشعب الاريتري المسلم وهو يعاني شتى صنوف العذاب والموت في ظل الاحتلال الاثيوبي او في المهاجر الاجبارية.

جاء ذلك في برقية بعث بها رئيس الهيئة السيد ابو الحسن صالح فكاك ونائبه الهادي محمد ابو علامه.

وشرحا في البرقية الظروف التي يعيشها الشعب الاريتري، واهمية الموقع الاستراتيجي والسياسي بالنسبة للقرن الافريقي والبحر الاحمر وبالتالي الى الامة الاسلامية.

وطالبت البرقية الزعماء المسلمين العمل على توفير التعليم والغذاء والكساء والدواء والعمل للمنكوبين من الشعب الاريتري.

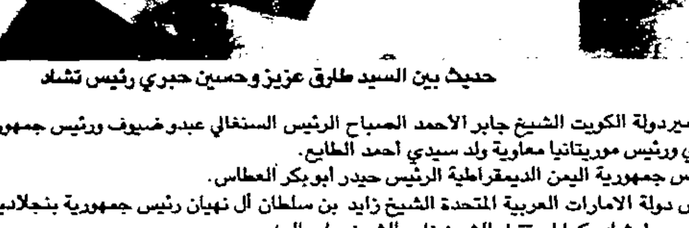
لقاءات ومشاورات اليوم الأخير من القمة









الملك حسين يتشاور مع الوفد الاردني

حوار بين الرئيس المصري والدكتور عصمت عبد المجيد والسيد اسامة الباز

الرئيس الباكستاني مع وفد بلاده

الرئيسان السوري حافظ الاسد واللبناني امين الجميل خلال لقائهما امس

اللقاء بين الرئيس مبارك وامير قطر

حديث بين السيد طارق عزيز وحسين حبري رئيس تشاد

الكويت ـ وكالات الأنباء: واصل الزعماء العرب والمسلمون المشاركون في القمة الاسلامية لقاءاتهم واتصالاتهم على هامش جلسات القمة امس، فقد استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين، كما اجتمع مع الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت.

واستقبل الملك فهد بمقر اقامته بقصر المؤتمرات ايضا الشيخ سالم الصباح السالم وزير الدفاع الكويتي.

وحضر جميع هذه المقابلات الوفد المرافق لخادم الحرمين الشريفين.

وأجرى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر مجموعة من المقابلات، حيث استقبل الرئيس اليمني الجنوبي حيدر أبو بكر العطاس والرئيس البنجالي حسين محمد ارشاد والسيد رشيد صفر رئيس وزراء تونس ورئيس وفدها للقمة.

كما استقبل امير دولة قطر ايضا الشيخ جابر العلي الصباح، وكذلك السيد عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي.

وقام الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر بزيارة للرئيس المصري محمد حسني مبارك بمقر اقامته بقصر المؤتمرات امس.

وجرى خلال المقابلة التشاور والبحث في عدد من الموضوعات المطروحة على القمة الاسلامية واستعراض تطورات الأوضاع على الساحتين العربية والاسلامية وسبل تعزيز التضامن العربي والاسلامي.

وقالت مصادر لبنانية وسورية ان الرئيسين السوري حافظ الأسد واللبناني امين الجميل اجتمعا صباح امس. وكان اول اتصال قد تم بين الرئيسين امس الأول بمبادرة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وعقد الاجتماع الذي استمر حتى بعد الظهر في جناح الرئيس السوري بقصر المؤتمرات.

وزار الملك حسين عاهل الأردن الرئيس المصري حسني مبارك بمقر اقامته، كما تسلم رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الذي لم يشارك في القمة، وأوفد السيد ثويني بن شهاب ممثله الخاص لرأس الوفد العماني.

وعلى هذا الصعيد، اجتمع الرئيس السوري حافظ الأسد بمقر اقامته في قصر المؤتمرات أمس مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

واجتمع الشيخ جابر الأحمد الصباح امير الكويت امس مع اعضاء مكتب رئاسة المؤتمر المكون من الرئيس المالديفي مأمون عبد القيوم والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس وفد الجابون والأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده والدكتور عز الدين العراقي رئيس وزراء المغرب.

كما استقبل أمير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الرئيس السنغالي عبدو ضيوف ورئيس جمهورية مالي موسى تراوري ورئيس موريتانيا معاوية ولد سيدي احمد الطايع.

وزار كذلك رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الرئيس حيدر ابو بكر العطاس.

واستقبل رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس جمهورية بنجلاديش الجنرال حسين محمد ارشاد. كما استقبل الشيخ زايد الشيخ جابر العلي.

واستقبل الرئيس المصري حسني مبارك بمقر اقامته أمس الرئيس التركي كنعان ايفرين.

كما استقبل الرئيس المصري وزير الداخلية الكويتي الشيخ نواف الجابر العلي.

واجتمع نائب رئيس قيادة الثورة رئيس الوفد العراقي عزة ابراهيم في مقر اقامته أمس مع رئيس جمهورية غينيا الجنرال لانسانا كونتي. وتم خلال الاجتماع استعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك والأوضاع على الساحة الافريقية.

كما اجتمع السيد ابراهيم مع رئيس الوزراء التونسي رشيد صفر واستعرض معه العلاقات الثنائية والاوضاع الراهنة على الساحتين العربية والافريقية.

وقام ولي العهد الكويتي ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح أمس بزيارة رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية العقيد معاوية ولد سيدي أحمد الطايع في مقر اقامته بقصر المؤتمرات.

ثم قام الشيخ سعد بزيارة رئيس الجمهورية اللبنانية الرئيس امين الجميل.

واستقبل بعد ذلك بقصر المؤتمرات الممثل الخاص لسلطان عمان السيد ثويني بن شهاب آل سعيد.

واجتمع الملك حسين عاهل الاردن بمقر اقامته في الكويت أمس بالسيد ثويني بن شهاب الممثل الخاص للسلطان قابوس بن سعيد.

من جهة اخرى، اطلع السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة خلال مكالمة هاتفية اجراها معه امس على سير اعمال مؤتمر القمة الاسلامي.

وكان السيد صفر قد سلم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت رسالة خطية من الرئيس التونسي تتضمن تهاني الرئيس بورقيبة لانتخابه رئيسا للمؤتمر وتمنياته لهذا الاجتماع بالنجاح والتوفيق وذلك خلال استقبال الشيخ جابر له الليلة قبل الماضية.

وجدد رئيس الوزراء التونسي خلال المقابلة الدعوة للشيخ جابر بزيارة تونس وذلك في اطار تدعيم اواصر الاخوة وتمتين عرى التعاون بين البلدين.

القمة الاسلامية الخامسة تختتم أعمالها اليوم

قرارات حول حرب الخليج وأزمة لبنان وتطورات المشكلة الفلسطينية والازمة الأفغانية

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء:

يختتم زعماء وممثلو الدول الاسلامية صباح اليوم اعمال قمتهم الخامسة في الكويت، وكانوا قد عقدوا جلستين مغلقتين في الصباح والمساء برئاسة الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت ورئيس المؤتمر، وذلك لبحث المشروع الخاص بالحرب العراقية الايرانية والقضية اللبنانية وعدد آخر من القضايا الملحة.

والقى رئيس بنجلاديش حسين محمد ارشاد كلمة ناشد فيها العراق وإيران بدء حوار يهدف إلى وقف النزاع المستمر بينهما منذ أكثر من ست سنوات.

وحث البلدين المسلمين على اللجوء للحكمة والقبول بمهمة الوساطة التي تقوم بها لجنة السلام الاسلامية المكلفة بايجاد حل يضمن وقف الحرب العراقية الايرانية.

ودعا الرئيس البنجالي البلدين الجارين إلى فتح حوار بينهما من خلال اللجنة الاسلامية التي تعتبر بلاده أحد اعضائها.

وقال: «إذا ما وجد العراق وإيران هذا الأمر صعبا لابداء وجهتي نظرهما بصورة رسمية فان بامكانهما التحدث بصورة خاصة لاي من اعضاء اللجنة الاسلامية حول كيفية وقف نزيف الدم بينهما».

وأعرب عن أسفه لاستمرار الحرب العراقية الايرانية وقال إنها طالت اكثر من اللازم واصبحت قضية تستغل في اطار سياسات دولية أوسع.

وحذر من أن حرب الخليج قد تخرج حتى عن سيطرة الدولتين المعنيتين بها مباشرة، وقال: «من التحديات الأولية أمام العالم الاسلامي ايجاد ظروف لانهاء هذه الحرب المأساوية قبل فوات الاوان».

وادان الرئيس ارشاد النظام الصهيوني لاحتلاله غير الشرعي للأراضي الفلسطينية ولسياسته التوسعية والعدوانية ضد جيرانه ولانتهاكه ميثاق الامم المتحدة وتجاهل الراي العام العالمي.

ودعا إلى انسحاب الدولة الصهيونية من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها مدينة القدس، مؤكدا على ضرورة استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة في العودة إلى أرضه المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ودعا رئيس جمهورية جزر المالديف مأمون عبد القيوم «إلى ضرورة تحقيق الهدف الاول الذي تسعى لتحقيقه في هذا المؤتمر وهو ايقاف الحرب العراقية الايرانية واعطاء ذلك الأولوية الكبرى».

وأضاف في كلمة له في الجلسة المغلقة امس أن قضية فلسطين والقدس الشريف ولبنان وافغانستان والأقليات الاسلامية في العالم كلها قضايا هامة «لا بد أن تأخذ حقها من فكرنا ووقتنا وجهدنا، إلا أنه مع اهميتها الكبرى فان ضرورة وقف نزيف الدم المسلم في ايران والعراق يجبرنا على اعطائه الاولوية القصوى في هذا المؤتمر».

وأيد الرئيس المالديفي في كلمته الاقتراح الذي وجهه العاهل الأردني الملك حسين بضرورة اصدار قرار فوري بوقف القتال بين العراق وإيران مضيفا اقتراحا آخر هو «أن يقوم المؤتمر باتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بتنفيذ قراره».

وناشد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات المؤتمرين بذل ما يستطيعون من جهود للوصول إلى وقف فوري لاطلاق النار في الحرب الدائرة حول المخيمات الفلسطينية في بيروت وجنوب لبنان منذ حوالي أربعة شهور.

وقال إن الحرب التي تشنها حركة «أمل» على المخيمات بدعم من «بعض القوى العربية»، هي كارثة عربية واسلامية تستهدف تمزيق لبنان وطرد حوالي نصف مليون فلسطيني منه.

وطالب بوقف اطلاق نار مصحوبا بضمانات تحقق فك الحصار عن المخيمات وتمنع تكرار مهاجمتها «وتسمح لأهلنا في هذه المخيمات للعيش بسلام واطمئنان».

وأكد الرئيس اللبناني أمين الجميل في كلمته أن حل القضية اللبنانية يستند على موقف قوامه دعم جهود احياء الحوار والوفاق اللبناني ومساعدة الدولة اللبنانية للنهوض بمسؤولياتها تجاه الفلسطينيين ودعم صمود الشعب اللبناني في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

وقال: «إن المسؤولية الجماعية النابعة من قناعاتنا تستدعي دعم كل الجهود التوفيقية المبذولة في سبيل احياء الحوار والوفاق اللبناني واعادة توحيد لبنان على أسس التعايش المستمدة من تعاليم السماء والحرية والمشاركة الحقيقية العادلة في تحمل المسؤوليات العامة ومساعدة الدولة اللبنانية لتمكينها من بسط سيادة القانون على كامل اراضيها».

وحدد الركيزة الثانية لحل القضية اللبنانية بمساعدة الدولة اللبنانية للنهوض بمسؤولياتها تجاه «الاشقاء الفلسطينيين المقيمين على ارض لبنان ومدهم بالرعاية والحماية اللتين هما من صلب الواجبات والصلاحيات العائدة الى الاجهزة الشرعية اللبنانية من دون سواها».

وناشد الرئيس الجميل الزعماء والقادة المسلمين دعم صمود الشعب اللبناني في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وجميع «المساعي الآيلة الى تحقيق جلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضي اللبنانية المحتلة».

وأشار الى ان قضية لبنان «ليست قضية امن أو مسألة تحتمل المساومات، بل هي في العمق قضية منع وطن من الضياع وإفقاد العروبة والاسلام به نموذجا ودورا فذين يباهي بهما العالم».

وأكد رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية حيدر ابو بكر العطاس في كلمته بأن اطار الحل العادل والشامل لمشاكل منطقة الشرق الاوسط لن يأتي إلا بتنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بعقد المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط.

وقال انها فرصة تاريخية امام الزعماء المسلمين «لاستغلال قمة التضامن الاسلامي من اجل نبذ الخلافات المزمنة» مشيرا الى «أن روحا من التفاؤل تغمرنا بتسمية مؤتمر القمة الاسلامي الخامس بقمة التضامن الاسلامي».

وأوضح بانه يمكن بلوغ ذلك عن طريق ترسيخ مبادىء وأهداف منظمة المؤتمر الاسلامي في مجرى العلاقات بين كافة الدول والشعوب الاسلامية.

وأشار الى أن منطقة الشرق الاوسط ستظل مصدرا لعدم الاستقرار وبؤرة مزمنة للتوتر الدولي طالما ان اسرائيل مستمرة في ممارسة سياستها العدوانية التوسعية وتحديها السافر للمجتمع الدولي.

وقد اعلنت مصادر مؤتمر القمة الاسلامي بعد ظهر امس أن الجلسة الختامية لمؤتمر القمة قد تأجلت حتى الساعة العاشرة من صباح اليوم (الخميس)، وكان من المقرر أن تعقد الجلسة الختامية مساء أمس.

وكان قادة وممثلو الدول الاسلامية قد انهوا الليلة قبل الماضية جلسة عملهم المغلقة الثالثة التي اقروا فيها التقارير التي عرضت عليهم في الجلسة الصباحية وهي تقرير العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بوصفه رئيسا للدورة السابقة، وتقرير لجنة القدس ولجنة السلام لحل الحرب العراقية الايرانية، ولجنة التعاون العلمي والتكنولوجي، واللجنة الاعلامية، ولجنة التعاون الاقتصادي والتجاري، اضافة إلى تقرير الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده.

كما استمع قادة الدول الاسلامية إلى كلمات لعدد من رؤساء الدول والوفود المشاركة.

وصرح السيد سليمان ماجد الشاهين المتحدث الرسمي باسم القمة الاسلامية الخامسة بأن القمة لم تحدد بعد الشكل الذي ستتخذه مساعيها الرامية إلى وضع حد للنزاع العراقي الايراني.

وأوضح المتحدث، وهو وكيل وزارة الخارجية الكويتية، ان هذه الوسائل قد تكون رسائل أو لجنة أو تكليف اللجنة القائمة بالاستمرار في مساعيها.

وقال في مؤتمر صحافي عقده الليلة قبل الماضية إن المجتمعين ليسوا متشائمين وأن المساعي لوقف الحرب العراقية الايرانية لم تصل إلى طريق مسدود، مشيرا إلى أن التقرير الذي قدمه الرئيس الجامبي داودا جاوارا رئيس لجنة المساعي الحميدة التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي إلى القمة أمس الاول لا يتضمن ما يتعارض مع التوجهات السلمية المطروحة من جهات مختلفة.

وعندما سئل السيد الشاهين عن كيفية التحرك في الوقت الذي لم تحضر إيران هذه القمة، قال إن أي مؤتمر لا يملك في الواقع سوى أن يستمر في المناشدة وفي طرح الحلول وان مجابهة العنف بالعنف غير واردة بالنسبة لاي مؤتمر سياسي.

ورداً على سؤال عما إذا كانت هناك نية لارسال وفد من قبل القمة إلى طهران قال: «إن كل ما أعلمه ان هناك اكثر من وسيلة واسلوب للتعامل مع هذه القضية التي تثقل كاهل العرب والمسلمين والعالم».

وسئل المتحدث الرسمي عن احتمال عقد قمة عربية على هامش القمة الاسلامية فقال: «إن هذه امنية تتردد في الاذهان وتراود أذهان العرب قبل غيرهم لكن نأمل أن يكون تواجد القادة العرب أمرا ييسر عليهم أن يحددوا موعد ومكان اللقاء».

لكنه أضاف قائلا: «إنني لا أرى الآن أن بالامكان التحدث عن موعد ومكان القمة، كما أن هناك تعقيدات عربية كثيرة تبدو وكأنها تقف ضد التوجه إلى عقد القمة لأن هناك فريقا يدعو إلى العمل على حل المشاكل التي تفجر اللقاء، وفريقا يحبذ عقد الاجتماع لحل هذه المشاكل».

وعن المصافحة التي تمت بين الرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس المصري حسني مبارك وما إذا كانت تعني مصالحة بين البلدين العربيين، قال السيد الشاهين: «إن المسألة ليست خلافات شخصية فهناك رسائل متبادلة، كما أن هناك أحيانا كلمات حادة متبادلة لكن كل ذلك يظل في اطار العمل السياسي والخلافات بين سياستين مختلفتين لكن الروح الانسانية والعربية تتغلب على كل الخلافات السياسية».

وأضاف أن موضوع المصافحة خبر جيد لكن لا أرى أي شيء لأن الرئيسين يجلسان سويا ويأكلان سويا وليس هناك ما يمنع أن يتصافحا أو أكثر من ذلك.

وقال إن الأمر المثلج للصدر هو ان كلمتي الرئيسين كانتا وديتين تجاه بعضهما وقد أشاد كل منهما بشخصية الآخر وهذا في الواقع يشير إلى أن المسافة بينهما قريبة جداً.

وذكر الشاهين ان القضية اللبنانية مطروحة على القمة بكل أبعادها وتعقيداتها على المؤتمر وأن وجود الرئيس اللبناني أمين الجميل في المؤتمر سيعطيه ثقلا كبيراً.

إشادة بالدعم السعودي لبدء الانطلاق
ورقة عمل يقدمها للقمة الاسلامية
الاتحاد الاسلامي لمالكي البواخر بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
أشادت ورقة العمل التي قدمها الاتحاد الاسلامي لمالكي البواخر المنبثق عن منظمة المؤتمر الاسلامي إلى القمة الاسلامية الخامسة بمناسبة بدء نشاطه، بالدور الكبير والدعم الذي قدمته حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، حيث استضافت المملكة العربية السعودية المقر الرئيسي للاتحاد على أراضيها في مدينة جدة وذلك في اطار مساهمتها في دعم الصرح والتعاون الاسلامي، كما قدمت مساهمة مالية بلغت مليون دولار مما مكن الاتحاد من بدء ممارسة نشاطه.

وصرح السيد غازي ناظر الأمين العام للاتحاد الاسلامي لمالكي البواخر لـ «الشرق الاوسط» أن انشاء هذا الاتحاد يأتي من قناعة الدول الاسلامية ورغبتها في تحقيق التعاون وتوثيق أواصر التعاون الاقتصادي والعلاقات التجارية بينها في سبيل الوصول إلى اقصى درجة للاستفادة من الموارد الاقتصادية والامكانيات [illegible] بأن العلاقات [illegible] واصلات تقيم [illegible] ادي والتجاري [illegible] ية اقتصادية [illegible] من المصالح [illegible] كما حرصت [illegible] هاز قوي وفعال [illegible] ما بينها الأمر [illegible] التجارة بين [illegible]

[illegible] إلى اهمية هذا [illegible] اسة أجريت [illegible] منظمة المؤتمر [illegible] و٩٥٩ سفينة [illegible] و٧٠٥ الاف [illegible] لم تشكل نسبة [illegible] القائمة في [illegible] فان جميع [illegible] ة ضمن اتحاد [illegible] يرة منها:

[illegible] يعتبر من أهم [illegible] هو عامل مهم [illegible] ة سواء ما كان [illegible] حيث تعتمد [illegible] في الظروف [illegible] دة من الاتحاد بأن تكون كل الأساطيل الاسلامية اسطولا وطنيا إذا ما دعت الحاجة إلى ذلك.

ـ ان اتحاد هذا العدد الكبير من السفن سوف يشكل ثقلا لا يستهان به في اي اجتماع دولي وسيعزز مكانة الدول الاسلامية في النقل البحري العالمي.

ـ اتحاد الأساطيل الاسلامية سوف يفتح لها مجالا ماليا كبيرا من حيث الاقتراض وبناء سفن جديدة والحصول على مميزات وأسعار افضل لدى أحواض السفن.

ـ في الوقت الحاضر تقوم كل شركة ملاحة اسلامية بالتأمين على سفنها بأسعار مرتفعة وذلك نسبة لعدد السفن المؤمن عليها وعمر السفن وسجل السفينة نفسها، وفي اتحادهم جميعا سيكون بالامكان الحصول على أسعار معتدلة جدا نسبة إلى الكمية والعدد ومما لا شك فيه أن ذلك سيعود بالخير والنفع على الشركات الاسلامية.

ـ ان اتفاقية قواعد السلوك لاتحادات الخطوط الملاحية (الانكتاد) والذي وزع النقل البحري بنسبة ٤٠٪ للمصدر و٤٠٪ للمستورد و٢٠٪ للسوق التجارية سيكون لها مفعول احسن وأفضل في الدول الاسلامية في حالة وجود اتحاد ملاحي، خاصة وان هذه القاعدة وضعت على أساس البضائع العامة والسلع المصنعة بينما تقوم اغلب الدول الاسلامية بتصدير المواد الخام وعند تطبيق هذا القرار ستستفيد دول الاتحاد بتشغيل كافة السفن الحاملة لاعلامها.

ـ سيقيام الاتحاد الاسلامي لمالكي البواخر سوف تتمكن الدول الاسلامية من توزيع المعلومات عن السلع المراد نقلها، وهذا يعني تشغيل اكبر عدد من السفن الاسلامية الأمر الذي سيساعدها على السيطرة على تكاليف التشغيل وتخفيضها، كما وأنه سيساعد على تحسين ميزان الشحن البحري.

ـ زيادة استخدام سفن الاتحاد تعني فتح أسواق جديدة للاعضاء وبالتالي ستؤدي لزيادة عدد السفن الاسلامية، مما سيفتح مجالا واسعا لتشغيل قوى اسلامية عاملة سواء ما كان منها على الأساطيل أو في الموانىء الاسلامية.

ـ من الملاحظ في الفترة الأخيرة كثرة الاحتيال البحري الذي يعود بخسارة كبيرة على التجارة والشركات وبالذات في الدول غير النامية. ووجود مثل هذا الاتحاد سيساعد أولا على التخفيف من هذا الاحتيال عن طريق ايجاد مركز للمعلومات عن مثل هذه العمليات وتحذير الاعضاء من الشركات والدول التي قد تساعد على مثل هذه الاعمال، وثانيها سينشط الاقبال على استخدام الاسطول الاسلامي.

ـ سيعمل الاتحاد على ايجاد قانون بحري اسلامي يعود بالخير على كافة السفن والشركات الملاحية الاسلامية.

ـ سيسعى الاتحاد لايجاد شركة تصنيف اسلامية لكافة البواخر المملوكة للدول الاعضاء تقوم بإصدار كافة الشهادات اللازمة لسفن الدول الاعضاء.

ـ دراسة وضع الأساطيل البحرية الاسلامية والامكانيات الفنية والاستشارات التي يمكن للاتحاد تقديمها لشركات الأعضاء لرفع مستوى كفاءة الأساطيل الفنية والتقنية.

ـ محاولة ايجاد تسهيلات وتعرفة ميسرة لاعضاء الاتحاد لدى موانىء الدول الأعضاء.

ـ انشاء مركز معلومات بحرية يكون في استطاعته امداد الأعضاء في الاتحاد بالمعلومات الاقتصادية والبحرية وزيادة مجال التعاون بين الأعضاء.

وناشد السيد غازي ناظر الأمين العام للاتحاد الاسلامي لمالكي البواخر جميع الشركات الاسلامية للسارعة بالانضمام إلى الاتحاد حتى يتحقق الهدف منه والاستفادة من الخدمات التي سيقدمها.

دي كويلار يغادر الكويت

الكويت ـ كونا: غادر السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الكويت امس بعد ان حضر جانبا من اجتماعات مؤتمر القمة الاسلامي الخامس.

وكان في وداعه مندوب الكويت الدائم في الأمم المتحدة محمد ابو الحسن.

مصطفى أمين

أتتبع المجلات والصحف الاقليمية المصرية باهتمام، تصل الي مئات الصحف التي تصدر في القرى والمدن، بعضها مطبوع على احدث آلات الطباعة وبعضها مطبوع على آلات بدائية، وكلها فيها جهد وموهبة ورغبة في النجاح، وطالما قلت اننا في اشد الحاجة الى الصحف الاقليمية، ولا تزال اغلبية هذه الصحف والمجلات تصدر عن جهات حكومية وقليل منها يصدر بجهد فردي. والذين يصدرون مثل هذه المجلات الصغيرة فدائيون يقتطعون من قوتهم ليصدروا هذه الصحف، ويلقون المتاعب من بعض جهات الادارة التي لا تطيق ان تسمع رأيا حرا، لا عمل لها الا التغني بعبقرية كبار الموظفين.

واستطاعت بعض المجلات التي تصدر عن هيئات حكومية ان تثور على هذه القيود، وراحت تنتقد وتعترض وتهاجم ولم تلبث ان قطعت ألسنتها، وتغير رؤساء تحريرها وعادت تمشي في طابور صحافة تعظيم سلام!

ألوف من الشباب يهوون الصحافة في مصر، ولو وجدوا التشجيع لظهرت مواهبهم المختفية، وقبل تأميم الصحافة كان في دار «اخبار اليوم» حوالي المائة من طلبة الجامعات يتمرنون فيها كل عام، وكنا نعطيهم مكافآت صغيرة تتراوح بين خمسة جنيهات واثني عشر جنيها شهريا. وكانت هذه مبالغ كبيرة في تلك الأيام. وعندما حدث تأميم الصحافة قدم احد اولاد الحلال تقريرا يقول فيه أن من غير المعقول ان نعطي هؤلاء التلاميذ مرتبات بينما هم يتعلمون في «اخبار اليوم». ولم تكن حكاية مجانية التعليم قد بدأت بعد، وقالوا انه لا بد انني اقتسم هذه المرتبات مع هؤلاء الطلبة يأخذون نصفها وأخذ انا نصفها، وقام تحقيق اشتركت فيه الرقابة الادارية والنيابة الادارية وللمخابرات وتبين ان الطلبة يقبضون مرتباتهم كاملة... ومع ذلك تناقص عدد الطلبة الذين يتمرنون في الصحف والمجلات.

وكل الصحافيين الذين برزوا بدأوا حياتهم يتمرنون مجانا في الصحف والمجلات او يكتبون في الصحف الاقليمية التي كانت منتشرة في كل مدينة وقرية. ثم جاء اعصار التأميم فاختفت هذه الصحف الى ان ظهرت المجلات التي تصدر عن المحافظات.

المأساة ان كثيرا من الصحف الاقليمية تضطر للطبع في القاهرة، ومن رأيي ان تؤلف شركات في كل اقليم تشتري مطابع صغيرة حديثة تتولى طباعة الصحف والمجلات التي تصدر في الاقليم وبذلك يمكن تخفيض نفقات الطباعة، وتصدر صحف ومجلات كثيرة تستوعب ألوف الشباب الذين لا يجدون جريدة تنشر آراءهم وافكارهم.

الصحف الاقليمية في كل العالم هي المدارس التي تزود الصحف الكبرى بالشباب الجديد.

استمرار الاتصالات رغم العراقيل لعقد القمة العربية !

الكويت ـ أ.ف.ب: أعلن السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية ان هناك مشاورات ثنائية عربية، ولكن في ما يتعلق بقمة غير رسمية فان هناك خلافا حول اهمية عقدها.

وقال إن بعض الدول العربية تأمل في عقد قمة لتسوية مشكلات العالم العربي، بينما يفضل البعض الآخر حل المشكلات قبيل عقد مثل هذه القمة، وأبدت الدوائر المقربة من الوفد السوري نفس التحفظ.

وأعلن السيد القليبي النبأ بعد أن استقبله على التوالي كل من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية والرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الجزائري بن جديد والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس اللبناني امين الجميل، وأمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وعزة ابراهيم نائب رئيس الوزراء العراقي.

وكانت آخر قمة عربية كبيرة قد عقدت في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ في فاس بالمغرب عقب الغزو الاسرائيلي للبنان، ووضعت مقترحات سلام عبر مشروع فاس في اطار تسوية عن طريق المفاوضات للنزاع العربي الاسرائيلي.

كما شهد المغرب ايضا عقد قمة مصغرة في اغسطس (آب) ١٩٨٥ تغيبت عن حضورها سورية.

وتغيب عن المشاركة في القمة الاسلامية في الكويت ثلاثة زعماء عرب هم الملك الحسن عاهل المغرب والرئيس العراقي صدام حسين والعقيد الليبي معمر القذافي.

ومنذ افتتاح القمة يوم الاثنين الماضي جرت اتصالات ثنائية بين رؤساء عرب بينهم خلافات، فقد اجتمع الملك حسين عاهل الأردن مع السيد عرفات رغم ان الفتور يسود العلاقات بينهما منذ عام بشأن الاتفاق السياسي الذي يربط المنظمة بالمملكة الهاشمية، والرئيسان الأسد والجميل رغم ما بينهما من فتور منذ عام أيضا بمبادرة جزائرية واتصالات مسبقة.

وأخيرا دخل الرئيسان مبارك والأسد يدا بيد إلى قاعة المؤتمر بعد ظهر أمس الأول، وأكد النبأ احد الشهود نقلا عن مصدر كويتي رغم ان العلاقات بين القاهرة ودمشق مقطوعة منذ توقيع اتفاقية السلام المصرية والاسرائيلية عام ١٩٧٩.

والتقى جميع القادة العرب والمسلمين مساء أمس الاول مع أمير دولة الكويت الذي اقام مأدبة عشاء رسمية تكريما لهم

العطاس: على الزعماء العرب والمسلمين ادراك خطورة المرحلة

الكويت ـ كونا: أعرب رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية حيدر أبو بكر العطاس في حديث نشر امس عن أمله بنجاح مؤتمر القمة الاسلامي وان يخرج بقرارات تخدم تعزيز أواصر العلاقة بين البلدان الاسلامية بل يكفل تطورها وتقدمها ويحقق قدرتها على مواجهة كل خطط واهداف اعدائها الرامية إلى اضعاف قدرتها المادية.

وقال العطاس في حديث مع صحيفة «الراي العام»: «كلي أمل أن يدرك الاخوة رؤساء الدول المشاركة اهمية الظروف الراهنة بالمنطقة العربية والاسلامية والظروف الدولية العامة ويضعوا نصب اعينهم هذه الظروف ويتركوا صغائر الامور ويتجهوا إلى الأمور المهمة لتعزيز الأمن والاستقرار».

ودعا الى وقف الحرب العراقية الايرانية، قائلا إن أحدا لم يمنع غياب إيران عن القمة حيث شهدت حشدا كبيرا من الحضور الاسلامي للوصول إلى حل لوقف الحرب.

وحول المجهودات التي يقوم بها وفد اليمن في هذا المؤتمر قال إن اليمن الجنوبي لم يتقدم بأي ورقة عمل ولكنه ساهم بنشاط في كافة الموضوعات المطروحة في جدول اعمال المؤتمر.

وبالنسبة لعودة مصر ومشاركتها بهذا المؤتمر اكد أن مشاركة مصر وحضورها ممثلة برئيسها في مؤتمر القمة الخامس لا غرابة فيه، فمصر بلد عربي ومسلم ونحن سعداء بمشاركتها في هذا المحفل الكبير ومصر لها وضع خاص ولها اهميتها في المحيط الاسلامي، ونحن واثقون أن مصر ستساهم بما لديها من امكانيات في تعزيز المؤتمر والمنظمة الاسلامية كلها.

وعن وجود محاولات على هامش المؤتمر الاسلامي لارجاعها إلى الصف العربي اكد ان مصر جزء من الامة العربية ولها موقعها الخاص وثقلها المادي والمعنوي في المحيط العربي والاسلامي

وأكد ان الأوضاع في اليمن جيدة وممتازة بعد احداث ١٣ يناير (كانون الثاني)، كما تحدث عن العلاقات مع الجمهورية العربية اليمنية مؤكدا انها طيبة.

واختتم العطاس حديثه بتوجيه الشكر الجزيل للكويت أميرا وحكومة وشعبا على حسن الضيافة والاستقبال لعقد القمة الاسلامية الخامسة.

مستوى التمثيل في القمة الاسلامية

الكويت ـ أ.ف.ب: شارك ستة وعشرون من الملوك ورؤساء الدول فضلا عن السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في القمة الاسلامية الخامسة في الكويت.

كما شارك في هذه الاجتماعات التي تقاطعها إيران ثلاثة واربعون من ستة واربعين عضوا في منظمة المؤتمر الاسلامي.

وهناك دولتان تخلفتا عن حضور القمة هما افغانستان التي جمدت عضويتها منذ دخول القوات السوفياتية في عام ١٩٨٠، ونيجيريا التي لم يكن لها ممثل في الجلسة الافتتاحية على عكس ما أعلنه مصدر رسمي كويتي.

وفي ما يلي قائمة بالملوك والرؤساء الذين حضروا القمة وفقا لاحصاء وضع على أساس وثيقة غير رسمية للمؤتمر:

- مثلت ثلاث عشرة دولة عربية على مستوى الملوك أو الرؤساء وهي الجزائر والبحرين وجيبوتي ومصر والاردن والكويت ولبنان وموريتانيا وقطر والمملكة العربية السعودية وسورية ودولة الامارات العربية المتحدة واليمن الجنوبي فضلاً عن منظمة التحرير الفلسطينية.
- مثلت المغرب وتونس والجمهورية العربية اليمنية على مستوى رئيس الوزراء.
- مثلت العراق وليبيا وعمان والصومال على مستوى وزاري.
- وحضر تسعة رؤساء دول من افريقيا السوداء للمشاركة في القمة وهم رؤساء بوركينا فاسو وتشاد وجزر القمر وجامبيا وغينيا وغينيا بيساو ومالي واوغندا والسنغال.
- ومثلت النيجر على مستوى رئيس الوزراء.
- وحضر اربعة رؤساء دول من آسيا وهم رؤساء: بنجلاديش والمالاديف وباكستان وتركيا.
- ومثلت اندونيسيا على مستوى نائب الرئيس وماليزيا على مستوى رئيس الوزراء.

٥٣٨٢ مليون دينار اسلامي مساعدات قدمها البنك الاسلامي للتنمية لاعضائه

جدة ـ واس: بلغت قيمة المساعدات التي قدمها البنك الاسلامي للتنمية بجدة للدول الاعضاء في البنك ٥٣٨٢ مليونا و١٦٠ الف دينار اسلامي. وذلك منذ عام ١٣٩٦ هـ وحتى نهاية علم ١٤٠٦ هـ وتاخذ شكل تمويل للمشروعات وتقديم للمساعدة الفنية وتمويل للتجارة الخارجية.

جاء ذلك التقرير الذي اصدره البنك الاسلامي بمناسبة مرور ١١ عاما على نشاطه في خدمة التنمية لصالح الامة الإسلامية.

واوضح التقرير ان المساعدات التي يقدمها البنك تتلخص في تمويل المشروعات بانواع التمويل المختلفة مثل القروض بدون فوائد والمساهمة في راس المال فمنذ علم ١٣٩٧ هـ بدأ البنك في المساهمة في راس المال للمؤسسات الوطنية للتمويل التنموي لتشمل مساهمات البنك في المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة الحجم وفي نفس العام بدأ العمل بالتمويل عن طريق التاجير وهو من اهم انواع التمويل وفي علم ١٤٠٥ هـ ادخل البنك صيغة للتمويل عن طريق البيع والاجل بالاضافة الى التمويل عن طريق المشاركة في الارباح واعتماد التاجير منذ عام ١٤٠٣ هـ وبلغ توزيع المبالغ المعتمدة للمشروعات التي وافق عليها البنك منذ عام ١٣٩٦ هـ الى عام ١٤٠٦ هـ مبلغ ١٤٤٤ مليونا و٧٩٠ الف دينار اسلامي.

والشكل الثاني للمساعدات التي يقدمها البنك الاسلامي للتنمية بجدة هو المساعدة الفنية حيث ترتبط ارتباطا وثيقا بعمليات تمويل المشروعات بهدف مساعدة الدول الاعضاء لانتقاء المشروعات الحيوية الصالحة للتمويل. فالبنك يمول دراسات الجدوى واعداد التصاميم الفنية والهندسية الاولية والتفصيلية وتوفير الخدمات الاستشارية وشراء المعدات اللازمة للبحوث والتدريب. وقد تم اعتماد ٣٥ مليونا و٦٤٠ الف دينار اسلامي للفترة من ١٣٩٧هـ الى ١٤٠٦هـ.

والشكل الثالث للمساعدات التي يقدمها البنك الاسلامي للتنمية بجدة هو عمليات تمويل التجارة الخارجية والتي بدأت منذ عام ١٣٩٧هـ واعتمد البنك حتى نهاية عام ١٤٠٦ هـ ٢٩٤ عملية بمبلغ اجمالي قدره ٣٩٠١ مليون و٧٣٠ الف دينار اسلامي بما يعادل ٤٣٨٥ مليونا و٧٦٠ الف دولار استخدمت لتمويل استيراد السلع الراسمالية والوسيطة الهامة لتنشيط الانتاج المحلي بالدول الاعضاء وبذلك ساهم البنك في التنمية الاقتصادية للدول الاعضاء وتوفير العملة الاجنبية اللازمة للاستيراد واسهم في تخفيف مشكلات ميزان المدفوعات بالدول الاعضاء وبهذا تضع الاسس لزيادة التعاون الاقتصادي بينها.

وكانت مبالغ تمويل الاستيراد من الدول الاعضاء تقدر بـ ٣١٠٩ ملايين و٦٨٠ الف دينار اسلامي بما يعادل ٣٤٩٤ مليون دولار بنسبة ٧٩,٧٪ من المبلغ المعتمد لعمليات تمويل التجارة الخارجية للفترة من ١٣٩٧ هـ وحتى ١٤٠٦ هـ. ولا شك في انه عندما يبدأ تنفيذ برنامج التمويل طويل الاجل للتجارة والمحفظة التجارية بين البنوك الاسلامية والتي يتولى البنك الاسلامي للتنمية بجدة ادارتها فسوف يصبح البنك في وضع افضل لتنشيط التجارة بين الدول الاعضاء ودفع عجلة التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية.

المعونات الطارئة

ويعتبر برنامج المعونة الخاصة الطارئة للدول الاعضاء في الساحل الافريقي مثالا لجهود البنك لمساعدة الدول الاعضاء الاقل نموا خاصة تلك التي تعرضت لكوارث طبيعية وقد اعتمد هذا البرنامج عام ١٤٠٤ هـ لمساعدة تسع من الدول الاعضاء هي بوركينافاسو وتشاد وجامبيا وغينيا بيساو وغينيا ومالي وموريتانيا والنيجر والسنغال وهي تعاني من الجفاف.

واعتمد لهذا البرنامج مبلغ ٤٩ مليونا و٢٠ الف دينار اسلامي اي ما يعادل ٥٠ مليون دولار منها ٣٠ مليونا بصفة قرض و٢٠ مليونا بصفة منحة، وبنهاية علم ١٤٠٦ هـ تم صرف مليونا و٣٦٠ الف دولار منحة للبرنامج.

وتتضمن المرحلة الثانية للبرنامج تطوير الاراضي المروية ومسح المياه الجوفية وعمليات حفر الابار وهي في بداية التنفيذ واتفق عليها مبلغ خمسة ملايين و٤٩٠ الف دينار اسلامي. بنهاية علم ١٤٠٦ هـ، وتهدف المرحلة الثانية الى ايجاد الحلول المتوسطة والطويلة الاجل للمشكلات بهذه المنطقة خصوصا تطوير موارد المياه في المنطقة.

ويتولى المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب مهمته منذ علم ١٤٠٣هـ وتوفير المعونة الخاصة بالبنك ووسائل التدريب للمشتغلين في مجال التنمية والقائمين ببحوث تيسر للدول الاعضاء ممارسة نشاطاتها الاقتصادية والمالية والمصرفية وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية، وتركزت بحوث المعهد على الاقتصاد الاسلامي خلال السنوات الماضية بين الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي وعلى المراجع العلمية.

وقد انجز المعهد ابحاثا عديدة في هذه المجالات فخلال السنوات الماضية نظم المعهد عدة ندوات وحلقات دراسية وبرامج تدريبية كما شارك في المؤتمرات الدولية في الاقتصاد الاسلامي ودعمه بين الدول الاعضاء.

معونات الاغاثة

وبلغ حساب المعونة الخاصة للاغاثة على شكل سلع وخدمات مناسبة للدول الاعضاء حتى نهاية ١٤٠٦ هـ مبلغ ١٠١ مليون و٨٥٠ الف دينار اسلامي اي ما يعادل ١٠٧ ملايين و٧١٠ الف دولار امريكي لصالح ٣٤ عملية في الدول الاعضاء و٦٤ مليونا و٦٥٠ الف دينار اسلامي اي ما يعادل ٦٥ مليونا و٣١٠ آلاف دولار امريكي لصالح ٣٢ عملية للمجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء وتشمل مشروعات بناء مدارس وكليات ومؤسسات للتدريب والبحوث وعمليات الاغاثة.

وانشاء البنك برنامجا للمنح الدراسية قدم منذ علم ١٤٠٢-١٤٠٣هـ ٥٤٤ منحة دراسية للطلاب المسلمين في الدول غير الاعضاء وتعطي الاولوية لتخصصات الهندسة والطب والاسنان والصيدلة والزراعة وتعد قرضا حسنا يتوقع من الطالب ان يفي بمبلغ المنحة الى وقف خاص بالمجتمع الاسلامي الذي ينتمي اليه وذلك لاتاحة الفرصة للطلاب الآخرين للاستفادة من البرنامج. وترتبط هذه المجالات الدراسية بالاولويات ذات التأثير المباشر على تحسين الصحة والظروف الاقتصادية في المجتمعات الاسلامية.

ومساهمة البنك في مشروع الافادة من لحوم الهدي والاضاحي عمل جدير بالتنوية وقد بدأته المملكة منذ علم ١٤٠٣ هـ ويشرف البنك على هذا المشروع وتنفيذه وذبح الاغنام وتوزيعها على المستحقين، وافاد المشروع من ٩٠٣ الاف و٣٨٦ رأسا من الاغنام وتم توزيع اللحوم على ١٦ دولة من الدول الاعضاء ولقي المشروع قبولا حسنا ويزداد توسعه كل عام حيث ارتفع عدد الاغنام المذبوحة من ٥٩ الفا و٨٤٤ رأسا علم ١٤٠٣ هـ الى ٣٥٠ الفا و١٤٠ رأسا عام ١٤٠٦ هـ.

تعبئة وادارة الموارد

وفي نطاق تعبئة الموارد وادارتها يدرس البنك حاليا امكانية اصدار شهادات استثمارية وشهادات عامة وسيقوم البنك بايجاد اسواق ثانوية للاوراق المالية الاسلامية يتمثل في انشاء مجموعة من ترتيبات تجميع الاموال مثل صندوق الحصص وصندوق الاستثمار وصندوق الاستثمار المشترك بحيث يمكن تعبئة الموارد المالية من المستثمرين وتوجيهها لتمويل المشروعات الجيدة. وسيعاد النظر في حجم راس مال البنك المصرح به في ضوء متطلبات الدول الاعضاء في المستقبل من موارد البنك.

ويقوم البنك حاليا بتقييم القواعد والشروط المتصلة بالتمويل لعناصر التكلفة بالعملة المحلية للمشروعات ومتطلبات الضمان في عمليات البيع بالتقسيط والنظر في المؤسسات الوطنية للتمويل والتنموي وسياساتها والاجراءات المتبعة لادارة الاموال المتاحة باعتمادات المساهمة براس المال واعتمادات التأجير واعتمادات المساهمة والتأجير معا بالاضافة لايجاد صورة جديدة للتمويل لمواجهة احتياجات ومتطلبات الدول الاعضاء.

وقام البنك بتمويل مشروعات وبرامج التنمية الريفية المتكاملة وسيقوم بالشروع في برنامج تجريبي في هذا المجال في عدد من الدول الاعضاء، واستنادا الى النتائج المبدئية سيوسع البنك البرنامج في المستقبل ويعتزم البنك زيادة مشاركته في تمويل برامج التنمية الزراعية والريفية المتكاملة. مع احتمال القيام بتمويل انشطة الدعم القطاعي الاخرى وسيولي البنك مزيدا من الاهمية لتعزيز التعاون الاقتصادي، وقد ركزت الجهود على قطاع التجارة في الماضي واقامة علاقات عمل بين المؤسسات المالية مثل مؤسسات التمويل متعددة الاطراف والبنوك الاسلامية في الدول الاعضاء.

الاسواق المالية

الدولار يسجل اقل سعر مقابل المارك منذ ٦ سنوات والاسترليني يتقهقر بتأثير مخاوف زيادة العجز التجاري

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

احتلت العلاقة بين المارك والدولار مركز المعاملات في اسواق العملات امس، حيث انخفضت قيمة الدولار الى اقل من ١,٨ مارك لاول مرة منذ اكثر من ٦ سنوات بخسارة تصل الى حوالي ٤ فينك على مدار اليوم. وزاد من المخاوف بشان الدولار توقعات ارتفاع العجز في الميزان التجاري الامريكي الى حوالي ٢٠ بليون دولار في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي. وفي الوقت نفسه سجلت اسعار الذهب تحسنا ملموسا كرد فعل لتراجع الدولار.

كذلك استمر هبوط قيمة الاسترليني مقابل العملات الاوروبية الرئيسية بسبب مخاوف اتساع العجز في الميزان التجاري البريطاني الذي سجل عجزا في المعاملات السلعية بحوالي ٨ بلايين جنيه استرليني خلال العام الماضي منها ٣,٣ بليون جنيه من تجارة السيارات وحدها.

ورغم ان الاحصاءات التجارية الشهرية كشفت عن انخفاض العجز في شهر ديسمبر الماضي الى ٧٦٣ مليون جنيه استرليني مقابل ١٠٣٢ مليونا في نوفمبر (تشرين الثاني) فان مخاوف المتعاملين لم تتبدد.

واظهرت احصاءات التجارة غير السلعية مثل خدمات الشحن والتأمين والسياحة والخدمات المالية وغيرها فائضا في الشهر الماضي بحوالي ٨٠٠ مليون جنيه استرليني مما ترك الحساب الجاري في حالة فائض تقدر قيمته بنحو ٣٧ مليون جنيه.

وذكرت تقديرات وزارة التجارة البريطانية انه بنهاية ديسمبر الماضي فان العجز في ميزان المعاملات الجارية يبلغ حوالي ١٨٧ مليون جنيه استرليني، ومن المتوقع ان يبلغ بنهاية العام الحالي اكثر من بليون جنيه.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:

ـ ١,٥٤٦٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥٣٢٠.

ـ ٢,٧٤٣٤ مارك الماني منخفضا من ٢,٧٦٩٩.

ـ ٢,٣٠٠٤ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣٢٣٣.

ـ ٩,١٥٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٢٤٩٥.

ـ ٥,٧٩٤٠ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٧٣٣.

ـ ٢٣٢,٦٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٢,٣٢.

ـ ١٩٥٤ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٧٢.

● الدولار:

ـ ١,٧٧٤٥ مارك الماني منخفضا من ١,٨٠٨٠.

ـ ١,٤٨٨٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥١٦٥.

ـ ٢,٠١٣٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٤٦٥.

ـ ٥,٩٧٠٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٠٦٠٠.

ـ ١٥٠,٤٥ ين ياباني منخفضا من ١٥١,٦٥.

ـ ١٢٧٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٩٠.

ارتفاع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب ارتفاعا ملموسا كرد فعل للانخفاض الشديد في قيمة الدولار الامريكي مقابل العملات الرئيسية. وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٤١٦,٥ دولار للاونصة بزيادة ٥,٥ دولار عن اقفال امس الاول.

وعلى العكس من ذلك تراجع سعر الذهب هامشيا عند الافتتاح في سوق نيويورك امس، ليبلغ سعر الاونصة ٤١٥ دولارا مقابل ٤١٥,٧٠ دولار عند اقفال امس الاول.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية ارتفع سعر الاونصة الى ٤١٦,٧٠ دولار مقابل ٤١١,٥ دولار امس الاول.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب فارتفع سعر الاونصة في لندن الى ٣,٧٠١٥ جنيه استرليني مقابل ٣,٦٩٧٥ جنيه امس الاول، كما سجل السعر بالدولار الامريكي ارتفاعا الى ٥,٧٣ دولار مقابل ٥,٦٩ دولار امس الاول.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٨٣٥٠	٥,٨١٢٥
مارك الماني	٢,١٠٤٠	٢,١٠١١
فرنك سويسري	٢,٥٠٨٠	٢,٥٠٣٩
فرنك فرنسي	٠,٦٣١٥	٠,٦٢٩١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٧٥	٠,٠٠٢٩٥٤
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٩٥
جلدر هولندي	١,٨٦٧٠	١,٨٦٤٦
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٦٤٥
دولار كندي	٢,٨١	٢,٨٠٦٤
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن صومالي	٠,٢٨	٠,٢٧٨٦
كرون سويدي	٠,٥٨١٠	٠,٥٧٨٦
كرون نرويجي	٠,٥٣٦٠	٠,٥٣٤٣
كرون دنمركي	٠,٥٤٨٠	٠,٥٤٦٤
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٩٢٠	٠,٠٢٩٣٢
فرنك بلجيكي	٠,١٠١٢٠	٠,١٠١١٤
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٦٠	٠,٠٢٨٤٧
روبية هندي	٠,٢٩٨٠	٠,٢٨٩٨
روبية سريلانكا	—	٠,١٣٣٦
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٨
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢١٧٧٥٤
دينار كويتي	١٣,٥٢	١٣,٥١١٤
دينار تونسي	٤,٩٠	٤,٦٥٢٨
دينار عراقي	٢,٩٩	—
دينار جزائري	٩,٩٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٦١٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٧
ليرة لبنانية	٠,٠٠٤٨	—
ليرة سورية	٠,١٥٦٠	٠,١٧٥٠
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٨٠	٠,٤٤٤٨١
ريال يمني	٠,٣١١٥	—
جنيه مصري	٢,٠٣	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١١,٣٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٠,٢٩٠	٥٠,١٥٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٨٨٠	٥,٨٥٥
اوقية ذهب	١,٥٧٥	١,٥٦٢
(كيلو) الفضة	٧٨٠	٦٨٠
الاوقية	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

هدوء في لندن وخسائر قياسية بفرانكفورت بسبب الاداء القوي في سوق نيويورك

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اتجهت المعاملات للهدوء نسبيا في سوق لندن امس بعد المكاسب الضخمة التي تحققت في جولة المعاملات الثانية بسوق نيويورك ليلة امس. وفي الوقت الذي استمرت فيه اسهم معظم شركات قطاع الكيماويات والادوية في الصعود تراجعت اسهم شركات التامين نتيجة موجة بيع للحصول على ارباح، كما تراجعت اسهم معظم شركات النفط والشركات الصناعية.

واستغل معظم المتعاملين فترة المعاملات الاولى قبل ان تفتتح المعاملات في سوق نيويورك في اعادة ترتيب محافظهم المالية وجني اكبر قدر من الارباح، في محاولة لالتقاط الانفاس قبل ان تتعرض المعاملات لرياح نيويورك سواء كانت ايجابية او سلبية.

وكانت معاملات امس الاول قد اسفرت عن ارتفاع مقياس فاينننشال تايمز الى ١٤٤١,٦ نقطة بزيادة ٣٠,٤ نقطة بالمقارنة مع امس الاول كانعكاس للقفزة التي سجلتها المعاملات في نيويورك.

ولم يقتصر تاثير نيويورك التي سجلت ارتفاعا بحوالي ٢٥٠ نقطة في متوسط الاسعار على مقياس داو جونز على سوق لندن فقط بل امتد ايضا الى سوق طوكيو التي سجلت ارتفاعا شديدا في حجم المعاملات امس.

وتقدر مصادر بورصة طوكيو ان القفزات المتواصلة في اسعار الاسهم ترفع قيمة اصول الشركات المسجلة هناك الى حوالي ٣٠٠ الف بليون ين ياباني اي ما يعادل نحو ١٢٨٨ بليون دولار امريكي، اي ما يعادل ٩٠٪ من اجمالي الناتج القومي الياباني.

وتبلغ نسبة الاصدارات المالية من اجمالي الاصول حوالي ٣٥٪ في حين تبلغ نسبة اصول شركات الكهربائيات والاليكترونيات ١٠٪ فقط.

وكانت مؤشرات الاداء في اهم الاسواق الاخرى كالتالي:

● **نيويورك:** قفزت اسعار الاسهم خلال معاملات ليلة امس ليسجل داوجونز ارتفاعا الى ٢١٥٠,٤ نقطة بزيادة ٤٣ نقطة عن جولة المعاملات السابقة.. وكانت حركة الطلب قد اهتزت في بداية الاسبوع ولكنها عادت للتماسك ليلة امس نتيجة انخفاض قيمة الدولار الذي يعني مباشرة ارتفاع الايرادات الخارجية لشركات التصدير، وانخفاض قيمة الاسهم بالعملات الاجنبية المحولة الى دولارات.

وكانت ابرز القطاعات خلال معاملات ليلة امس الكيماويات والمستحضرات الصيدلية والورق والتغليف والتعبئة، بالاضافة الى شركات الطيران. وبلغ حجم التداول ١٩٢,٣ مليون سهم.

● **طوكيو:** للجولة الخامسة على التوالي ينتقل مقياس نكي جونز من مستوى قياسي الى آخر رغم ارتفاع قيمة الين الياباني واتجاه مستثمرين محليين للاستثمار في الخارج، وانصراف بعض المستثمرين الاجانب عن الاستثمار في الاسهم اليابانية.

وكان الطلب امس قويا على اسهم شركات الادوية والكيماويات التي جاءت في مقدمة الاصدارات القوية تلتها اسهم شركات انتاج مواد البناء والبنوك ومؤسسات الاستثمار.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة اعلى مستوى لها منذ حوالي ٤ شهور لتصل الى ١,٥ بليون سهم، في حين سجل مقياس نكي جونز ١٩٧٨٩ نقطة بزيادة ١٠٣ نقاط عن امس الاول.

● **هونج كونج:** استمرت موجة الطلب التي بدأت امس الاول في دفع اسعار الاسهم الى اعلى. ونشطت مؤسسات الاستثمار المحلية في شراء اسهم شركات المرافق المحلية وشركات التصدير والعقارات. وبلغ مقياس هانج سينج بنهاية معاملات امس ٢٥٥٣ نقطة بزيادة حوالي ٢٩ نقطة مقارنة بأمس الاول.

● **فرانكفورت:** تجمعت عوامل متعددة لتزيد حجم الخسائر في سوق فرانكفورت لليوم الثالث على التوالي، ليسجل مقياس كوميرزبنك ١٧٤١,١ نقطة بانخفاض ٩٨,٥ نقطة عن امس الاول وبذلك تصل خسائر الايام الثلاثة الماضية الى حوالي ١٧١,٣ نقطة بنسبة ٨,٨٪ من قيمة الاصول المتداولة.

ومن ابرز العوامل المؤثرة على الاداء ارتفاع قيمة المارك وهروب المستثمرين الاجانب الى السوق الامريكية الرخيصة وتوقعات معدل نمو اقل من العام الحالي، وتوقعات اقل لايرادات التصدير وأرباح الشركات.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٧٨٩	٤ -
ـ بريتش اويل	١٨٩,٥	٢,٥ -
ـ بريتش تيليكوم	٢١٨	١ -
ـ بيتشام	٤٧٤	٣ +
ـ بوتر	٣٨٩	١ +
ـ اي سي اي	١٢٤٠	١٩ +
ـ لويدز	٥٠٠	٢ -
ـ ميدلاند	٦٠٨	٤ +
ـ نات وست	٥٨٩	٢ +
رانك اورجنيزيشن	٥٨٨	١ -
ـ رويتر	٥٩١	٣ -
ـ راكال	٢٠٩,٥	٨,٥ -
ـ صن اليانس	٧٢٥	٩ -
ـ شل	١٠٩٤	٤ -
ـ جنرال اليكتريك	٢٠٥	٤ -

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

مجلس الوزراء باليمن يقر رسوم الطيران

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من عبد الرحمن الحيدري:

وافق مجلس الوزراء اليمني امس على مشروع القانون الخاص برسوم الطيران المدني بما ينسجم مع التطورات الكبيرة التي تحققت في هذا القطاع عالميا، واقليميا وبما يتمشى مع النظم الدولية الجديدة في مجالات الطيران المدني.

الحكومة المصرية تقر اتفاقيات ومنحا دولية بمبلغ ٣٨٥ مليون دولار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت اللجنة العليا للسياسات المنبثقة عن الحكومة المصرية على عدد من الاتفاقيات والمنح مع عدة دول يبلغ مقدارها ٣٨٤,٥٠٠ مليون دولار. وكانت اللجنة قد اجتمعت امس برئاسة الدكتور عاطف صدقي حيث استعرضت الموقف بالنسبة لعدد من الشركات الاستثمارية المشتركة في مصر فيما يتعلق بالهياكل التمويلية والانتاجية بهدف زيادة قدرتها على تصحيح هياكلها المالية وقدراتها الانتاجية.

صرح بذلك صفوت الشريف وزير الاعلام المصري واضاف ان اللجنة في هذا المجال وافقت على سداد نصيب الجانب المصري في زيادة رأس مال شركة مصر ايران للغزل والنسيج بمبلغ ١٢ مليونا و٧٥٠ الف جنيه مصري، وعلى مساهمة بعض شركات القطاع العام المصري في زيادة رأس مال الشركة المصرية الفرنسية للكاوتشوك بمبلغ ٣ ملايين جنيه، كما وافقت على زيادة رأس مال الشركة المصرية الالمانية للمنتجات الكهربائية الى ٣٠ مليون جنيه بهدف تصحيح الهيكل المالي والانتاجي بما يحقق قدرتها على انتاج احتياجات قطاع الكهرباء من المحولات والعازلات المماثلة للانتاج المستورد، كما وافقت على مساهمة شركة سيجاوارت للمواسير في زيادة رأس مال الشركة المصرية للخرسانة سابقة الإجهاد وذلك بمليون و٣٠٠ الف جنيه.

واضاف الوزير صفوت الشريف ان اللجنة وافقت على الاتفاق بين مصر والمانيا الاتحادية الذي تم توقيعه خلال زيارة الرئيس حسني مبارك لالمانيا بمبلغ ٥٠ مليون مارك للمساهمة في بعض مشروعات توفير الغذاء وعلى المنحة المقدمة من هولندا بما يعادل ٨,٥ مليون مارك للمساهمة في بعض مشروعات توفير الغذاء وعلى المنحة المقدمة من هولندا بما يعادل ٨,٥ مليون دولار لصالح بنك التنمية الصناعية لتمويل عدد من مشروعات القطاع الخاص والمشترك كذلك على المنحة المقدمة من امريكا بمبلغ ٨٠ مليون دولار لعدد من مشروعات التنمية.

اختتام اجتماعات المنظمة العربية للتنمية الزراعية

● **بغداد:** اقرت الدورة السادسة عشرة لمجلس المنظمة العربية للتنمية الزراعية مشروع الاحزمة الخضراء لمقاومة الزحف الصحراوي ووافقت على الاتفاقيات التي عقدتها المنظمة علم ١٩٨٦ والخاصة بالسياسات والمشروعات التنفيذية ومشروع صيغ التكامل والتنسيق في القطاع الزراعي بين الاقطار العربية.

كما اقرت الدورة في ختام اجتماعاتها برنامج الدراسات القومية والقطرية المشتركة للمشاريع الزراعية العربية والدورات التدريبية والمؤتمرات والندوات المتعاقد عليها مع الجهات العربية والدولية.

واعتمد مشروع النظام المالي والمحاسبي الموحد للمنظمات المتخصصة المنبثقة عن جامعة الدول العربية وكلفت اللجنة المالية الثلاثية بدراسة المشروع المقترح ومقارنته بالنظام الحالي للمنظمة.

اختتام المؤتمر الافتتاحي لاتحاد منتجي البترول الافارقة

● **لاجوس:** اختتم المؤتمر الافتتاحي لاتحاد منتجي البترول الافارقة ليلة امس في العاصمة النيجيرية. وصرح رلوانو لقمان رئيس المؤتمر ووزير البترول النيجيري خلال مؤتمر صحفي بأن خمس دول، نيجيريا والجزائر وأنجولا وبنين وليبيا، وقعت على ميثاق الاتحاد الجديد.

ومن المقرر ان تنضم اربع دول اخرى، الكونغو والكاميرون والجابون ومصر التي تشترك كمراقب، الى الاتحاد في وقت لاحق بعد التشاور مع حكوماتها.

ويبدأ هذا الاتحاد الذي يستهدف تنسيق التعاون بين الدول الافريقية المنتجة للبترول بواجه مصادمات من اليوم الثاني للمؤتمر. فقد صرح فوزي الشكشوكي وزير التخطيط الليبي بأن بلاده لن تقبل ان تشترك مصر في عضوية المنظمة.

كما صرح حسين عبد الله نائب وزير البترول المصري للصحفيين بأن بلاده بالرغم من عدم اشتراكها في الاجتماعات التحضيرية إلا انها بخلاف الدولة الاخرى تعتزم الاشتراك في عضوية منظمة الدول الافريقية المنتجة للبترول بعد ان تبحث القاهرة القرارات التي سيتخذها المؤتمر.

بدء اجتماعات شركة طيران الخليج

● **مسقط:** غادر وكيل وزارة المالية العماني محمد بن موسى مسقط امس متوجها الى البحرين للمشاركة في اجتماعات اللجنة التنفيذية لشركة طيران الخليج التي بدأت اعمالها امس.

وصرح ابن موسى ان شركة طيران الخليج لحقت بها خسائر في العام الماضي ولأول مرة، وانه سيتم اثناء هذا الاجتماع الدوري مناقشة الوضع المالي للشركة والاجراءات المقترحة لتخفيض تكاليف الانفاق وترشيده لتلافي حدوث اية خسائر في الاعوام القادمة بالاضافة الى مناقشة الميزانية المقترحة للعام الحالي.

وزير النفط اليمني يغادر بغداد

● **بغداد:** غادر وزير النفط والثروات المعدنية في الجمهورية العربية اليمنية احمد محمد المحني بغداد امس في ختام زيارته الرسمية التي امتدت عدة ايام، اجتمع خلالها مع عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان وبحثا العلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون المشترك وآفاق تطويره.

رئيس وزراء ماليزيا يستقبل مسؤولا كويتيا

● **الكويت:** اجتمع رئيس وزراء ماليزيا الدكتور مهاتير محمد مع رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبد العزيز الصقر في مقر الغرفة امس.

وذكرت مصادر رسمية في الغرفة ان الدكتور محمد الذي يرأس وفد بلاده الى اجتماعات مؤتمر القمة الاسلامي الخامس بحث مع السيد الصقر سبل تدعيم وتقوية وتطوير العلاقات والروابط الاقتصادية بين ماليزيا والكويت. واضافت ان الجانبين بحثا كذلك امكانيات توسيع التبادل التجاري بين البلدين وتنويع مجالات الصادرات والواردات.

اتفاق تعاون مغربي/ايطالي في السكك الحديدية

● **الرباط:** وقعت المغرب وايطاليا اتفاقا للتعاون في مجال السكك الحديدية يتعلق بصفة خاصة بالتاهيل المهني وتقديم مساعدة فنية ايطالية لصالح المكتب الوطني المغربي للسكك الحديدية.

كما يتضمن الاتفاق الذي وقعه موسى موسوي المدير العام للمكتب الوطني المغربي للسكك الحديدية وكوايتي المسؤول عن السكك الحديدية الايطالية تقديم روما قطع الغيار بالاضافة الى مساعدة في قطاع دعم الخدمات الخاصة بالعاملين في مجال السكك الحديدية المغربية.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
● القطاع المالي:						
البنك العربي الوطني	—	—	—	—	—	٦٣٨٠
البنك السعودي الامريكي	٥	٣٨٩	٣٧٥	٣٣٠	٣٧٥	٣٤٠
البنك السعودي البريطاني	—	—	—	—	—	١٨٨
بنك القاهرة السعودي	—	—	—	—	—	١٨٠
البنك السعودي الهولندي	—	—	—	—	—	٢٥٠
البنك السعودي التجاري المتحد	٣	٧٩	١٢٥	١١٥	١٢١	١٢٤
بنك الرياض	—	—	—	—	—	٣٢,٤٠٠
البنك السعودي للاستثمار	—	—	—	—	—	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	—	—	—	—	—	٣٦٠
بنك الجزيرة	—	—	—	—	—	٢٢٥
● القطاع الصناعي:						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٣	٦٧٥	٣٩١	٣٧٠	٣٨٣	٣٩٢
الاسمدة العربية (سافكو)	—	—	—	—	—	٦٦٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	١	١٥	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٦٠
الخزف السعودي	—	—	—	—	—	١٠٥
عسير للتجارة والصناعة	—	—	—	—	—	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	—	—	—	—	—	٣٧٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	—	—	—	—	—	٦٠٠
الاسمنت السعودي البحريني	٢	٢,٠١٠	٧١	٦٥	٧٠	٦٣
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	٣	٥٤,٦٢٢	٧١	٦٠	٧٠	٦٠
اسمنت ينبع	١	١٠٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٤
اسمنت الجنوب	١	٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٣٢
اسمنت القصيم	—	—	—	—	—	٩٥
اسمنت اليمامة	١	١,٢٠٠	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٣٠
المصافي العربية السعودية	—	—	—	—	—	٢٣٠
التصنيع الوطنية	١	٤,٣٥٠	٣٥	٣٥	٣٥	٤٣
السعودية للصناعات الدوائية	٣	١,١١٩	٨٣	٧٥	٨٢	٧٢
الجبس الاهلية	—	—	—	—	—	١٣٩
● قطاع الخدمات والمرافق:						
كهرباء الوسطى	١	٤٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٤٩
كهرباء الغربية	—	—	—	—	—	١٤٣
كهرباء الشرقية	—	—	—	—	—	١٤٠
كهرباء الجنوبية	—	—	—	—	—	١٣٠
كهرباء تبوك	١	٢٠	١٤٥	١٤٥	١٤٥	١٥٠
كهرباء تيماء وضواحيها	—	—	—	—	—	١٤٥
الغاز والتصنيع الاهلية	—	—	—	—	—	١٦٠
السعودية للنقل الجماعي	٥	٢,٣٧٥	١١٥	١١٠	١١٣	١١٣
الوطنية للنقل البحري (جديد)	٣	١,٢٧٠	٣٠	٢٠	٢١	٢١
الوطنية للنقل البحري (قديم)	—	—	—	—	—	٥٠
السعودية لنقل وتجارة المواشي	١	٣٠٠	٥٣	٥٣	٥٣	٥٥
السعودية لخدمات السيارات	١	٢,٠٠٨	٣٧	٣٧	٣٧	٣٥
السعودية للفنادق	—	—	—	—	—	٨٠
العقارية السعودية	—	—	—	—	—	١١٥
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	—	—	—	—	—	٩٠
● القطاع الزراعي:						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٢	١٨٦	١٤٥	١٤٠	١٤١	١٥٢
القصيم الزراعية	٣	١١٧	٥٥	٥٠	٥١	٥٠
حائل للتنمية الزراعية	١	١٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠
تبوك للتنمية الزراعية	٢	٧٤٩	١٢٥	١٢٠	١٢٤	١٣٠
السعودية للاسماك	—	—	—	—	—	٣١٠

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٧١,٥٦٤) سهما وتمثل (٢١) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٥,٣١٢,٥٥٥) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٤٤) صفقة.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٨٨٥	٩٠٠,٥٠
قصدير	—	—
رصاص	٢٩٧	٢٩٣,٥
زنك	٤٩٠	٤٧٩,٥
الومنيوم	٧٧٦	٧٨٣,٥
نيكل	٢٣٧٥	٢٣٦٢,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٣٥٢,٥
بن	مارس	١٦١٦
سكر	مارس	١٧٣,٣٠
فول صويا	يونيو	١١٧,٥٠
قمح	مارس	١١٤,٧٥
شعير	مارس	١١٢,٥٠
بطاطس	ابريل	١٥٥,٣٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

أول خطاب شامل لريجان منذ «ايران جيت»
فقرتان فقط لفضيحة صفقة الأسلحة والمعارضة تتعهد بمواصلة كشف الحقائق

واشنطن ـ وكالات الأنباء: حاول الرئيس رونالد ريجان امس ان يطوي صفحة الفضيحة الايرانية، ولكن رد المعارضة الديمقراطية على خطابه بشأن حالة الاتحاد كان يشير فيما يبدو الى صعوبة بلوغ هذا الهدف.

وفي فقرتين مقتضبتين خصصتا لاخطر أزمة واجهها رونالد ريجان خلال فترة رئاسته وذلك في خطاب يتجاوز ٥٠٠٠ كلمة اكتفى الرئيس الامريكي بأن يعرب عن اسفه لأن الاتصالات مع ايران لم تتح اقامة علاقات مع طهران والافراج عن الرهائن الامريكيين.

وهذه هي اول مرة يظهر فيها الرئيس ريجان منذ الجراحة التي اجريت له في ٥ يناير (كانون الثاني) الحالي، وقد كان مبتسما وبدا في حالة صحية طيبة. ولم يكشف الرئيس الامريكي النقاب عن اية اسرار بشأن هذه القضية واكد «ان اخطاء خطيرة قد ارتكبت». واضاف «انني آسف بصفة أساسية لانني خاطرت فيما يتعلق بعملنا تجاه ايران. ولكن هذا العمل لم ينجح واتحمل مسؤولية ذلك كاملة».

ودافع ريجان امام الكونجرس، الذي سيطرت عليه تماما لأول مرة المعارضة الديمقراطية، وسط تصفيق الاقلية الجمهورية عن سياسته تجاه طهران. وقدم ما يشبه الاعتذار واعترف بأن الافراج عن الامريكيين المحتجزين في لبنان انما هو احد اهدافه واعرب عن اعتقاده بأن على المرء ان يتعلم كيف يركب المخاطر!

وقد وصف هذا الخطاب بانه اهم خطاب يلقيه ريجان منذ توليه الرئاسة قبل ست سنوات. وقد شهدت شعبية ريجان تدهورا منذ اثارة هذا الجدل. وكان روبرت دول زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ قد اعرب عن اعتقاده بأنه يتوفر لديه بهذا الخطاب «احدى الفرص الأخيرة لاستعادته السيطرة على الرئاسة».

واكتفى ريجان بأن يعرب عن اسفه لأن مبادرته حالفها الفشل ودعا الامريكيين الى «عدم تسلط فكرة الفشل عليهم». وقال «هناك الكثير ممن هم معرضون للخطر وان البلاد والعالم ينظران الينا لمعرفة ما اذا كان يمكننا المضي معا الى الامام للصالح القومي ام ان الانقسامات الحزبية ستعمل على اضعافنا».

ولا يبدو ان هاتين الفقرتين بشأن قضية ايران جيت قد بعثتا على ارتياح روبرت بيرد زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ. وفي رده اعرب بيرد عن اعتقاده بأن مبيعات الأسلحة لايران «تثير مشاكل ثقة حقيقية وشكوكا حقيقية بشأن اهلية الحكومة».

واضاف «ان الحكومة ملتزمة بأن تقول للشعب الامريكي ما أدى الى ابرام صفقة الأسلحة مقابل الرهائن وان تقول من يتحمل المسؤوليات في البيت الأبيض».

وبدا ان الرئيس ريجان يريد التهوين من اهمية الفضيحة الايرانية، فقال موجها الحديث لأعضاء الكونجرس «لماذا لا نشرع الآن في العمل».

غير ان قضية «ايران جيت» ستتأثر الى حد كبير خلال الشهور المقبلة بعمل الكونجرس الذي ستقوم اثنتان من لجانه الخاصة بالتحقيق في صفقات السلاح لايران وتحويل عائدها لصالح الكونتراس.

واكد ريجان أن القضية الايرانية لا تعني تغييرا في السياسة بالمنطقة وقال «لن نقف مكتوفي الأيدي اذا هددت مصالحنا او اصدقاؤنا في الشرق الأوسط ولن تستسلم للابتزاز الارهابي».

وأبدى رغبته في ان يطوي الصفحة وان يمضي قدما. وقد عرض عددا كبيرا من المشروعات الداخلية مثل اصلاح قانون حق الاعتراض (الفيتو) الرئاسي أو ادخال تعديل في الدستور يفرض التصويت على ميزانية متوازنة. غير انه لم يكرر بذلك سوى مقترحات سابقة لم تقرها مجالس الكونجرس السابقة من قبل.

والموضوع الوحيد الذي تطرق اليه الرئيس الامريكي هو موضوع القدرة التنافسية للولايات المتحدة التي تعاني من اسوأ عجز تجاري شهدته في تاريخها. كما انه الموضوع الوحيد القادر على تحقيق نوع من انعقاد الرأي بينما يعد الكونجرس الديمقراطي قوانين تجارية للحماية الجمركية ويريد العديد ممن يتوقون لخلافة ريجان في عام ١٩٨٨ ان يجعلوا فيما يبدو من هذه «القدرة التنافسية» المطلب الذي يجددونه باستمرار.

ودعا ريجان الامريكيين الى ان «يشمروا عن سواعدهم» للنهوض بالاقتصاد «بأقصى قوة»، وأعلن عن مشروع قانون يستهدف انكاء «المنافسة» بين الشركات الامريكية.

وكشف عن الخطوط العريضة لدعوته التي تستهدف «الارتقاء بقدرة امريكا على المنافسة»، وتأكيد موقفها من نظام الحماية.

وذكر ريجان انه سيرسل قريبا الى الكونجرس مقترحات شاملة تتيح اقامة مراكز علمية وتكنولوجية جديدة ورصد «مبالغ كبيرة من اجل البحوث الأساسية». واضاف ان هذه المقترحات ستتيح ايضا للولايات المتحدة التفوق في الأسواق حتى القرن الحادي والعشرين خاصة بزيادة الاستثمارات في «رأس المال البشري والثقافي» بتطوير العلم والتكنولوجيا وتطوير العلم والتكنولوجيا بتحسين الملكية الفكرية.



ريجان يلقي كلمته، وفي الخلف نائب الرئيس بوش ورئيس المجلس جيم رايت

أبرز النقاط

فيما يلي النقاط الرئيسية التي وردت في الخطاب الذي القاه ريجان:

● جدل ايران ـ الكونتراس: اعرب ريجان عن أسفه لفشل السياسة التي انتهجها بالانفتاح على ايران ولكنه دافع عن صلاحيتها معترفا بان «اخطاء خطيرة قد ارتكبت في تطبيق سياسته».

● نزع السلاح: اكد الرئيس ريجان ان الولايات المتحدة مازالت على استعداد لاقامة علاقات بناءة على نحو اكبر مع الاتحاد السوفياتي ولكنه دعا الى تصرف سوفياتي يتسم بقدر اكبر من المسؤولية في العالم. وقال ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي ستمضي قدما.

● نيكاراجوا: اكد الرئيس الامريكي مجددا مساندته للمتمردين الذين يناضلون ضد الحكومة الساندينية. وقال «لا ينبغي ان يكون هناك راس جسر سوفياتي في امريكا الوسطى».

● افغانستان: قال ان الاتحاد السوفياتي يخوض حربا عنيفة ويساند نظاما ايامه معدودة. واعرب عن تأييده لايجاد حل سياسي يكفل سرعة انسحاب القوات السوفياتية والقرار الحر للشعب الافغاني.

تقرير اخباري
جورباتشوف يسعى للحصول على دعم حزبي للاستمرار في حملة الاصلاحات الداخلية

موسكو ـ أ.ف.ب: يلاحظ المراقبون غداة التقرير المطول الذي قرأه امس الاول الزعيم السوفياتي امام اللجنة المركزية الذي خصص لسياسة الكوادر ان ميخائيل جورباتشوف بعد ٢٢ شهرا من توليه السلطة عازم على تحطيم كل مقاومة لاتزال تعطل سياسته لاعادة التنظيم اقتصاديا واجتماعيا.

ويعتزم سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي لذلك الفوز باكبر مساندة ممكنة داخل الحزب نفسه وايضا بين غير المنتمين للحزب، وقال إن حرمان هؤلاء من تولي مواقع المسؤولية يعني «الاضرار بالحقوق الدستورية للمواطنين والحد من امكاناتنا في مجال الكوادر».

واضاف: «ان اضفاء الطابع الديمقراطي على المجتمع السوفياتي مهمة عاجلة»، واقترح تطبيق نظام الاقتراع السري في الحزب وتعدد المرشحين في انتخابات الفروع الاقليمية للحزب الشيوعي السوفياتي ولمجلس السوفيات الأعلى.

وقد قام جورباتشوف خلال اقل من عامين من توليه السلطة بعملية تطهير في صفوف الحزب لا مثيل لها من قبل منذ عهد ستالين حيث قام بتنحية نحو نصف الوزراء الفيدراليين وثلث السكرتيرين الأول للحزب الشيوعي في الأقاليم والبلديات وخمسة من الرؤساء الاربعة عشر للحزب في الجمهوريات. ولكن يبدو ان عملية التطهير هذه لم تسفر عن النتائج المتوقعة في المستويات الداخلية الاكثر جمودا.

وتمثل اللجنة المركزية التي تضم اكثر من ٣٠٠ عضو زعامة الحزب في موسكو والجمهوريات السوفياتية الـ ١٥.

وفي الوقت الذي يقوم فيه المكتب السياسي بإدارة شؤون البلاد اليومية فإنه بحاجة إلى دعم أعضاء اللجنة النافذين لتنفيذ معظم البرامج الاقتصادية أو السياسية.

ويتم في العادة الاعلان عن تنقلات في هيكلية الحزب في ختام مثل هذه الاجتماعات التي تعقد مرتين في العام تقريبا.

وكانت تنحية دين محمد كونانيف من عضوية المكتب السياسي متوقعة بعد طرده يوم ١٦ ديسمبر (كانون الأول) الماضي من زعامة الحزب في كازاخستان.

مقتل ٧ شرطة في سريلانكا

كولومبو ـ كونا: قتل سبعة أفراد من القوات الخاصة للبوليس وجرح آخرون عندما فجر متمردو التاميل لغما أرضيا عن بعد في ناقلة للجنود بوسط سريلانكا صباح أمس.

وقال متحدث باسم القوات الخاصة للبوليس وهي وحدة مدربة على مقاومة التاميل الانفصاليين ان ناقلة الجنود المصفحة تحولت إلى حطام بفعل الانفجار العنيف الناجم عن اللغم المصنع في جنوب افريقيا.

واضاف المتحدث أن محصلة القتلى ربما تكون أكبر مشيرا إلى أن الحادث وقع بالقرب من قرية كوكالي على بعد بضعة كيلومترات من جنوب مدينة باتيكالوا الواقعة إلى الشرق من العاصمة كولومبو.

نيكاراجوا تطلق الطيار الامريكي

ماناجوا ـ كونا: اطلقت السلطات النيكاراجوية سراح الطيار الامريكي سام هول الذي كان قد أسر في الشهر الماضي لاسباب قالت انها صحية. وقال وزير الداخلية خافييه شامورو انه قد تم اطلاق سراح هول لأن أخصائيي الطب النفسي الذين كشفوا عليه قالوا ان قواه العقلية غير متوازنة وانه مضطرب، الامر الذي يدفعه لارتكاب جريمة بحق نفسه.

واضاف انه قد تم اطلاق سراح هول كبادرة انسانية وانه قد تم تسليمه الى محامي عائلته جاري فورليه الذي حضر الى نيكاراجوا لتسلمه.

وكان سلم هول قد اعتقل في ١٢ ديسمبر (كانون الاول) الماضي اثناء تواجده في منطقة نيكاراجوية محظورة تقع الى الشمال من العاصمة ماناجوا.

بيد ان السلطات النيكاراجوية اعلنت امس الاول انها ستطلق سراحه لتسلمه الى اخيه توني هول او احد اقربائه الذين قد يحضرون الى نيكاراجوا شخصيا لتسلمه.

وأفاد ناطق باسم وزارة الخارجية النيكاراجوية ان عدم توازن قوى سام هول العقلية قد تدفعه الى ارتكاب افعال غير مسؤولة والى اتخاذ قرارات خطرة.

وذكر مسؤولون في السفارة الامريكية في نيكاراجوا انهم لم يتدخلوا شخصيا في قضية اطلاق سراح هول ولكنهم في الواقع متعاونون مع محامي عائلته.

استمرار الاجتماع الحزبي السوفياتي

موسكو ـ أ.ف.ب: أعلن التلفزيون السوفياتي ان الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي المخصص لمشكلات الكوادر استأنف اعماله صباح أمس.

وشهد اليوم الأول للاجتماع الموسع تقريرا مستفيضا من ميخائيل جورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي أوصى فيه باصلاح يتضمن تعدد المرشحين في انتخابات المسؤولين المحليين للحزب ولمجالس السوفيات.

الفلبين: الجنود المتمردون يضعون شروطاً والحكومة توجه لهم «انذارا نهائيا»

مانيلا ـ وكالات الأنباء: اعلن زعماء التمرد في الفلبين الذين يحتلون مبنى التلفزيون انهم سينفذون «اوامر» اخلاء المبنى لكنهم رفضوا اعتبار ذلك استسلاما. وطلب قائد المتمردين اوسكار كانلاس (وعددهم ٢٥٠ جنديا ومدنيا محاصرين داخل مبنى التلفزيون) من الحكومة «بعض الوقت» لتنظيم عملية الانسحاب ولكنه لم يحدد الوقت اللازم لذلك.

الجنود المتمردون يعدون طعامهم داخل مبنى التلفزيون المحاصر.

وقال كانلاس ان قائد الجيش الجنرال فيديل راموس أمر رجاله باخلاء المبنى. وأضاف «بما اننا عسكريون محترفون فاننا مجبرون على تنفيذ الأمر» وقال كانلاس «لم نستسلم».

واعلن في مؤتمر صحافي حضره اربعة مراسلين داخل المبنى «اننا ننفذ اوامر القيادة».

وجاء المؤتمر الصحافي بعد دقائق من توجيه الجيش انذارا نهائيا للمتمردين بالاستسلام. وطلب احد ضباط الجيش الذين يحاصرون المبنى عبر مكبرات الصوت من المتمردين «مغادرة المبنى بسلام والقاء اسلحتهم».

ونفى قائد التمرد في بيانه ان يكون من اتباع ماركوس واصفا نفسه «بعسكري محترف». كما نفى بأن يكون جزءا من خطة انقلابية للاستيلاء على السلطة.

واضاف انه لم يكن يعلم بعمليات اخرى لبعض القطاعات المتمردة قبل فجر امس الاول. وكان الجنرال فيدل راموس رئيس اركان القوات المسلحة الفلبينية قد أعلن في وقت سابق بأنه اصدر اوامره لقوات الأمن «بالشروع في عمل ما يلزم» لانهاء حركة التمرد والاجهاز على المجموعة الاخيرة الباقية من المتمردين.

وقد ادلى الجنرال راموس بهذا التصريح بعد ظهر امس اثر اجتماع للحكومة الفلبينية برئاسة كوري اكينو. وذكر انه سيتوجه مباشرة الى المبنى. وقررت الرئيسة ان الوقت قد حان لاتخاذ «موقف اكثر حزما» تجاه المتمردين.

ووصل مئات من الجنود عند حلول الليل الى مقربة من المبنى. ووصل هؤلاء على متن ثماني عربات على الاقل وثلاث سيارات مدرعة مزودة بمدفع رشاش. وطلب من الصحافيين ان يبتعدوا عن المكان بينما اغلق المتمردون جميع منافذ المبنى.

وفي الوقت الذي أعلن فيه الجنرال فيدل راموس رئيس هيئة اركان الجيوش برصانة ان قوات الأمن ستباشر عملها ضد المتمردين شوهد هؤلاء على سطح المبنى وهم يتناقشون بهدوء مع الصحافيين.

كما شوهد المتمردون وهم يوجهون تحية ودية لأعضاء قوات الأمن الذين يعرفونهم بينما وضع مدفع عديم الارتداد على مقربة من مدخل المبنى.

ويجري كل ذلك في ظل حركة دائبة من جانب المدنيين والعسكريين وفي وسط رائحة الطعام الذي يقوم باعداده الجنود الموجودون في المناطق المحيطة بالمبنى.

وقد اجتمع الكولونيل اوسكار ليلا وفي ظل مراقبة كاميرات التليفزيون مع الجنرال راموس الذي حضر لاقناعه بالاستسلام. وقد تباهى الكولونيل وهو يرتدي الجينز امام الجنرال راموس بما اتسم به رجاله من «نظام» وأعلن عن عجز رئيسه عن القول بانه ليس «جنديا صالحا».

وكان هؤلاء قد اعلنوا اربعة مطالب للاستسلام وهي:

ـ ضمان عدم استخدام القوة تجاههم.

ـ التصريح للمدنيين الذين يؤيدونهم بالتجمع من جديد حول مبنى محطة التلفزيون (جي ام ١/٧) حيث يوجد المتمردون.

ـ عدم التفرقة في المعاملة بين جميع الجنود بمن فيهم انصار الرئيس السابق فرديناند ماركوس.

ـ عدم السماح بعد خدمة الضباط الذين يصلوا الى سن المعاش.

وصرح الكولونيل مونستو ايسلينا المتحدث باسم القوات المسلحة بأن هذه الشروط يعتبرها الجيش «نقاطا تتطلب دراسة» وليست شروطا.

الصين مصرة على طرد الصحافي الامريكي

بكين ـ أ. ف. ب: اعطت الحكومة الصينية امس مهلة بضعة ايام للصحافي لورانس ماكدونالد لمغادرة الصين مؤكدة بذلك اجراء الطرد الذي استهدف مراسل وكالة «فرانس بريس» في بكين.

وقد اعرب زنج وينبين مساعد مدير ادارة الاعلام بوزارة الخارجية امس عن هذا الموقف الصيني للمدير الاقليمي لوكالة «فرانس بريس» في آسيا والمحيط الهادي جورج بيانيك ولرئيس مكتب وكالة «فرانس بريس» في بكين برنار ديجيواني. ورفضت السلطات الصينية ان يحضر لورانس ماكدونالد هذا اللقاء.

واشار زنج الى انه اذا ما رفضت وكالة «فرانس بريس» استدعاء مراسلها فان الوكالة ولورانس ماكدونالد سيتعين عليهما «ان يتحملا كافة التبعات التي قد تترتب على ذلك».

واكدت الادارة العامة لوكالة «فرانس بريس» بعد ذلك انها تتمسك بمساندتها لمراسلها وانها سجلت رفض الحكومة الصينية تجديد اعتماده وهو قرار تعتبره اجراء طرد. وكانت الحكومة الصينية قد طلبت في ٢٦ يناير (كانون الثاني) الحالي ان تستدعي وكالة «فرانس بريس» مراسلها لورانس ماكدونالد باسرع وقت ممكن لانه مارس «انشطة لا تتفق مع وضعه».

ووصف ماكدونالد امس الاتهامات الموجهة ضده بأنها «تتنافى مع المنطق ولا اساس لها من الصحة».

استطلاع في فرنسا يتوقع استمرار نشاط ميتران

باريس ـ كونا: اظهر استطلاع للراي ان نسبة كبيرة من الفرنسيين (٤٥ بالمائة) تفضل الا يرشح فرانسوا ميتران رئيس الجمهورية الحالي نفسه لفترة ولاية ثانية في انتخابات عام ١٩٨٨ مقابل ٤٢ بالمائة يؤيدون الفكرة.

ويعتقد ٦١ بالمائة من الفرنسيين ان ميتران سينزل الى حلبة الصراع الرئاسي في الموعد المذكور مقابل ٢٦ بالمائة من الآراء المعاكسة.

من جهة اخرى اعتبر ٥٢ بالمائة من الفرنسيين ان فرانسوا ميتران يتصرف كرئيس لجميع الفرنسيين في حين اعرب ٣٨ بالمائة منهم عن اسفهم لتصرفه كرئيس لليسار الاشتراكي وخروجه عن الحياد الذي يلزمه به منصبه.

ويبين هذا الاستطلاع ولأول مرة منذ عام ١٩٨١ (تاريخ تسلم ميتران زمام الحكم في البلاد) ان الفرنسيين يكنون لرئيسهم علامات المحبة اكثر من الكراهية له (٤٩ بالمائة مقابل ٤٣).

الايرلنديون يهاجرون من بلادهم هرباً من التردي الاقتصادي

دبلن ـ ر: تلقت وزارة الخارجية الأمريكية خلال الاسبوع الذي بدأت فيه ايرلندا حملتها الانتخابية ٢٠٠,٠٠٠ طلب ايرلندي للحصول على تأشيرة هجرة.

وسأل مسؤول امريكي استبدت به الدهشة مراسلا صحافيا ايرلنديا: «ما الذي يجري في ايرلندا.. يبدو انكم جميعا تريدون الخروج».

ولكن محنة هذه الجزيرة الصغيرة الوعرة التي يبلغ عدد سكانها ٣,٥ مليون نسمة تفسر السبب في محاولة الخروج على هذا النطاق الواسع. وتعتبر نسبة البطالة في ايرلندا من أعلى النسب في بلدان الأسرة الاوروبية إذ تبلغ ٢٠ بالمئة. وارتفعت نسبة ضريبة الدخل الى ٢٨ بالمئة ويزيد دين البلاد بالنسبة إلى الفرد الواحد على ثلاثة امثاله في المكسيك.

وفي ضوء خلفية الاقتصاد القائمة هذه دعا جاريت فيتزجيرالد رئيس الوزراء وزعيم حزب «فاين جيل» إلى عقد انتخابات عامة في ١٧ فبراير (شباط) المقبل قالت استطلاعات الراي العام إنه سيهزم فيها امام تشارلز هوفي رئيس حزب «فيانا فيل» المعارض.

وسيضطر الفائز في الانتخابات إلى اعطاء ابناء بلده دواء اقتصاديا مر المذاق. وقالت إحدى الصحف الايرلندية إن اجراءاته «ستحدد ان كان في استطاعتنا الانتعاش بجهودنا وبدون تدخل صندوق النقد الدولي أو ان كنا سنعاني ذل تحولنا الى بلد العالم الثالث الوحيد في أوروبا الغربية».

وكان فيتزجيرالد وهو ابن لأب كاثوليكي من الجنوب ولأم بروتستانتية من الشمال، قد اكتسب المديح خلال توليه الحكم طوال السنوات الأربع الماضية بالتفاوض على اتفاق مع بريطانيا هدف إلى كسر دورة العنف التي ابتليت بها ايرلندا الشمالية منذ أن قسمت بريطانيا الجزيرة في سنة ١٩٢١.

وكان اومالي على خلاف دائم مع هوفي وقد طرد من حزب «فيانا فيل» في نهاية سنة ١٩٨٥ وانضم إليه ثلاثة نواب منشقون ليؤسسوا معا حزبا جديدا قد يفوز بما مجموعه ١٥ مقعدا في البرلمان المؤلف من ١٦٦ مقعدا.

واقسم اومالي على عدم الانضمام إلى ائتلاف مع حزب «فيانا فيل» يرأسه هوفي ولكنه قد يثبت أنه شريك لفيتزجيرالد وسيكون من الناحية السياسية اكثر ملاءمة من حزب العمال الشريك السابق في الائتلاف مع فيتزجيرالد.

وكان وزراء حزب العمال الأربعة قد استقالوا من الائتلاف مع حزب «فاين جيل» احتجاجا على اقتطاعات من مخصصات مقترحة للرعاية الاجتماعية والصحة في الميزانية، وأسفرت استقالاتهم عن انهيار الائتلاف وعن الدعوة إلى انتخابات عامة.

وقال فيتزجيرالد وهو يعد بإجراءات مالية ان من الضروري تنظيم اقتصاد البلاد وكسر حلقة الانفاق والضرائب العالية والاقتراض ومعدلات الفائدة العالية التي تؤدي إلى فقدان فرص العمل.

رئيس وزراء كندا يدعو للكفاح ضد التمييز العنصري

هراري ـ كونا: اكد رئيس وزراء كندا بريان مولروني في هراري امس ان الكفاح ضد سياسة الفصل العنصري سيستمر حتى ينتزع شعب جنوب افريقيا حريته ويشكل حكومته الممثلة له.

وقال في كلمة القاها في مأدبة عشاء اقامها على شرفه رئيس وزراء زيمبابوي روبرت موجابي «ان التمييز العنصري مبني على أساس ان بني البشر ولدوا غير متساويين بسبب اختلاف لون بشرتهم وان اي نظام يرتكز على هذه المقولة مصيره الفشل لانه ورث بطريقة خاطئة وان الأمر لا يتعدى نطاق دائرة الزمن الحتمية».

ويذكر أن مؤتمر ناسو في جزر البهاما والمؤتمر المصغر في لندن ومؤتمر فانكوفر قد ناقشت بالتفصيل مشكلة التمييز العنصري حيث اولاها زعماء دول الكومنولث رعاية تامة.

وبينما تنظر الحكومة الكندية الى العقوبات المفروضة والتي ستفرض على حكومة جنوب افريقيا بأنها شأن غير مرغوب فيه، الا انها ترى فيها في ذات الوقت عنصر ضغط واقناع لحكومة بريتوريا للتفاوض مع الاغلبية السوداء المضطهدة في تلك الدولة الافريقية.

وقال رئيس وزراء كندا الزائر ان بلاده استثمرت مائة مليون دولار امريكي في مشاريع تنموية في زيمبابوي بالاضافة الى مشاريع مشتركة في قطاع الاغذية والنقل بقيمة ٥٠ مليون دولار.

وأضاف يقول ان بإمكان دول الساحل الافريقية الاستغناء تدريجيا عن اعتمادها على جنوب افريقيا وفك ارتباطها الاقتصادي معها. ويقوم مولروني بزيارة رسمية لزيمبابوي تستغرق اربعة ايام.

رئيس البرتغال يزور فرنسا اليوم

باريس ـ كونا: يصل اليوم الى باريس رئيس وزراء البرتغال انيبال كافاكو سيلفا في زيارة عمل مدتها يومان يجتمع خلالها بنظيره الفرنسي جاك شيراك وبرئيس الجمهورية فرانسوا ميتران.

ويرافق المسؤول البرتغالي في زيارته هذه ثلاثة اعضاء من الحكومة وهم وزير الخارجية بيريس دو ميراندا وسكرتير الدولة للشؤون الأوروبية فيكتور مارتينز وسكرتير الدولة المسؤول عن الجاليات البرتغالية.

وقد أعلنت المصادر الفرنسية المقربة من وزارة الخارجية ان المحادثات ستتركز على القضايا الافريقية وخاصة منها موضوع انجولا وموزامبيق وموقف البرتغال منها.

كما سيتطرق الجانبان الى المواضيع الاقتصادية والثقافية. وجدير بالذكر ان البرتغال ترشح وزيرا سابقا للخارجية هو فيكتور سا مارشادو لرئاسة منظمة العلوم والتربية والثقافة (اليونسكو) خلفا لأحمد مختار امبو المدير الحالي.

موسكو تتهم واشنطن باستغلال تركيا عسكرياً

موسكو ـ كونا: قال الاتحاد السوفياتي إن الولايات المتحدة تستغل اتفاقية تعاون دفاعي واقتصادي معقودة بينها وبين تركيا لاستخدام الاراضي التركية للقواعد العسكرية والتجسسية الأمريكية والضغط على حكومتها من أجل توسيع تواجدها العسكري هناك.

وقالت صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي الحاكم أمس إن إعادة النظر الذي يدور عنها الحديث الآن في الاتفاق المعقود بين واشنطن واسطنبول «يعني بالتالي حصول أمريكا من تركيا على تنازلات جديدة».

واضافت: «إنه إلى جانب اتفاقية التعاون، فقد تم عقد اتفاقية عسكرية بين البلدين ستقام بمقتضاها مخازن للأسلحة والمعدات العسكرية وقطع الغيار للقوات الأمريكية على الأراضي التركية».

وأشارت إلى توسيع «النشاطات العسكرية الأمريكية على الأراضي التركية» وإلى بناء قاعدة طيران عسكرية جديدة على مقربة من الحدود السوفياتية ـ التركية وتحديث مخزون الأسلحة النووية الأمريكية في هذا البلد.

وقالت إن قيادة حلف شمال الاطلسي تسعى لاثارة مخاوف اسطنبول من «خطر مزعوم من الشمال كي تحصل على السماح من الحكومة التركية لنشر كميات جديدة من الأسلحة النووية على اراضيها».

ومضت الصحيفة تقول إن تركيا تواجه كذلك ضغوطا مكثفة في سبيل ضمها إلى مبادرة الدفاع الاستراتيجية الأمريكية المعروفة باسم «حرب النجوم».

واكدت «ان الخبراء العسكريين الأمريكيين وجدوا في تركيا المكان المناسب للمعدات الارضية لبرنامج حرب النجوم».

ولفتت «البرافدا» في ختام تعليقها الانتباه إلى «القلق الذي يساور الرأي العام التركي من جراء مخططات حلف شمال الأطلسي وأمريكا ازاد تركيا» مؤكدة على أن الرأي العام التركي يرى ان مصلحة تركيا تتمثل في توطيدها لنهج سياسي مستقل حيال جيرانها مبنيا على أساس من مبادىء التعاون والسلام.

رسالة لغاندي من رئيس ايران

● نيودلهي ـ تسلم راجيف غاندي رئيس وزراء الهند رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي لم يذكر شيء عن مضمونها. وقام بتسليم الرسالة مير سليم مستشار الرئيس الايراني الذي يزور نيودلهي حاليا وذلك خلال استقبال راجيف غاندي له الليلة قبل الماضية. وذكر ان المسؤول الايراني شرح لرئيس وزراء الهند تطورات الحرب العراقية الايرانية.

مسؤول امريكي يزور بولندا

● واشنطن ـ توجه نائب وزير الخارجية الامريكي جون وايتهيد امس الى بولندا كخطوة اولى في زيارة تشمل كذلك كلا من تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا.

ووصف راديو «صوت امريكا» زيارة وايتهيد لبولندا التي ستستغرق ثلاثة ايام بانها «استكشافية» تهدف لاجراء تقييم لاوضاعها العامة.

وقال الراديو ان المسؤول الامريكي سيجتمع كذلك خلال هذه الزيارة مع مسؤولين حكوميين وممثلين عن مختلف القطاعات الاجتماعية في بولندا.

واوضح ان محادثات وايتهيد ستتناول امكانية رفع العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة على بولندا في اعقاب اقدام حكومتها على تطبيق الاحكام العرفية في عام ١٩٨١.

ونقل الراديو عن مسؤولين امريكيين لم يسمهم قولهم ان رفع العقوبات الاقتصادية سيكون مرهونا بتحسين بولندا لموقفها تجاه حقوق الانسان.

اجتماع لحلف وارسو حول امن المحيط الهادىء

● موسكو ـ اجرى نواب وزراء خارجية دول حلف وارسو في موسكو خلال اليومين الماضيين اجتماعا استشاريا حول قضايا ضمان السلام والامن في منطقة اسيا ـ المحيط الهادىء.

ولم تشر وكالة انباء «تاس» السوفياتية التي اوردت النبأ الى اية تفاصيل سوى القول «انه ساد اللقاء جو التعاون والتفاهم المتبادل».

جائزة نهرو الدولية لاولوف بالمه

● نيودلهي ـ منحت جائزة جواهر لال نهرو الدولية للسلام لعام ١٩٨٥ الى رئيس الوزراء السويدي الراحل اولوف بالمه.

وذكر راديو عموم الهند امس ان الرئيس الهندي زايل سينغ قام بتقديم الجائزة الى ايزابيث بالمه ارملة الزعيم السويدي في حفل اقيم في نيودلهي

وتبلغ قيمة الجائزة ١٥٠ الف روبية هندية نقدا.

واشار الراديو الى ان قيمة الجائزة ستخصص لاطفال جنوب افريقيا كما رغبت ارملة الزعيم السويدي الراحل.



ارملة بالمه واولادها امام لوحة تذكارية بعد استلام الجائزة.

مسؤول باكستاني يزور الهند

● نيودلهي ـ يصل الى نيودلهي يوم الجمعة المقبل عبد الستار وكيل وزارة الخارجية الباكستاني في زيارة للهند تستغرق عدة ايام. وقال راديو عموم الهند امس ان المسؤول الباكستاني سيجري مباحثات تتعلق بعدم تصعيد التوتر على الحدود بين البلدين. ويذكر ان توترا ملحوظا قد طرأ على العلاقات الهندية الباكستانية بسبب الاشتباكات الجارية على الحدود بينهما

انتشار وباء الكوليرا في اندونيسيا

● جاكارتا ـ اعلن مسؤول في وزارة الصحة الاندونيسية امس ان تفشي وباء الكوليرا ادى الى مقتل ٤٨ شخصا في محافظة ملوكو الشرقية باندونيسيا وذلك خلال الشهرين الماضيين.

وقال المسؤول الاندونيسي ان ٤٤٥ من سكان مدينة ايون في المحافظة المذكورة اصيبوا بمرض الكوليرا في وقت مبكر من هذا الشهر وان ثمانية منهم لقوا حتفهم مشيرا الى ان ٧٩٤ شخصا التقطوا الوباء الشهر الماضي وان ٤٠ توفوا في منطقة تليمباز سلطان.

مصرع ١٤ شخصا في حادث سير بالهند

● البنجاب ـ لقي ما لا يقل عن ١٤ شخصا مصرعهم واصيب اخرون بجراح عندما انقلبت بهم شاحنة قرب قرية ديال خورب الواقعة على بعد ٣٠ كيلومترا من ولاية البنجاب الهندية.

وقال راديو عموم الهند امس ان ٦٠ شخصا كانوا على متن الشاحنة عندما انقلبت بهم.

واضاف الراديو ان المصابين نقلوا الى المستشفى للمعالجة.

الشرق الأوسط تنشر الملفات السرية البريطانية عن عام ١٩٥٦ ـ ١٢

الجنرال جلوب أستغل الجيش الأردني سياسيًا وفي الترويج لحلف بغداد

لندن ـ «الشرق الاوسط» من ماهر عثمان:
تؤكد الوثائق الحكومية البريطانية التي فتحت ملفاتها السرية في مطلع هذه السنة بعد بقائها طي الكتمان لثلاثين عاما خطورة الاوضاع في الاردن خلال الاسبوع الاول من عام ١٩٥٦ على النفوذ البريطاني في الاردن، وتشير الى قيام الجنرال جلوب باستغلال الجيش الاردني للترويج لحلف بغداد. وتشير هذه الوثائق ايضا الى ان الملك حسين شعر في تلك الفترة الصعبة بأن الاردن قد لا يتمكن من استعادة استقراره الا بتعطيل الدستور وتشكيل حكومة عسكرية. ولكن بداية شهر مارس (آذار) شهدت مفاجأة كبرى وحدثا كبيرا في تاريخ الاردن.

الملك حسين

جلوب باشا

Mr. Mason
No.51
January 8, 1956

D.2. 1 p.m. January 8, 1956.
R.2.17 p.m. January 8, 1956.

IMMEDIATE
CONFIDENTIAL

Addressed to Foreign Office telegram No.51 of January 8.
Repeated for information to Jerusalem, Bagdad, P.O.M.E.F.
Cairo, Damascus, Karachi
And Saving to Beirut, Tehran, Tel Aviv
Ankara, Paris
Washington

Samir Rifa'i told me this morning that his Government, when formed, would issue a statement to the effect that Jordan would not enter the Bagdad Pact. This was his own policy and it was on this basis that he would form his Government including, he hoped, Suliman Nabulsi and Hikmet Al Musri. I said that I hoped this would not be a permanent feature of his policy. He gave no assurance.

2. He was a strong supporter of British strategy and realised that Jordan's future, particularly in the economic field, was linked with Britain for many years to come. The best way of ensuring fruitful cooperation was for Jordan to retain a position of neutrality as between Egypt and Iraq. This policy was in the best interests of the country and of the Monarchy.

3. I asked him whether he could not immediately ask the Egyptians to cease inciting disturbances in Jordan through Saut Al Arab. He agreed that this was very bad, but said that the Egyptians would take no notice because they were not yet convinced that Jordan was out of the Bagdad Pact. I said that the Egyptian interference was highly dangerous for Jordan, quite apart from the Bagdad Pact question. They had long been creating /trouble for

من القائم باعمال السفارة البريطانية في عمان الى وزارة الخارجية في لندن بتاريخ ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٦: «سألت (سمير الرفاعي) عما اذا كان لا يستطيع فورا ان يطلب من المصريين الكف عن التحريض على اضطرابات في الاردن... فقال ان المصريين لن يلقوا بالا الى ذلك لانهم غير مقتنعين بعد بأن الاردن خارج حلف بغداد...»

January 8.
Repeated for information to P.O.M.E.F., Jerusalem
Cairo, Bagdad
and Saving to Beirut, Damascus
Ankara, Tehran
Tel Aviv, Karachi
Washington, Paris.

Amman is now quiet and deserted, streets heavily patrolled by the Arab Legion. While curfew is being effectively maintained now, it is obvious that it cannot be indefinitely. Glubb is now considering whether it should be lifted for a while this evening or tomorrow morning. The former is probably the wiser: if the crowds have all tomorrow to make trouble, having been bottled up for thirty-six hours, the mixture may be explosive. He is seeing the Government about this now.

2. The Legion remains steady.

3. About one hundred Communists have been arrested, and one hundred have slipped through the net because announcement was made prematurely. Other extremists are still at large including Sliman Nabulsi and Abdullah Rimawi. Glubb was overruled on their arrest by Samir, who claims that this will split the extremist front.

4. Samir will try to form his new government this morning. There is trouble in Nablus now because of last night's arrests and he may not be able to find a member of his Cabinet from Nablus.

5. Danger now is that when the curfew is lifted the non-Communist extremists, whose demands, which include Jordan's entry into the Egyptian-Syrian treaty and the withdrawal of British officers/

برقية طارئة من القائم باعمال السفارة البريطانية في عمان الى وزارة الخارجية في لندن بتاريخ ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٦: «عمان هادئة ومهجورة والشوارع تجوبها دوريات مكثفة من الجيش العربي...»

كان الاردن في حالة هياج وتوتر في الاسبوع الاول من سنة ١٩٥٦. فتحت وطأة المعارضة الشعبية والدعاية المصرية الشديدة ضد حلف بغداد، اضطر السيد هزاع المجالي الى تقديم استقالة حكومته في اواخر عام ١٩٥٥ بعد اقناعه الملك حسين بحل البرلمان. وقد شكل ابراهيم باشا هاشم بعدئذ حكومة انتقالية ما لبثت هي الاخرى ان استقالت يوم ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٦. وكان القائم باعمال السفارة البريطانية في عمان يصف لحكومته في لندن تطورات الاحداث السريعة ساعة بساعة. ونستعرض في ما يلي اهم النقاط الواردة في برقياته التي ارسلها ابتداء من بعد ظهر يوم ٨ يناير اثر تكليف الملك حسين للسيد سمير الرفاعي بتشكيل حكومة جديدة. وهذه البرقيات محفوظة في ملف وزارة الخارجية البريطانية رقم ١٢١٤٦٢/٣٧١:

«برقية رقم ٤٧

«عمان هادئة ومهجورة الان والشوارع تجوبها دوريات كثيفة من الجيش العربي. بينما تجري المحافظة بفاعلية على منع التجول الان، فان من الواضح ان هذا لا يمكن ان يستمر الى اجل غير مسمى..

«٢ـ يظل الجيش (العربي) ثابتا

«٣ـ حوالي مائة شيوعي اعتقلوا وافلت مائة عبر الشبكة لان الاعلان تم قبل الاوان. مازال متطرفون اخرون طليقين بمن فيهم سليمان النابلسي وعبد الله الريماوي. اعترض سمير (الرفاعي) على اقتراح جلوب باعتقالهما وهو يزعم ان هذا سيقسم جبهة المتطرفين.

«٤ـ سمير سيحاول تشكيل حكومته الجديدة صباح اليوم..»

وتشير البرقية رقم ٥٠ من القائم باعمال السفارة البريطانية، ميسون الى لندن الى ان خطة السيد سمير الرفاعي كانت تقضي بتقليص ساعات منع التجول تدريجيا واسترضاء قوى المعارضة بتعيين بعض ابرز اقطابها في حكومته التي يعمل على تشكيلها:

«(.....) ٣ـ حله لمشكلة سليمان النابلسي وانصاره هو ادخالهم في حكومته وقال انهم في تلك اللحظة موجودون في منزله. (وقال) انهم حتى لولم ينضموا الى حكومته، فانه واثق من انهم لن يسببوا متاعب..».

سياسة حكومة سمير الرفاعي

وتدل البرقية التي بعث بها ميسون بعد ذلك مباشرة (رقمها ٥١) على ان السيد سمير الرفاعي كان يعلم ما ينبغي عمله لازالة التوتر وايقاف الاضطرابات في البلاد.

«سمير الرفاعي ابلغني صباح اليوم بان حكومته، عندما يتم تشكيلها، ستصدر بيانا بما معناه ان الاردن لن يدخل حلف بغداد. قال ان هذه هي سياسته وعلى اساسها سيشكل حكومته التي يأمل ان تضم سليمان النابلسي وحكمت المصري. قلت انني آمل في أن لا تكون هذه سمة دائمة لسياسته، (ولكنه) لم يعطني اي تأكيد...

«(....) ٣ـ سألته عما اذا كان لا يستطيع ان يطلب فورا من المصريين الكف عن التحريض على الاضطرابات في الاردن عبر صوت العرب. وافق على ان هذا سيء جدا، لكنه قال ان المصريين لن يلقوا بالا الى ذلك لانهم غير مقتنعين بعد بأن الاردن خارج حلف بغداد...»

وتوحي البرقية التالية من القنصل البريطاني في القدس الى لندن بأن الجنرال جلوب كان يحاول استغلال الجيش الاردني لغايات سياسية. (تاريخها ٨ يناير، غير مرقمة، ومحفوظة في ملف الخارجية رقم ١٢١٤٩١/٣٧١):

«ابلغت بأن الجيش العربي يمارس ضغطا على مخاتير قرى الحدود والقرى الاخرى للتوقيع على وثيقة تتضمن اعرابا عن الولاء للعرش والجيش العربي وتطلب من الحكومة الانضمام الى حلف بغداد. هذا امر معروف الان في القدس ويؤسفني انه يضيف وقودا الى النار. اذا كان الجيش العربي يفعل ذلك في الواقع، فان هذا يبدو لي عملا مضللا الى اقصى حد في هذا الوقت. يقال ان المخاتير امروا بالتوقيع تحت التهديد بأنه سيتم نقل الجيش الى الضفة الشرقية.

«٢ـ كل الآراء هنا متفقة على ان الحكومة يجب ان تعلن فورا ان مسألة الانضمام الى الحلف غير واردة في هذا الوقت.

«٣ـ اذا كان الانضمام الى الحلف ليس، كما يبدو محتملا، ضمن نوايا الحكومة، فانه يجب عليها ان توضح هذا بجلاء».

استمر التوتر في هذه الاثناء ويبدو ان الملك حسين شعر بضرورة ارسال طلب للعراق بارسال قوات عسكرية لمساعدة الاردن في السيطرة على الوضع الداخلي كي يتمكن الجيش الاردني من القيام بواجباته على خطوط وقف اطلاق النار مع اسرائيل. ولكن البرقية التالية (رقم ٥٧) من القائم باعمال السفارة البريطانية في عمان (مرسلة صباح يوم ٩ يناير ومحفوظة في ملف الخارجية رقم ٣٧١/ ١٢١٤٦٢) تدل على ان السيد سمير الرفاعي اعترض على الفكرة.

«جلوب (قال) لي انه ذكر ذلك لسمير الرفاعي اليوم فكان رد فعله عنيفا ضدها وقال انه يفضل قوات بريطانية.

«٢ـ قال جلوب ان موارده كافية بالكاد. واذا شعرت زوجات (الضباط البريطانيين) في الجيش بالذعر وطلبت الجالية البريطانية ترحيلها، فان قيمة الجيش ستهبط كثيرا.

«٣ـ صوت العرب تشن حملة دعاية نشيطة جدا موجهة ضد جلوب والولاء للجيش.

«٤ـ سأناقش مركز الجيش الآن مع جلوب، ولكنني اعتقد بأن اعتبارا عاجلا يجب ان يعطى فورا لارسال قوة عسكرية بريطانية كبيرة بطريق الجو الى عمان، واعتقد انها يجب ان لا تقل عن لوائين».

فكرة الحكومة العسكرية

بعد ان التقى القائم باعمال السفارة البريطانية في عمان بالملك حسين يوم ٩ يناير، بعث في الساعة الواحدة و٥٣ دقيقة بعد الظهر ببرقية فورية وسرية جدا الى وزارة الخارجية في لندن (رقمها ٥٩ ومحفوظة في الملف المشار اليه آنفا). وتشير البرقية الى ان الملك حسين كان يعتقد، في ظل الظروف السائدة في البلاد، بأن السبيل الافضل للسيطرة على الوضع هو تشكيل حكومة عسكرية، وان تكليف السيد سمير الرفاعي بتشكيل حكومة ليس الا اجراء مؤقت:

«الملك حسين... مصمم على وضع نهاية لعدم الاستقرار...

«٢ـ ابلغ جلوب وابلغني صباح اليوم بأن الجيش العربي تحت اقصى ضغط الان. وهو يعتقد بأنه يستطيع الانتظار لبضعة ايام اخرى وهذا هو القصد من تكليفه سمير بتشكيل حكومة جديدة. ولكنه يعتقد بأن الحل الوحيد هو القوة، وهو يعتزم تعطيل الدستور واعلان حكومة عسكرية في اقرب لحظة ممكنة. وقال انه لا يستطيع عمل ذلك من دون قوات كافية لا يستطيع الجيش العربي توفيرها. وقال انه بناء على ذلك يريد ان تقف فرقة عراقية على اهبة الاستعداد للدخول الى الاردن فورا للتعاون مع الجيش. ويجب ان لا يتحركوا قبل تلقي طلب بذلك، ولكن بمجرد ان يبدأوا يجب ان يتحركوا بكل سرعة وينتشروا في مختلف انحاء الاردن ضمن ثلاثة ايام من البدء.

«٣ـ طلب مني ارسال هذا الطلب الى الحكومة العراقية عن طريق سفارة صاحبة الجلالة في بغداد وشدد على الاهمية الفائقة للمحافظة على سرية الامر.

في ذلك الوضع كانت بريطانيا تخشى من رد فعل اسرائيل تجاه دخول قوات عراقية الى الاردن. وقد سعت الحكومة البريطانية الى اعطاء تأكيد لاسرائيل بان قدوم قوات عراقية الى الاردن ليس موجها ضدها. وقد نجح السيد سمير الرفاعي يوم ٩ يناير (كانون الثاني) في تشكيل حكومة واصدر بيانا اعلن فيه اهمية بذل جهود لايجاد حل للمشكلة الفلسطينية وان حكومته لا تنوي ادخال البلاد في اي احلاف جديدة وتريد العمل على استعادة القانون والنظام. وقد علق القائم باعمال السفارة البريطانية على ذلك في برقية بعث بها الى لندن في اليوم ذاته (رقمها ٦٨ ومحفوظة في ملف الخارجية رقم ١٢١٤٦٢/٣٧١):

«(....) ٦ـ اعتقد بأنه (اي سمير الرفاعي) قد يستطيع، على اساس بيانه، ابقاء الامور هادئة ليوم او يومين.

«٧ـ اذا استطاع على هذا الاساس استعادة الاستقرار، فلن يكون وضعنا سيئا جدا ويمكننا ان نحاول تعزيز مركزنا ببطء، بالرغم من انني اعتقد بأن حلف بغداد لن يكون واردا في ما يتعلق بالاردن في المستقبل المنظور.

«٨ ـ ولكنني لا اثق في ان سمير سيكون قادرا بعدئذ على تحقيق استقرار الامور... انه يؤيد البرلمان الحالي الذي تندد به (اذاعة) صوت العرب والمتطرفون، مما يجعل موقفه اكثر ضعفا.

«٩ـ انني اخشى من ان يضطر الى تقديم مزيد من التنازلات لما يطالب به المتطرفون، مثلا كالدخول في الكتلة المصرية ـ السورية وطرد جلوب والضباط البريطانيين. انه سيستعيد النظام على حساب النفوذ البريطاني في الاردن...

«(....) ١١ـ الشيء الوحيد الذي من شأنه ان يعيد الموقف (الى حالة اعتيادية) هو تغيير دراماتيكي في موقفنا من اسرائيل ـ ولكن هذا امر معلوم وانا اعتذر عن ذكره».

اجتماع في بغداد

وقد اجتمع السفير البريطاني في بغداد، السير مايكل رايت، بكل من الملك فيصل الثاني والامير عبد الاله ورئيس الوزراء نوري السعيد يوم ١٠ يناير ونقل اليهم طلب الملك حسين وابدوا استعدادهم لتلبية الطلب الخاص بارسال قوات عسكرية عراقية الى الاردن. ومن ناحية اخرى بعث وزير الخارجية البريطاني بتعليمات الى السفير البريطاني في القاهرة في اليوم ذاته طالبا منه الاجتماع بجمال عبد الناصر فورا لبحث امكانية تحسين العلاقات بين مصر وبريطانيا. وقد قال ضمن برقيته الفورية السرية رقم ٦٩ (في ملف الخارجية رقم ١٢١٢٤١/٣٧١):

«(.....) ٥ـ ولكن يجب عليك ايضا ان توضح بجلاء أن علاقتنا في المستقبل يجب ان تعتمد على ايقاف مظاهر العداء المصري، وبصورة خاصة فان مصر تحرض الشعب في الاردن على الحرب الاهلية وعلى شن هجمات على حليفه بريطانيا. انني متأكد من انه اول من يدرك انه ما لم تتوقف هذه الحملة المضادة للبريطانيين في بلد لنا فيه حقوق والتزامات بمقتضى معاهدة قائمة منذ مدة طويلة فان علاقاتنا لا بد وان تزداد تدهورا ولن يكون هناك اساس لاي نقاش مثمر بيننا وسيؤسفني هذا.

«٦ـ انني اقصد بصورة خاصة الاذاعة التي يجب ان تلح بشأنها على اتخاذ اجراء فوري».

لقاء مع عبد الناصر

يوم ١١ يناير (كانون الثاني) لبى السير همفري تريفليان، سفير بريطانيا في القاهرة، تعليمات وزير الخارجية البريطاني واجتمع بجمال عبد الناصر وحدثه وفقا لخطوط البرقية السابقة الذكر. وقد ابرق تريفليان الى لندن (برقية رقم ٥٣ في ملف الخارجية رقم ٣٧١/ ٢١٢٤١) يقول:

«(...) ٢ـ شرح عبد الناصر مرة اخرى موقفه العام من مسألة الدفاع عن الشرق الاوسط... قال ان الحلف التركي ـ العراقي ادى... الى تدمير الجسور... وقد تمكن خلال الصيف من تخفيض الدعاية المناوئة لبريطانيا الى ادنى حد. وفي ديسمبر (كانون الاول ١٩٥٥) كان اللواء عبد الحكيم عامر قد عاد من زيارته للاردن مرتاحا جدا، ولكن نشأ في اليوم التالي وضع جديد تماما بزيارة الجنرال تمبلر.... قال انهم (اي المصريين) ابلغوا بأن الجنرال تمبلر هدد بسحب المعونة اذا لم ينضم الاردن الى الحلف، وبناء على ذلك فانهم (اي المصريين) قدموا عرضا مضادا. وقال ان بيان الحكومة الاردنية القائل بعدم تسلم مثل هذا العرض ليس صحيحا... وقال انه لا يستطيع ان يفهم ما هي الفائدة التي يمكن ان نجنيها من ضم الاردن الى الحلف في الوقت الذي توجد لنا معاهدة اصلا مع ذلك البلد. ان ما بدأناه هناك لا يخدم الا مصالح الشيوعيين.

«٣ـ ردا على رسالتك قال انه سعيد جدا لانك على استعداد لزيارة مصر... واستجابة لطلب السفير المصري لدى الاردن، وبالنظر الى بيان رئيس وزراء الاردن انه لن ينضم الى اي احلاف، فقد اصدر تعليماته يوم امس بايقاف الدعاية المحرضة للاردنيين. وقال انه الان سيصدر تعليمات بايقاف الدعاية المناوئة لبريطانيا. اما عرض المعونة للاردن فقال انه يمكن معالجته. غير انه اضاف انه اذا ووجه بأي وضع جديد، كمزيد من المحاولات من الحكومة الاردنية للانضمام الى حلف بغداد، فسيشعر بأن من الضروري ان يبدأ عمله المضاد مرة اخرى...».

مساء ١١ يناير بعث السفير البريطاني في عمان ببرقية سرية فورية الى لندن (رقمها ٨٤ محفوظة في الملف المذكور آنفا) قائلا:

«استدعاني الملك حسين الليلة وابلغني بأنه تلقى العرض... القائل ان مصر وسورية والمملكة العربية السعودية ستقدم كل المساعدة التي يتلقاها الاردن حاليا من بريطانيا العظمى اذا وافق الاردن على الدخول في معاهدة معهم....

اهمية الاردن لبريطانيا

مع اضطراب الاحوال في الاردن والتحدي الذي تعرض له مركز ونفوذ بريطانيا هناك بالرفض العنيف لحلف بغداد وبحملات الدعاية ضد الضباط البريطانيين، وخصوصا جلوب في الجيش الاردني، اخذ كبار المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية يحاولون تحليل اهمية الاردن بالنسبة الى بريطانيا. ويضم ملف وزارة الخارجية البريطانية رقم ١٢١٤٩٢/٣٧١ مذكرة تاريخها ١٤ يناير عنوانها «لماذا يجب ان نبقى في الاردن» هذا نصها:

«١ـ (أن بقاءنا في الاردن) ليس من اجل اي فائدة مباشرة نكسبها. ان اناسا كثيرين في المملكة المتحدة سيكونون سعداء جدا بالتخلص من التزام بانفاق حوالي ١٢ مليون جنيه سنويا من دون اي شيء واضح في المقابل.

«٢ـ ان الاردن غير قادر على البقاء: ولا بد له من العيش على معونة اجنبية. ان ما يحافظ على تماسكه هو النفوذ البريطاني والسيطرة البريطانية على الجيش العربي. واذا انسحبنا فاننا سنترك فراغا سيتعين على احد ما غيرنا ان يملأه. والامر المرجح هو ان الاسرائيليين سيبتلعون الضفة الغربية وان... والسوريين والعراقيين سيتقاتلون على الضفة الشرقية. ان من المؤكد ان الاردن، حتى لولم يجزأ، سيغرق ان عاجلا او آجلا في الفوضى مرة اخرى. وسيأفل نفوذ الغرب وستنتشر الشيوعية.

«٣ـ يمكن ان يقال انه يجب علينا ان نسحب الضباط البريطانيين من الجيش العربي بينما نستمر في دفع المعونة وما الى ذلك. ولكن اذا فعلنا ذلك فان الجيش العربي سيتدهور كقوة مقاتلة، وسيغري باتباع الجيش السوري الى حلبة السياسة. وسيكون سحب الضباط البريطانيين بداية النهاية.

«٤ـ ربما كان اهم الاعتبارات جميعا ان الانسحاب من الاردن سيكون له تأثير خطير، وربما حاسم، على مركزنا في العراق. فالعراقيون ينتظرون منا ان ندافع عن الاردن ضد العدوان الاسرائيلي... ولا يمكنهم ان يصفحوا عنا اذا خنا ثقتهم. ولو استطاع العراقيون ان يحلوا محلنا او قبلوا بذلك، لكان الامر مختلفا. ولكنهم لا يستطيعون ذلك... وغير مستعدين لان دورنا في الاردن مكلف.

«٥ـ مع ان الضباط البريطانيين في الجيش العربي عرضة للهجوم في الوقت الحاضر، فانهم مركز للنفوذ الغربي في المدى الطويل. ولا يسعنا ان نتخلى عن مركز نفوذنا كلما هاجمهم احد ما. والسؤال الذي يجب ان نطرحه على انفسنا هو ما اذا كان من الافضل ابقاء الاردن تحت النفوذ البريطاني ام لا. وستكون هناك مناسبات، كالمناسبة الحالية، يبدو فيها النفوذ البريطاني والضباط البريطانيون مصدر حرج. ولكن هل ينبغي ان نطرح احمالنا جانبا لاننا نتعثر عندما يتعين علينا حملها فوق ارض وعرة؟».

كان الملك حسين قد ذهب الى العراق يوم ١٢ يناير في زيارة سرية رافقه فيها قائد الجيش الجنرال جلوب ورئيس الديوان الملكي، وقد التقى خلالها في الحبانية بالملك فيصل الثاني والامير عبد الاله ونوري السعيد. وكان الموضوع الرئيسي في الاجتماع تفاصيل دخول قوات عراقية الى الاردن في حالة الاحتياج اليها.

يوم ٢٦ يناير قدم السيد سمير الرفاعي بيان سياسة حكومته الى البرلمان الاردني وناقش البرلمان البيان يوم ٣١ من ذلك الشهر. وقد تحدث في المناقشة ستة عشر نائبا رفض ١٤ منهم حلف بغداد بالاسم قائلين انهم لا يؤيدون الحكومة الا بسبب سياستها القاضية برفض الانضمام الى احلاف جديدة. وكان ممن تحدثوا في المناقشة السيد هزاع المجالي. ويروي السفير البريطاني في تقرير عن المناقشة بعث به الى وزير الخارجية البريطاني بتاريخ ٢ فبراير (شباط) (محفوظ في ملف الخارجية رقم ١٢١٤٦٥/٣٧١) ان المجالي بدأ بالاشارة الى ان الاردن يواجه اسرائيل «.... ويحتاج الى تقوية ذاته ليتمكن من الدفاع عن البلاد. غير ان الاردن لا يستطيع الدفاع عن نفسه من دون حلفاء او من دون زيادة قوته العسكرية. وبالاضافة الى هذا فان حلف بغداد يوفر للاردن فرصة ان يصبح مستقلا عسكريا واقتصاديا في غضون ما يقرب من اربع سنوات...

«٥ـ رد سمير الرفاعي باسم الحكومة... وكانت النقطة الرئيسية رفضه لحلف بغداد بالاسم... وفي نهاية الرد منحت الحكومة الثقة بـ ٣٥ صوتا مقابل ٣ مع امتناع نائب عن التصويت وتغيب نائب اخر...».

كانت مصر قد واصلت حملتها المضادة للجنرال جلوب قائد الجيش الاردني عبر اذاعاتها وصحفها. وقد نشرت صحيفة الاهرام يوم ٢٢ يناير ان جلوب يستغل قوات الجيش الاردني لغايات سياسية وللتشجيع على الانضمام الى حلف بغداد ومعارضة الانضمام الى التحالف السوري ـ المصري ـ السعودي. وذكرت الاهرام ايضا ان جلوب يحاول التحريض على اضطرابات ليثبت عدم قدرة الحكومة المدنية على المحافظة على النظام وذلك بقصد التمهيد لحكومة عسكرية، كما انه يخطط لتدخل قوات عراقية تمهيدا لضم الاردن الى حلف بغداد.

وقد طلبت وزارة الخارجية البريطانية من سفيرها في القاهرة ان يناقش هذه المسألة مع الحكومة المصرية فأرسل يوم ٢٨ فبراير (شباط) برقية الى وزير الخارجية البريطاني (رقمها ٣٨٢ في ملف الخارجية رقم ٣٧١/ ١٢١٥٤٠) قال فيها:

«لفت انتباه وزير الخارجية الى هذه الحملات على جلوب وقلت انها تبدو لي مقدمة مؤسفة لمحادثاتك مع الكولونيل عبد الناصر. وكان مجمل رده هو اننا اذا استطعنا التوصل الى تفاهم على المسائل السياسية الكبرى في المنطقة، بما فيها مسألة الاردن، فان هذا النوع من الهجوم لن يحدث. ثم كرر مرة اخرى اطروحته القائلة بانه لا بد ان يكون من العناصر الاساسية في اي صفقة تأكيد بانه لن يتم ضم اي اعضاء عرب جدد الى حلف بغداد. وبالنسبة الى مركز العراق، كرر انهم لا يستطيعون اعادة كتابة التاريخ، مع انه اشار الى انه اذا رغب العراق في ترك الحلف بعد خمس سنوات، او حتى في موعد ابكر، فسيحق له ان يقرر عمل ذلك.

«٢ـ لا شك في أن وزير الخارجية سيبلغ عبد الناصر بأنني تحدثت عن هذا. وبناء على نمط الامور في الماضي فانني احزر من موجة الدعاية هذه ضد جلوب هي رد اما على معلومات عن نشاطات مزعومة لجلوب تلقاها عبد الناصر من الاردن او على عمل في الاردن ضد اذاعة القاهرة».

●●●

بعد يوم واحد فقط من تاريخ هذه البرقية اصدر الملك حسين تعليماته الى حكومته بترحيل الجنرال جلوب عن الاردن صباح يوم ٢ مارس (آذار) ١٩٥٦. وسنستعرض في المقالة التالية الوثائق البريطانية المتصلة بذلك الحدث الكبير في تاريخ الاردن.

رئيس وحدة الروماتيزم بجامعة عين شمس لـ «الشرق الأوسط»

النهضة الطبية بالسعودية فخر لكل طبيب عربي

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد فتح الله:

بلغت نسبة مرضى الروماتيزم في العالم العربي ٢٧٪ من جملة المرضى الذين يترددون على المستشفيات.. وتعتبر الحمى الروماتيزمية والروماتفيد المفصلي والذئبة الحمراء ـ والتي تحول اسمها الى القناع الاحمر في المؤتمر الدولي الرابع للامراض الروماتيزمية الذي عقد بالقاهرة في ديسمبر (كانون الاول) الماضي ـ أهم الامراض الروماتيزمية التي يعاني منها مرضى الروماتيزم في الوطن العربي.

وعلى العكس.. وفي نصف الكرة الشمالية من العالم وعلى الرغم من برودة الجو إلا انه امكن التغلب على الامراض الروماتيزمية بصفة عامة والحمى الروماتيزمية بصفة خاصة عن طريق الاهتمام بجهاز الصحة المدرسية.

هذا التناقض في انتشار أمراض الروماتيزم وسوء عدالة توزيعه على مرضى العالم دفعنا للسؤال لايجاد تفسير. فانتهزت «الشرق الأوسط» فرصة وجود الدكتور فتحي طمارة رئيس وحدة الروماتيزم وأستاذ الأمراض الباطنية والقلب بكلية طب عين شمس وخبير حقن دوالي المريء بالمنظار ـ في جدة، كأستاذ زائر بمستشفى جدة الوطني الجديد وأجرت معه هذا الحوار ـ

(نهضة طبية بالمملكة)

● هل زرت المملكة من قبل؟

ـ تمت بزيارة المملكة اكثر من ٣٥ مرة للحج والعمرة.

● وماذا عن التطور الطبي بالمملكة؟

ـ تعيش المملكة الآن نهضة طبية عظيمة يفخر بها كل عربي وهي تشكل دعما كبيرا للطب العربي.. والأمل ان يستمر هذا التطور لان كل اضافة في بلد عربي هي اضافة للصحة العامة في العالم العربي.

● وما الجديد في علاج امراض الروماتيزم؟

ـ بالرغم من استعمال المثبطات المناعية في علاج بعض الامراض الروماتيزمية مثل الروماتيد المفصلي والذئبة الحمراء (القناع الاحمر) فان هذه العقاقير لم تستعمل في علاج الحمى الروماتيزمية.. وللمرة الاولى في العالم وفي المؤتمر الدولي الثالث منذ ست سنوات، اعلنت لأول مرة استعمالها في علاج الحمى الروماتزمية التي من المعروف انها مرض يلعق المفاصل ويعقر القلب وذلك بعد ان ثبت في الفترة الاخيرة ان هذا المرض يستمر في التهام صمامات القلب، رغم ان الفحوص المعملية تشير الى ان المرض قد زال ولذلك طبقنا فحصا معمليا جديدا لم يستعمل في متابعة هذا المرض من قبل وهو لزوجة الدم وله جهاز خاص وقد وجدنا انه في حالة اصابة القلب بالحمى الروماتيزمية فان فحص لزوجة الدم في هذه الحالة لا يعود ابدا الى معدله الطبيعي في الانسان العادي رغم ان كافة التحاليل المعملية الاخرى المتعارف عليها في متابعة هذه الحالات تكون طبيعية.

د. فتحي طمارة

ومن هنا كان المنطلق الى ان المرض نشط وليس له فحص معملي سوى لزوجة الدم واستعملت بالتالي المثبطات المناعية التي ادت في هذه الحالات الى عودة تلك اللزوجة الى معدلها الطبيعي ويعتبر هذا الخبر ذا اهمية قصوى لدول العالم الثالث لعدة اسباب اولها: ان الحمى الروماتيزمية منتشرة انتشارا كبيرا في هذه البلاد وتؤثر بدرجة كبيرة على صحة الاطفال وبالتالي على عملية الانتاج.

كما امكن استحداث فحص معملي جديد لتحديد نقطة نهاية مرضى الحمى الروماتيزمية وهو ما لم يكن معروفا من قبل حيث ان المعايير المتعارف عليها كانت لتشخيص المرض فقط وليس لتحديد نقطة الشفاء.

وعلاوة على ذلك فان استعمال المثبطات المناعية والعودة بلزوجة الدم الى معدلها الطبيعي تعني توقف المرض عن التهام صمامات القلب.

(كيف نحمي اطفالنا؟)

● وما اكثر اسباب الاصابة بالحمى الروماتزمية؟

ـ سبب حمى الروماتيزم اساسا هو التهاب اللوزتين والاذن الوسط بالميكروب السبحي ولذلك تزداد نسبة هذا المرض حيث يتجمع الاطفال وعلى وجه الخصوص في المدارس الابتدائية والاعدادية.

وربما يدهشك انه برغم برودة الجو في نصف الكرة الشمالي الا انه امكن التغلب على الحمى الروماتيزمية عن طريق تكثيف جهاز الصحة المدرسية واستعمال البنسلين الطويل المفعول في الوقاية من الميكروب السبحي وارتفاع مستوى المعيشة ولهذا تدعو الى الاهتمام الشديد بجهاز الصحة المدرسية في العالم العربي والتوعية بمظاهر واعراض الحمى الروماتزمية حيث انه ثبت ان لها فائدة مؤكدة في منع حدوث هذا المرض.

(النساء اكثر اصابة!)

● هل النساء اكثر اصابة من الرجال بامراض الروماتيزم عموما؟

ـ الحمى الروماتيزمية عموما تصيب النساء اكثر من الرجال بنسبة ٥٠٪، والروماتيد المفصلي والقناع الاحمر ينتشر بين النساء اكثر من الرجال بينما تيبس العمود الفقري يصيب الرجال اكثر من النساء.

اما الالتهاب العظمي المفصلي وهو من امراض العمر يهيب النساء اكثر من الرجال بدرجة بسيطة. وداء (النقرس) تسبته في العالم العربي تكاد تكون متساوية بين الرجال والنساء ونفس الحال مع مرض النقرس الكاذب وتكلس الغضروف ويعتبر مرض داء النقرس اكثر الامراض انتشارا بين المشاهير فكان كل من توت غنخ آمون رغم حداثة سنه ويوليوس قيصر مصابا بهذا المرض.

(القناع الاحمر يطارده!)

● وماذا عن الذئبة الحمراء او القناع الاحمر؟

ـ مرض يصيب المفاصل والجلد كما يصيب القلب وباقي اجزاء الجسم ورغم انتشاره في العالم العربي فان تشخيصه يعتمد على الوعي الطبي به وهو ما نحاول نشره حاليا بين الاطباء حيث كثيرا ما يحتار الطبيب في تشخيصه تحت اسماء امراض اخرى.

● ومرض دوالي المريء؟

ـ الكبد.. المصنع الكبير في الجسم والمصفاة التي تنقي الدم من شوائبه وعندما يلتهب يتليف وعندما يتليف يؤدي الى ما يسمى بارتفاع الضغط في الوريد البابي ومن العجيب ان الجراحة اعتمدت على نظريتين متضاربتين تماما.

والسبب في التدخل الجراحي نتيجة لتليف الكبد هو منع الاصابة بدوالي المريء وما يصاحبها من قيء دموي شديد الخطورة وغيبوبة كبدية، ونظرا لانتشار هذه الحالة في مصر والعالم العربي وفي محاولة لتقليل اخطار دوالي المريء فقد فكرت في عمل ما يسمى بالجبيرة الداخلية لحماية دوالي المريء بحقن هذه المنطقة بالمواد المصلبة عن طريق منظار الالياف الضوئية المرن (منظار المعدة) حيث ان هذه الدوالي لا تنفجر الا في تجويف المريء ولا تنفجر حول المريء اطلاقا ولم تسجل حالة انفجار خارج المريء حتى الآن.

(انسان وليس حالة)

● نصيحة لطبيب اليوم؟

ـ اعط مهنتك تعطك وتذكر دائما ان المريض انسان وليس حالة ولا تبخل بعلمك على احد والطبيب الكبير هو الذي يتعلم من حواريه وأعظم كتاب له هو المريض فليتعرف عليه بقلب مفتوح.

● الطب مهنة انسانية.. ما رايك في هذه الجملة؟

ـ هذه الجملة اختفت تحت ضغط ظروف الحياة ولازلت اتذكر الطبيب الذي كان يعالجني وانا طفل صغير وهو جار لنا حيث كان يحضر الدواء المركب عند عودته الينا!! دون مقابل مادي..

(درجات علمية للروماتيزم)

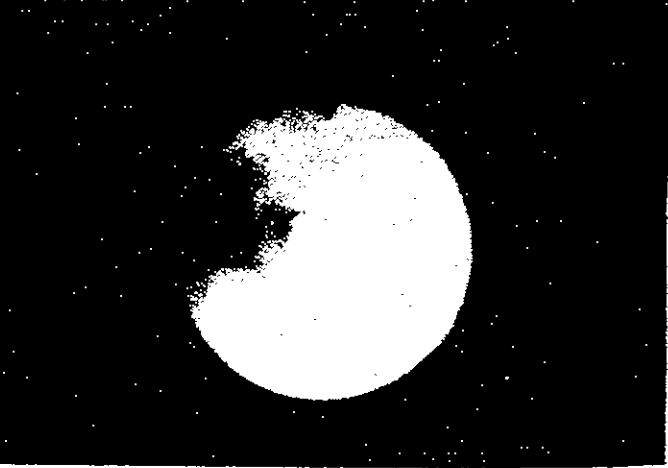
● بعد ان اصبحت اعراض الروماتيزم منتشرة في عالمنا العربي ماذا فعلتم لمواجهة هذا الانتشار؟

ـ قررنا منح درجات الدبلوم والماجستير والدكتوراه لتخصص الامراض الروماتيزمية وهذا التخصص لا يوجد مثيل له في العالم وتعتبر جامعة عين شمس الاولى بين جامعات العالم التي تمنح هذه الدرجات العلمية للروماتيزم. وذلك بعد ان قررت وحدة الروماتيزم بجامعة عين شمس استحداث درجات علمية في الامراض الروماتيزمية، على ان تبدأ الدراسة مع بداية العام الدراسي القادم وقد تم اعداد المنهج الدراسي الخاص بدرجات الدبلوم والماجستير والدكتوراه واعتمدته لجنة التعليم الطبي بكلية طب عين شمس ووافقت عليه لجنة الدراسات العليا ومجلس الكلية كما وافقت عليه جمعية الروماتيزم والمفاصل المصرية. وقد تقرر ان يكون الباب مفتوحا امام كل الاطباء العرب بدون اية شروط.

وبالنسبة للدراسة فمدتها عامين ويشمل المنهج الدراسة الاكاديمية لتغطي خلفية الامراض الروماتيزمية ومدتها عام واحد يصاحبه عمل بحث على المرض خلال هذه المدة اما العام الثاني فيشمل المحاضرات العامة في الامراض الروماتيزمية بجانب هذا المنهج يوجد المنهج الاكلينيكي بمعنى فحص المرض وعمل الفحوص المعملية والاشعات ومتابعة المرض وهذا المنهج يؤهل الدارس للحصول على درجة الماجستير ويستطيع مواصلة الدراسة للحصول على درجة الدكتوراه.

وهناك درجة اخرى مدة دراستها عام واحد وتشمل المنهج الاكلينيكي ويحصل بعدها الطبيب على درجة الدبلوم في الامراض الروماتيزمية.

عملية حقن مريض باستخدام المنظار



فقاعة والابرة داخلها للحقن السطحي للدوالي النازفة.



انبوبة ستجستاكن لايقاف النزيف وقد ملئت بالمواد المعقمة للاغراض التعليمية

التنمية الاقتصادية في الوطن العربي و «السوق الاسلامية المشتركة» (٣)

اورد «المقريزي» في كتابه المعروف «بالخطط المقريزية» وصفا مستفيضا للسوق الاسلامية المشتركة في عصر الدولة الاسلامية الموحدة فقال بأن السوق الاسلامية المشتركة كانت عبارة عن منظمة اقتصادية واحدة وكان التعامل فيها يجري على اساس حرية العرض والطلب، وكان للسلطان مشروعية التدخل بالتسعير الجبري عند غلاء الاسعار لقلة العرض وزيادة الطلب.. وكان ذلك التدخل حماية للمضطر، وكان المحتسب ومعاونوه يقومون في السوق الاسلامية بالاشراف على سير التعامل بين الافراد ومراقبة الكيل والميزان وفض المنازعات والفصل في الخصومات،

بقلم: المستشار الدكتور عبد العزيز ابو غنيمة

وكانت هناك احكام عامة على درجة كبيرة من الاهمية تحكم السوق الاسلامية رغم تعدد وحداتها في الامصار الاسلامية المختلفة، حيث كانت جميع هذه الوحدات الاقتصادية يجري التعامل فيها داخل إطار هذه الاحكام العامة الموحدة...

● كل سوق بذاتها داخل اطار السوق الاسلامية المشتركة:

وكانت كل سوق بذاتها داخل اطار السوق الاسلامية المشتركة، فكانت هناك أسواق مزدهرة متخصصة لكل سلعة أو حرفة، ومازال بعضها باقيا، والبعض الآخر لاتزال أماكنها محتفظة باسمائها في الامصار الاسلامية مثل الفحامين ـ والمغربلين ـ والصنادقية ـ وسوق السلاح بالقاهرة ـ وسوق الحميدية بدمشق.. الخ.

وقد أورد «المقريزي» في خططه الوصف المستفيض لهذه الاسواق الاسلامية ومواضعها ومظاهر الرواج بها وازدهارها، وما ارتبط بها من حوادث وأحداث عبر العصور الاسلامية المختلفة.

● خانات التجار:

وكانت تقام بالاسواق الاسلامية الخانات الكبيرة والربوع التي ينزل بها التجار القادمون بالتجارة من المشرق والمغرب، حيث تتوفر لهم أسباب الاقامة المريحة، ولبضائعهم وسائل الحفظ والتخزين حتى يتمكنوا من تخزينها وتصريفها وتسويقها... وقامت الى جانب الخانات الوكالات التي تودع بها البضائع لدى الوكلاء حتى تباع.

● نظام القيسريات:

وقد عرفت السوق الاسلامية نظام القيسريات. وهي أسواق مغطاة ذات طابع خاص، تباع بها البضائع النادرة أو القيمة، مثل الجواهر والعطور ولايزال بعضها آثاره باقية في الامصار الاسلامية مثل وكالة قوصون وتحت الربع وخان الخليلي بالقاهرة، وغيرها من القيسريات مثل قيسارية سنقر، وقيسارية طاشتمر وقيسارية بكتمر.

● نظام الطوائف في السوق الاسلامية:

ومن أهم القواعد العامة التي كانت تقوم عليها مظاهر الحياة النظامية في السوق الاسلامية المشتركة القواعد التي تحكم نظام الطوائف، وبموجبها تنتظم كل حرفة أو مهنة أو تجارة في صورة طائفية يكون لها رئيس أو هيئة تديرها وتفصل فيما ينشأ من نزاعات بين أفرادها، وتعمل على حماية مصالحهم الحرفية أو المهنية أو التجارية... وهذه الهيئات لاتزال آثارها باقية في البلاد العربية والاسلامية الى اليوم، وتسمى بالنقابات او الغرف التجارية او الصناعية ونحوها.

● التنظيمات الحرفية وصبغتها الادارية:

ولقد كانت التنظيمات الحرفية والمهنية وغيرها تعتبر ذات صبغة ادارية اسلامية وهو أمر يجري عليه الفقه والقضاء في النظم المعاصرة.. ومن المعروف في النظم الحديثة ان النقابات وغيرها من الاتحادات تعتبر من أشخاص القانون الاداري، وان قراراتها لها صبغة ادارية، وكذلك عقودها وتعهداتها.. فيختص بنظرها القضاء الاداري..

● شاهبندر التجار.. والعرفاء:

ولقد كان لكل طائفة شيخ يسمى «شيخ التجار» أو «شاهبندر» التجار أو نحو ذلك... كما كان لكل طائفة نقباء وهم المتصلون بالشيخ ويمثلونه ويبلغون اوامره ويعملون على تنفيذها.

كما كان لكل طائفة عرفاء وهم الذين يرأس كل واحد منهم جماعة من اهل الحرفة او المهنة. وكان عريف المهنة او الحرفة يرأس الطائفة ويخاطب في شؤونها... فاذا ما اريد استخدام جماعة في عمل مشترك او مقاولة فذلك يعهد به الى العريف ليقدم العدد اللازم، ويكون مسؤولا عنهم تجاه رب العمل.

● عدم الخروج على نظام السوق:

ومن أهم المبادىء العامة التي تحكم المتعاملين في «السوق الاسلامية المشتركة» عدم جواز الخروج على حكم من الاحكام التي جرى التعامل عليها في السوق الاسلامية سواء كانت تلك القاعدة من وضع السلطان أو جرى العرف التجاري على التعامل بها...

ولقد كان الخارج على القواعد العامة للسوق الاسلامية او التاجر المتمرد على نظام السوق يجد نفسه بالضرورة خارج السوق.. وهذا المبدأ العام في احكام السوق الاسلامية هو اساس النظم التجارية على النحو المعروف الآن.

ذلك ان التاجر الذي يشتري من اجل اعادة البيع لما يشتريه أو المقاول الذي يبيع ما ينتجه أو السمسار بالعمولة وغيرهم انما يعتمدون في اعمالهم على عنصر الثقة والائتمان، وهم يحوزون هذه الثقة ماداموا يوفون ديونهم وكانوا أمناء في معاملاتهم فاذا ما عرف عن احد منهم المطل أو الغش فلا يقبل احد على التعامل معه... وبهذا يفقد ضمانته وائتمانه.. ولذلك اذا ما توقف عن السداد، احتج عليه الدائن بما يسمى في النظم التجارية بالاحتجاج عدم الدفع، ومن أخطر اثاره تصفية أمواله...

ومعروف أن نظام التصفية نظام اسلامي يطبق على التاجر الذي توقف عن سداد ديونه، ويجد التاجر نفسه بعد ذلك خارج نظام السوق حيث يفقد صفته باعتباره تاجرا داخل نظام السوق الاسلامية.

● نظام الافلاس التجاري

ومن ذلك يظهر ان نظام الافلاس المعروف في النظم التجارية المعاصرة انما هو نظام اسلامي خالص تميزت به السوق الاسلامية، وقد استمدت احكامه من النظم الاسلامية في تصفية اموال التاجر الذي توقف عن دفع ديونه لما في ذلك التوقف من اخلال بالنظام الاقتصادي في السوق الاسلامية المشتركة.

● الحماية الجمركية في السوق الاسلامية المشتركة:

ويلاحظ ان حرية التعامل التي يقوم عليها نظام السوق الاسلامية المشتركة انما تعتمد على الجهود الفردية دون جهود الدولة وهي حرية مجردة من الدوافع الشخصية لتحقيق المصالح الذاتية التي تقوم عليها النظم الفردية، فحرية السوق الاسلامية خالية تماما من المصالح الذاتية ولا تهدف إلا الى تحقيق المصالح المشروعة في اطار النظم الاجتماعية للامة الاسلامية.

وعلى ذلك فلا تفتح السوق الاسلامية الابواب على مصراعيها امام التجار غير المسلمين، بل ان دخولهم الى دار الاسلام مقيد دائما باحكام الامان والتي تفرض على التاجر المسلم عشورا يدفعها عند الدخول.

والاسلام يوجب الامان للتاجر غير المسلم اذا كانت السلعة مما تحتاجه البلاد الاسلامية لأن التجارة عندئذ تحقق المصالح المشروعة في السوق الاسلامية وذلك بتوفير الغذاء والكساء والدواء ونحو ذلك مما يكفل حفظ النفس ويحقق للمسلمين المصالح المشروعة.

● النظامية الاصيلة في المنهج الاسلامي والسوق الاسلامية.

والذي ينبغي ان نؤكد عليه دائما هو أن السوق الاسلامية المشتركة هي سوق نظامية تقوم على عقيدة عامة موحدة وتسير في اطار تضامن اسلامي كامل بين افراد الامة الاسلامية.

وهذه النظامية الاصيلة في المنهج الاسلامي تظهر في كافة التنظيمات الاجتماعية والادارية والاقتصادية في المجتمع الاسلامي.

وفي السوق الاسلامية ظهرت هذه الخصيصة من عدة نواحي اهمها تساند التوجيهات العقيدية مع التوجيهات الاقتصادية والتوجيهات الحكومية.

أربع سنوات شاقة تواجه كول بعد ضعف قاعدته الشعبية إثر الانتخابات الألمانية الأخيرة

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تحليلا لمضاعفات ونتائج الانتخابات الالمانية الغربية التي جرت يوم الأحد الماضي قالت فيه:

لقد كان فوز المستشار هيلموت كول في الانتخابات فوزا غير مقنع. وفي هذا ما دفع الكثيرين من المحللين الى القول ان السنوات الاربع المقبلة ستكون سنوات اشق على حكومة كول مما كانت عليه السنوات الاربع الاخيرة.

فقد فاز تحالف كول المؤلف من ثلاثة احزاب بنسبة ٥٣,٤ بالمائة من الاصوات التي ادلى بها الناخبون الالمان وعددهم ٣٨,٢ مليون ناخب، يوم الأحد.

الا ان حزب المستشار الالماني الديمقراطي المسيحي وشقيقه البافاري حزب الاتحاد الاشتراكي المسيحي لم يبليا بلاء حسنا على الاطلاق. وكانت نتائج الحزبين اسوأ نتائج يحصلان عليها في الواقع منذ تأسيس الجمهورية الالمانية الاتحادية عام ١٩٤٩.

تراجع

فقد تراجع الحزبان بنسبة ٤,٥ بالمائة عما احرزاه عام ١٩٨٣ لتصل نسبتهما الى ٤٤,٣ بالمائة فقط. وعندما بدأ المسؤولون الديمقراطيون المسيحيون في التفكير في اسباب ذلك وجدوا ما تصفه الصحيفة مذنبين فعليين: فهناك المزارعون الغاضبون الذين لم يدلوا بأصواتهم في الانتخابات. وهناك الاحوال الجوية السيئة والبرد الشديد مما حال دون إدلاء الكثيرين باصواتهم.

ومع ان نسبة الذين توجهوا الى صناديق الاقتراع بلغت ٨٤,٤ بالمائة ـ وهي نسبة عالية بالقياس الى الدول الأخرى ـ فانها كانت في الواقع ثاني اسوأ نسبة اقبال في تاريخ المانيا الغربية الذي شهد اجراء الانتخابات العامة احدى عشرة مرة.

مسؤولية شتراوس

كذلك وجه الكثيرون خارج بافاريا اللوم المرير الى فرانز جوزيف شتراوس رئيس وزراء الولاية المعروف بتصريحاته الجريئة، لما ادى به من بيانات جعلت الكثيرين يعتقدون انه يعتزم دخول بون «كفاتح» وبالتالي حدث قلق شديد من احتمال تحويله سياسة المانيا الغربية الخارجية والداخلية الى اقصى اليمين.

وكان المستفيد من تصريحات شتراوس هو حزب وزير الخارجية هانز ديتريتش جينشر وهو حزب الديمقراطيين الأحرار الصغير. اذ ان الحزب ـ وهو شريك في ائتلاف كول ـ حصل على ٩,١ بالمائة من الاصوات عندما جذب الى مرشحيه اصوات حوالي تسعمائة ألف ناخب من مؤيدي الديمقراطيين المسيحيين الذين ارادوا ان يميل الائتلاف الى الوسط لا الى اليمين.

وتعتقد الصحيفة ان خسارة حزب شتراوس ٤,٣ بالمائة من الأصوات فيه عزاء لكول لأن هذا لن يشجع كول على عرض منصب وزاري على شتراوس الذي لا يحتمل ان يطلب بدوره الحصول على مثل ذلك المنصب.

الا ان كول نفسه اخفق في تحقيق وعده للالمان وهو ما يصفه الناخبون «بعلاوة المستشار» لحزبه ـ اي ان يزيد تأييد حزبه بسبب شعبيته الشخصية. ويرى الكثيرون من السياسيين ان هذا سيؤدي حتما الى ضعف سلطته ولاسيما في الاوقات الصعبة.

فقد كان من حسن حظ كول ان نجحت حكومته في خفض نسبة التضخم المالي الى درجة الصفر وفي بدء تحقيق نمو اقتصادي كبير. الا ان انخفاض الدولار وقوة المارك الالماني كانا عاملين سلبيين لما نجم عنهما من انخفاض الواردات وما سيكون لذلك من أثر في انخفاض النمو الاقتصادي. ولذا يتوقع المسؤولون المتفائلون بأن لا تزيد نسبة النمو الاقتصادي في العام الحالي على ٢,٥ بالمائة.

وبينما يبدأ الائتلاف الحاكم في تطبيق سياساته سيجد كول ان عليه القيام بدور الحكم بين وزير المالية جيرهارد ستولتنبيرج ـ ديمقراطي مسيحي ـ الذي يريد الاستمرار في سياسته الرامية الى بقاء التضخم عند نسبة صفر بالمائة وبين الديمقراطيين الأحرار الذين يريدون خفض الضرائب بسرعة واتخاذ اجراءات اخرى لحفز الاستهلاك والنمو الاقتصادي معا. ومن المؤكد ان هذين الاتجاهين سيؤديان الى تعرض التحالف الحاكم الى الضغوط.

حزب منظم

وغالبا ما يوصف الديمقراطيون المسيحيون بانهم حزب منظم للفوز في الانتخابات وهو حزب غير عاطفي. كما ان الأشهر الاربعة الأخيرة التي سبقت الانتخابات شهدت الكثير من التساؤلات عن زعامة كول.

وهكذا اصبح على المستشار الآن ان يقود حزبه في سلسلة من الانتخابات الاقليمية الشاقة بداية بولايته في شهر مايو (ايار) المقبل. ولا شك في انه سيخوض تلك الانتخابات المحلية من منطلق اضعف كثيرا إثر نتائج الانتخابات القومية الأخيرة.

وهناك مصدر قلق آخر على المدى البعيد بالنسبة لكول وربما بالنسبة لحلفاء المانيا الغربية في تحالف شمال الاطلسي وهو تحالف اليسار الالماني الغربي. اذ ان حزب الخضر الذي يريد انسحاب المانيا الغربية من حلف الاطلسي زاد من نصيبه الانتخابي الى ٨,٣ بالمائة ووسع قاعدته الشعبية من المدن الكبرى الى المناطق الريفية.

كتلة مؤثرة

وإذا ما اخذنا حزب الخضر مع الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض وجدنا ان الطرفين احرزا فيما بينهما نسبة ٤٥,٣ بالمائة من الاصوات مما يعني ان في وسعهما ان يشكلا كتلة لها وزنها الكبير ـ رغم ان الاشتراكيين حققوا اسوأ نتيجة انتخابية لهم منذ عام ١٩٦١.

ومن المحتمل جدا ان يقرر هذان الحزبان بدء التنسيق بينهما الى الدرجة التي قد يخوضان معها انتخابات عام ١٩٩١ ككتلة واحدة. وقد بدأت تصدر فعلا دعوات عن الاشتراكيين للسير في هذا الاتجاه منذ الآن.

«نيويورك تايمز»

هل يريد جورباتشوف فعلا تطبيق الديمقراطية في بلاده؟

قدم الأمين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى اللجنة المركزية للحزب في اجتماعها في موسكو اقتراحات جديدة طلب فيها الموافقة على اجراءات انتخابية جديدة، وربما اجراء الانتخابات بالاقتراع السري عند الترشيح لأي مناصب حساسة في الحزب، بالاضافة الى عقد مؤتمر خاص في العام المقبل لبحث الاصلاح الاقتصادي وعملية الديمقراطية في الاتحاد السوفياتي. كما اقترح السماح للمواطنين برفع شكاواهم ضد مسؤولي الحزب الى المحاكم وتشجيع المواطنين غير الشيوعيين على المشاركة بدرجة اكبر في الحياة السوفياتية.

وفي تعليق لصحيفة التايمز على هذه الخطوات الجديدة قالت الصحيفة انها اشد التغييرات ثورية في العالم الشيوعي حتى الآن. فمناداته بالاقتراع السري تخالف كثيرا التقاليد الشيوعية والحزبية في موسكو الى الدرجة التي تبهر معها الآخرين. وهي في الوقت ذاته اقتراحات يمكن ان تؤدي اذا ما تم تطبيقها الى نهاية السلطة الشيوعية. ولكن هذا فيه استباق للأحداث وهو ايضا فتح لباب الاحتمالات والامكانات الكثيرة.

من هنا يجب الحذر قبل التسرع في اصدار الأحكام. اذ لا بد من موافقة اللجنة المركزية على اقتراحات جورباتشوف ـ وهو امر غير مضمون حتى لو كان زعيم الحزب هو الذي يعرض تلك الاقتراحات.

كذلك ترى الصحيفة نقيصة اخرى في الاقتراح الخاص بالاقتراع السري وهي ان الاقتراح لا ينطبق على مستوى الانتخابات الوطنية وانما يقتصر على المناصب الحزبية على المستويين العلوي والمتوسط.

وهناك ايضا مسألة التنفيذ. اذ ان الكثير من الناس يصفون دستورهم بأنه اكثر الدساتير ديمقراطية في العالم. ولكن طريقة تطبيقه تجعل هذا الوصف بعيدا كل البعد عن الواقع. فما فائدة الاقتراع السري اذا لم يكن هناك اكثر من مرشح واحد مثلا؟

لقد قال جورباتشوف انه اذا كان لهذا الاقتراح ان يصبح قانونا فان على اللجنة المركزية للحزب أن تقرر عدد الاشخاص الذين يرشحون انفسهم. ولكن هذا يعني ترك بيروقراطيي الحزب الحاليين حيث هم ودون الحد من سلطتهم الا اذا كان عليهم طبعا ان يرشحوا انفسهم من جديد لمناصبهم مع تحديد طبيعة سلطتهم ومداها. ولكن لا يبدو ان هذا سيحصل الآن.

ولكن مجرد الاقتراح يعني الاعتراف بأن النظام السوفياتي لانتخاب رسميي الحزب الشيوعي وبالتالي زعماء البلاد نظام سيء. وفي هذا تطور مهم. فالاجراءات الحالية التي تقضي بأن تقرر لجنة الحزب وراء أبواب مغلقة من الذي يرشح ثم ترفع تلك الاسماء لموافقة الأعضاء التلقائية عليها سارية منذ بداية الحكم الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

وقد ادى هذا الى أن تصبح الصفوة الحاكمة من الحزب مكرسة لرعاية مناصبها كما انها اخذت تحارب كل الافكار الجديدة التي قد تتحدى سلطتها. وفي هذا ما اوقف كل تجديد او اصلاح او تغيير. ولكن التغيير والتجديد والاصلاح هي الأمور التي يحتاجها الاتحاد السوفياتي بصورة ماسة لكي يحتل مكانته كدولة عظمى في القرن المقبل.

وهكذا جاء جورباتشوف الآن ليعترف من خلال اقتراحاته بأن هذا التغيير او التجديد يجب ان يبدأ بتلك الصفوة الحاكمة. ولكن يجب ان يشتمل ذلك ايضا في رأي الصحيفة على عناصر كانت موسكو تنتقدها دائما في الماضي وهي النمط الديمقراطي الغربي.

من هذا المنطلق: اذا ما تمت الموافقة على اقتراح سرية الاقتراع واذا ما تم تطبيقه في الانتخابات السوفياتية اللاحقة واذا ما كان التصويت سريا فعلا لا اسما فان هذا كله سيشير بحق الى ان الاتحاد السوفياتي بدأ على الأقل يسير في الاتجاه الديمقراطي. وعندها نستطيع ان نسأل: متى سيبدأ.. ولكننا لا نستطيع توجيه هذا السؤال حتى الآن.

«التايمز»

دوامة خطف الأجانب تعود الى بيروت

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول دوامة الرهائن جاء فيه ما يلي:

الكابوس مستمر. لقد عادت منذ عشرة ايام دوامة خطف الأجانب في بيروت. وفي الصومال ايضا حيث دفع عشرة فرنسيين ثمن حريتهم بسبب الحاجة الدعائية الماسة لاحدى حركات التمرد التي تتخذ من اثيوبيا قاعدة لها.

وتساءلت «لوموند» قائلة: هل ان الحادثين من النوع ذاته؟ الجواب يبدو ولحسن الحظ كلا. خطف الغربيين في بيروت تابع في معظم الحالات من مخطط شرير يهدف الى اذلال او شل حكومة معينة. ان فرنسا تعرف الكثير عن هذه القضية والولايات المتحدة ايضا. اما المانيا الغربية فانها تمر بمرحلة التجربة القاسية.

يبدو ان قضية المخطوفين الفرنسيين في الصومال مختلفة تماما. وكما اثار كلود مالهوريه وزير الدولة المسؤول عن حقوق الانسان ان سياسة ريمون بار وليس سياسة الحكومة الفرنسية في المنطقة هي موضع الاتهام، حيث يدعي «اهل الشمال» بأنه ابعدهم عن السلطة. واذا كانت هذه هي الحال فاننا لا نرى المكاسب التي يحققها هؤلاء بالتورط في امتحان قوة طويل مع باريس. وعندما يكون الهدف من خطف الرهائن دعائيا فقط فانه يرتد على مرتكبيه خاصة عندما يطول.

ان هذا الارتداد خلق تحجرا لدى الخاطفين في بيروت. انهم يعتبرون انفسهم في حرب مع معظم الديمقراطيات الغربية. ويقولون بأنها حرب «غير متساوية» لا محرمات فيها ابتداء من اللجوء الى الارهاب الأعمى. ويشجعهم على ذلك بعض الدول التي تستعمل وبأعصاب باردة مخابراتها لتقييد او تدمير عزيمة جميع الذين يمثلون حاجزا امام طموحاتها.

واضافت «لوموند»: حتى ولو كانت بعض عمليات الخطف في بيروت من النوع الخسيس ـ فان ضحاياها وبالمئات هم من اللبنانيين بشكل خاص ـ وان معظم عمليات الخطف للغربيين ليست بالصدفة. ان اساس الفوضى المسيطرة على الجزء الغربي من العاصمة اللبنانية يمكن ان يكون لها منطقها المعقد والصعب لكنها واقعية.

واذا كان الالمان الغربيون اصبحوا الهدف المميز، فذلك وببساطة من اجل ردع حكومة بون عن تسليم الارهابي الذي اعتقل حديثا في فرانكفورت الى واشنطن للمثول امام العدالة بتهمة خطف طائرة «تي. دبليو. اي» عام ١٩٨٥. ولهذا السبب ايضا، وبدون ادنى شك اصبح المواطنون الامريكيون الذين تجرأوا على البقاء في بيروت الغربية عرضة لعمليات خطف

«لوموند»

أمريكية زنجية تنقذ عائلة بيضاء

قالت جريدة «واشنطن تايمز» إن امرأة امريكية زنجية انقذت عائلة بيضاء من القتل في مدينة نيويورك.

الحادث وقع عند منتصف ليلة الاثنين / الثلاثاء عندما شعرت ديانا ركس (٥٨ سنة) بحركة غريبة داخل البناية التي تقطن إحدى شققها في احد احياء نيويورك.

وقد خرجت المرأة الزنجية من شقتها لتجد عددا من الشبان السود يحاولون اقتحام شقة عائلة بيضاء ينتمي احد افرادها إلى عصابة «كو كوكس كلان» العنصرية التي تنادي بالقضاء على الملونين في الولايات المتحدة.

وهنا صرخت المرأة فاستيقظ افراد العائلة ونشبت بينهم وبين الشبان معركة حامية الوطيس انتهت بحضور رجال الشرطة واعتقال الشبان الاربعة الذين اعترفوا في التحقيق بانهم كانوا ينوون قتل افراد العائلة انتقاما لمقتل شاب زنجي في نيويورك منذ ايام.

●●●

زواج داخل سجن فرنسي

قالت مجلة «لوبوان» الفرنسية إن شابا فرنسيا محكوما عليه بالسجن المؤبد بتهمة السرقة والقتل احتفل أخيرا بزواجه من إحدى الفتيات وذلك في مكتب مدير السجن.

والطريف في الأمر أن العروس هي إحدى الموظفات في دائرة حكومية تعني بشؤون المساجين وتحاول اصلاحهم. وهي تعرفت إلى الشاب اثناء زياراتها المتكررة له في السجن وتوطدت العلاقات بينهما، وتحولت إلى حب ثم إلى زواج على أمل أن يأتي يوم يخرج فيه الشاب من السجن بعفو خاص.

●●●

المحافظة على التراث الصناعي البريطاني

قالت صحيفة «الجارديان» إن مجموعات المحافظة على البيئة في بريطانيا بدأت معركة مع السلطات البريطانية من اجل المحافظة على جزء شهير من التراث الصناعي البريطاني وهو اكبر كوم من الفحم الحجري في البلاد. إذ تداعت هذه المجموعات في منطقة لانكشير للمحافظة على الكوم والمنجم المهجور بعد ان قررت سلطة مناجم الفحم التخلص منه.

وقال ناطق بلسان السلطة إن مسؤوليها كانوا يظنون انهم إنما يحسنون صنعا بإزالة هذا الكوم الضخم من بقايا الفحم الحجري التي تغطي مساحة تزيد على ١١٤ فدانا.

وبالاضافة إلى الاعتراض على ازالته يحتج البيئيون بان البدء في التنقيب عن منجم مفتوح سيعني استمرار الضجة لعشر سنوات على الاقل في تلك المنطقة.

●●●

من منافع برنامج «مراقبة الجريمة»

بينما كان دارن بولين يجلس في احد المطاعم شاهد صورته على شاشة تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) ضمن برنامج «مراقبة الجريمة». وما ان انقضت لحظات حتى شعر بيد تربت على كتفه، فنظر خلفه ليرى أن احد رجال سكوتلانديارد ـ الذي كان انذاك في اجازة ـ يطلب إليه تسليم نفسه دون مقاومة.

وكانت الكاميرا السرية في أحد البنوك قد التقطت صور بولين مرتين عندما سطا عليه في المناسبتين واحتجز الموظفات رهائن.

ولم يستطع بولين مقاومة الاعتقال. وفعلا نظرت المحكمة في جرمه فحكمت عليه بالسجن ست سنوات بعد ان اعترف بانه سطا على البنك.

واتضح ايضا ان ادمانه القمار وتورطه في الدين دفعاه إلى اللجوء للجريمة تبعا لما ذكرت صحيفة «التايمز».

تحدثت معظم الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين وزارة المالية والهستدروت بشأن كوبات حوليم مما سيؤدي إلى موافقة الهستدروت على التوقيع على الصفقة الشاملة.

أما المواضيع الأخرى التي تحدثت عنها الصحف الاسرائيلية فهي:

- اسرائيل تريد أن تتوصل إلى تفاهم مع الولايات المتحدة بشأن جنوب افريقيا.
- الملك حسين يجتمع مع عرفات على هامش مؤتمر القمة الاسلامي.
- خيبة أمل تسود المستخدمين الاداريين في المستشفيات.
- شامير يقترح تجميد تسجيل القومية مؤقتا ببطاقة الهوية.
- ريجان يجري مباحثات طارئة حول اختطاف الأمريكيين الاربعة في لبنان.
- بيريز يبلغ وزراء السوق الأوروبية المشتركة أنه سيتم حل قضية تمثيل الفلسطينيين قريبا.
- رابين يستدعي قادة المناطق الثلاث في الجيش الاسرائيلي.
- تحطم طائرة تابعة للاسطول السادس الأمريكي في البحر المتوسط.
- رئيس حكومة استراليا يقترح المساعدة في دفع عملية السلام بالمنطقة.
- رفع أسعار الوقود للصناعة بنسبة ١٣٠ بالمائة مرة أخرى في الشهر المقبل.
- اصدار حكم ضد ضابط في الجيش الاسرائيلي واجراء تحقيق مع خمسة جنود.
- مظاهرات في غزة في اعقاب ابعاد رئيس حركة الشبيبة هناك إلى الأردن.

وتتناول الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية مواضيع الانتخابات في المانيا وآخر التطورات حول الوضع الاقتصادي.

فكتبت صحيفة «دافار» حول انتخابات المانيا تقول: إن نتائج الانتخابات العامة في المانيا اكدت استمرار تسلم حكومة كول اليمينية بمشاركة وزير الخارجية جنشر وان فقدان المعسكر المسيحي الديمقراطي والمسيحي الاشتراكي لعدد من الأصوات يدل على أن التوجه القومي لم يكتمل بعد، وان عددا من الأصوات توجهت لليبراليين. لقد كنا سنسر اكثر لو أن الحزب الاشتراكي الديمقراطي حصل على نتائج افضل وذلك لعلاقاته المتينة مع حزب العمل في البلاد.

اما صحيفة «هاآرتس» فكتبت تقول: لقد شكلت الحكومة لجنة وزارية لقيت عليها مهمة فحص مسألة تسجيل المتهودين خارج البلاد. وقد استقال وزير الداخلية بيرتس في أعقاب قرار المحكمة حول الالتماس الذي قدمته شوشنا ميلر والتي طالبت فيه تسجيلها كيهودية، ولم يكتف الحاخام بيرتس بذلك، بل يطالب بثمن لالغاء استقالته وهو تجميد تسجيل القومية في البطاقات اثناء تحقيق اللجنة الوزارية. ومن الجدير بالذكر أن رئيس الحكومة اسحاق شامير متلهف لاعادة بيرتس إلى الوزارة الداخلية ولذلك فانه متحفظ في الموافقة على طلب بيرتس ولكن هذا التنازل سيزيد من نفوذ الحاخامية والمتدينين مما سيعيق تنفيذ الكثير من المعاملات خاصة في مجال الزواج، ولذلك على الحكومة أن تمنع اية محاولة استبعاد لها من قبل المتدينين ويجب بقاء الحاخام بيرتس خارج الحكومة،

واذا ما طالبت حركة شاس بترك الائتلاف علينا ان نبارك ذلك ولا نمنعه.

اما صحيفة «عل همشمار» فكتبت تقول إن قرار الحكومة الاسرائيلية رفع أسعار الوقود للاستخدام الصناعي يخنق الانتاج ويقلل من حجم الصادرات وأن المسؤولين في وزارة المالية يتجاهلون الشروط الصعبة التي تعمل من خلالها الصناعات الاسرائيلية لمنافسة الصناعات الأجنبية.

المجاهدون الأفغان يستخدمون صواريخ أرض ـ جو

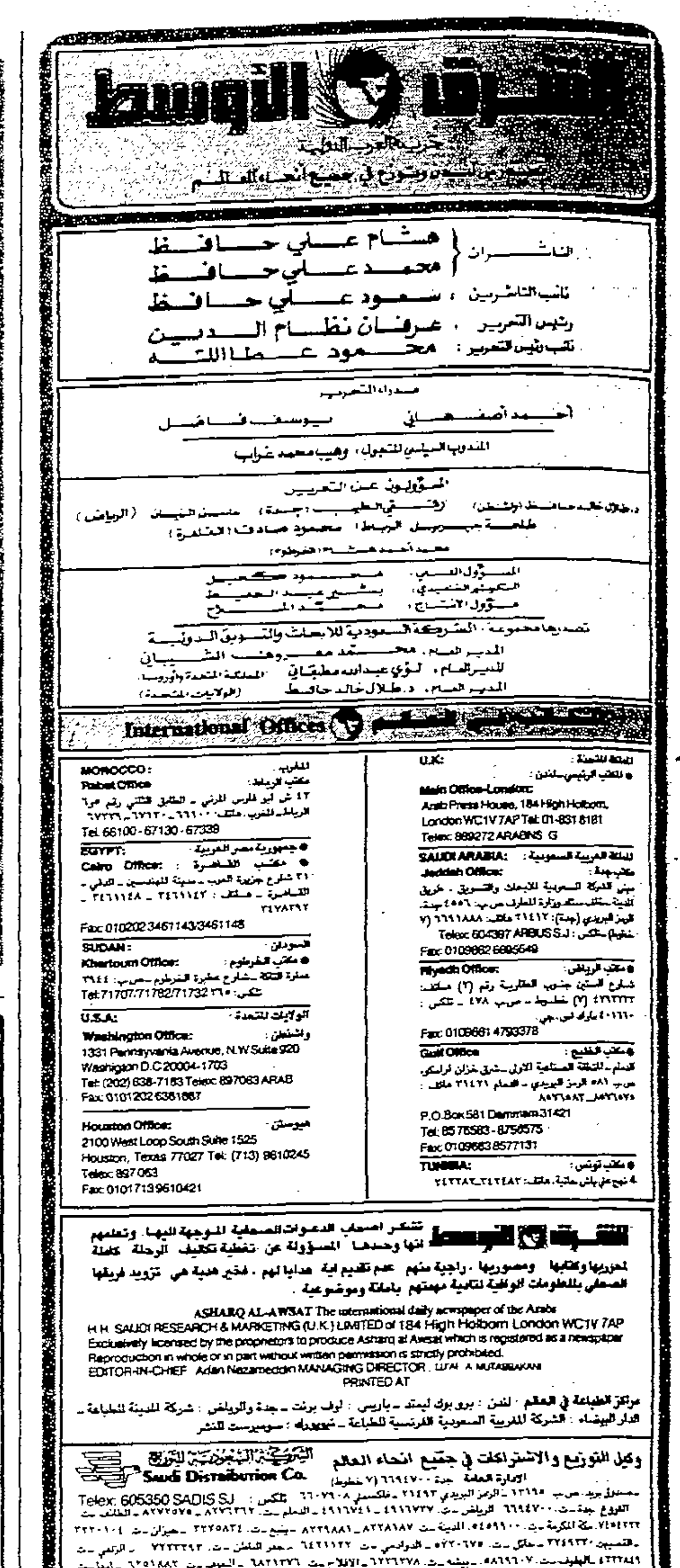
ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، ان المجاهدين الافغان يستخدمون بنجاح الصواريخ أرض ـ جو الامريكية ستينجر للتصدي للهيلكوبتر والطائرات السوفياتية ويجبرونها على الحد من عملياتها الجوية في شرق افغانستان.

واضافت الصحيفة الأمريكية نقلا عن عدد من قادة المقاومة الافغانية ومن المراقبين الغربيين في بيشاور بباكستان ان هذا الضغط المتصاعد على الآلة الحربية السوفياتية ربما كان احد العناصر التي تفسر رغبة موسكو المعلنة في التوصل إلى تسوية سلمية لهذا النزاع الدائر منذ سبع سنوات.

وذكرت «واشنطن بوست»، ان نشر الصواريخ ستينجر، التي يمكن لرجل واحد ان يطلقها من ماسورة على كتفه، بدأ في مايو أو في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

واكد احد قادة المقاومة لدى سؤاله ان المجاهدين الافغان ينجحون في اسقاط حوالي ٧٠ في المائة من اهدافهم بهذه الصواريخ. وقال إن وحدته المرابطة بالقرب من كابول اسقطت طائرتين هليكوبتر وثلاث طائرات نقل بسبعة فقط من هذه الصواريخ.

«واشنطن بوست»


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني: محمود كحيل
المسؤول الانتاج: محمد المسوح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

International Offices

U.K.:
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA:
Jeddah Office:
Telex: 604387 ARBUS S.J.
Fax: 0109662 6695649
Riyadh Office:
Fax: 0109661 4793378
Gulf Office
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 78583 - 8758575
Fax: 0109663 8577131
TUNISIA:

MOROCCO:
Rabat Office
Tel. 66100 - 67130 - 67339
EGYPT:
Cairo Office:
Fax: 010202 3461143/3461148
SUDAN:
Khartoum Office:
Tel: 71707/71782/71732
U.S.A.:
Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897083 ARAB
Fax: 0101202 6381887
Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063
Fax: 0101713 9610421

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF Adan Nezameddin MANAGING DIRECTOR LUYA A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
Telex: 605350 SADIS SJ

ABC

رأي الشرق الأوسط

على هامش القمة

دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لتوحيد الصف وتحقيق التضامن الاسلامي لمواجهة الاخطار التي تشكلها مخططات اعداء الامة الاسلامية لقيت استجابة واسعة النطاق خلال قمة المؤتمرات الاسلامية بالكويت.

فقد شهدت اروقة وقاعات المؤتمر لقاءات قمة على هامش القمة بدات تمهد الطريق لتنقية الاجواء وعقد مصالحات تستهدف في النهاية صالح الأمة الاسلامية كلها.

وكانت ابرز هذه اللقاءات اجتماع الرئيس السوري حافظ الاسد مع الرئيس المصري حسني مبارك وهو لقاء بينهما بعد قطيعة طويلة وإن كان الاجتماع قد سبقته لفتة اجتذبت اهتمام كل المؤتمر عندما تصافح الرئيسان وتعانقا عندما التقيا اثر اجتماع الملك فهد مع الرئيس مبارك وخلال توجه الرئيس المصري لحضور جلسة المؤتمر دخل الرئيسان السوري والمصري القاعة يدا في يد.

كما اجتمع الملك حسين عاهل الاردن مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في لقاء اعتبر بادرة مشجعة على استعادة الروابط بين الاردن والمنظمة بعد توقف التنسيق بينهما.

وعلى هامش المؤتمر ايضا التقى الرئيس السوري حافظ الاسد مع الرئيس اللبناني امين الجميل وعقدا اجتماعا مغلقاً كان قد مهد له الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وهناك لقاءات ولقاءات كثيرة بين قادة الدول الاسلامية تشكل في حد ذاتها انطلاقة لفتح صفحة جديدة في العلاقات لتحقيق التضامن بين شعوب الامة الاسلامية.

المهمة الصعبة !

هل سيكون في قدرة الرئيس الامريكي رونالد ريجان استعادة شعبيته وبالتالي شعبية الحزب الجمهوري في المدة المتبقية له في البيت الأبيض؟

هنالك شكوك كثيرة حول هذا الموضوع حتى في الأوساط المقربة إلى الرئيس ريجان.

ذلك ان أمورا كثيرة حدثت في الاشهر الماضية خيبت آمال المواطن الأمريكي الذي لم يستطع حتى الآن أن يهضم تعامل حكومته مع الارهاب وكذلك التناقض في المواقف والاتجاهات.

من هنا أن الحزب الجمهوري الذي يطمح إلى البقاء في الحكم أربعة أعوام أخرى لن يجد الطريق أمامه سهلاً للوصول إلى ما يريد.

ورغم ان جورج بوش نائب الرئيس ريجان وأوفر مرشحي الحزب الجمهوري حظاً لخوض معركة الرئاسة، يحاول أن يستعيد ثقة الناخب الأمريكي في الحزب، غير أنه لم يتمكن حتى الآن من تحقيق هدفه.

وعلى الجانب الآخر، استطاع الحزب الديمقراطي استغلال البلبلة والفوضى السائدتين في البيت الأبيض من أجل تدعيم مركزه في أوساط الشعب الأمريكي.

ويتصرف السناتور جاري هارت الطامح إلى أن يكون مرشح الحزب في انتخابات الرئاسة وكأنه ضمن لنفسه الفوز في المعركة.

فقد أكد منذ ايام في احد خطبه الانتخابية أنه سيكون الرئيس المقبل للولايات المتحدة، وأنه سيستعيد ثقة العالم بدولته عن طريق انتهاج سياسة قوية وصادقة وحازمة.

لكن العالم اعتاد على حدوث مفاجآت في انتخابات الرئاسة الأمريكية تكون مرتبطة بأحداث كبيرة تحدث، يصبح فيها الخاسر رابحا والعكس بالعكس.

وهذا ما يتطلع إليه الرئيس ريجان ونائبه بوش ومعهما الحزب الجمهوري في ما تبقى من أشهر قبل حلول موعد المعركة الفاصلة.





الملك حسين
عمان ـ الأردن

سعيكم الدائم لحل الخلافات العربية يقابل بترحيب كبير خاصة بعد اجتماعكم بالسيد ياسر عرفات في الكويت، فلم يعد هناك متسع من وقت يسمح بمزيد من خلافات.

يبدو ان شيئاً كبيراً يجري تدبيره وراء كواليس السياسة الغربية. أصابع اسرائيل تحاول توجيه التحرك الأوروبي الذي يستهدف حلولا دولية للمشكلة الفلسطينية.

الاستعداد للعودة إلى التنسيق والحوار بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية من المؤشرات المطمئنة. تلقت الدوائر العربية بارتياح ما اكدته المصادر الدبلوماسية عن الاستعداد لعبور الفجوة بين الجانبين.

في المقابل هناك انباء اخرى تثير القلق. لم يستقبل احد بارتياح ما تسرب حول الاعداد لاجتماع موسع بين رئيس وزراء اسرائيل وممثلين فلسطينيين من الضفة وقطاع غزة. الانباء تشير إلى مؤامرة اسرائيلية جديدة

عودة الحوار الأردني الفلسطيني وتجاوز الخلافات امر حتمي من أجل إجهاض المؤامرة. لم يعد الوقت يسمح بالتردد او التأجيل.

ومضـــات



خرافة المفاوضات المباشرة

الجهود السياسية الموصولة لعقد مؤتمر دولي باشراف الأمم المتحدة، ويتألف من الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن والأطراف المعنية بالقضية، يمكن أن أدعوها، لاستمرارها، والالحاح عليها، وجنوح بعض الدول الأوروبية، بفضل المساعي العربية الى الاقتناع بجدواها، تعبئة عربية سياسية.

ولا ريب في أن موافقة الولايات المتحدة على عقد هذا المؤتمر واشتراكها فيه أساس حتمي لنجاحه.

ولست أتصور أن الولايات المتحدة الامريكية مهما يبلغ الضغط الأوروبي والرأي العلم العالمي عليها، تأييداً لفكرة المؤتمر، وإصراراً عليه، يمكن أن توافق عليه وأن تلبي الدعوة اليه، إذا لم تكن حليفتها وربيبتها اسرائيل موافقة عليه. وقد علمتنا تجاربنا مع اميركا أن تقيس قبولها اي فكرة تتعلق بقضية فلسطين بمدى رضاء اسرائيل عنها.

ونتتبع موقف اسرائيل باهتمام، فنرى أن بعض ساستها كسيمون بيريز يفرضون شروطاً، ولكنهم لا يقطعون بالرفض، وقد يرسلون عبارات مطاطة لا تنم على رد ولا على قبول.. ولكنهم ما انفكوا يحاولون أن يجعلوا بديلا منها دعوة الملك حسين الى مفاوضة مباشرة مع اسرائيل لايجاد التسوية، وبها يستبعدون اشراك الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن، ويورطون العاهل الأردني في ورطة تتعسر النجاة منها، ويبلغون غاية مرادهم بتفكيك الصف العربي تفكيكاً يجهز على اي أمل في انقاذ. ولكنهم لن يحققوا بغيتهم هذه، لأن العاهل الأردني منتبه كل الانتباه الى حبائلهم، حذر كل الحذر، عليم كل العلم بنيات ساسة اسرائيل وخداعهم، وهو هو فارس التعبئة السياسية لعقد المؤتمر الدولي.

على أن بعض الساسة الاسرائيليين انفسهم يكشفون بأقوالهم وتصريحاتهم عن حقيقة نياتهم وعن مدى الصدق في ما يلوكون من رغبة في التفاوض لايجاد التسوية وإحلال السلام. ومن هذه التصريحات ما هي في حقيقتها إلا «ألغام» تنسف كل أمل في جدوى أي مفاوضة او اتصال مباشر بالعدو، لأنها، ذاتها، تنم على استحالة تقديم المحتل اي «تنازلات» حقيقية كانت أو شكلية تلقاء السلام المزعوم... وقد سخر كثيرون منهم من إطلاقنا شعار «الأرض مقابل السلام» ذلك لأن الارض في حوزتهم، ومفتاح السلام بأيديهم، وأميركا تظاهرهم، وهذه الأمة العربية ـ وحالها اليوم حالها ـ ليس في مقدورها أن تمنحهم سلاما أو أن تحرمهم اماناً لقاء الأرض التي يحتلونها عدواناً.. ثم ان اقتناع الدول العربية بحق العربي في أرضه لم يبلغ مبلغ التأثير في سياسة الولايات المتحدة ولا مبلغ الوقوف موقف حزم مؤثر من مكابرة اسرائيل وغطرستها وتجبرها.

حملني على ما أسلفت، ذلك البيان الصريح الواضح الذي أدلى به «اسحق شامير» رئيس الحكومة الاسرائيلية، وقاتل برنادوت، في اجتماع علم لحركة حيروت التي ينتمي اليها في تل ابيب وفيه يقول : «إن حركة حيروت تؤمن. وتؤكد أن دولة اسرائيل هي أرض اسرائيل كلها فلا يعقل ابداً أن توافق حكومة اسرائيل على ان يقرر أي مؤتمر دولي مصير اسرائيل، وإنما نحن معنيون بمفاوضات مباشرة مع جيراننا، ولكن لكي نحقق السلام لن نتنازل عن أي غرام من حقوقنا على ارض اسرائيل الكاملة» (وهنا رأيتني وأنا أسمعه يقيس الأرض بالغرامات دون الاشبار أو الأمتار اتذكر شيلوخ وأشيد بتاجر البندقية، رائعة شكسبير) ثم استدرك شامير، للطمأنة والتمويه قائلا : «على ان اسرائيل ستبقى ملتزمة باتفاقات كمب ديفيد، وليكن واضحا ان هذا الالتزام هو بمثابة الخط الأحمر لتنازلاتنا الاقليمية ولأية تنازلات تقدمها دولة اسرائيل».

قلت : إذا كان هذا هو الموقف الرسمي الصريح للسياسة الاسرائيلية من موضوع المؤتمر الدولي فما جدوى مفاوضتها او الاتصال بها، الأمر الذي نراها تدعو الأردن اليه وتصر عليه.

ولا ريب في أن العاهل الأردني اليقظ الذي حنكته التجارب ولقي الألاقي من الاعيب السياسة الاميركية حتى أنزل المصداقية الاميركية منزلة الصفر في حديثه لمونت كارلو يعلم علم اليقين أن التعبئة لعقد المؤتمر الدولي إنما تنصب انصباباً على اقناع الولايات الاميركية المتحدة بكل الوسائل، مثل ضغط الرأي العام الدولي الأوروبي، ووحدة الموقف العربي وقوة التضامن الاسلامي، بأن عقد المؤتمر الدولي هو السبيل الى إحقاق السلام المأمول، وأنها هي وحدها القادرة على تحويل التيار الاسرائيلي من خرافة المفاوضة المباشرة مع العاهل الاردني الى ضرورة عقد المؤتمر الدولي والالتزام بمقرراته.

أقول هذا وأصارح الرأي بأن عقد المؤتمر الدولي ليس وحده السبيل الى إحقاق الحقوق العربية، وأن مفتاح كل جهد جدي إنما هو موقف عربي واحد موحد يدل حقاً وصدقاً على ان قضية فلسطين هي قضيتها الأولى التي لا تنافسها في الاهتمام والجد قضايا اقليمية قطرية او اقليمية لا تداني قضية فلسطين خطورة وأهمية ونتائج.

●●●

محاكم التفتيش

يقول الصديق الفلسطيني المنزرع في الأرض المحتلة : «هذه الرسالة تجيئكم ببريد قبرص لأن الأخ الموكل بايصالها قد استحال عليه ذلك بالطريق التي تعلمها وتراني في حالة استنفار اترصد ما يجري هنا معتقداً أن اطلاع أمتنا العربية على ما يجري في البلد المقدس مما لا تبعث به وكالات الانباء، واجب وطني محتوم الأداء :

لقد علمتم نبأ استشهاد الطفل محمد ابو زيتون ـ ولما يبلغ الثانية عشرة من عمره ـ برصاص حرس الاحتلال في مخيم بلاطة (نابلس). وقد راح وزير الدفاع الاسرائيلي يدافع عن هذه الجريمة زاعما بأن جنود الاحتلال الاسرائيلي قد تحلوا بالصبر وأن مقتل طفل صغير لن يغير شيئاً من أسلوب ممارسات جيش الاحتلال في المناطق المحتلة..

وقد قالت جريدة «الاتحاد» التي تصدر في حيفا : «حقا ان شيئا لن يتغير في ممارسات جيش اسرائيل في المناطق المحتلة، ويسقط ابن الاثني عشر عاماً يتخبط بدمه وتعلو ابتسامة النصر على أفواه حراس أمن الاحتلال الميامين !! ان شيئا لن يتغير وينهمر الرصاص على الاطفال في بلاطة وأبو ديس. ان كل بحار الارض لن تغسل ايديهم من هذه الجريمة الفظيعة، جريمة قتل الأطفال وبدم بارد. جريمة اعلان الحرب على شعب أعزل إلا من حبه لوطنه وتعلقه به وثقته بشرعية نضاله وكرهه احتلالكم وإصراره على التخلص منه ومن موبقاته وجرائمه».

وأعود الى محاكم التفتيش قائلا : ما من أداة قمعية اسرائيلية في وطننا المحتل ناشطة نشاط المحاكم العسكرية في اصدار الأحكام البطاشة على المواطنين، واني أورد لكم حصيلة احكام الاسبوع المنصرم وقد تنزه عن بعض وحشيتها حكام النازيين في الحرب العالمية الثانية مهما يصفها اليهود بالبشاعة وهي دون ذلك.

محكمة غزة العسكرية : حكمت على السيد ماجد عبد الله حسين بالسجن سبعة عشر عاماً بتهمة انتمائه الى منظمة فتح وتصويره مناطق عسكرية !

وحكمت على الفتى خالد فريد شاهين (وهو من مخيم الشاطىء) بالسجن سبعة عشر عاما بتهمة الانتماء الى فتح ووضع عبوات ناسفة وإلقائها على شاحنة اسرائيلية. وحكمت على الفتيان الثلاثة : محمد سليمان ابو ديب، وزياد محمد الكرنز، ويحيى بهيج الآغا (وهم من مخيم البريج) بالسجن اثنتي عشرة سنة بتهمة انتاج زجاجات حارقة وإلقاء الحجارة على سيارات عسكرية.

وحكمت على الفتى محمد يونس العثماني بالسجن ثماني سنوات بتهمة حيازة قنبلة ومحاولة قذفها على جندي اسرائيلي.

وحكمت على المجاهد أحمد عبد الله الشيخ خليل بالسجن عشرين سنة بتهمة ترؤسه خلية تابعة لفتح وحيازة قنابل والتخطيط لقتل اسرائيلي.

وحكمت على خليل العبد الحلو بالسجن ١٣ سنة بتهمة محاولة قتل مشبوه بتعاونه مع الاحتلال. وحكمت على السيد احمد اسماعيل عزام (من مخيم رفح) بالسجن تسع سنوات بتهمة الانتماء الى حركة فتح وحيازة اسلحة.

ومن أغرب الأحكام وأطرفها : أن هذه المحكمة كانت قد حكمت بالسجن المؤبد على السيد شوقي ابو نصيرة.. وأمس ساقته من سجنه الى المحكمة مجدداً بتهمة تأليفه في السجن تنظيما جديداً من سمير محمد المدني وعادل احمد البريم وهما محكومان بالسجن عشرين عاما بتهمة انتمائهما الى فتح وحيازة سلاح، فحكمت عليه بالسجن ثلاثين سنة اخرى تضاف الى حكم المؤبد !

محكمة رام الله العسكرية : وحكمت محكمة رام الله العسكرية على السيد عبد الناصر ابراهيم خطاب بالسجن خمس سنوات بتهمة عضوية فتح وتحضيره قنبلة. كما حكمت على الشقيقين عربي جمعة وحافظ جمعة وعلى سفيان ابو صبحة بالسجن ثلاث سنوات لانتمائهم الى فتح. كما حكمت على الفتى امين سالم جبر الرجوب (من دورا الخليل) بالسجن ١٦ سنة بتهمة الانتماء الى حركة فتح واطلاق الرصاص على مستوطن وإصابته بجرح سنة ١٩٨٢.

محكمة اللد العسكرية : وحوكم امام محكمة اللد العسكرية أسرى السفينة (اتافيروس) التي اغرقتها قوات البحرية الاسرائيلية وأسرت من بقي من ركابها على قيد الحياة، وكانت التهمة الموجهة اليهم انهم كانوا متوجهين الى شواطىء تل ابيب للاستيلاء على مكاتب الأمن فيها، وهؤلاء الأسرى الثمانية منهم اثنان من الكويت واثنان من سورية وواحد من الجزائر وآخر من لبنان وآخر من الأردن. وقد قالوا في المحكمة انهم كانوا وتسعة عشر آخرون من فلسطين على متن السفينة التي اغرقتها البحرية الاسرائيلية، وقد انهال الرصاص عليهم وهم داخل الماء فمنعوا من الاقتراب من قوارب النجاة ولقوا حتفهم.. وقد أجلت المحكمة المحاكمة حتى الشهر القادم.. وتعد هذه من أروع ملاحم الاستشهاد.

ثم سيق عارف ابو صالح ومحمد عايد مصباح المعتقلان منذ تسعة اشهر الى المحكمة بتهمة الانتساب الى فتح والتدرب على السلاح فحكما بالسجن ست سنوات !

هذه حصيلة احكام محاكم التفتيش في اسبوع، ولعلي اوافي «الشرق الأوسط» بحصيلة الاسبوع القادم مادامت أدوات محاكم التفتيش ناشطة نشاط السلطة في الفتك بالفلسطينيين : ترى هل يعلم اخواننا العرب ما نقاسي.

●●●

وتعد شاهد

وإلى ما أورد الصديق من أنباء محاكم التفتيش الاسرائيلية فان بعض ما تنشره الصحف الاسرائيلية ذو أهمية خاصة، وما يمكن استخلاص العبرة منه، وعليه فإني أنقل الى «الشرق الأوسط» ما نشرته ثلاث صحف يهودية ليطلع عليه الملأ العربي.

ففي جريدة «يديعوت احرونوت» احصاءات بالغة الأهمية، وفيها أن سلطات الاحتلال اعترفت بوقوع اكثر من ثلاثمئة حادث اضطراب في الضفة والقطاع خلال اسبوعين، منذ التاسع والعشرين من تشرين الثاني أي يوم ذكرى قرار تقسيم فلسطين، وقد قتل فيها اربعة أشخاص وجرح تسعة عشر شخصاً من العرب برصاص الجنود الاسرائيليين.. كما اصيب خمسة عشر اسرائيليا منهم اربعة من رجال الأمن، بجراح، وتحطمت عشرات السيارات برشق الحجارة العربية مما اثار وزير الحرب اسحق رابين وجعله يصرخ : «هذا ليس تمرداً مدنيا... انها اعمال شغب واسعة النطاق» وقد رد عليه عضو الكنيست بنيامين بن اليعازر، منسق الاعمال في المناطق المحتلة سابقا قائلا : «ان الوضع في المناطق المحتلة كان اساساً ولايزال قابلا للاشتعال، وهو مليء بالمتفجرات، والسكان العرب يعيشون في حالة من الضغط الهائل، وبدلاً من ان نحاول تفريغ كبتهم نروح نثبت بطولتنا عليهم !! وقد اصبح لدى جيل الاحتلال بعد سنة ١٩٦٧ وعي سياسي مبلور وقوي، ويتطلعون الى اقامة دولة فلسطينية، وهم مستعدون للنضال من اجل ذلك، وان كان الحجر هو سلاحهم !». وقال ضابط في الجيش الاسرائيلي : «ان شباب الاحتلال لا يهربون، ولا يتسترون بشيء عندما نطلق النار في الهواء. حتى انه بعد أن اصيب طلاب جامعة بيرزيت استمر الآخرون على قذفنا بالحجارة وإضرام النار في الاطارات». وقالت الجريدة : «واللافت للنظر هو انه حين تضعف قوة منظمة التحرير في الخارج نجد انها تتقوى في المناطق المحتلة، حتى سمعنا احد المحاضرين في بيرزيت يقول : «اننا جميعا منظمة التحرير». ان الشبان يزدادون تطرفاً، وينعكس هذا التطرف الآن في طاعني السكاكين حيث سجل خلال العام الماضي ٢١ حادث طعن بالسكاكين. ولاتزال حالة التوتر سائدة في المناطق. ويشعر الشبان العرب انهم نجحوا في اثبات قدرتهم على رفع رؤوسهم وأصواتهم عاليا ويقولون : «يكفينا القيام بمثل هذه الانتفاضة مرة أو مرتين كل عام حتى نحافظ على استمرار نضالنا».

●●●

الفظائع المذهلة : وأما جريدة «عل همشمار» الاسرائيلية فقد نقلت على لسان معتقل عربي (وقد كتمت اسمه للمصلحة) ما يلي : «لقد عرونا من البستنا، وفتحوا النوافذ ١٥ دقيقة، وأخذ خمسة من الجنود يصرعون زميلي في الغرفة بالأيدي والأرجل والهراوات وأعقاب البنادق ثم أجبروه عنوة على إمساك خيارة وإدخالها في مؤخرته، وظلوا يضغطون عليها الى أن ادخلت كاملة ثم اجبروه على ان يضع تلك الخيارة في فمه.. ثم بدأ جندي آخر يضربني أنا ولاسيما في مكان الخصيتين، وحين رفضت إدخال الخيارة في مؤخرتي انهالوا علي بالضرب الشديد ثم قذفوا بنا في سيارة جيب عسكرية وانهالوا علينا بالضرب في الطريق حتى اوصلونا الى مقام الحاكم العسكري، وادخلنا السجن العسكري. ونحن لا نتناول الطعام إلا مرة واحدة في الصباح وهو قطعة خبز وقطعة «مرجرينا» صغيرة».

وحشية : اما مجلة «هاعولام هزيه» المعارضة فقد وصفت ممارسات الجيش الاسرائيلي وخصوصا قوات حرس الحدود ضد العرب بكونها بربرية مجنونة، تتخللها اعتقالات جماعية وضرب وحشي على الاطفال والنساء والشيوخ. وقدرت المجلة ما صادرته السلطات الاسرائيلية من اراضي الضفة وغزة ما يزيد على مليوني دونم من اراضي الضفة و ١٧٠ الف دونم من قطاع غزة وأكثر من ٢٠٠ الف دونم من اراضي هضبة الجولان، وقالت : «وان السلطات تعتزم الاستيلاء على مليون ونصف مليون من اراضي الضفة الغربية وأكثر من مئة الف دونم من قطاع غزة». ويقول محرر المجلة : «انه وزوجته شاهدا الجنود ينهالون بالضرب المبرح على ثلاثة اطفال عرب حتى سقطوا ارضا يتلوون من شدة الألم، والدماء تنزف من وجوههم. وقد داس احد العسكر وجه طفل، وشاهدا رجلا عجوزاً من المارة العرب تغطي وجهه لحية كبيرة فاقترب من الجنود، وتوسل اليهم إخلاء سبيل الاطفال الصغار. فأخرج احد الجنود مقصاً صغيراً من جيب قميصه وأمسك بعنف الشيخ العربي وراح يقص لحيته بطريقة ساخرة والجنود يقهقهون»..

الشعر المفعفم

بعث الي صديق بقصاصة من جريدة بيروتية مرموقة، ويقول : «يبدو ان البلاء في لبنان يتناول كل شيء : المعاش، المساكن، الغلاء، الأمن، الكهرباء، الماء، فلماذا لا يكون للشعر في لبنان نصيبه من البلاء ؟.. هذه قصيدة نشرتها جريدة .... تحت عنوان : «أفعال مضارعة» اقرأها، وترنم بها، و ادع لي بطول العمر لأنني رفهت عنك.. وانفحها وصفاً..» :

«اغلق عينيه. اتكأ على كتف عاداته المستباحة.
لم يصادق مزهرية اخرى، ولن يعترف بسرير سينفجر في الحرب القادمة.
لن يصنع الشاي. لن يغني.. سيجوس طويلا بين المطبخ والرواق.
وعميقا سيرهف السمع لنأمة تجيء من باب الحديقة.
وليس غير تكسير الأوراق تحت القدام. تمر. ثم تبتعد. ليس غير همهمات في المنازل المجاورة».

شكرت لصديقي أن جعلني أضحك.. في هذا اليوم العبوس.

وأما الاسم الذي اقترحه اليوم لهذه الروائع فهو المفعفم أو شعر الفعفة لأنه مبهم يبعث على الغم..

قلت : يا ليت قوات ردع شعري تتألف في العالم العربي لمكافحة هذا الوباء، وليت شاعر العرب عمر ابو ريشة يتولى قيادتها !!

إنه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور (١) وكتاب مسطور (٢) في رق منشور (٣) والبيت المعمور (٤) والسقف المرفوع (٥) والبحر المسجور (٦) إن عذاب ربك لواقع (٧) /الطور. صدق الله العظيم.



دعاء اليوم

اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم، وكلماتك التامة من شر ما أنت آخذ بناصيته. أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه، وأليم عقابه، وشر عباده.

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

انقسام المسلمين اليوم .. لماذا

الطالب عياد الخرشي من الجزائر ويدرس في انجلترا بعث يسأل : لماذا انقسم المسلمون إلى فرق عديدة في الوقت الذي دعا فيه الاسلام الى الوحدة وطرح التنابذ فيما بين المسلمين .

والجواب ـ ومنه تعالى السداد والتوفيق ـ ان الواقع الذي يشهده المسلمون اليوم هو ما حذر منه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد روى الترمذي عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « تفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، والنصارى مثل ذلك وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة » وفي رواية أخرى « وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة، كلهم في النار إلا واحدة، قالوا : ومن هي يا رسول الله؟ قال: ما أنا عليه واصحابي » .

والذي يتأمل في هذا الحديث يرى المقارنة التي يعقدها رسول الله بين امة الاسلام وبين اهل الكتاب السابقين على البعثة المحمدية، وما آل إليه امرهم من تنازع وفرقة واختلاف. ومع أن الحديث قد يكون نبوءة عما سيحدث في مستقبل الاسلام، إلا اننا يمكن أن ننظر إليه على أنه تحذير وتنبيه على الأخطار التي سيتعرض لها المسلمون ما لم يعتصموا بحبل الله المتين والصحيح من سيرة وحياة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والمعروف أن طريقة حياته عليه السلام، كانت تقوم على الرحمة والرأفة والوصول إلى القلوب من باب المودة وحسن الخلق وبث روح التآلف والتعاطف بين المسلمين .

وواجب كل مسلم أن يتجنب اشعال نار الفتن، وبث عوامل الضغينة وإثارة الأحقاد والتنابذ وأن يبذل من طاقته وعاطفته ما يجمع ويؤلف ويعمل على رأب الصدع، فإن ذلك من النجوى الكريمة التي دعا إليها القرآن الكريم « **لا خير في كثير من نجواهم إلا من امر بصدقة او معروف او إصلاح بين الناس** » فلتكن مناجاتك يا أخي مناجاة القرآن الكريم التي تقوم على بذل النصيحة للمسلمين والرحمة بهم وعمل كل خير يزيل الوحشة من نفوسهم، فهذا هو سبيل المؤمنين المخلصين المدركين لنعمة الله عليهم « **واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته إخوانا** » نسأل الله أن يورث قلوبنا المحبة والأخوة والتراحم .

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥،٣٨	٥،٤٢	٥،١٠	٥،١٣	٥،١٨	٥،٤٩	٥،٥٥	٥،٥٥	٥،١٧	٥،٤٧	٥،٠٤	٤،٥٩	٥،٣٠
الشروق	٦،٥٩	٧،٠٥	٦،٣٣	٦،٣٦	٦،٤٨	٦،٢٩	٧،٢٤	٧،٢٥	٦،٣٩	٧،٠٦	٦،٢٤	٦،١٨	٦،٤٧
الظهر	١٢،٣٤	١٢،٣٥	١١،٥٤	١٢،٠٦	١٢،٠٨	١٢،٠٣	١٢،٤٦	١٢،٢٩	١٢،٠١	١٢،٣٦	١١،٥١	١١،٤٧	١٢،١٩
العصر	٣،٤٩	٣،٤٣	٢،٥١	٣،١٤	٣،٠٨	٣،٢٠	٣،٣٤	٣،٢٠	٣،٠٢	٣،٤٤	٢،٥٧	٢،٥٤	٣،٢٨
المغرب	٦،١٠	٦،٠٦	٥،١٢	٥،٣٧	٥،٢٩	٥،٥٠	٥،٥٩	٥،٤٢	٥،٢٣	٦،٠٦	٥،١٨	٥،١٦	٥،٥٠
العشاء	٧،٤٠	٧،٣٦	٦،٣١	٧،٠٧	٦،٤٩	٦،٥٨	٧،٢٦	٧،١٠	٦،٤٣	٧،٢٢	٦،٣٥	٦،٣٣	٧،٠٦

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥،٢١	٥،٠٨	٥،٣٠	٦،٤٢	٥،٢٠	٦،٠١	٥،٥٦	٦،٤٠	٥،٤٩	٦،٣٧	٦،٥٢	٦،١٩	٥،٤٢
الشروق	٦،٣١	٦،٢٩	٧،٠٠	٨،١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧،٢٤	٨،٢١	٨،٢٥	٨،٠٠	٧،٢٥
الظهر	١٢،٢٢	١١،٤٩	١٢،٢٢	١،١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢،٢٤	١٢،٥٧	١،٢٩	١٢،٥٠	١٢،٠٩
العصر	٣،٢٢	٢،٤٥	٣،٠٥	٣،٥٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣،٠٠	٣،٠٦	٤،٠٩	٣،١٤	٢،٢٧
المغرب	٦،٠٥	٥،٠٩	٥،٣٥	٦،١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥،٢٣	٥،٣١	٦،٣١	٥،٣٧	٤،٥١
العشاء	٧،٠٥	٦،٣٠	٦،٥٥	٧،٤٧	٦،٣٥	٧،١١	٦،٢٥	٧،٢٢	٦،٥٣	٧،٠٩	٧،٥٩	٧،١٣	٦،٢٨

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦،٠٥	٦،١٨	٦،٠١	٦،٠٩	٦،١٨	٥،٢٥	٦،٣٩	٦،١٢	٥،٣٤	٥،٤٥	٥،٢٩	٥،٥٠	٥،٤٨
الشروق	٧،٥١	٨،٠١	٧،٤٤	٨،٠٢	٨،٠٧	٦،٥١	٨،٢٤	٧،٥٤	٧،٠٧	٧،١٥	٧،٠٤	٧،١١	٧،٢٩
الظهر	١٢،٢١	١٢،٣٩	١٢،٢٨	١٢،٠٢	١٢،٢٤	١٢،٠٧	١٢،٥٥	١٢،٤٠	١٢،١٠	١٢،٢٢	١٢،٠٥	١٢،٣٦	١٢،٢٠
العصر	٢،٢٤	٢،٥١	٢،٤٦	١،٣٥	٢،١٤	٣،٠٠	٢،٥٨	٣،٠١	٢،٤٩	٣،٠٦	٢،٤١	٣،٣٦	٢،٤٦
المغرب	٤،٤٩	٥،١٦	٥،١٠	٤،٠٠	٤،٣٩	٥،٢٢	٥،٢٣	٥،٢٥	٥،١١	٥،٢٨	٥،٠٣	٥،٥٨	٥،١٠
العشاء	٦،٢٩	٦،٥٤	٦،٤٧	٥،٤٦	٦،٢٢	٦،٤٢	٧،٠٣	٧،٠١	٦،٣٩	٦،٥٣	٦،٣٣	٧،١٥	٦،٤٥

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

الحلقة ٢٤٣

كلمة عن الفقيدين الوزير والمدير ومن قبلهما فقدنا الأمير

كنت اهم أن اكتب في الحلقة الماضية عن (مدرسة التلفزيون)، عن اقتراح رفعته الى وزارة المعارف من نحو عشرين سنة، ودارت فيه رسائل رسمية وشخصية، بين ثلاثة هم : وزير المعارف الشيخ حسن بن عبد الله بن حسن، ووكيلها الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع، ومدير مدارس الثغر الشيخ عبد الرحمن بن صالح التونسي، وكنت أرتب هذه الرسائل وأحاول أن الخصها، وأن أجلو للقراء صورة عنها، وبينما انا في ذلك إذ جاءت الجريدة وفيها نبأ أحسست أنه مس أعصابي، مس تيار الكهرباء، نفضني نفضاً، ومعه نبأ مثله فزلزلت زلزالا. ذلك هو نبأ المصاب بالوزير، وبالمدير، أسأل الله لهما الرحمة، وللوكيل الذي هو اليوم وزير الحج والأوقاف طول العمر ودوام التوفيق.

لقد سقط الشيخ حسن كما يسقط المجاهد في المعركة، يمضي شهيداً سعيداً، قضى وهو ينظر في داره في المعاملات الرسمية، التي لا ينظر غيره فيها إلا في المكتب، وفي ساعات الدوام، وبعضهم يسرق جانبا من ساعات الدوام فلا يكون فيها في المكتب وبعضهم يسوف ويؤجل ويدع أصحاب الحاجات يتقلبون من انتظار انجازها على الجمر، وأذن المغرب، فقام ليلبي داعي الله، وطلب كأسا من الماء، فجاؤوه به، ولكن المقدار عاجله فلم يشرب الماء.

●●●

فقعدت أفكر : أهذه هي الدنيا التي نتزاحم عليها، ونتسابق اليها، ونجعلها اكبر همنا ؟ أفي مثل ردة الطرف، ولمحة البرق، يصير الانسان الحي الذي كان ملء الأنظار والأسماع ذكرى تذكر، وحديثا يؤثر.

أما كأس الماء فإني أسأل الله أن يشربها من أيدي الحور العين في جنة النعيم، بفضل الله ورحمته، إننا ندعو ولا نملك له ولالأنفسنا شيئاً.

ومن قبل فاجأني وهزني نعي الشيخ ابراهيم بن عبد العزيز بن ابراهيم.

ثلاثة عرفت آباءهم قبل أن أعرفهم.

أما الشيخ ابراهيم فكان فتى يافعا يوم عرفت أباه، وأنزلني ضيفا عليه مع الشيخ ياسين الرواف في قصر الامارة، أيام مقامنا في المدينة المنورة، وقد جالست «الشيخ» ابراهيم يومئذ، فرأيت ذهنا متوقداً، وذكاء حاداً، ورغبة في العلم والأدب، واطلاعا على آثار الكبار من أدباء ذلك الزمان، كالعقاد والمازني والرافعي والزيات وهيكل (حسين لا حسنين).

ثم سافرت وانقطع ما بيني وبينه، حتى قدمت المملكة سنة ١٩٦٣م وكان وكيل امارة مكة المكرمة، فلم ينسه طول المدى، ولا كبر المنصب، انني جالسته ساعات قبل نحو ثلاثين سنة، فدعاني، وحاولت على عادتي الفرار من الدعوة، فسد علي مسالك الهرب، حتى استسلمت وألقيت السلاح، وكانت جلسة استمرت خمس ساعات، ولو استمرت خمسة ايام لما مللتها، ولا ضقت بها، لأنني وجدته قد نضج وكملت فضائله، وازدادت معارفه.

أما الشيخ حسن والشيخ عبد الرحمن فلم القهما في قدمتي تلك الى المملكة سنة ١٣٥٣هـ لأنهما ولدا سنة ١٣٥٢هـ.

●●●

وكذلك يغدو الانسان في هذه الدنيا حديثا بعده، ولكن الحديث عن هؤلاء الثلاثة يعبق منه العطر، وترتاح له كل أذن، ويصدقه كل سامع، وإذا ذكر فقدهما المفاجيء قطر من عينه الدمع، فشاركت فيه كل عين، وأسى له كل قلب.

ما عرفت لهؤلاء الثلاثة كارها، فكأنهم وسعوا الناس بحسن الخلق، ولين المعاملة، مع الاستقامة على طريق الحق.

وإذا كانت السنة الخلق اقلام الحق كما يقول الناس، فإني لأرجو أن يكون هذا الكثير الطيب الذي كتب عنهم شهادة لهم عند الله.

●●●

انا ما كنت ألقى الشيخ حسن والشيخ عبد الرحمن عليهما رحمة الله مرتين في السنة، ولكني كنت مطمئنا عليهما، اطمئنان الأخ على أخيه وهو بعيد عنه، فإن أصابته مصيبة شاركه مصابه، وإن انعم الله عليه نعمة فرح بها له.

ولم أكن اتوقع أبدا أن اقرا خبر وفاتهما، لذلك صدمت به لما سمعته، كما صدمني من قبل خبر وفاة الشيخ ابراهيم، لما قرأته، لأنني عرفت آباء الثلاثة، قبل أن اعرفهم، ولو كان الموت يأتي بالدور يصيب الأكبر فالأكبر، لكنت أنا سابق الثلاثة، ولكن لله حكمة تقف دونها أفهام الناس، أما الشيخ عبد الله بن حسن، فقد كان يوم قدمت المملكة قاضي القضاة وكنت أزوره كل يوم في المحكمة، التي كانت في شمالي الحرم، ودخلت الآن فيه لما وسع وجدد بناؤه، وكان صداعا بالحق، مقيماً للشرع، ورأيت منه على ذلك شفقة وعاطفة ورقة قلب.

كان متعبداً صالحا، ما جئت للحرم للصلاة مدة إقامتي القصيرة في مكة، إلا وجدته في الصف الأول يقرأ القرآن ينتظر الصلاة، ومن كان في انتظار الصلاة كان في صلاة، وكان يفتي على مذهب الامام احمد، فاذا جاء الحديث الصحيح على غير المعتمد في المذهب أخذ بالحديث. وهذا هو الحق، ولقد وفقني الله اليه بعدما لبثت دهرا من عمري حنفيا لا أعدل بمذهبي شيئاً ولا أدعه بحال، وأنا استغفر الله الآن مما كنت عليه، وأحمده على ما صرت إليه.

وأما الشيخ صالح التونسي، فكان شيخي لزمته سنين وسنين، يوم كان مقيماً في دمشق، وكان مدرسا لنا في المدرسة الجقمقية، عند الباب الشمالي للجامع الأموي، وقد سبق الكلام عنه، وعنها في هذه الذكريات.

وكان صديق أبي فأرسلني إليه أقرأ عليه دروسا خاصة في غرفته في المدرسة البادرائية، وهي مما بنى الأجداد من المدارس.

وكنت قبل ذلك أقف على حلقته في الجامع الأموي، يوم كانت حلقات الدروس في هذا الجامع كثيرة، وكانت الحلقة الكبرى منها تحت قبة النسر، يتولاها أكبر علماء الحديث في البلد، وكان مدرسها على عهدنا الشيخ بدر الدين الحسني، شيخ علماء الشام، وكانت حلقة الشيخ صالح تمتاز منها كلها، لأنها كانت كالمدرسة الجامعة، فيها حديث، وفيها قواعد في المصطلح وفي الأصول، وفيها تاريخ وشعر وأدب، وكان الشيخ فصيح العبارة، طلق اللسان، كثير السجع، يأتي معه عفوا بلا تكلف، بلهجته التونسية الجميلة.

وفي هذه الحلقة عرفت أول مرة الاستاذ سعيد الافغاني ١٣٣٨هـ، واستمرت صحبتنا العمر كله، ثم صار عديلي (جد زوجتينا الشيخ بدر الدين).

وقدمت القول بأن الشيخ صالح كان شديداً فما كنا نحبه ونحن صغار، فلما كبرنا وأدركنا مبلغ ما استفدنا منه من علم ومن أدب، بل ومن دين ومن خلق، أحببناه، ثم ودعنا وهاجر الى المدينة المنورة، فكان مدرس المسجد النبوي، وكان ذلك في الأربعينيات من هذا القرن الهجري، لأنني لما جئت المدينة في رحلتنا تلك، من أربع وخمسين سنة، كان قد مر عليه زمان وهو فيها.

وفي المدينة تزوج كما أظن وولد له الفقيد الاستاذ عبد الرحمن رحمه الله، ومن قبله الاستاذ الطيب الذي بلغ أعلى السلم في الرتب العسكرية على علم وفضل وسعة اطلاع، أطال الله عمره، وله إخوة ما عرفتهم، وفهمت أن عم أمهم هو شيخنا وأستاذنا في المدرسة السلطانية الثانية في دمشق سنة ١٣٣٧هـ وهو الشيخ زين العابدين التونسي، الأخ الأصغر لشيخ مشايخنا، السيد الخضر الحسين الذي ولي مشيخة الأزهر، وأسس جمعية الهداية الاسلامية في مصر يوم أسست جمعية الشبان، وكنت ألقاه في المطبعة السلفية عند صديقه خالي محب الدين وهو صديقه، كما ألقى العالم النبيل المؤرخ المحقق أحمد تيمور باشا، وكانا متشابهين في سعة العلم، وشدة الحياء، وكثرة التواضع، ولين الجانب.

وعندي عن الشيخ صالح رحمه الله الكثير الكثير، ولو جمعت ذهني يوما لكتبت له ترجمة كاملة، أسأل الله أن يوفقني إليها.

●●●

اكتب هذا الكلام وأمامي رسائل كثيرة من الشيخ حسن والشيخ عبد الرحمن رحمهما الله، والشيخ عبد الوهاب عبد الواسع أطال الله عمره، لو انني نشرتها وأمثالها لجاء منها كتاب فيه تاريخ، وفيه أدب، وفيه فوائد، كما نشر الأمير شكيب ارسلان رسائل السيد رشيد رضا، وكما نشر الشيخ أبو رية رسائل الاستاذ الرافعي.

وكانوا من تواضعهم يكتبون بخطوطهم، وإذا كانت معاملة رسمية، وفي المعاملات الرسمية بعض الجفاف، بللها الوزير الشيخ حسن بكلمات يكتبها بخطه الرقعي الجميل، يضعها الى جنب العنوان الرسمي، أقلها كلمة (الأخ) ويضع مع السلام في آخر الرسالة دعوة صالحة، أو تحية حلوة، تحولها من رسالة نمطية (روتينية) رسمية الى رسالة أخوية عاطفية.

أما الاستاذ عبد الرحمن فلم يكتب إلي يوما إلا بخطه، وكان يصدر رسائله بعبارات تدل على نبله وعلى أدبه، لا على أني استحقها أو أني أهل لها.

ولولا أن الانكماش مستقر في طبعي، وأن حب العزلة والهرب من المجالس غالب علي، ولو أني تعودت أن أغشى المجالس، وأن أدنو من الاعلام، لكتبت عنهما وعن غيرهما ما لايكتب مثله كثير من الناس، ذلك لأنني منحت بحمد الله عينا تلحظ وذهنا يحفظ، وأذنا تلتقط، وقلما يعبر، ولو أني تعودت مخالطة الرجال، وغشيان مجالسهم التي كانت مفتوحة لي ترحب بي، لكتبت الكثير الكثير.

مر علي الآن وأنا أعمل في المملكة نحو ربع قرن، ولو أني كتبت عن أيامها مفصلا لما خلت نصف أحداثها من ذكر وزير المعارف الشيخ حسن رحمه الله. الذي صار بعد وزير التعليم العالي، ووكيل الوزارة الاستاذ عبد الوهاب الذي صار بعد وزير الحج والأوقاف، وصديقهما وصديقي الاستاذ عبد الرحمن رحمه الله.

●●●

انا قلما أزور أحداً، ولكنني زرت الشيخ حسن في داره في الرياض، ودعاني الى طعامه، فتلفت أجد المهرب فما استطعت، فأجبت ووجدت في طعامه الشفاء، لأنه رجل صالح كريم، وزرته في داره في الطائف، وفي دار أمه في مكة، الى جنب مسجد أبيه، الذي جدد الآن رحمه الله ورحم أباه، وأشهد أنه كان من أبر الناس بأمهاتهم، وهذا من دلائل الصلاح. ولا نزكي على الله أحداً، ولكن نشهد بما علمنا، ومن دلائل صلاحه هذه الورقة التي كان يكتبها لنفسه وهو في مجلس الوزراء في اليوم الذي توفي فيه في لحظات راحة تأتي خلال المذاكرات، ومثل هذه الأوراق تدل على ما في عقل صاحبها الباطن، فمن الناس من يرسم عليها صوراً، أويكتب شيئا لا معنى له، وهذه ورقة كتبها لنفسه لولا ان الله توفاه فبقيت على مكتبه في مجلس الوزراء، فاطلعت عليها، فنشرتها بخطه جريدة الرياض عدد ٢١ جمادى الأولى ١٤٠٧هـ لما علم بها أحد، فهي شيء بينه وبين ربه.

وهذه هي الكلمة منشورة بخطه، فيها :

(أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وصفيه من خلقه، أدى الأمانة وبلغ الرسالة، وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين، اللهم اهدنا لما اختلف فيه من الحق بإذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. ربنا لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم. سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك اللهم وأتوب إليك).

وكتبت الجريدة تحتها :

كان هذا الدعاء هو آخر ما خطه بيده معالي الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ رحمه الله في آخر جلسة حضرها لمجلس الوزراء، اطلع عليه خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل الذي وجده مكتوبا في الملف الذي أمام مقعد الفقيد الراحل، تقبل الله دعاءه وتغمده بواسع رحمته وغفرانه.

هذا ما كتبته الجريدة وأنا أقول مخلصا من قلب مؤمن : اللهم آمين، فقولوا آمين يا أيها القراء واستغفروا له وللفقيد الآخر، واستغفروا الله لأنفسكم وللمسلمين.

●●●

لا تظنوا أني ذهبت إليه أزوره في جدة وفي مكة وفي الطائف وفي الرياض لحاجة لي، لا ولكن مشيت في حاجات الناس، لما كانت لي طاقة على المشي فيها، أما الآن فقد صرت (متقاعداً) وحق لي ذلك فأنا اكتب هذه الحلقة عصر يوم الجمعة ٢٣/جمادى الأولى ١٤٠٧هـ، وقد ولدت فجر يوم الجمعة ٢٣/ جمادى الأولى ١٣٢٧هـ.

فهذه ثمانون سنة كاملة ودخلت اليوم في الحادية والثمانين، والفقيدان الشيخ حسن والاستاذ عبد الرحمن لم يكملا الخامسة والخمسين، ولو كان لي من الأمر شيء، ولو ضمنت حسن الخاتمة لفديتهما بنفسي لأنهما ولأن أمثالهما أنفع لهذه الأمة مني.

●●●

أنا في كل يوم أودع راحلا كريماً، يحمل معه قطعة من نفسي، وحزمة من ذكرياتي، وما الحياة إلا مجموعة الذكريات، ولقد قلت من قديم إن المرء يحيا بمنظر الحي من سطح داره، ومنعطف الشارع من نافذة غرفته، والمنارة التي يرى ذروتها منها، والوجوه التي ألف أن يراها، والأصوات التي تعود أن يسمعها، فإن نقص شيء منها، نقص شيء من حياته هو.

لقد ودعت في المملكة أعزة كنت أحبهم، منهم من لم يكن يدري بي ولا بحبي، لأنه كان في الذروة وأنا على السفح، ودعت الملك المؤسس العبقري عبد العزيز الذي بنى دولة أقامها على تقوى الله وساسها سياسة أدهشت دهاقين السياسيين ممن درس في الجامعات وعاش في مراكز الحضارات، وهو الذي لم يدرس الا في جامعة الحياة، وهو الذي عاش شطراً من حياته في هذه الصحراء. الصحراء التي لا تعرف النفاق لأنها مكشوفة، ليس فيها كما في المدن سقوف ربما أخفت تحتها الموبقات، ولا جدران ربما حجبت الجرائم والخطيئات، الصحراء التي لا يعيش فيها الا الأقوياء، تعيش فيها أسد الفلاة، ولكن لا تعيش فيها الجراثيم ولا المكروبات.

الصحراء التي فقدنا كثيرا من مجدنا لما نسينا أخلاقها، كما نسيها يوما جنود هانيبعل (أنيبال) الذين هبطوا منها على روما من فوق جبال الألب، فلما عاشوا فيها، واستسلموا الى الدعة، وألفوا عيش المدن، استرخوا وضعفوا، لذلك ترك ابن تاشفين الاندلس، جنة الأرض، وعاد الى الصحراء، خشية أن يحل بجنده ما حل بجند أنيبال.

وودعت الملك سعوداً، والملك العبقري فيصلا، والملك خالداً، وأسأل الله أن يطيل عمر الملك فهد وأن يوفقه الى ما يرضيه، وأن يجعل الفلاح على يديه.

وودعت من اخواني هنا نفراً كراماً، كانوا إخوة حقا، وكانوا أصدقاء، وما كل أخ صديقاً، وكلهم أصغر مني سنا، الدكتور محمد أمين المصري، والأستاذ محمد المبارك، والاستاذ ظافر القاسمي، ومنهم أصغر مني، ومن كان بعضهم من تلاميذي كالاستاذ عبد الرحمن رأفة الباشا.

فحتى متى أبقى ويظعن إخوة
أودع منهم راحلا غير آيب

اللهم على الايمان، اللهم لك الحمد بأن شرفتني بأن أقضي أواخر أيامي في هذا البلد الطاهر وباليت من فيه معي من أهلي وذريتي يبقون فيه، يكونون من رعيته، ويشرفهم الله بحمل جنسيته، حتى أغمض عيني وأنا مطمئن عليهم.

●●●

أشهد أني ما راجعت الوزير الشيخ حسن رحمه الله، ولا الوكيل (يومئذ) الاستاذ عبد الوهاب أبقاه الله، ولا وسطت الاستاذ عبد الرحمن رحمه الله إلا كان الجواب بالايجاب، وقد جاءني من اسبوع زوج بنتي الصغرى يذكرني بأفضال الاستاذ عبد الوهاب عليه يوم نقل من غير رضاه، من جدة الى الرياض، قبل ثلاث وعشرين سنة، ولم يكن قد صار زوج بنتي، فكلمت الاستاذ عبد الوهاب فلما اقتنع بأنه مظلوم أمر بإعادته فوراً.

وإذا كان الشيخ حسن رحمة الله على روحه أقرب الى اللين فإن الشيخ عبد الوهاب كان أدنى الى الحزم وكلاهما كانا مع الحق، وفي اجتماعهما التكامل.

ولما كانت قضية انهاء عقود طائفة من الاساتذة السوريين، من أكثر من عشر سنين، بوشاية ما لها أصل تولى كبرها ناس لم يبق منهم أحد، منهم من فارق هذا البلد، ومنهم من فارق الدنيا كلها، غفر الله لهم وسامحهم، كلمت الوزير الشيخ حسن، فكان منه ومن الاستاذ عبد الواسع أن أعادهم لما تبين له أن الحق معهم، وكان للأستاذ عبد الرحمن فضل كبير في ذلك.

كان الثلاثة دائما معاً، وهم مثل عال للصداقة الصافية، ولما ولي الاستاذ عبد الرحمن إدارة مدارس الثغر، زرته فوجدت منه بعض اللين خفت عليه (لا أكذب القراء) لأن سلفه رحمه الله كان موصوفاً ببعض الشدة من غير ظلم، وفي مدارس الثغر أبناء الأكابر، وهم غالبا مدللون، يصعب قيادهم، وقد تعودوا على ما كان من سلفه، فكيف يقوم أودهم، ويضمن طاعتهم ؟ ثم تبين لي أن طريقته أجدى، وأنه ليس كل لين ضعفا، وأنتم تعرفون مثل الفلاح لما كان عليه المعطف الثقيل، فتنافست الريح والشمس أيهما يستطيع أن ينزع عنه معطفه ؟ فعصفت الريح، وزعزعت الاشجار، وأثارت الغبار، فبرد الفلاح فأضاف الى المعطف عباءة، ثم طلعت الشمس صامتة هادئة، فسرت الحرارة في جسده فألقى عنه المعطف.

كان الاستاذ عبد الرحمن يسوس الطلاب سياسة أب رفيق، ولكنه حازم، وكان مع الاساتذة أخا لطيفاً، ولكنه أخ مطاع، كنت أزوره في النهار تارة، وأزوره في الليل حينما أقدم جدة، فأراه مع الطلاب، يبش في وجوههم، ويتبسط اليهم، ولا يعلو عليهم، وكذلك يعامل الاساتذة والمدرسين.

كنت أحدثه يوما عن التلبية في الحج، إذ تذاع من الاذاعة والرائي بنغمة رتيبة، ليس فيها حماسة المسلم، ولا تتجلى فيها روعة المناجاة، وقلت له لو وجدت من يلبي معي لجعلت لالقائها أسلوبا آخر، فقال لولا أني تعب لذهبت معك، فلبيت مع الشباب، تقول انت ما تقول، فاذا وصلت الى التلبية لبينا معك، وسمع ذلك وكيل المدرسة، وأظن اسمه الأستاذ ابو الخير فذهب معي الى الرائي (التلفزيون)، وذهب بعض المدرسين وكان فيهم مدرس من الشام نسيت اسمه، له صوت جميل، ومعرفة بالألحان، فسجلنا التلبية بأسلوب جديد أذاعوه وأعجب به الناس، ثم لم يعودوا الى إذاعته، فانظروا كيف استطاع بلينه أن يجعل وكيل مدارس الثغر، وهو عالي المنصب يذهب فيكون في جوقة (كومبارس) في الرائي لا يجد في ذلك بأسا، ولو أمره بذلك أمرا لاستنكف وعصى.

●●●

هؤلاء الثلاثة الذين عرفت آباءهم حق المعرفة، ثم عرفتهم وأحببتهم، وخالطتهم، ثم فجعت بهم، كانوا نماذج في حسن الخلق، وفي نبل النفس، وفي محبتهم الناس ومحبة الناس إياهم، وفي الاقبال على العمل والدأب عليه، والذين حزنت عليهم حقا، ودعوت لهم من قلبي بالرحمة والغفران، ولآلهم وذويهم بالصبر والسلوان، للأستاذ الجليل الشيخ عبد العزيز الأخ الأكبر للشيخ حسن الذي كان وزير المعارف قبله، والفريق (الجنرال) الاستاذ الطيب وهو الأخ الأكبر كما أظن للأستاذ عبد الرحمن، ولأولادهم الذين لم أتشرف بمعرفتهم، لا لأن مثلهم يجهل مكانه، بل لأنني فرضت على نفسي من سنين عزلة كاملة، فلا أخرج من داري إلا الى المسجد، أو الى الاذاعة أو الرائي، ولقد عرفت من أنسباء الاستاذ عبد الرحمن أن معالي الاستاذ الكاتب الفاضل الشيخ عبد العزيز السالم هو عديله، فلهؤلاء مني أجمل العزاء، ولمن اختاره الله الى جواره الرحمة والغفران.

من قصص التراث

نفس المنصور نعيت إليه

قال الفضل بن ربيع :

كنت مع المنصور في السفر الذي مات فيه؛ فنزل منزلا من المنازل، فبعث إلي، وهو في قبة، ووجهه إلى الحائط فقال لي : ألم انهك ان تدع العامة يدخلون هذه المنازل فيكتبوا ما لا خير فيه ؟!

قلت : وما هو يا امير المؤمنين ؟ قال : اما ترى على الحائط مكتوبا :

أبا جعفر حانت وفاتك وانقضت
سنوك، وأمر الله لا بد نازل
أبا جعفر هل كاهن او منجم
يرد قضاء الله أم أنت جاهل

فقلت : والله ما أرى على الحائط شيئاً ! وإنه لنقي ابيض !

قال : إنها والله إذن نفسي نعيت إلي، الرحيل ! بادر بي إلى حرم ربي وأمنه، لأهرب من ذنوبي، وإسرافي على نفسي، فرحلنا وقد ثقل، حتى إذا بلغنا بئر ميمون توفي بها !

أضواء على الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم:

ارتفاع ملحوظ في معدل الأهداف.. وسويد في القمة
الاتفاق يتقدم "الأربعة الكبار" والرائد والانصار في خطر

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من صالح الحمادي:

تتسارع احداث الدوري الممتاز السعودي لكرة القدم الذي اتم اخيرا اسبوعه السابع عشر وشهد هذا الإسبوع اكبر نسبة من الأهداف تسجل في اسبوع واحد هذا الموسم اذ بلغت حصيلته ٢٢ هدفا، رغم تعادل متصدر الدوري فريق الاتفاق على ارضه مع خصمه العنيد فريق نادي الطائي بدون اهداف..

عصر ومساء اليوم تنطلق بالرياض والدمام مباريات الاسبوع الثامن عشر، اذ يلتقي في الساعة الثالثة والنصف عصرا في ملعب رعاية الشباب بالملز فريقا النصر


محمد سويد

والنهضة، وفي السابعة والنصف مساء يتقابل القادسية والاتحاد بملعب الراكة الساحلي في الخبر.

الأهداف الكثيرة والنتائج الدرامية ميزت مباريات الاسبوع السابق عشر على غيره ويمكن النظر اليها كمؤشر لبدء العد التنازلي الجاد منذ الآن لختام سباق بطولة الدوري الممتاز في موسمه العاشر (٨٦/٨٧)، والاستعراض التالي يوضح أبرز احداث هذا الاسبوع والذي اجريت مبارياته يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين.

الاتفاق يخسر.. بالتعادل مع الطائي

مباراة الرد بين فريقي الاتفاق والطائي التي انتهت بالتعادل صفر/ صفر على أرض الأول وبين جماهيره الغفيرة تعتبر شبه خسارة للاتفاق الذي فقد نقطة ثمينة خسارتها ليست النتيجة المثلى لتهيئة الطريق نفسيا لمقابلة منافسه الاول فريق الهلال مساء الجمعة المقبل..

ولعل الجماهير الكروية السعودية التي تابعت اللقاء على الشاشة الفضية ادركت ان الاتفاق لم يظهر كل قدراته الفنية المعهودة فيه بل كان الطائي نداً عنيدا له، لعب كرة رجولية ميزتها الروح القتالية على الكرة، كما برهن في الوقت نفسه كفاءة عالية عندما بادل الاتفاق الهجمة الخطرة بمثلها، وتألق الدعيع الصغير في مرماه بفدائية وحتى الآن يعتبر الطائي الفريق الوحيد في الدوري الذي تمكن من انتزاع ثلاث نقاط من اصل اربع لصالحه من الاتفاق متصدر الدوري وأبرز المرشحين ـ لتاريخه ـ لنيل درعه..

اللقاء شهد عودة نجم الاتفاق الدولي صالح خليفة لقيادة الفريق وتخلف ظهيره الأيسر المتألق صلاح باخشوين عن اللعب لايقافه، فيما أهدر خليل المصري لاعب خط وسط

محيسن الجمعان


فريق الطائي

الطائي ركلة جزاء مبكرة احتسبها حكم المباراة محمد الحركان بعد مضي ثلاث دقائق فقط عن المباراة عندما اطاح بالكرة فوق المرمى برعونة!! كما كشف اللقاء ايضا عن حاجة الاتفاق لجرأة ومشاغبة محمد ابو حيدر وحيوية عمر باخشوين منذ بداية المباراة المقبلة مع الهلال لأسباب جوهرية لا تخفى على الزياني، وايضا ثبت ما ذكرته «الشرق الأوسط» في تقديمها للمباراة من أن هجوم الاتفاق خاصة جمال محمد يعجز في كثير من المناسبات عن ترجمة الفرص السانحة للتسجيل الى اهداف رغم احرازه اهدافا عديدة ثمينة في مباريات اخرى، على اي حال لايزال الاتفاق بالصدارة برصيد ٢٦ نقطة والطائي السابع برصيد ١٧ نقطة.

النصر والقادسية اكبر نتيجة

سجلت مباراة النصر والقادسية اكبر حصيلة نهائية من الأهداف بين فريقين في مباراة واحدة هذا الموسم عندما تقاسما سبعة أهداف كان نصيب النصر منها اربعة، آخرها لماجد عبد الله الذي عاد للتسجيل بعد فترة ليرفع رصيده الى عشرة اهداف.

وكذلك شهدت هذه المباراة عودة محيسن الجمعان والشلقان للتسجيل اذ احرز الأول هدفين والثاني هدفا واحدا.. لكن طرد صالح المطلق جعل الفريق بحاجة لخدمات توفيق المقرن في المباراتين المقبلتين..،

وبالمقابل برز محمد الفرحان نجم القادسية الشاب وقدم مستوى فنيا رائعا توجه بهدفين وأضاف الثالث النجم الدولي السابق سعود جاسم..

النتيجة رفعت رصيد النصر الى ٢٢ نقطة محتلة المركز الثاني واسقطت القادسية من المركز الثامن للتاسع برصيد ١٣ نقطة.

أقرب المباريات لقاء النهضة والوحدة

فريق النهضة تقدم في مباراته مع الوحدة بثلاثة اهداف نظيفة بعد مرور نصف ساعة فقط من بدء اللعب مما دل بوضوح على تحسن عطاء الفريق هجوميا.. ولكن قبيل نهاية الشوط احرز فريق الوحدة هدفه الأول وأضاف هدفين في الشوط الثاني لينتهي اللقاء بالتعادل ٣/٣ علما بأن هدف الوحدة الثالث جاء في الوقت بدل الضائع من المباراة، ليتقدم الفريق من المركز التاسع الى الثامن برصيد ١٤ نقطة ويبقى فريق النهضة بالمركز العاشر برصيد ١١ نقطة.

للوحدة مباراة مؤجلة مع الهلال ستكون آخر مباراة في الدوري وستقام بالرياض يوم الجمعة ٦ مارس (آذار) المقبل.

نتائج متوقعة.. ولكن!!

اما بقية مباريات الأسبوع السابع عشر فقد جاءت نتائجها عادية ومتوقعة.. وان كانت لم تخل من الدرامية.

فالانصار الذي استضاف الاتحاد بالمدينة المنورة ظل متفوقا عليه حتى الدقيقة ٨٨ عندما خطف هداف الدوري الدولي محمد سويد هدفا تعادل به الاتحاد وأثبت سويد به علو كعبه فنيا وجدارته بتصدر هدافي الدوري برصيد ١٤ هدفا ذلك انه لم يدخل الملعب ويخرج منه الا وقد سجل.

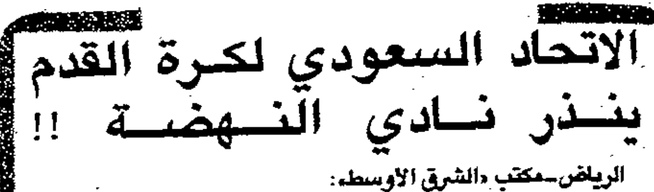
ثم تمكن زميله المشاغب الحريف صلاح المولد من اضافة هدف فوز حاسم في الوقت بدل الضائع ليكسب الاتحاد نقطتين كانتا أقرب للأنصار، ليؤكد تطوره الجاد ومقدرته على المنافسة على القمة..

الأهلي والشباب من خلال عروضهما الأخيرة كان التعادل هو النتيجة المنتظرة لمباراتهما وبالفعل هذا ما حصل.. فالأهلي تقدم بهدف احرزه قائده الدولي السابق امين دابو وتعادل الشباب بهدف من الدولي السابق ايضا خالد المعجل في الوقت الحرج من المباراة..

الكلام نفسه يقال عن لقاء الهلال والرائد الذي انتهى شوطه الأول بتقدم الهلال بهدفين مبكرين احرزهما فهد المصيبيح الذي عاد لتوهجه وعبد المحسن العبيد الذي شارك لأول مرة في الموسم بديلا للحماد المصاب وقدم فعلا عرضا طيبا..

وبعد ان توقعت الجماهير القصيمية المثالية والغفيرة انتهاء المباراة بتلك النتيجة أضاف هذال الدوسري ويوسف جازع هدفين اخرين للهلال في الدقائق الثلاث الأخيرة من المباراة التي اظهرت استعداد الهلال الجيد لمباراته المقبلة مع الاتفاق بعودة نجومه الدوليين بقيادة النعيمة لمستواهم المعروف رغم تخلف يوسف الثنيان بسبب الاصابة الذي لحق به سعود الحماد وسعد مبارك باصابات خفيفة، ربما كانت اكثر حساسية على الحماد من مبارك.

وفي ما يلي مواقف الفرق بعد مباريات الأسبوع السابع عشر قبل مباراتي اليوم..



الاتحاد السعودي لكرة القدم ينذر نادي النهضة !!

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وجه الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم انذارا لنادي النهضة بالدمام بسبب تصرفات جمهوره غير المقبولة، عقب مباراة الفريق الأول لكرة القدم بالنادي مع فريق نادي الاتحاد من جده التي انتهت بفوز الاتحاد ٢ ـ صفر مساء يوم الاثنين الماضي الموافق ١٩ يناير (كانون الثاني) الجاري، ضمن مباريات الاسبوع الخامس عشر من الدوري الممتاز السعودي لكرة القدم وقد اجريت بملعب الراكة الساحلي بالخبر.

وأكد عبد الرحمن الدهام سكرتير الاتحاد لـ «الشرق الأوسط» أن الانذار يشدد على أن تكرار ما حدث من جمهور النهضة سيعرض إحدى مباريات الفريق المقبلة المقررة اقامتها على ارضه وبين جمهوره للنقل إلى أرض الفريق الخصم خارج مدينة الدمام.

النصر يواجه النهضة بحرص شديد وفرقة التألق الاتحادية تزور القادسية

● في القسم الاول من الدوري تعادل فريقا النهضة والنصر بالدمام صفر/ صفر، وخسر الاتحاد امام القادسية بجدة ١/٢، وفي ظل الوضع المستجد للفرق الاربعة وعطفا على مستوى ونتائج الفرق ذاتها في مسيرة الدوري ترجح كفتا النصر والاتحاد وينتظر ان يحققا نتيجتين تساعدانهما على الاستمرار قدما في المنافسة على صدارة الدوري..

النصر والنهضة

بعد اهتزاز مستوى الحراسة النصراوية اخيرا وتخلف صالح المطلق عن المشاركة في دفاع النصر بسبب الايقاف تتساوى فرص الفريقين الدفاعية لاسيما مع ايقاف حارس مرمى النهضة الدولي السابق خالدين. لكن القوة الضاربة في خطي وسط وهجوم النصر تتفوق في جميع المقاييس على ما يقابلها في النهضة..

يوسف خميس وراشد الدكان وناصر الفهد (فهد الهريفي) ومحمد الشلقان ومحيسن الجمعان وماجد عبد الله، نخبة دولية تجمع حيوية الشباب وحنكة الخبرة ومتى اجاد مدرب النصر تحريكها واستغلالها بصورة كافية يصبح بمقدور الفريق في اي لحظة تحقيق الفوز مهما كان وضعه الدفاعي ضعيفا كما حصل في مباراة الفريق الأخيرة مع القادسية..

القادسية والاتحاد

● رغم تخلف نجم دفاع فريق الاتحاد احمد جميل بسبب ايقافه عن مباراتين لحصوله على البطاقة الصفراء في مباراة فريقه الأخيرة مع الأنصار، فان عامل التفوق الجماعي واللعب كفريق متجانس يميل لصالح الاتحاد الذي تطور مستواه كثيرا عنه في لقاء الدور الأول بين الفريقين ولا شك ان مدرب القادسية الالماني بوكير (لاعب الاتحاد الأجنبي السابق) يدرك هذا جيداً.

فمنذ تولي المدرب النمساوي سكوتشكه الاشراف على الاتحاد والفريق ينهج اسلوب «الكرة الشاملة» المعتمدة كليا على الركض خلف الكرة طوال ٩٠ دقيقة بلياقة وروح قتالية عاليتين بوجود عناصر شابة متحمسة ممثلة بفريج «لخوان» ومروان بصاص ومحمد المالكي وهجوم خاطف لا يهدأ قوامه محمد سويد هداف الدوري وصلاح المولد واسماعيل حكمي.

ويبقى السؤال الذي ستجيب عليه المباراة.. كيف ستكون الحالة الدفاعية الاتحادية بعد ايقاف «عميد» دفاعه احمد جميل؟

وهل يستغل القادسية ذلك الغياب وهو الفريق الذي يتمتع بوجود لاعبين نشطين في خطي الوسط والمقدمة بقيادة احمد البيشي ومساندة عبد الرحمن بورشيد و «الحريف» الشاب محمد الفرحان؟

الرياضة المصرية

٨٠ دقيقة من التوتر العصبي لجمهور الزمالك لتأخر فريقه في احراز النصر على الاتحاد السكندري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من يسري حمدي:

فريق نادي الزمالك متصدر الدوري المصري لكرة القدم والمتألق جدا أمام غريمه الأهلي ظهر بمستوى مهزوز لمدة ٨٠ دقيقة أمام الاتحاد السكندري المتواضع الحال هذه الايام مع انه الفريق نفسه الذي لعب أمام الأهلي (باستثناء تغيير لاعب واحد فقط) وقد اصيب جمهور الزمالك بقلق بالغ من اضاعة فرصة الفوز، ولكن في الدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني احرز الناشئ احمد سالم هدف الزمالك الأول من دربكة أمام مرمى الاتحاد لتتنفس جماهير الزمالك الصعداء ثم اضاف جمال عبد الحميد هدفا جميلا برأسه الذهبية في الدقيقة ٤٢ ليحصل الزمالك على النقاط الثلاث ليواصل تصدره قائمة الدوري بفارق ٤ نقاط عن الأهلي قبل لقاء الأهلي أمام السويس.

لم يقدم لاعبو الزمالك العرض المتوقع منهم بعد عرضهم الجيد جداً أمام الأهلي مع أن الاتحاد السكندري لعب منذ البداية للتعادل وتكتل فريقه بأكمله أمام منطقة مرماه.

الفريقان والحكام

● مثل الزمالك: طارق عبد العليم في حراسة المرمى، وخالد جلال وهشام يكن وإسماعيل يوسف وأحمد رمزي في خط الدفاع، وحمادة عبد اللطيف ومحمد حلمي وأيمن يونس في الوسط، ونصر ابراهيم وجمال عبد الحميد وطارق يحيى في الهجوم. وهو التشكيل نفسه الذي لعب أمام الأهلي باستثناء لعب حمادة عبد اللطيف في خط الوسط بدلا من الهجوم ولعب نصر ابراهيم في خط الهجوم دون أن يلعب أشرف قاسم.

وفي الشوط الثاني لعب أحمد سالم بدلا من نصر ابراهيم في الدقيقة ١٥، ثم لعب ابراهيم يوسف قبل النهاية بخمس دقائق بدلا من أيمن يونس.

● ومثل الاتحاد: عاطف محمد في حراسة المرمى، والاسناوي وطارق العشري وأمان فضل وحسن عباس في الدفاع، وخطورة ومحمد نور ومحسن دياب في الوسط، وخميس حسن وعيد أحمد وعلاء مدحت في الهجوم.

وحكم المباراة الحكم الدولي أحمد أبو يوسف وعاونه عبد الحميد الفولي وأبو بكر توفيق، وقد أنذر الحكم كلا من أحمد رمزي (الزمالك) وعيد أحمد (الاتحاد).

سير المباراة

سارت المباراة على وتيرة واحدة.. الزمالك يسيطر تماما على الملعب لكن اسلوب الاداء خاطىء.. تمريرات طويلة وعالية داخل منطقة جزاء الاتحاد، تألق لاعبو الاتحاد المتكتلون أمام مرماهم في تشتيتها.. ونجح طارق العشري افضل لاعبي الاتحاد في مراقبة جمال عبد الحميد كظله.. وساعد الاتحاد في الحؤول دون تسجيل الزمالك اي هدف لمدة ٨٠ دقيقة بطء لاعبي الزمالك في التنفيذ والتحرك.

عيد لم يصدق نفسه

وقبل أن يسجل الزمالك هدفه الاول أخطأ اسماعيل يوسف قلب دفاع الزمالك في إعادة كرة لحارس مرماه ليتفرد عيد أحمد مهاجم الاتحاد بمرمى الزمالك ولكن بزاوية ناحية اليمين ولم يصدق عيد نفسه أنه انفرد أمام مرمى الزمالك وظل للحظات يفكر وبدلا من شق طريقه نحو المرمى ارسل الكرة عرضية لدفاع الزمالك الذي انقذ الموقف.

هدفا المباراة

في الدقيقة ٣٦ ومن دربكة داخل منطقة جزاء الاتحاد تردد حارس الاتحاد في التصدي للكرة ليشاركه احمد سالم ناشىء الزمالك ويسددها ارضية داخل المرمى وسط دهشة الجميع.

وفي الدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني وصلت لجمال عبد الحميد كرة عرضية عالية داخل منطقة الجزاء حولها برأسه في الزاوية البعيدة هدفا جميلا جداً يستحق لقب «ماركة جمال عبد الحميد.. أبو رأس ذهب»!

باقي نتائج الدوري

هذا، وقد أسفرت باقي مباريات الدوري عن فوز الترسانة على المريخ البورسعيدي بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه للترسانة جمال عبد الحليم في الدقيقة ١٧ من الشوط الأول.

وتعادل غزل المحلة مع الاسماعيلي ١/١ واضاع شوقي غريب خلال اللقاء ضربة جزاء للمحلة، فيما أحرز هدف الاسماعيلي عماد سليمان وأحرز هدف المحلة ناصر التليس.. وتعادل المصري مع المنصورة بدون أهداف.


جمال عبد الحميد



عماد سليمان

هذه الأسباب وراء هزيمة الأهلي أمام الزمالك ماذا حدث قبل المباراة وما هي حكاية اللاعبين؟

● فجرت هزيمة فريق النادي الأهلي الكروي أمام منافسه التقليدي الزمالك الخلافات الكامنة داخل جهاز كرة القدم التي تزايدت مع مرور الايام ولعدم حسمها حتى وصلت إلى مرحلة البركان الذي انفجر في الاسبوع السابق للمباراة وادى لسوء العرض والهزيمة الثقيلة.

ترجع المشاكل للعديد من النقاط اهمها الخلافات الواضحة بين جهاز التدريب، خاصة بين عمرو أبو المجد وفتحي مبروك التي وقف طه اسماعيل موقفا سلبيا منها ويتبنى كل منهما مجموعة من اللاعبين ويصر على اشراكهم وآخرهم علاء عبد الصادق الذي اصر عمرو على اشراكه رغم اعتراض فتحي الذي يفضل حمدي أبو راضي، بجانب أن فتحي يعتقد ان عمرو يستحوذ على الناحية الاعلامية على عكسه ويفضله طه لديه.

هناك أيضا الخلافات بين عمرو وبعض اللاعبين الذين يرفضون اسلوب تدريبه القديم ويؤكدون أنه لم يتقدم منذ كان مدربا للناشئين، بجانب عملية نقل الكلام لطه اسماعيل ويتهمونه بالتهجم على الجوهري في كل أحاديثه الصحافية ويتهمه بأنه مدرب لم يفد الأهلي.

هناك أيضا خلافات نشبت بين اللاعبين خاصة بين مجدي عبد الغني وطاهر أبو زيد ومصطفى عبده وأحمد شوبير واكرامي بجانب احساس اللاعبين بأن هناك بعض اللاعبين يلعبون بمزاجهم، مثل طاهر أبو زيد المتعالي عليهم.

وهناك أيضا مجموعة من اللاعبين تشعر بالظلم الواقع عليها أمثال محمود صالح الذي استبعده طه اسماعيل نهائيا من الفريق أوحتى الفريق البديل بحجة اهتزاز مستواه، وعندما اشتكى لم يجد أي استجابة فتأثر نفسيا واضطر لادعاء المرض فترة وعاد للمران بعد الاتصال به. وهناك حمدي أبو راضي الذي شعر قبل لقاء الزمالك بثلاثة أيام باستبعاده من الفريق وفريق البدلاء فرفض المران وعادوا لمصالحته بعد الهزيمة.. وهناك أيضا أحمد شوبير الذي يتدرب منفرداً حتى لقاء الزمالك وعاد للمران بعد جلسة صلح مع طه الذي أكد له أنه سيشارك في المباريات.. وهناك محمد حشيش الذي ثبت اقدامه ومع ذلك يصر طه على اشراك محمد سعد في مركز قلب الدفاع رغم انه ظهير أيسر في محاولة للتأكيد على أن للجهاز بصماته على الفريق.. وهناك أخرون يتدربون سد خانة أمثال زكريا ناصف لاحساسهم بعدم الاشتراك.

أيضا هناك ـ كما يشاع ـ خلافات بين اللاعبين أمام جهاز التدريب الذي لا يوقف أي لاعب، حتى أن ايقاف مجدي جاء بعد أن هدد فتحي مبروك بتقديم استقالته خاصة أنه اعتدى عليه لكن عاد الجهاز وتراجع عن الايقاف.. وهناك أيضا المشاحنة الأخيرة يوم الثلاثاء السابق للمباراة بين احمد شوبير ومصطفى عبده التي وصلت لحد الشتائم ابان المران بسبب نقل مصطفى عبده كلاما غير صحيح عن شوبير.

المهم الهزيمة أمام الزمالك ادت إلى إعادة الحسابات للجهاز الذي قرر خصم خمسمائة جنيه من حمادة صدقي ومائة جنيه من كل لاعب وإعادة النظر في اشتراك اللاعبين في المباريات والحرص على العطاء للجهاز مع منع الأحاديث الصحافية حتى تتحسن النتائج.

رسالة الخليج الرياضية

البطولة السابعة للأندية الخليجية لكرة اليد:

رئيس لجنة كرة اليد بدول الخليج لـ «الشرق الأوسط»: المستوى الفني للبطولة هابط بعكس مستوى اللعبة في المنطقة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من كمال حامد:

تحدث سالم عبيد رئيس اللجنة التنظيمية لكرة اليد بالامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي، عن البطولة السابعة للأندية الخليجية ابطال الكؤوس المقامة حاليا بجدة فقال: «نعتبر هذه البطولة من انجح البطولات التي اقيمت حتى الآن وكل البطولات ناجحة.. ولكن الاحظ ان المستوى الفني الآن ادنى بكثير مما كان عليه في البطولة السادسة بالكويت او البطولات التي سبقتها».

وأضاف سالم عبيد في حديثه الخاص لـ «الشرق الأوسط»: «لا اعرف سببا لانخفاض المستوى الفني رغم ان اللعبة متقدمة في منطقة الخليج بشهادة كل الخبراء ومن خلال مشاركة فرق المنطقة في المنافسات الدولية والآسيوية والاولمبية.. وربما كان عدم ظهور الفرق بمستواها الحقيقي بخلاف فريق الاهلي السعودي افقد المنافسة حرارتها وإثارتها.. ولا اعرف بالتحديد سببا لانخفاض مستوى فريق خيطان الكويتي الذي كان اقوى المنافسين في الدورة السابقة وكذلك الريان القطري، بالمقابل سجل فريق عمان العماني تقدما ملحوظا رغم ظروفه وتاريخ اللعبة في عمان.. وبلا شك يمكن ان نعتبر ان مستوى هذه البطولة لن يؤثر كثيرا في مستوى اللعبة في المنطقة بالنسبة الى انتظام جميع البطولات».

طريقة جديدة لاختيار البطل

ثم قال «ان التعديل الذي تم اقراره بشأن اعلان حامل كأس البطولة سيطبق لأول مرة في هذه المنافسة في حال تساوي فريقين او اكثر في عدد النقاط وهذا شيء كثير الحدوث في كرة اليد.. والتعديل هو اذا حصل التعادل بين فريقين فقط في النقاط سننتظر نتيجة مباراتهما معا ونعلن الفائز منهما بطلا اما اذا انتهت هذه المباراة بالتعادل، فسنلجأ لفارق الاهداف واذا ما استمر التعادل سنفصل بينهما بالقرعة، اما اذا تعادلت ثلاثة فرق او اكثر فسنحسب النقاط التي حصلت عليها في المباريات التي جمعتها بعضها مع البعض فاذا تعادلت أو تعادل اثنان منهما فستفصل بينهما بفارق الاهداف وبعد ذلك نلجأ الى القرعة..».

الامارات تنظم البطولة المقبلة اذا ما اعتذرت عمان

واعلن عبيد لأول مرة «ان اجتماعا سيعقد اليوم الخميس للجنة التنظيمية لكرة اليد في دول الخليج لاعلان مكان وزمان البطولة الثامنة المقبلة.. وحسب توزيع فرص الاستضافة بين الدول فان سلطنة عمان يجب ان تتولى تنظيم البطولة وسيعلن مندوب عمان اليوم رسميا قرار اتحاده بهذا الشأن واذا ما اعتذرت عمان ستطبق القرار السابق الذي سنختار بموجبه الدول المنظمة حسب الحروف الابجدية وستكون دولة الامارات هي المنظمة للبطولة.. وبعدها وحسب الحروف الابجدية ستعرف كل دولة ترتيبها في تنظيم البطولة حتى لا تكون هذه المسألة موضع نقاش».

واضاف «وكذلك ستناقش اللجنة التنظيمية اليوم الترتيبات الخاصة ببطولة الاشبال الخليجية التي ستقام في الامارات في شهر يوليو (تموز) المقبل وتحديد موعد اول بطولة رسمية للمنتخبات الخليجية لكرة اليد التي طلبت الكويت تنظيمها.. واعتماد ميزانية اللعبة واعتماد الجدول النهائي لكل البطولات والمسابقات ودورات صقل الحكام والمدربين».

وطلب رئيس اللجنة التنظيمية لكرة اليد بالامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي في ختام تصريحه لـ «الشرق الاوسط» نقل شكره وتقديره للسعودية على حسن ضيافتها وتنظيمها للبطولة السابقة للأندية ونوه بصفة خاصة بالتغطية الاعلامية التلفزيونية والاذاعية والصحفية للبطولة.

اليوم المباريات قبل الاخيرة للبطولة

● تقام اليوم الخميس ثلاث مباريات في اليوم قبل الختامي للبطولة.. بصالة رعاية الشباب بجدة وستكون المباراة الاولى بين فريقي خيطان الكويتي وعمان العماني.. والثانية بين فريقي الأهلي السعودي والشارقة الاماراتي والثالثة بين فريقي الاهلي البحريني والريان القطري.

ويوم غد الجمعة ستختتم البطولة رسميا وستكون مباراة الأهلي السعودي وخيطان الكويتي في النهائية وتسبقها مباراتان بين الأهلي البحريني والشارقة، وبين الريان وعمان.

النتائج والترتيب

كانت مباريات يوم الثلاثاء أول من امس قد انتهت كما يلي:

ـ فاز الأهلي البحريني على خيطان الكويتي ٢٦ ـ ٢١، وفاز الأهلي السعودي على عمان العماني ٣١ ـ ١٦، وفاز الريان القطري على الشارقة الاماراتي ٢٣ ـ ١٧

● وهذا الترتيب الحالي للفرق

الترتيب	الفرق	لعب	كسب	تعادل	خسر	نقاط	الاهداف له	الاهداف عليه
الاول	الأهلي السعودي	٣	٣	ـ	ـ	٦	٨٧	٥٣
الثاني	الأهلي البحريني	٣	٢	ـ	١	٤	٦٣	٦٠
الثالث	خيطان الكويتي	٣	٢	ـ	١	٤	٥٨	٥٩
الرابع	الشارقة الاماراتي	٣	١	ـ	٢	٢	٥٦	٥٣
الخامس	الريان القطري	٣	١	ـ	٢	٢	٥٩	٦٦
السادس	عمان العماني	٣	ـ	ـ	٣	صفر	٤١	٧٥

● الكرة الطائرة السعودية: اليوم يستأنف الدوري الممتاز بمباريات الاسبوع العاشر

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يواصل الدوري الممتاز للكرة الطائرة السعودية مبارياته اليوم بعد توقف طويل امتد لاكثر من شهر ومازال فريق النادي الاهلي يتصدر الفريق برصيد ١٦ نقطة. سيلعب الاهلي اليوم مباراة واحدة فقط امام فريق نادي الحزم بالرس وبعدها تؤجل مبارياته المقبلة لسفره الى القاهرة حيث سيقيم معسكرا هناك استعدادا لبطولة الخليج في الكويت.

ومن مباريات اليوم ايضا لقاء فريقي الشرق والهلال بالخرج.. والرياض والمحيط بالرياض، والاتفاق والنصر بالدمام، والتعاون والاتحاد ببريدة.

وهنا ترتيب الفرق:

١ ـ الاهلي ١٦ نقطة، ٢ ـ الهلال والنصر لكل منهما ١٤ نقطة، ٤ ـ المحيط والاتحاد، لكل منهما ١٢ نقطة، ٦ ـ الاتفاق والتعاون لكل منهما ٦ نقاط ٨ ـ الحزم ٤ نقاط ٩ ـ الشرق والرياض، لكل منهما نقطتان..


فريق الكرة الطائرة بالنادي الاهلي

انشاء إدارة الرقابة المالية والادارية على الهيئات الرياضية

● الكويت: اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بالكويت الشيخ جابر المبارك الصباح قرارا بشأن انشاء إدارة الرقابة المالية والادارية على الهيئات الرياضية.

يعهد القرار لمفتش الحسابات باعمال الرقابة المالية والادارية على الاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية كلا في ما يخصه وفقا لاحكام المرسوم بالقانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٧٨ في شأن الهيئات الرياضية، ووضع تقارير شهرية عن أعمال هذه الهيئات الرياضية للمسؤولين بالوزارة.

كما شمل القرار الغاء القرار الوزاري رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٥ الخاص بالرقابة المالية على الهيئات الرياضية على أن ينفذ هذا القرار من تاريخ صدوره ويبلغ لكافة الجهات المعنية.

قرارات اجتماع اللجنة الاولمبية القطرية

● الدوحة: ناقشت اللجنة الاولمبية القطرية في اجتماعها خلال الاسبوع برئاسة الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة موضوع ظاهرة الشغب في الملاعب وضرورة سعي اللجنة الأولمبية عبر اتحاداتها الوطنية بالتنسيق مع الاجهزة المختلفة وبالتعاون مع الاندية الرياضية القطرية للقضاء عليها.

كما جرى خلال الاجتماع مراجعة بنود لوائح العقوبات بالاتحادات الرياضية القطرية ومناقشة الميزانية التقديرية للنشاطات الخاصة باللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية، وتقرر في هذا الصدد تشكيل لجنة لوضع تصور معين للقضاء على ظاهرة الشغب بالملاعب.

كذلك نوقش في الاجتماع موضوع مشاركة اللجنة الاولمبية القطرية في اجتماع رؤساء اللجان الاولمبية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر عقده بدبي يوم ١٠ فبراير (شباط) المقبل ويسبقه اليوم الاولمبي الثاني لدول المجلس وتقرر تشكيل وفد اللجنة الاولمبية القطرية إلى هذه الاجتماعات برئاسة الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني.

النجم الساحلي التونسي يتقدم.. افريقيا

● تونس: صعد فريق نادي الرياضي الساحلي لكرة القدم إلى الدور الثاني من تصفيات البطولة الافريقية للأندية البطلة وذلك بعد انسحاب فريق نادي أهلي طرابلس الليبي من الدور الاول من هذه التصفيات.

فقد اعلن في مقر الاتحاد الافريقي لكرة القدم في القاهرة ان الفرق الليبية المشاركة في بطولتي كأس افريقيا لابطال الدوري وكأس حاملي الكؤوس قد اعلنت انسحابها

في ربع نهائي كأس ليتلوودز.. تعادل ويستهام وتوتنهام وفاز ساوثامبتون وتقدم لمواجهة ليفربول

● لندن: تعادل فريقا ناديي ويستهام يونايتد وتوتنهام هوتسبر اللندنيين في لقائهما المنتظر على ارض ملعب ويستهام ضمن تصفيات الدور ربع النهائي لـ «كأس ليتلوودز» (كأس أندية المحترفين لكرة القدم في انجلترا بهدف واحد لكل منهما.

اجريت المباراة امام أكثر من ٢٨ الف متفرج وافتتح فيه التسجيل كلايف الن لتوتنهام.. لكن توني كوتي انقذ فريقه باحرازه هدف التعادل في الشوط الثاني وسيخوض الفريقان مباراة الرد في ملعب توتنهام يوم الاثنين المقبل.

من جهة ثانية، تقدم ساوثامبتون عبر الدور نفسه الى الدور نصف النهائي حيث سيقابل ليفربول، اثر فوزه على شروزبري تاون ١ ـ صفر بهدف احرزه كولن كلارك في شروزبري.

مباراة واحدة.. في رابع ايام بطولة لابطال دول شرق ووسط افريقيا

● كمبالا (اوغندا): اقيمت مباراة واحدة يوم أول من امس (الثلاثاء) في اليوم الرابع لبطولة افريقيا للاندية لابطال الدوري في دول شرقي ووسط افريقيا المقامة في اوغندا.

ففي المجموعة (أ) في كمبالا تعادل فريقا توكويو ستارز (تنزانيا) وبتروليام (الصومال) ٢/٢ (الشوط الاول ١/ صفر لصالح توكويو ستارز).

سجل هدفي توكويو ريتشارد لوموما في الدقيقة ٣٠ ويوسف كاصي في الدقيقة ٦٧، بينما سجل لبتروليام عبد الله محمد في الدقيقة ٦٠ وعبدي نور في الدقيقة ٨٥

رسالة الأردن الرياضية

قرارات هامة لاتحاد كرة القدم الاردني

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اذاع الناطق الاعلامي باسم اتحاد كرة القدم الاردني مساء أول من أمس الثلاثاء بيانا على اثر الاجتماع الذي عقده الاتحاد برئاسة السيد رجائي النجاني وزير الداخلية ورئيس اتحاد الكرة الاردني.

من ابرز هذه القرارات مخاطبة المنتخب المصري لكرة القدم ليلعب مباراة ودية مع المنتخب الاردني يوم ١٩٨٧/٥/٢٥ بمناسبة عيد الاستقلال بعد اعتذار المنتخب الكويتي عن عدم اللعب لارتباطه ببطولة رسمية خارجية والموافقة على كافة الخطوات المتخذة لاعداد المنتخب الاردني وتهيئة ظروف التدريب المناسبة وتزويده بالادوات والمعدات المساعدة وتعيين اختصاصيي علاج طبيعي للعمل مع جهاز التدريب بشكل مستمر، وزيادة بدل مواصلات لاعبي المنتخب الذين يحضرون للتدريب من خارج العاصمة وتوفير وجبة غذائية ذات مواصفات طبية وصحية سليمة للاعبي المنتخب الوطني يوميا.

كذلك اكد الاتحاد مبدأ الهبوط والصعود في مسابقة الدوري الممتاز للموسم المقبل ١٩٨٦ بحيث يبقى عشرة فرق يهبط منها فريقان كل موسم ويصعد اليها اثنان من الدرجة الاولى.

رالي جرش الليلي ينطلق مساء اليوم

● بمشاركة ٣٦ متسابقا ينطلق في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم الخميس سباق «رالي جرش» الليلي عندما تنطلق اول سيارة من عمان الى جرش بينما تبدأ السيارات مشوار العودة الى عمان فجر يوم غد الجمعة.

ويبلغ طول الطريق من عمان الى جرش المقررة للسباق مع العودة ٢٢٩ كيلومترا تتضمن ٨ مراحل خاصة يبلغ مجموع اطوالها ٦٣ كيلومترا.

الشرق الأوسط تحاور نجم الكرة الجزائري رابح ماجر:

اللاعب المحترف لابد أن يسارع لنصرة منتخب بلاده ضم لاعبين جدد للمنتخب الجزائري له أوانه

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نجم كرة القدم الجزائري الشهير رابح ملجر كان بلا منازع المع لاعب في المباراة التي جمعت بين المنتخبين الوطنيين التونسي والجزائري يوم الحادي عشر من هذا الشهر بالعاصمة التونسية. في تصفيات كاس الامم الافريقية حيث كان مخطط العمليات الهجومية للمنتخب الجزائري وابدع حقا في اداء هذا الدور لما يتمتع به من فنيات عالية جدا. فساهم بنصيب الاسد في صنع الانتصار الباهر الذي كسبه فريقه بهدفين نظيفين..

رابح ماجر يمتاز بانه لا يتأخر في اية مناسبة عن تعزيز صفوف المنتخب الجزائري، بل ويبدي رغبة كبيرة في ذلك رغم خوضه غمار الاحتراف، بعيدا عن ارض الوطن وبالتحديد في البرتغال ضمن نادي «بورتو»... هذا اللاعب الفذ والمهاجم الماهر و«الخطير» دعوناه عقب لقاء تونس والجزائر لينزل ضيفا على قراء «الشرق الاوسط» فاسعدته كثيرا هذه الدعوة وكان الحديث التالي:

● هل كنت تعتقد قبل المباراة ان المنتخب الجزائري سيفوز بمثل هذه السهولة على نظيره التونسي؟

ـ بصراحة لا... فقد كنت اتوقع مقاومة اشد ومستوى ارفع من قبل المنتخب التونسي، رغم علمي المسبق بانه يمر بفترة انتقالية ذلك انني اعرف أنه لازال في صفوفه لاعبين محنكين مثل خالد بن يحيى وعبد الحميد الهرقال ولطفي الحسومي وغيرهم... كما بلغنا ايضا انه تعادل في مباراة حبية مع منتخب يوغوسلافيا ثم حقق انتصارا كبيرا امام فريق سانت اتيان الفرنسي.

● الى اي سبب يعزى اذن ـ حسب رأيك ـ اخفاق المنتخب التونسي في هذه المباراة؟

ـ لقد فوجئت اولا بالحالة النفسية التي كان عليها اللاعبون التونسيون عند انطلاق المباراة... فقد كانوا شبه متخوفين من المواجهة الى حد الانكماش، مما اثر سلبيا على آدائهم وجعل تحركاتهم غالبا وخاصة في الشوط الاول عشوائية ويغلب عليها التسرع والارتجال ويجب على اللاعبين التونسيين ان يتخلصوا من مثل هذه المركبات حتى يتسنى لهم الظهور وفق مؤهلاتهم وطاقاتهم الحقيقية...

كما لاحظت ايضا ان المنتخب التونسي اصبح يفتقر لمحرك اساسي يخطط للعمليات الهجومية ويجيد التنسيق بين مختلف الخطوط مثلما كان شأنه مع طارق دياب...

واعتقد ان هذه الثغرة كانت لها انعكاسات سلبية

● احتراف اللعب بالخارج، هل يشكل عائقا بالنسبة لك شخصيا او لغيرك من اللاعبين الجزائريين المحترفين في تعاملهم مع المنتخب الوطني الجزائري.. وهل ان هذه «القطيعة» لا تؤثر سلبيا على اداء المنتخب باعتبار ان اللاعبين المحترفين يتخلفون غالبا عن المعسكرات التحضيرية؟

ـ لا اعتقد ذلك... فالمهم ان اللاعب المحترف يكون على أحسن استعداد من الناحيتين الفنية والبدنية ويكفيه بعد ذلك ان ينغمس في جو المنتخب الوطني حتى مدة وجيزة قبل موعد المباراة لكي يستعد لها نفسيا ويكون ايضا على بينة من الطريقة التكتيكية التي سيتوخاها الفريق خلالها بما يشمل ذلك من تعليمات وتوصيات يعطيها المدرب الى كامل المجموعة قبل موعد المباراة... ومن واجب أي لاعب محترف أن يهب للدفاع عن زيه الوطني كلما دعاه الواجب الى ذلك.



رابح ملجر

● ساد الاعتقاد بعد الدورة الاخيرة لكاس العالم بالمكسيك ان تحويرا جذريا وكليا سيطرا على المنتخب الجزائري... لكن ذلك لم يحدث... ولم يخضع المنتخب إلا الى تغيير جزئي، فما السبب؟

ـ وما الداعي الى مثل هذه التغييرات الجذرية؟! فسياستنا الكروية واضحة في الجزائر وهي تقتضي ان يقع التعويل في كل مناسبة على المع اللاعبين المتوفرين على الساحة ومن بينهم طبعا العناصر التي تحترف اللعب بالخارج... وهذه السياسة تخول للمنتخب الجزائري ان يحافظ باستمرار على اشعاعه ووجه الوضاء... أما التشبيب او ضم لاعبين جدد فهو يأتي في أوانه وبصفة تدريجية وهو ما يستمد جذوره من العمل القاعدي...

● ما هي الآفاق المستقبلية للمنتخب الجزائري؟

ـ المنتخب الجزائري شارك كما تعلمون في الدورتين النهائيتين الماضيتين لكأس العالم (اسبانيا ٨٢ والمكسيك ٨٦) وهذا النجاح جعله يصبح مطالبا بالمزيد من قبل الجمهور الجزائري... ولهذا فان هدفنا الاسمى في الوقت الحاضر سيكون التأهل للدورة المقبلة لكأس العالم التي ستقام في ايطاليا سنة ١٩٩٠م، بما يقتضي ذلك من استعدادات وتخطيطات وتحضيرات مكثفة... لكن في الاثناء والى غاية حلول المواعيد الحاسمة لاقصائيات كأس العالم سيواصل المنتخب الجزائري الايفاء بكامل التزاماته الرسمية سواء منها على الصعيد الافريقي او الاولمبي او غيرهما من المسابقات الدولية... وأنا شخصيا اعتبر ان مثل هذه الدورات والمنافسات خير وسيلة للاستعداد كما ينبغي للمواعيد اللاحقة لانها تمكن المنتخب من تقوية اللحمة والانسجام داخل صفوفه.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ ـ عاصمة البانيا ـ من الورود.
٢ ـ يخصني ـ من الخضروات.
٣ ـ حلول الشر (معكوسة) ـ انثى الخروف (معكوسة).
٤ ـ بلدة لبنانية
٥ ـ من الحيوانات البحرية ـ عند الحياط.
٦ ـ تعب ـ حرف عطف (معكوسة).
٧ ـ من الحيوانات ـ سفلة الناس.
٨ ـ تقال عند الالم ـ في الوجه.
٩ ـ ميزان ـ في البيضة.

عموديا

١ ـ مرتفع ـ بلدة سعودية.
٢ ـ جدها في برليني ـ شهر هجري.
٣ ـ لعبتي (معكوسة).
٤ ـ المحبة ـ حرف نصب.
٥ ـ عاصفة بحرية ـ مدينة جزائرية.
٦ ـ اشيد ـ الة طرب.
٧ ـ يدري ـ بلدة فلسطينية.
٨ ـ ناشف (معكوسة) ـ قد.
٩ ـ بين الجمل (معكوسة).

الكلمة الضائعة

تجديد	طرق	فقط
عوامل	فلح	حسن
مسار	لقب	فسر
طموح	كرة	خد
صريح	لاعب	
حافل	فرصة	
بلح	كامل	
علاقة	كرم	

ل	غ	ك	ض	ع	ة	ا	ب	ل
د	ا	س	ر	ق	و	غ	ق	ض
ح	ر	ع	ا	م	ي	ا	ل	ا
و	ا	ل	ب	ح	ت	ح	م	ح
م	ع	و	ي	ج	ا	ل	ن	ل
ط	ن	ر	د	م	ض	ب	س	ض
ف	ص	ي	ك	ر	س	ق	ح	ر
ل	د	ك	ا	م	ل	ا	ط	ص
ح	ك	ر	ة	ط	ر	ق	ر	ة

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة اميركية

الحل السابق: اجاثا كريستي

رسالة تونس الرياضية

اضواء على المعسكر الاعدادي لاهلي جدة بتونس

● تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

استعدادا للدورة السابعة لبطولة الخليج العربي للاندية الحائزة على الكأس التي تستضيفها هذه الايام جدة، وبهدف تسخير أوفر ضمانات النجاح للاحتفاظ بلقب الزعامة في هذه الدورة الخليجية، أقام فريق نادي أهلي جدة لكرة اليد في تونس، معسكرا تحضيريا واعداديا تواصل على امتداد عشرة أيام باشراف مدربه التونسي الهاشمي رزق الله الذي سبق له ان اضطلع بمهمة تدريب المنتخب الوطني التونسي لكرة اليد. وقد كان المعسكر مشفوعا بعديد المباريات الحبية مع اندية تونسية بارزة من بينها النادي الافريقي ونادي الترجي والملعب التونسي والمنزة الرياضي.

وكانت حصيلة المنافسات ايجابية جدا، مما جعل رئيس الوفد وهو الاستاذ عبد الرزاق معاذ المدير العام ورئيس فرع كرة اليد بأهلي جدة، يؤكد لنا في ضوء المعسكر بأن فريقه على أتم الاستعداد لخوض الدورة الخليجية، وان اللاعبين في أوج الاستعداد، بما يؤهلهم لتمثيل كرة اليد السعودية مجددا على الوجه الاكمل والمشرف.

تستهل اندية الدوري التونسي الممتاز لكرة القدم مشاركتها في سباق الكأس يوم اول فبراير (شباط) القادم، وهي في شكل اربع مراحل اقصائية يكون خامسها لقاء الدور النهائي من اجل الظفر بكأس رئيس الجمهورية.

وقد افضت عملية القرعة الخاصة بهذا الدور السادس عشر من الاقصائيات الى منافستين هامتين تضعان اربعة اندية من الدوري الممتاز وجها لوجه.

فنادي النجم الساحلي الذي يحتل قمة الدوري الممتاز يستضيف فريقا عتيدا وهو النادي الاولمبي للنقل، فيما يتبارى نادي سكك الحديد الصفاقسي مع النادي البنزرتي.

وفي ما يلي البرنامج المفصل لهذا الدور:

النجم الساحلي ـ النادي الاولمبي للنقل.
سكك الحديد الصفاقسي ـ النادي البنزرتي.
مستقبل القصرين ـ النادي الصفاقسي.
النادي الهلالي ـ اتحاد المنستير.
اولمبيك الكاف ـ نادي محيط قرقنة.
مستقبل المرسى ـ الملعب الافريقي لمنزل بورقيبة.
نادي حمام الانف ـ الملعب الصفاقسي.
النادي الافريقي ـ الملعب القابسي.
المستقبل القابسي ـ الملعب التونسي.
تينجة الرياضية ـ نادي الترجي التونسي.
شبيبة القيروان ـ اتحاد بوسالم.
مستقبل توزر ـ الاولمبي الباجي.
هلال برقو ـ جمعية مقرين
مكارم المهدية ـ نادي الجريصة.
جمعية أريانة ـ مستقبل وادي الليل.
النفيضة الرياضية ـ قوافل قفصة القصر.

امال عريضة

● اكد رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة الدكتور «روبن لكوستا»، لدى اشرافه مؤخرا في تونس على تدشين «مركز التعاون الدولي للنهوض بالكرة الطائرة»، بان الاتحاد الدولي يعلق امالا عريضة على البطولة العالمية للاواسط التي ستقام في شهر سبتمبر (ايلول) القادم بالبحرين.

وعن المركز الدولي الذي انجز بتونس، قال الدكتور «اكوستا» بان الغرض منه هو النهوض برياضة الكرة الطائرة في افريقيا والعالم العربي.

اهم ما ينتظر المنتخب الوطني التونسي لكرة السلة هذه السنة، على صعيد المشاركات الدولية، الدورة العاشرة لالعاب البحر الابيض المتوسط التي ستقام في موفى الصائفة القادمة بسورية والبطولة الافريقية للمنتخبات التي ستستضيف تونس مرحلتها النهائية في نهاية هذا العام.

وهذه الرزنامة الدولية لمنتخب تونس لكرة السلة.

● من ٣١ مارس (اذار) الى ٥ ابريل (نيسان): المشاركة في البطولة المغربية للمنتخبات بالجزائر.

● من ٢٠ الى ٣٠ ابريل (نيسان): المشاركة في دورة «واثرولوس» الدولية بفرنسا.

● من ١ الى ٦ سبتمبر (ايلول): المشاركة في دورة دولية بتونس تنظمها وزارة الشباب والرياضة.

● من ١١ الى ٢٥ سبتمبر (ايلول): المشاركة في دورة العاب البحر الابيض المتوسط بسورية.

● من ١٥ الى ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني): اقامة معسكر تحضيري واعدادي طويل المدى بفرنسا او ايطاليا.

● من ١٨ الى ٢٨ ديسمبر (كانون الاول) المشاركة في المرحلة النهائية للبطولة الافريقية للمنتخبات بتونس.

منتخب النمسا قريبا في تونس

بدعوة من الاتحاد التونسي لكرة القدم، سيحل منتخب النمسا في مطلع شهر فبراير (شباط) القادم بتونس للتباري مع المنتخب الوطني التونسي في مناسبتين.

بعد قرار اعادة مباراة المنتخبين التونسي والجزائري
تونس والجزائر.. كلاهما على صواب

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عندما التقى المنتخبان الوطنيان التونسي والجزائري لكرة القدم يوم الحادي عشر من شهر يناير (كانون الثاني) بالعاصمة التونسية في اطار مباراة الذهاب لاقصائيات الالعاب الافريقية، قدمت تونس طعنا في شرعية مشاركة اللاعبين الجزائريين رابح ماجر والشريف الوجاني باعتبارهما محترفين، أي ربما يتنافى وقوانين الالعاب الافريقية، وسارعت لجنة التنظيم التابعة للاتحاد الافريقي لكرة القدم بدرس هذا الاحتراز فقررت اعادة المباراة. (وكان المنتخب الجزائري قد كسبها بهدفين نظيفين) كما قررت في نفس الوقت السماح مستقبلا للاعبين المحترفين بالمشاركة في هذه الالعاب.. وقد اعلن هذه القرارات السيد مصطفى فهمي الامين العام للاتحاد الافريقي.

وأحدثت هذه الاجراءات «ضجة» كبيرة في الاوساط الرياضية سواء في تونس او الجزائر..

الاتحاد التونسي اعتبر بان الاتحاد الافريقي لم ينصفه مائة بالمائة وكان يأمل أن تسحب المنظمة الافريقية الفوز من الجزائر وتمنحه لتونس.

وأما الاتحاد الجزائري فقد رفض القرار جملة وتفصيلا وقال «لا» لاعادة المباراة، ولو كلفه ذلك الانسحاب من الالعاب الافريقية..

ومجمل القول ان القضية اصبحت شائكة وكان من مفرزاتها الاولية ان الغيت مباراة العودة بين المنتخبين التونسي والجزائري، التي كان من المفروض ان تقام يوم الثالث والعشرين من هذا الشهر بالعاصمة الجزائرية..

فهل اخطأ الاتحاد الافريقي ام اصاب في ما اتخذه من قرارات؟

هذا هو لغز «القضية»، ان كانت هناك قضية حقا.. وهو مفتاحها الاول والاخير.. والرأي عندنا ـ بعد تفحص المسألة من كافة جوانبها وبعد الاطلاع على المادة القانونية التي ارتكز عليها الطرفان اتضح ان الجانبين التونسي والجزائري، كلاهما على صواب ولكل منهما الحجج الشرعية الثابتة..

●● فالاتحاد الجزائري على حق لانه على يقين من ان الفصل القانوني «٣٦» الذي يمنع مشاركة اللاعبين المحترفين قد تجاوزه الزمن منذ عام ١٩٨٤ بدليل انه اصبح مسموحا للاعبين المحترفين بالمشاركة في الالعاب الاولمبية مع العلم بأن المجلس الاعلى للرياضة بافريقيا يستمد قوانينه من روح المبادىء الاولمبية وكذلك الشأن بالتبعية بالنسبة للاتحاد الافريقي لكرة القدم..

●● والاتحاد التونسي هو ايضا على صواب لانه كان على الاتحاد الافريقي ومن ورائه المجلس الاعلى للرياضة بافريقيا المسارعة بتنقيح الفصل القانوني المذكور، في اطار رسمي مشروع، واعلام كافة الاطراف المعنية بذلك وفق التراتيب القانونية المعمول بها..

غير ان ما حدث هو ان الاتحاد الافريقي وايضا المجلس الاعلى للرياضة بافريقيا، لم يقم اي منهما بتنقيح المادة القانونية المذكورة ولم يتصل بالتالي بأي اتحاد وطني سواء في تونس او الجزائر ولا غيرهما من البلدان الافريقية الاعضاء بما يشعر رسميا بادخال هذا التنقيح حيز التنفيذ.. ولذلك فقد ذهب الاتحاد التونسي الى اعتباره لاغي المفعول، ريثما يتصل بمكتوب رسمي في هذا الصدد مثلما هو جار به العمل.

●● ومن هنا يتضح لنا ان المنتخبين التونسي والجزائري قد ذهب كلاهما ضحية غموض القوانين وهو ما اعترف به فعلا كل من السيد تسيما رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم والسيد مصطفى فهمي الامين العام للاتحاد حيث اعلنا ان الفصل القانوني المذكور لم يقع تنقيحه في الابان وبصفة قانونية والقيا هذه المسألة على عاتق المجلس الاعلى للرياضة بافريقيا لان الاتحاد الافريقي لكرة القدم ينضوي تحت لواء هذه المنظمة الام...

لكن الى الان لم يتضح الموقف فالجزائر هددت بانها ستنسحب اذا تقرر اعادة المباراة فعلا وفي انتظار قرار من الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

مؤتمر دمياط الأدبي.. يفتح ملف الثقافة في مصر

الأدباء يقولون: حرية الأديب شرط جوهري للإبداع!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من جمال القصاص:

طالب ادباء مصر ومفكروها بابراز عناصر الشخصية المصرية والعربية في ابداعاتهم واطلاق حرية الحوار والاستفادة من الاتجاهات الفنية والنقدية المعاصرة وخلق المناخ الصحي للادباء والمفكرين لابراز ابداعاتهم في المجالات المختلفة.

جاء ذلك في مؤتمر دمياط الادبي الذي حضره مائة وثمانون اديبا يمثلون تيارات الابداع المصري في: الشعر، القصة، الرواية، المسرح، النقد، حيث وضعوا جسد الثقافة والابداع المصري في اتون حوار، حاد صريح، شديد السخونة والمرارة.

ورغم ان القضايا التي اثيرت على لجان المؤتمر الثلاث (الشعر، القصة، المسرح) ليست جديدة على واقع الحياة الثقافية في مصر، الا ان جرأة التحاور، وكيفيات الطرح اعطياها حسا، وملمسا جديدين. فمنذ الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ظهر واضحا جدية تناول الموضوع المطروح وهو: «التجمعات الادبية في الاقاليم» حيث ان واقع الحال يضعنا امام عدة حقائق اليمة، فهذه التجمعات رغم كثرتها ـ لا يمكن تطوير حركة ادبية جادة من خلالها، ويرجع ذلك الى عدة اسباب اهمها: فرض الوصاية المستمرة على هذه التجمعات من قبل المؤسسات الثقافية الرسمية المتمثلة في قصور الثقافة وبيوتها وحصر مركزية النشر في القاهرة، مما يؤدي الى نزوح ادباء مصر في الاقاليم، اليها. وعدم وجود اطار ثقافي قادر على حماية الاديب في اقليمه بحيث، يكفل له اطمئنانا ذاتيا، يستشعر معه اهمية رسالته في مجال الابداع. عدم وجود ادارة تقوم بالتنسيق بين هذه التجمعات في مجالات التوزيع والنشر، وادارة الحوار بينها وتوكيده كشرط اساسي لبلورة الذات الابداعية، ثم تدهور الوضع المالي في اكثر هذه التجمعات، مما ينحو بها التفكك او التجميد.

وقد طالب جميع الاعضاء بضرورة تغيير قانون انشاء الجمعيات الادبية بحيث تصبح تابعة لوزارة الثقافة بدلا من وزارة الشؤون الاجتماعية ولأن وضعية القانون بشكله الحالي تتعارض تعارضا تاما مع طبيعة الادب وخصوصيته كذلك طالبوا برفع وصاية قصور الثقافة عن الجمعيات الادبية، وان يكون التعامل بينهما في حدود الحوار الموضوعي البناء.

ديمقراطي.. كيف:

لم تنج قضية «اتحاد كتاب مصر» من معاول الحوار، وانقسم الاعضاء حيالها الى اتجاهات ثلاثة: الاول يرى ضرورة المناداة بقيام اتحاد ديمقراطي للكتاب ـ كما يرى ـ ومبرره في ذلك، عدم صحة القانون الذي اسس عليه الاتحاد الحالي، والذي يجعل لوزارة الثقافة ووزيرها دور الوصي على الاتحاد. مع ان قانون الاتحاد الحالي لا يخضعه لأي وصاية سواء من وزارة الثقافة او من الحكومة ذاتها.

والاتجاه الثاني: يرى ضرورة دخول جميع الادباء اتحاد الكتاب بشكله الحالي للتغير والاصلاح.

اما الاتجاه الثالث: فهو الاتجاه المحافظ الذي يدافع عن اتحاد الكتاب بشكله الحالي، وصحة قانون تأسيسه، ويرى ان الباب مفتوح امام كل المبدعين وان شروط العضوية لا تمس كرامة اي اديب، وهي شروط لا تختلف اطلاقا عن شروط العضوية في اي اتحاد كتاب في العالم. ويرجع هذا الاتجاه اسباب قصور الاتحاد الى كسل اعضائه وعدم جديتهم.

وانتهى النقاش الى ضرورة فتح فروع لاتحاد الكتاب في المحافظات، وتعديل بعض لوائحه، وتوسيع قاعدة الجمعية العمومية، واتاحة الفرصة لتمثيل، كل الاتجاهات الابداعية تمثيلا نسبيا يقوم على الديمقراطية الحقيقية. والحد من هيمنة عناصر معينة على حركة الاتحاد ومساراته.

قصيدة جديدة:

في لجنة الشعر كان الحوار بين التيارات التي ترسخ لمفهوم الواقعية في الشعر، والتيارات التي ترسخ للمفهوم الجمالي. وقد طرحت ثلاث قضايا، شديدة الحساسية والتشابك وهي: الاتجاه العام في الشعر المصري المعاصر. مفهوم الالتزام في الثقافة الوطنية. وضعية الشعر العامي المصري.

وخلص الحوار الى اعتبار «الاتجاه العام للشعر المصري المعاصر» الاتجاه الواسع للتجديد والمغايرة الذي لا ينفي وجود تنوع كبير وروافد ابداعية متباينة تصب عموما في اتجاه الثقافة الوطنية. وان الواقعية في الشعر لا تعني التطابق الميكانيكي مع مفردات الواقع وقضاياه فكل شكل هو واقعي، طالما ينحو نحو علاقة جمالية او فنية دالة. وقد برز اتجاهان في تناول قضية جماليات القصيدة المصرية وواقعها الراهن. الاول يرى ان الاحتفاء الجم بالجماليات يجعل القصيدة هدفا في ذاتها، وتفقد الصلة بالمتلقي وهذا يتناقض مع وظيفة الادب كضرورة اجتماعية، وكلما اقترب المبدع من حركة الحياة الانسانية كانت قدراته الجمالية اكثر قدرة على التأثير والتوصيل. كذلك رفض هذا الاتجاه دعوى ان تعقد الواقع يعكس تعقيدا موازيا على بنية القصيدة، واشار البعض الى ان الشكلية في الشعر تتعامل مع اللغة باعتبارها علاقات جمالية محضا مفرغة من المحتوى التاريخي والاجتماعي.

اما الاتجاه الثاني فيرى ان الشعر كظاهرة فنية نوعية تتمتع باستقلال نسبي في اطار دوائر الثقافة ككل، وان هذه الخصوصية تفرض تبديات شديدة العمق والكثافة وتتطلب تلقيا من المفترض ان يكون هو الاخر على مستوى هذا العمق وهذه الكثافة. ويرون ان الرؤى النقدية التي واكبت الشعر الحديث قد رسخت اداء شعريا معينا ومفهوما ضيقا، وابرزت الدور السياسي والاجتماعي كفاعلية اولى في القصيدة ولم تهتم بالعنصر الجمالي كجوهر اول للعمل الشعري. كذلك يرون ان المشكلة اصلا تظهر لدى المثقفين لان معهم «ذائقة» جاهزة، اما المتلقي «الفطري» فهو لا يطل على القصيدة كما يفعل المتلقي الاول.. واكدوا على ضرورة ان ينظر الى الشعر المصري الراهن دون معزل عن تغيرات المجتمع المصري، وتبدل طموحاته واشواقه، وانه لا ينبغي ان يحجر على الشاعر ان يمارس مهمته في مواكبة هذه التغييرات الجذرية.

ثقافة وطنية

حول مفهوم الالتزام في اطار الثقافة الوطنية، ادى الحوار الى ظهور العديد من الاتجاهات، منها الاتجاه الذي يرى: ان الايديولوجيات قد بدأت تنحسر كمطلق للعملية الابداعية. ان وضعية وسائط النشر قد اسهمت في ترويج الاعمال الشعرية التي هي على هامش الحركة الشعرية بما يترتب عليه اهمال مبدعين حقيقيين.

وان الظاهرة النقدية في مصر اصبحت مستقرة على اسس غربية تم تجاوزها بينما تطورت الظاهرة النقدية في الغرب، وغيره لتصبح اكثر قدرة على الاحاطة بالعمل الشعري من كل جوانبه استنادا الى النص الشعري ذاته، وان غلبة النقد التفسيري الانطباعي ادت الى استقطاب الابداع الى ارضية ذلك النقد، كما ان المحاولات النقدية الشاملة ظلت تكرس الفكر الغربي في النقد دون التفات الى خصوصية واقع الابداع المصري والعربي.

ويرى اتجاه ثان: ان غيبة التأصيل الفكري ادت الى التباس المفاهيم التي قد تبدو جوهرية، وبالتالي فان طرح قضية «الثقافة الوطنية» غير واردة على جدول اعمال المبدعين رغم ذيوع معركة ان الشعر يجب ان يعبر عن روح العصر والقيم الانسانية، وتساءلوا في سخرية عن مفهوم روح العصر هذا، الذي يصبح على اساسه الشعر ملتزما او غير ملتزم. ومن ثم رأوا ان: القيم الجمالية يجب ان تأخذ مكان الصدارة من الاهتمام النقدي. ان الصدق الفني هو المدخل السليم لطرح قضية الالتزام بعيدا عن القوالب الايديولوجية الجامدة (المستقرة). علينا ان نبحث اولا عن روح الشاعر في القصيدة.

وعن وضعية الشعر العامي المصري. برزت مجموعة اتجاهات، منها اتجاه يرى ان انجازات الشعر الحديث الفصيح هي الارضية التي انطلق منها (الشعر العامي) وانه لم يتطور تطورا مستقلا وتجلى ذلك حتى في اشكاليات القصيدة الفصحى مثل (الغموض) وغيره. بينما اتجاه اخر يرى، ان مقياس الشعرية ينبغي ان يستند عموما الى ماهية الفن وليس استنادا الى طبيعة الادوات، وان التصادم بين شعر العامية والفصحى امر صنعه النقاد لخدمة اغراض سياسية محددة.

ابداع ام نقد:

في لجنة القصة نوقشت قضايا اساسية منها: ازمة ابداع ام ازمة نقد، القصة القصيرة في اقاليم مصر. القصة القصيرة بين الواقع والحلم. وتبلورت محصلة النقاش في الآتي.

التأكيد على حرية الابداع القصصي، وضرورة استكناه روح البيئة، وابراز عناصر الشخصية المصرية، والاستفادة الفاعلة من الاتجاهات والنظريات النقدية والجمالية المعاصرة، وتجارب الرواد المصريين في القصة والرواية. وان الكلام عن هل هي ازمة ابداع ام ازمة نقد يفتقد مبرر وجوده الادبي والفني، ومن ثم طرحه، لان طبيعة الفن تفترض وتؤكد العلاقة الجدلية التبادلية بينهما. وان الوقوف على هذه الجدلية هو الذي سيحقق امتلاكا معرفيا بالاثر الادبي. ويدفع حركة الثقافة في المجتمع. كما ان هذه الجدلية ايضا ينبغي ان تكرس للاعتناء وبالبنية الفنية في العمل القصصي والروائي، وباللغة ليس باعتبارها وعاء وحاملا للافكار، وانما ككائن حي يتجدد حركة الواقع، وخبرة الانسان ورؤيته لتراثه البعيد والقريب.

محمد عفيفي مطر — وليد منير

نص مسرحي:

في لجنة المسرح اسفرت المناقشات والحوار حول واقع المسرح في مصر واشكالياته وايجابياته عن عدة نقاط اهمها: عدم اخضاع النصوص المسرحية لرقابة المصنفات الفنية، واطلاق حرية التعبير والابداع. حماية حق المؤلف في مجال الانتاج المسرحي. وذلك بتغيير صيغة العقد المبرم بينه وبين الجهات المعنية بما يكفل للمؤلف كل حقوقه الادبية والمادية، وبما يلزم هذه الجهات بتنفيذه. التمسك بالنسبة التي حددها مؤتمر المسرح الاول وهي نسبة ٥٠٪ على الاقل من العروض المسرحية المدرجة في خطة دور العرض لمؤلفين جدد. رفع اجر المؤلف المسرحي بما يتناسب مع التغيرات الاقتصادية المتصاعدة في المجتمع. ضرورة التزام المخرجين بقائمة النصوص المجازة بلجنة القراءة على ان يكافأ كل مخرج عند اختياره نصا مسرحيا جديدا بما يعادل ٢٠٪ من قيمة عقده. اقامة مسارح صغيرة (قاعات ـ حجرات الخ) في المجتمعات الثقافية وقصور الثقافة من اجل خلق كوادر فنية مسرحية جديدة ورصد الميزانيات المناسبة لتدعيمها. ان تتبنى الثقافة الجماهيرية اصدار مجلة متخصصة للمسرح بصفة دورية. عدم تكرار عرض النص المسرحي في اكثر من موقع في الثقافة الجماهيرية. اعادة النظر في لجان قراءة النصوص بحيث تقتصر على المتخصصين الموثوق بهم.

وقد تخلل اعمال المؤتمر امسيتان شعريتان شارك فيهما اكثر من خمسين شاعرا وشاعرة.

المشاركون في المؤتمر

الشعراء: محمد عفيفي مطر، [illegible]

القصاصون: احمد الشيخ، [illegible]

والمسرحيون: [illegible]

والنقاد: [illegible]

رسالة إلى الناشئين:

البحث عن فولتير.. الثاني!

محسن محمد

اغرب واعجب ما في معرض فانكوفر الاخير في كندا، الممر او القسم الذي يجلس فيه الكتاب. وهذا الممر يقدمه المعرض لكل الكتاب الناشئين من اي بلد في العالم.

ويهدي المعرض للكتاب الاوراق، والاقلام، والالات الكاتبة مجانا تشجيعا لهم حتى يؤلفوا روايتهم الاولى!

ولا يجلس الكتاب وراء حواجز زجاجية تفصلهم عن المشاهدين والزوار. ولا يدفع الزائر مبلغا لرؤية الكتاب وهم يعتصرون عقولهم من اجل فكرة، جملة، او لفظ واحد. ولا يمنع المشاهدون ايضا من الوقوف امام الكتاب والحديث اليهم وقطع حبال الافكار، كما يقولون، ومنعهم من الاستمرار.

ان الكتاب يجلسون في منطقة صغيرة محدودة داخل المعرض وعليهم حماية انفسهم من المتطفلين، وقد وضعوا لافتة ضخمة تقول: لا تزعجوا المؤلفين!

واذا كانت هذه اللافتة تستهدف الدفاع عن الكتاب جميعا، فان كل كاتب له طريقته الخاصة في توفير الامان لنفسه من المقاطعة والتدخل والفضول. احدهم ترك امامه لوحة صغيرة تقول: مازلت عاقلا.

واخر وضع في اذنيه «سدادات» تمنع وصول اصوات رواد المعرض وادواته والعابه ومعروضاته، وثالث يجيء اليه كل فترة مدلك يحاول ترويض كتفيه وذراعيه ويديه ليحاول استئناف الكتابة على الالة الكاتبة. ورابع يصرخ في الناس بين الحين والحين: لا شأن لكم بي. دعوني اكتب.

وخامس يدور سارحا حول نفسه، او حول الالة الكاتبة، ثم يهتف مقلدا ارشميدس العالم اليوناني قائلا: (وجدتها.. وجدتها) ويقصد بذلك فكرة الرواية!

والمعرض الدولي وجد ان هؤلاء الكتاب يمكن اعتبارهم نوعا من الترفيه عن الزوار في الوقت الذي يقدم اليهم العون.

ومن ناحية اخرى فان اي كاتب لا يمضي في المعرض فترة طويلة بل ان المسافة الزمنية المحددة لكل منهم لا تتجاوز ثلاثة ايام، اي ٧٢ ساعة على الكاتب ان يؤلف خلالها روايته والا خرج من المسابقة مهزوما من حيث الشكل لانه خالف الشرط الاول وهو ان يتم تأليف الرواية في ثلاثة ايام قد تنقص ولكن من المستحيل ان تزيد.

وقد تصادف بدء المشاركة في المسابقة مع فتح ابواب المعرض. ومن هنا رؤي السماح للكتاب باستخدام التسهيلات المجانية التي يقدمها المعرض لكل كاتب خلال ايام ثلاثة.

●●●

فكرة المسابقة نشأت اثناء حديث عابر، على فنجان قهوة بين ناشر صغير وبائع للكتب القديمة.

كانا يجلسان معا يتكلمان عن سوق الادب وما فيه فقال احدهما للآخر وهو يشير الى نسخ كثيرة من رواية «مدام بوفاري»: هل يعرف القراء ان الكاتب الفرنسي فولتير امضى خمس سنوات في تأليف هذه الرواية؟

قال صاحبه: ولكنه الف ايضا رواية «كانديد» في ثلاثة ايام عندما كان في الخامسة والستين من عمره.

اخذ الناشر يردد بلا وعي ثلاثة ايام «ثلاثة ايام» .. هذا صعب ولكنه ليس مستحيلا.. ترى هل يستطيع احدنا ان يكون فولتير الثاني ويؤلف رواية في هذه الفترة القصيرة؟

ويتفق الرجلان على محاولة التجربة، وينقطعان لهذه المهمة.

وعندما التقيا بعد انتهاء المدة المحددة اعترفا بالفشل. ولكن الناشر الصغير رأى ان يستمر في البحث عن فولتير الثاني فأعلن عن مسابقة تأليف رواية خلال ثلاثة ايام واكد انه سينشرها مهما كان عمل المؤلف: «تجار، حداد، موظف، ساع، كاتب، صحفي، محام او صاحب اي مهنة او حرفة اخرى».

وقال ان الشرط الوحيد يتركز في كتابة الرواية خلال تلك الساعات المحددة، اما التحكيم فتركه للجنة من الادباء والفنانين وممثل للناشر نفسه.

وقال ان الكاتب سيحصل على الاجر او العمولة او الحصة المقررة للكتاب الكبار.

وبقيت المشكلة الاساسية وهي ضمان ان يكون الكتاب قد الف خلال ثلاثة ايام فقط.

اعلن الناشر أن المؤلف ينبغي ان يبدأ عند منتصف الليل مساء الجمعة وينتهي من التأليف بعد منتصف الليل مساء الاثنين حتى لا يتعطل الا يوما واحدا عن عمله الاساسي الذي يتكسب منه.

ولكن ما الذي يمكن ان يقدمه الكاتب دليلا على ذلك؟

قال الناشر: يقسم الكاتب على انه صادق فيما يقول، اي في مدة التأليف، ويوقع بامضائه ورقة يذكر فيها هذا القسم.

وقد يكذب الكاتب، ولكن المؤلف لا يستطيع الحصول على دليل اخر. ولا يمكنه ان يسجن المؤلفين في مكان واحد لانه لا يستطيع ان يتحمل نفقات سفرهم واقامتهم في كندا. ولا يمكنه ارغام الكتاب الناشئين على السفر اليه فامكانياتهم المالية لا تسمح لهم بذلك. وحدد الناشر اسماء المكتبات في اوروبا وامريكا الشمالية والجنوبية التي يتقدم اليها الكتاب بمؤلفاتهم.

حدث ان تقدم متسابق برواية طويلة في خمسمائة صفحة فقالت لجنة التحكيم في المسابقة انه من الصعب جدا ان يؤلف كاتب هذه الصفحات الطويلة في ثلاثة ايام.

ولكن بعد قراءة الرواية اجمع المحكمون على ان الكاتب يمكن ان يكون صادقا لأن الرواية تافهة يستطيع اي كاتب على الالة الكاتبة ان يؤلفها في ايام اقل!

●●●

بدأت المسابقة منذ تسع سنوات، ونشرت في كندا عدة روايات لمؤلفين يظنون ان في استطاعة اي منهم ان يكون «فولتير الجديد».

ونجح البعض وفشل آخرون، ولكن ظروف المشاركة في المسابقة وفرت لها وللكتاب دعاية ضخمة مثيرة.

قالت زوجة انها كانت تكتب طيلة أربع ساعات ثم تصرخ في زوجها ساعة كاملة او اكثر لانه لا يساعدها كما ينبغي ان يعاون الزوج امرأته العبقرية!

وقالت زوجة اخرى انها سجلت على شريط كلمات ترد بها على صديقاتها اللاتي يرغبن في الحديث معها: معذرة الابداع لا يجيء والنوم مفيد يجدد خلايا العقل.

وقال كاتب شاب انه ابعد زميله الذي يقيم معه حتى يتفرغ للتأليف دون مقاطعة من أحد.

وقال آخر إنه لجأ الى فندق رخيص ليؤلف الرواية، بعيدا عن الاسرة والاصدقاء. ولكن شابا قال انه جلس في حديقة صغيرة، بين النبات والقاذورات، والغربان والحمام بينما الطفيليون حوله يضحكون عندما يرونه.. مؤلفا!

●●●

وجرت العادة ان تكون صفحات الرواية بين مائة وعشرين ومائة وخمسين صفحة. ويحرص المؤلفون الشبان على ان يكون الموضوع غير مطروق، لم يتناوله احد، او يتفق مع الوقائع والاوضاع السياسية الجارية.

احداث احدى الروايات تبدأ بعد خمسة آلاف عام من حرب النجوم التي تدمر العالم. ورواية اخرى موضوعها خطف بعض السياسيين واحتجازهم في سفينة قمح!

ورواية عن اثنين من مندوبي التليفزيون يتورطون ـ رغما عنهم ـ في عملية تجسس مع المخابرات الامريكية ومكتب المباحث الفيدرالي الامريكي. وكتبت الرواية قبل سنوات من القبض على الصحفي الامريكي في موسكو وكأن المؤلف الشاب يتنبأ!

وفي كل عام يتقدم للمسابقة اكثر من الف ناشئ بعضهم في العشرين او تجاوزها بقليل، وبعضهم تجاوز السبعين. والجميع يجدون ان هذه فرصتهم لنشر مؤلفاتهم.

والغريب في الامر ان اغلب الكتاب يؤكدون انهم كتبوا الروايات في ايام ثلاثة لان التحدي يدفعهم لذلك.

وقالوا، انهم في تلك الايام يكتبون اكثر مما يفعلون في سنة او في خمس سنوات، ومثل كل مشروع لا بد ان يجد نقادا ومعارضين فان البعض يؤكد ان المواهب الادبية تحتاج الى صقل، والافكار تحتاج الى عقل هادئ اما المسابقات المجنونة فلا تفيد!

ويرد على ذلك كثير من المتسابقين بقولهم:

ـ لن تعرف قدراتك الحقيقية، وانك تستطيع تأليف رواية في ثلاثة ايام الا بعد ان تخط بقلمك، او بالالة الكاتبة، كلمة النهاية.

في هذه الحالة فقط ستعرف انك «فعلتها»!!

القاهرة



الريح والأزهار والعيون

● هيام حماد

(١)

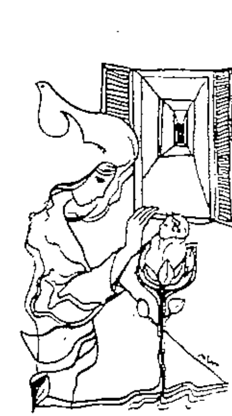
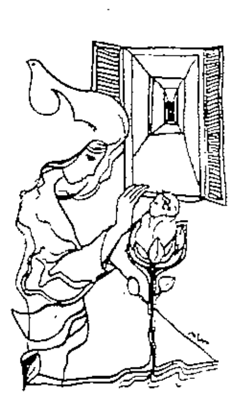
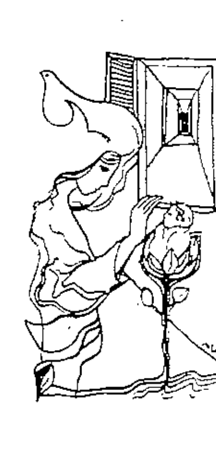
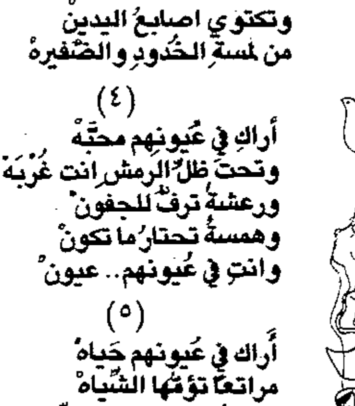
أَشْتاقُ للتَّجوالِ في عيْنَيْك والسَّفَرْ
في موسمِ الصَّقيعِ والمطرْ

(٢)

أَشتاقُ مثلَ الطيرِ للرَّحيلْ
لغابةٍ تنامُ في عيونِك الجَميلهْ
اغصانُها ظليلهْ
أزْهارُها للرِّيحِ في ارتعاشةٍ تميلْ
تهتزُّ في اعناقِها الطويلهْ

(٣)

أَشتاقُ للبكاءِ مثلَ طفلةٍ يتيمهْ
تباعدُ الاحلامَ في انتفاضةٍ اليمهْ
دموعُها تجرحُ الخدَّينْ

وتكتوي اصابعُ اليدينْ
من لمسةِ الخُدودِ والضفيرهْ

(٤)

أراكِ في عُيونِهم محبَّهْ
وتحتَ ظلِّ الرمشِ انت غُرْبَهْ
ورعشةٌ ترفُّ للجفونْ
وهمسةٌ تحتارُ ما تكونْ
وانتِ في عُيونهم.. عيونْ

(٥)

أَراك في عُيونهم حَياهْ
مراتعاً تؤمُّها الشِّياهْ
صِغارُها تخطو على الرِّمالْ
نشوانةً تُراقص الظلالْ..

● تبوك

هاري الطقس

الشَّمسُ فَوْقَ آسْيا
كَحَقْلِ بُرْتقالْ..
والبَحْرُ يا صَديقَتي
شَالٌ بنفسَجيٌّ
يَشهقُ مِنْ تَطريزهِ الخَيالْ.

● نِزار قبَّاني ـ سوريّة

كتاب الاسبوع

النقوش الشعرية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم صادق:

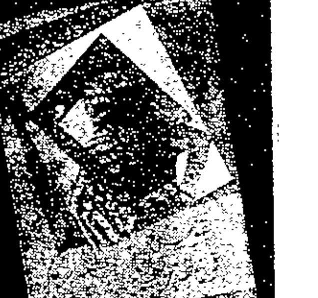
نحتاج كثيرا عند قراءة الشعر الى احساس بالراحة العامة، والى رغبة في تقبل ذلك العطاء المختلف دائما والخارج على الاغلب من عمق الانسان، ومن مخاض روح الشاعر وثورة فكره وتدفق مشاعره. اما الاحساس بالراحة العامة، فلأن التعامل مع الشعر بالذات لا يمكن ان يتم وسط صخب الامور الحياتية باعتبار الشعر والحقيقي منه هو قمة الابداع الادبي، وخلاصة المزيج الرائع من الفكرة والموسيقى والاكتشاف والابحار والتفجير، وهذا كله يحتاج للراحة عند المواجهة.

وفي الديوان الشعري الجديد الصادر حديثا للدكتور الجراح محمد احمد الغرباوي عن الدار السعودية للنشر والتوزيع في جدة بعنوان: «نقوش.. فوق صدر حبيبتي» كنت بحاجة الى الراحة العامة والرغبة في التقبل، ولذلك قرأته على مهل، وفي زمن طويل نسبيا مع انه في عدد صفحاته التي تزيد عن خمس وتسعين قليلا يمكن ان يقرأ في زمن يشكل جزءا من الزمن الذي احتجته. ذلك اني كنت اكتشف مع القراءة ان الشاعر يمتحني الاحساس باستقلاليته مع كل استغراق، ومع كل تعمق في رحلة البحث وراء النبضات الشعرية الخاصة في هذا الديوان.

من الواضح ان الطابع الغزلي هو السمة المميزة لقصائد الديوان، لكن فيه وقفات رائعة مع الوقائع الحياتية التي تحيط بنا، منها تلك الوقفة مع مأساة لبنان في قصيدة «لبنان.. لا.. لن تغتصب» التي يخص القارئ فيها بمدى احساس الشاعر بقسوة المأساة التي يعيشها لبنان، ولكنه رغم ذلك، لا يفقد الامل في الخروج من هذه المحنة الدامية، ووقفة اخرى تتدفق فيها الصور الانسانية المعجونة بالالم والحزن في قصيدة: «جيران وبائع الخبز الذي احترق»، ويبدو بوضوح ان الشاعر استند فيها الى مأساة لبنان.

ويبقى الحب هو العنوان الاكثر امتدادا على قصائد الديوان، الحب المتنوع بكل اشكاله، والمملوء بالفرح والحياة احيانا، وبالحزن والدموع والانتظار احيانا اخرى، وقد ساعدت لغة الشاعر الرقيقة على ان يصل التعبير الى مداه، لكن دون العمق الذي يحتاجه الشعر، ودون التوقد التصويري، فتحن امام توقد لفظي مباشر فقط ظل رغم الهيكل الحديث للقصائد قريبا من الشعر العمودي.

ولأنه التجربة الاولى يبقى يستحق كل التهنئة لابداعه ولاختياره للوحات الفنانة مي الشطي الجميلة.



صورة الغلاف

حكمة اليوم

إعمَلْ.. لاَ لِتَرْبحْ،
وأبْدِعْ.. لاَ لِتَمْلِكَ!

المشخصاتي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد ان تلقى المخرج سمير الفلال، عدة اعتذارات من كل من احمد زكي ومحمود عبد العزيز وفاروق الفيشاوي لبطولة مسلسل المشخصاتي قرر اسناد الدور الى «احمد راتب».

المشخصاتي هو الاسم الذي يطلق على كل من يحترف مهنة التمثيل حيث لم يكن له اي صفة اعتبارية ولا تؤخذ بشهادته في المحاكم وهذا هو ما يتناوله المسلسل. حتى يصل الى اعتراف المجتمع بقيمة الفنان.

يشارك في بطولة «المشخصاتي» هالة فؤاد وعبد المنعم مدبولي.

من عيون الشعر

ذكريت ويحي!

شعر: إبن حمديس الصقلي

يَهْدِمُ دَارَ الحَيَاةِ بَانِيهَا،
فَأيُّ حَيٍّ مُخَلَّدٌ فِيهَا؟
وَإنْ تَرَدَّتْ مِنْ قَبْلِنَا أُمَمٌ،
فَهْيَ نُفُوسٌ رَدَّتْ عَوَارِيهَا!
أمَا تَرَاهَا كَأنَّهَا أجَمٌ،
أُسُودُهَا بَيْنَنَا دَوَاهِيهَا؟
إنْ سَالَمَتْ، وَهْيَ لاَ تُسَالِمُنَا،
أيَّامُنَا، حَارَبَتْ لَيَالِيهَا؟
وَاوَحْشَتَا مِنْ فِرَاقِ مُؤْنِسَةٍ
يُمِيتُنِي ذِكْرُهَا وَيُحْيِيهَا،
أذْكُرُهَا، وَالدُّمُوعُ تَسْبِقُنِي،
كَأنَّنِي لِلأسَى أُجَارِيهَا!
يَا بَحْرُ أرْخَصْتَ غَيْرَ مُكْتَرِثٍ
مَنْ كُنْتُ، لاَ لِلبَيَاعِ، أُغْلِيهَا،
جَوْهَرَةٌ، كَانَ خَاطِرِي صَدَفًا
لَهَا، أَقِيهَا بِهِ وَأَحْمِيهَا،
أَبَتَّهَا، في حَشَاكَ مُغْرَقَةً،
وَبِتُّ، في سَاحِلَيْكَ، أَبْكِيهَا!
وَنَفْحَةُ الطِّيبِ في ذَوَائِبِهَا،
وَصِبْغَةُ الكُحْلِ في مَآقِيهَا!

معاني الكلمات

● تردّت: هلكت، ● الاجم: الشجر الكثيف.

غزليات عربية

في حبّك.. كمْ تمنيت
وكمْ ساقتْني أحلامي إلى أمكنةٍ بلا عُنْوان
في حبِّك... كمْ تغيَّرت
أصبحتُ شاعرًا... وانساناً يستحقُّ لقبَ إنسان
أناديك حَبيبتي في كلِّ وقت
ومنْ كلِّ مكانٍ..
ويناجيك قلْبي على الدَّوام
يُريد المَزيدَ مِن الحَنان..
وعيوني... تبحثُ عنكِ دوْما
بحثَ الغريقِ عن الأمان.

● نهال عبد السلام العمري ـ واشنطن

رسالة اليوم

من: محمد البدري

عن الضمير الامريكي!

الاسرائيليون حرضوا الحكومة الامريكية على بيع السلاح لايران.كان هذا هو اهم العناوين التي نشرتها صحيفة «الجارديان» في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٦/١١/٢٨.. ولكن ثمة حقيقة لا تخفى على العارفين وهي ان امريكا ليست في حاجة الى التحريض والايعاز. امريكا لا يهمها شيء أياً كان هذا الشيء بقدر ما يهمها في حقل العمل والانتاج والكسب اياً كان هذا الكسب بحيث لم تبق فيها بقية تنتج شيئا في حقل القيم الانسانية الاخرى. إلا جسد يشتهي جسدا وحيوان يشتهي حيوانا. الروح والاخلاق والقيم والضمير الانساني اجهزت عليها امريكا بسطوتها الشيطانية «والمادية الجاهلية» التي تسمى الحضارة الاوروبية ذات المسميات والصفات التي انتجتها الشجرة الخبيثة بحضارة مادية لا قلب لها ولا ضمير لا تسمع الا صوت الآلات ولا تتحدث الا بلسان التجارة ولا تنظر الا بعين المرابي وسياسة المقايضة فاي انسانية تقاس بهذه المقاييس. ولسنا في حاجة لان نتحدث عن نبت الشجرة الامريكية وكيف جاء نبتها وقام ولماذا؟ فالغالبية على جانب كبير من فهم هذا التاريخ الحافل الذي عاشته امريكا في صراع البقاء المتشعب الجوانب متعدد القوى لتتغلب جوانب القوة المادية والعضلية للانسان ولتشويه معالمه الانسانية وقيمه الاخلاقية باغلاق الابواب امام الروح والمشاعر والعواطف والاحاسيس لانها لا وجود لها في وسط الصراع الذي يتناق مع الرحمة والعطف والسلام الذي تتشدق به امريكا وتتوسط امام العالم لا حلاله وهم اصحاب شهوة الحرب والانتقام والتشفي بالحروب الباردة والفاترة والساخنة والملتهبة والحمراء في مختلف بقاع العالم فعندما ارادت ان تخفي رغباتها المدمرة وتغلف تلك الشهوة الجارفة ادعت انها دولة محبة للسلام داعية اليه حريصة عليه وهناك من صدقوا ذلك وكثيرون لم تخدعهم وهم الاعرف بان تاريخ امريكا حافل بالغزو العسكري والتدخلات الخارجية مختلفة الانواع والاهداف وبامكان من يود التعمق في الاحداث العودة لدراسة تاريخ امريكا منذ هجرة الاجداد ليرى ما في وجهها الحقيقي. أهو الحرب ام السلام.

ولا يغرنك ما دعت اليه بالامس بايقاف الحرب بين ايران والعراق واليوم تمد احداهما بالسلاح لتضرب به الاخرى وعن طريق العزيزة عليها اسرائيل.

ان امريكا لا مصلحة لها الا في الحروب والمهاترات والتدخلات، اما السلام والاستقرار فهو التجميل على الوجه الكالح الذي من خلاله يبدو واضحا ما الذي تريده امريكا بالشعوب. ومن الشعوب. فلعلهم يتعظون.

ردود سريعة

الاخ / انور حمودة محمود البنا ـ الرياض.

يمكنك طلب «الدليل» الشامل لكليات وجامعات الولايات المتحدة (للاعوام ١٩٨٦ ـ ١٩٨٨) من العنوان التالي:

SCHOLARSHIP RESEARCH GROUP
DIVISION WELLINGTON P. A. LTD.
St. James House. 105-113 The Broadway West Ealing
London W13 9BL - ENGLAND

الاخ / محمد البدري.

نحاول نشر اكبر عدد ممكن من رسائلك، لكننا لا نستطيع الالتزام بنشر عمل يومي لك تحت العنوان الدائم الذي اقترحة «يوميات مسافر» وذلك لاتاحة الفرصة لاكبر عدد من القراء.

●●●

الاخ / علي حداد.

لا نتذكر القصة التي اشرت اليها، نرجو ارسال صورة اخرى منها.. كما نرجو متابعة ارسال اعمالك القصصية القادمة.

قادم جديد

كنت اشاهد صورة طفل صغير
يضحك ملء شفتيه وينام ملء عينيه

يبكي ويصرخ
يرضع ويفرح

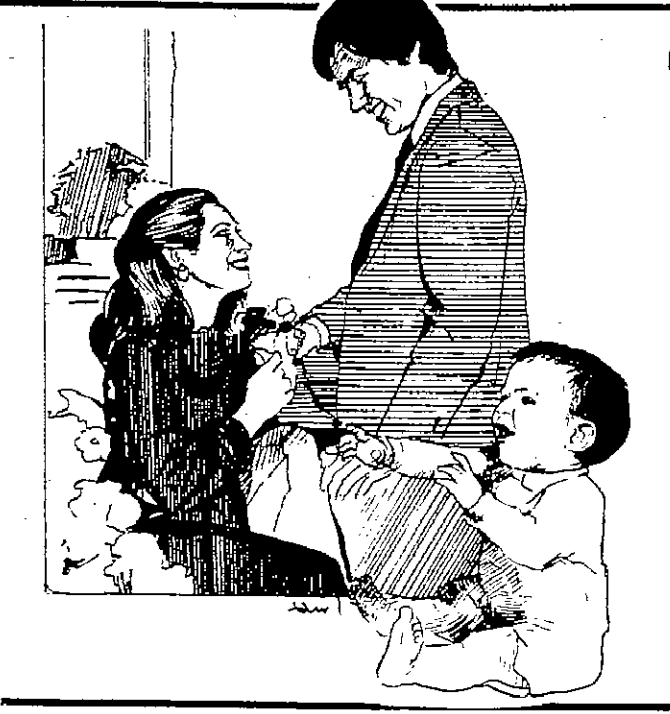
فتضمه امه ويظن الدنيا في هذا السرير

لا تبكي يا صغيري
فقط اضحك واضحك
فلن تجد وقتا لتضحك

ستفارق السرير وتفقد الحنان وتنام على الحصير
لن انكر لك البنادق
ونجمة البيارق
والموت في البيوت لا الخنادق
لانك سوف تفزع
ونحن لا نريد الفزعين. عندنا منهم الكثير

لن تفرحك الكلمات
ووعوداً بعبارات
فهي نكات
ارادوا بها تصريحات
سيموت اهلك ببشاعة
قنبلة ستحزمك الرضاعة
السرب يرجع في وداعة
ونحن نشجب في الاذاعة
وقبل اعلانات البضاعة
لا تخف... لا تخف
ما حدث سنشجبه ايضا في كل الجرائد
سنقوم ولن نقعد
ونخرجك كسيحا من بين كومة الاسمنت والحدائد
نحفر ندفن ننسى
عفوا... اقصد
نشجب ما حدث وشكرا!!!!!

(عوض احمد صويلح)



حكايات قصيرة

الحكاية الثانية

عرف عن (سعد شاكوش) تاجر السلاح انه كان يتيم الابوين كما كان يعمل في صباه خادما بمسجد القرية، يقوم على نظافته ويبيت في غرفة صغيرة ملحقة به، ويفتح أبوابه للمصلين قبيل اوقات الصلاة.

كانت قريتنا في ذلك الزمان تنعم بالحب والسلام، كان الناس يحترمون كبيرهم ويعينون ضعيفهم، يتزاورون لحفظ الود ويمتحون بلا انتظار لرد.

حتى كان ذلك العام، كان كعام الرمادة حيث انقطع الغيث، وجف الضرع ومات الزرع، ونفقت البهائم ثم نامت الضمائر. ووقت الجوع تبدل القلوب في الضلوع بحجارة يابسة صلبة. لعلك أيها القارىء تسأل وما شأن ذلك بسعد شاكوش؟

يقولون ـ والله اعلم ـ بأن سعدا قد نفض عن نفسه في ذلك العام طهارة اليتم ثم ابان اللؤم، وغلبه الشر فوقع في بئره ولم يخرج بعدها ابدا. يقولون بأن سعدا كان يتسلل الى بيوت القرية في انصاف الليالي ليسرق ما تقع عليه يده مما يسد الرمق او يبل الظمأ، وكان غالبا لا يجد سوى جرارا جافة وقدورا خاوية. كان قيظ ذلك اليوم يلهب باطن القدم حيث انزوى الصبي اليتيم في طرف قصي من البلدة، ولما غلبه العطش راح يحفر بأظافره لعله يجد في بطن التربة رطوبة تطفيء ظمأه. وأثناء حفره، اصطدمت اطراف اصابعه بجسم صلب. ما هذا؟ لعله حجر! لا ليس حجرا فهو جسم معدني.

دبت في جسد سعد الضئيل طاقة مبهمة، فراح يحفر بكلتا يديه بهمة عجيبة. اختلف بعد ذلك الناس في تحديد نوع الكنز الذي وقع عليه سعد، فبعضهم قال انه دنانير ذهبية، وآخرون اكدوا انه تماثيل من الذهب الخالص. وذهبت بعض الاقاويل للحد الذي ذكرت فيه بأن سعدا قد اوقعه حظه على مقبرة أثرية يرجع تاريخها لعهود قديمة، أقدم من جدنا (عمران) اشترى سعد فيما بعد ارضا في ناحية مهجورة وأقام حولها سورا عظيما احتجب هو ومن معه خلفه. إلا ان اشجار الصنوبر ـ الغريبة على قريتنا ـ واغصان الياسمين، لم تستطع تلك الاسوار ان تمنعها من ان تطل علينا

المغبونون

وكأنها تفشي سرا حاول سعد ان يحتجزه لنفسه.

وفي ذلك العام وقعت مشاجرة حادة بين عائلة (جلال) وعائلة (ربيع)، ولم تخل تلك المشاجرة من دسيسة كان سببها امرأة. فقد قيل ان جلالا اراد ان يتزوج من احدى الفتيات، فوقع اختياره على ابنة عائلة ربيع. ثم كبرت الخلافات على اثر ذلك بين الاسرتين وتحولت الى مشادات بين شبابها انتهت بمصادمات دامية.

ـ أو تدرون من دس للعائلتين؟

ـ سمعت أنها تلك الفتاة الملعونة.

ـ بريئة هي من هذه التهمة الدسيسة كانت من سعد شاكوش وحماد القرش.

ـ ماذا تقول؟

ـ اقول ان سعدا وسوس لجلال ان يسرح زوجه فاطمة بنت ربيع والزواج من صاحبتك، وكان سعد على يقين بأن عائلة ربيع لن تقبل هذا الامر. اما حماد القرش فقد حذر بدوره عائلة ربيع مما ينوي ان يفعله زوج ابنتهم.

تلك كانت البداية، ولم تنته الحكاية حتى أتت على شباب الاسرتين. فقد دخل الشر بينهما وراحوا يقترضون المال من حماد القرش بيد ليناولونه الى تاجر السلاح سعد شاكوش باليد الأخرى، هكذا تعاون سعد مع الشيطان كي تزدهر تجارته، وهكذا تغيرت خصال اهل قريتنا، الريب والخوف حل محل الطمأنينة والامان، البغضاء والضغينة حلت محل الحب والسماحة. أما اطفالنا فقد كانوا يرضعون من نفس الاثداء. صار الاخ يرقب أخاه، ورب البيت يغلق بابه في وجه ضيفه، وما ان يختم صلاته مع الجماعة حتى يبحث بين المصلين عن جاره، والويل لاهل بيته ان لم يجده في المسجد.

كثرت المشاجرات في بلدتنا بين الأسر، وصار العنف حلا لمنازعات انتهت في الماضي بكلمة طيبة، اما قصص القتل فصارت تحكى في مجالس السمر للترويح عن النفس تسمعها مبتسما وتتبادلها مازحا.

اسماعيل حسن سلتي

قضية اليوم

مشكلة جنوب السودان ولعبة المصالح والاستراتيجيات الدولية

دأبت الدبلوماسية السودانية في الاونة الاخيرة على تكثيف الجهود والتحرك في محاور دولية مختلفة بغية تحجيم العمليات العسكرية التي يقوم بها المتمردون في جنوب السودان اولا، وايجاد حلول جذرية وناجعة للمشكلة ثانيا واخيرا.

ولكون أغلب اوراق قضية جنوب السودان في يد الحكومة الاثيوبية، فقد كان من الطبيعي أن تركز جل الجهود السودانية الرسمية والشعبية على اثيوبيا كطرف رئيسي للمشكلة وبذا أخذت المشكلة بعدا دوليا كان السودان في غنى عنه خاصة في ظل توجهات سياسة السودان الخارجية الجديدة التي تنادي بمبدأ عدم الانحياز دوليا وحسن الجوار اقليميا.

واذا نظرنا لابعاد المسألة من منظور سياسي نجد ان قضية جنوب السودان ترتبط ارتباطا وثيقا بالقضية الاريترية بل هما وجهان لعملة واحدة. فقضية الجنوب هي اصلا قضية تباين ديني وجهوي وثقافي بين أهل الشمال والجنوب في السودان وكذلك الحال بالنسبة للقضية الاريترية ومن هذا المفهوم جاءت توامة القضيتين.

وحتى تؤتي مساعي الحكومة السودانية أكلها فاعتقد ـ وهذا اعتقاد شخصي ـ أن تبادر الحكومة السودانية بعقد معاهدة سلام مع الجارة اثيوبيا.

اذ أنه من الواضح لاي فرد عادي متابع للمسألة ان ـ جون قرنق زعيم المتمردين في جنوب السودان ـ يستمد قوته من دعم اثيوبيا له في كافة المجالات، وما كان لقرنق ان يتمادى في عناده وطغيانه لولا الدعم الذي يتلقاه من اثيوبيا أو من قبل جهات اخرى عن طريق اثيوبيا.

ونحن لا نعرف بالضبط ما الذي يريده قرنق، فهو تارة يصرح ـ خاصة لوسائل الاعلام الغربية ـ بأن اصل المشكلة هو الاضطهاد الديني المزعوم الذي يواجهه المسيحيون في السودان من قبل المسلمين ومعاملة أبناء الجنوب كمواطنين من الدرجة الثانية، وتارة اخرى يصرح بأن قضيته قومية تشمل السودان كله، شماله وجنوبه لتغيير نظام الحكم فيه، وفي ثالثة يضرب على الوتر الحساس بشأن توجه السودان القومي وهل هو عربي ام افريقي.. وعادة ما يصرح بذلك للصحف الافريقية لكسب ود الافارقة ودعمهم له في المحافل الدولية. فقرنق اصبح كالحرباة التي تغير لونها حسب تقلب البيئة حولها.

ولكي تحل مشكلة جنوب السودان والتي تكمن رفاهية الشعب السوداني الابي في حلها، لا بد من المبادرة بطرح معاهدة سلام مع اثيوبيا، ولا أخال ان واقع الحال يسمح لاثيوبيا برفضها وبالتالي فتح جبهة قتال جديدة بجانب جبهتي اريتريا والاوجادين، وبعقد تلك المعاهدة يمكننا وقف حرب الاستنزاف الدائرة رحاها في جنوب السودان، والتي تكلف السودان ابناءه كما يتحمل الاقتصاد السوداني نفقات هذه الحرب والتي تقدر بـ ٣ مليون جنيه يوميا في وقت السودان فيه احوج ما يكون لابنائه وماله.

وعموما، فان الديمقراطية التي ارسى دعائمها الشعب السوداني بعد ان فجر انتفاضته الرجبية المجيدة لا بد وان يدعمها اقتصاد قوي الاساس والا ظلت كما هي وليدا يحبو ولا ينمو. والجنوب هو ارض الثروة الموعودة لدعم الاقتصاد السوداني، فالجنوب غني بالايدي العاملة والثروات الطبيعية المتمثلة في البترول الذي سيحرك الآلة الزراعية التي تخضر الارض، وكذلك الغابات الغنية بحيواناتها. وايضا الجنوب هو العمق الاستراتيجي لجيش السودان في أوقات الحرب بالاضافة الى انه نافذة السودان الى البلاد الافريقية.

ولا يخفى على الجميع ان السودان كان وما يزال محط انظار القوى العظمى في لعبة المصالح الاستراتيجيات الدولية نظرا لموقعه الجغرافي الاستراتيجي، فالمعسكر الشيوعي يرى في السودان الحلقة المفقودة من عقد المد الشيوعي في المنطقة العربية ومنطقة القرن الافريقي. كما تجد فيه الامبريالية الغربية المكان الامثل لنشر قواعدها في المنطقة، وقد يصبح هدفا اسرائيليا على المدى البعيد.

ولكل الاسباب آنفة الذكر، ارجو ان يسارع صانعو القرار السياسي في السودان بعقد معاهدة سلام مع اثيوبيا او اتخاذ اي اجراء عاجل من شأنه ان يوصلنا الى وقف حرب الجنوب الى حين عقد المؤتمر الدستوري.

جمال محمد عبد المجيد ـ نيويورك

أضف الى معلوماتك

كيف تعمل أجهزة الارسال والاستقبال

تشكل عملية الارسال والاستقبال اللاسلكي العمود الفقري في عمل اجهزة الراديو والتلفزيون والرادار والصاروخ الموجه حربيا كان ام سلميا كالمراكب الفضائية الدائرة في ارجاء الكون الآن، وذلك من حيث نظرية التشغيل مع الفارق في طريقة التصميم من حيث الشكل والحجم.

والمعروف فنيا أن الأجهزة العاملة بكل المرافق المذكورة اعلاه بل وأي جهاز يجري التحكم فيه من البعد بطريقة كهربية يرجع أصلاً في نظرية تشغيله التصميمية الى عملية الارسال والاستقبال والتي تعتمد على وجود مذبذب لانتاج الترددات الموجية بنظام الارسال حيث يجري تكبير هذه الترددات وتعديلها ومن ثم تحميلها في هيئة اشارات راديو على الترددات العالية للموجات الكهرومغناطيسية التي تنتشر في الفضاء الخارجي عن طريق الهوائيات التي توجد بأجهزة الارسال لتستقر على هوائيات اجهزة الاستقبال المؤلفة على نفس تردد جهاز الارسال، وتتابع الرحلة الى ما بعد هوائي جهاز الاستقبال بداخله والذي يختلف تصميمه باختلاف الغرض الذي صمم من أجله كما وضح اعلاه فالراديو يعطينا الصوت الذي يحمل لنا الاخبار ومختلف الفنون والتلفزيون يوفر لنا الصوت والصورة معا كما ان الرادار يكشف لنا الأهداف البعيدة عن طريق الصورة. والصاروخ الموجه نجده تقوده الاشارات ايضا الى الهدف.. الا انها تشترك جميعا في قاعدة واحدة للارسال والاستقبال من وجهة النظر الفنية وبغض النظر عن جنس الصناعة غربية كانت أم شرقية.

ولا يفوتنا هنا الاشارة الى التقدم التكنيكي الذي حدث في نظام الراديو فيما يسمى بالترانزستور والذي يعتبر أستحداثا لنظام الاستقبال بتصغيره عن طريق الدوائر المكافئة للصمامات التي يتوجب إستعمالها في نظام الراديو العادي الذي يعتمد في الاساس على الصمامات الالكترونية (الثنائي، الثلاثي، الرباعي والخماسي) بالاضافة الى دوائر الرنين التي تتكون من المكثفات والمقاومات مع بعض الأجزاء الثانوية الأخرى التي يتألف منها جهاز الاستقبال.

هذا وعند اختراقنا لجهاز الاستقبال متابعين لسير الاشارات المستقبلة نجدها تذهب من الهوائي وبعد انتهائها الى المرشح لتنقيتها ثم الى المكبر الذي يقوم بتقوية الاشارات التي انهكها واضعفها بعد المسافة من المرسل الى جهاز الاستقبال ويعيدها الى هيكلها الاصلي بتكبيرها حيث تمر تلك الاشارات بعدها الى ما يسمى بالخالط الذي يقوم بخلطها مع الذبذبة المنتجة محليا في جهاز الاستقبال والموصلة للخالط والتي تسمى (الهيترودين) الموجودة في جهاز الاستقبال.. علما بأن نتيجة الخلط عندما تمر بوجود اشارات خارجة من الخالط في اتجاه مكبرات التردد المتوسط فان هذا يدل على موالفة ذلك الجهاز مع الاشارات التي استقبلها هوائي الجهاز مع الوضع في الاعتبار بأن مكبرات التردد المتوسط ترسل الاشارات الخارجة منها الى القنوات التنفيذية لجهاز الاستقبال حيث تقوم تلك القنوات بتحويل تلك الاشارات الى صوت أو صورة أو حركة كما يحدث في الراديو والتلفزيون والرادار والصاروخ الموجه كل منها حسب الغرض الذي صمم من اجله الجهاز. وحيث لا يتسع المجال هنا للغوص في طريقة تحويل الاشارات بعد استقبالها بصورة تبدو في الغالب موحدة، اخيرا لي عودة في هذا المجال (التحويل) عسى أن استطيع الايجاز فيه بما يتوفر لي من زاد المعرفة المحدودة في تلك العلوم الحيوية لهذا العصر.

عبد العزيز احمد المصري

آخر الرسائل

تحدثت اليك .. بكل اللغات
تكلمت معك .. بكل الكلام
رسمت لك .. بكل الالوان
كتبت عنك .. بكل الاقلام
لعلك تشعر .. لعلك تفهم
احساس غريب ! تقول :
اهو الحب .. تسأل :
فكيف اجيب .. وبماذا اجيب ؟
الم تعلم .. فكيف تسأل
فعجبا للزمن ..
حين يرتطم الحب ..
بتصاريف القرار
فقلبي احترق ..
بعد عمري الذي سرق
فدعني اطفيء النار ..
واهجر الدار
فبدون نسيان ..
صعب ان يعيش انسان

فهد عبد الرحمن الدكان

رسالة حب الى بلدي

احبك يا بلدي...
كتبتها على جدار القمر....
على السفح.. على الجبل....
الم تقرأيها في عين بشر....
في وجه طفل بريء....
على قطرات المطر....
على الجداول...
على السنابل....
على غصون الشجر....
حفرتها على النجوم....
ونقشتها على حجر....
الي تسمعي الخبر....
في عيون العذارى....
على رمال الصحارى....
واطياف الشمس...
ولون القمر....

●●●

حبك يا بلدي....
عصفور صغير....
ينقر من لحمي....
من جفوني....
وأصبر....
حبك يا بلدي...
شيطاني...
تغفوا الناس.. ويسهر...
ويكبر كما الذكريات تكبر...
واصبح حبك يا بلدي...
لحن خالد...
يعزف على الوتر....

جمال عبد المجيد محيسن / فلسطين

رأي علمي

حول سرطان الرحم

نشرت جريدتكم الغراء بتاريخ ١٤٠٧/٢/١٠ على الصفحة الأخيرة موضوعا بعنوان «١٥ حقيقة عن سرطان الرحم وكيفية الوقاية منه» والذي استوحى فيه كاتب ذلك المقال فكرته من تقرير عن رابطة الاطباء البريطانيين.

وفي حقيقة الأمر هنالك عدة انواع من سرطانات الرحم ولكل من هذه الانواع تاريخه الطبيعي وطريقة انتشاره ووسائل علاجه حسب نوعه ومرحلة انتشاره.

ومن الجدير بالذكر ان الاسباب الحقيقية لهذه الانواع غير معروفة او مؤكدة مائة بالمائة، كما أن هنالك نظريات كثيرة ولكن ليس لأي منها حكم القانون أو الحقيقة وبالتالي ليس من الحكمة أو الدقة العلمية التعميم والحكم على ان سرطان الرحم سببه الانحراف الخلقي وخصوصا أن هذا الحكم يسبب حساسية خاصة حيث يمس حياة كثير من الأسر المحافظة المعروفة باستقامتها وعفتها وهذا الادعاء بالاضافة الى خطئه العلمي والطبي فهو يولد شكوكا لا مبرر لها.

د. يونس البكري

عالم بلا حدود

نعم متوارثة ولكن..

سأراجع بسرعة أجزاء من مقال سابق نشرته هنا بعنوان «مفتاح الصحة خريطة» حول الجينات وأهميتها حتى أتوصل الى موضوع مقال اليوم.

قلت في المقال ان العلماء يحاولون بناء نموذج لخريطة تضم كافة الجينات الموجودة في الجسم البشري. والجينات عبارة عن خلايا لا ترى الا بالمجهر الالكتروني وتشكل جزءا حيويا من الحوامض الأساسية المعروفة باسمها العلمي د.ان.أ. وأهميتها تكمن في انها اشبه بالكمبيوتر الذي يحتوي على ملايين الذكريات حول طبيعة الجسم. واذا انحرفت عن مسارها تسببت في امراض غامضة لم يستطع الطب التوصل الى كنهها. فهي مثلا مسؤولة عن الاصابة بالسرطان وثلاثة آلاف مرض وراثي لا يمكن شفاؤها الآن منها انواع التخلف العقلي وتدهور العظام والبصر والصمم.

واذا تمكن العلماء من عزل جين منحرف قد يتمكنون من تحديد العلاقة بينه وبين المرض المستعصي وبالتالي سيسهل معالجته، وحتى ولو كانت العملية طويلة وشائكة ومكلفة وقد تستغرق عدة اعوام حسب التقديرات الحالية فان سرعة التقدم التقني وارتباطه بالمختبر والطب لا بد وانها ستعجل باستكشاف المزيد من المعلومات عن الجين وسلوكه بالرغم من ان الجين لا يتجاوز بيكوغرام اي ثلاثة ونصف من مليون ضرب مليون من الغرام.

وفيما يلي بعض الأمراض المستعصية الشائعة التي تسببها الجينات التي نتوارثها مع ملاحظة جيدة جديرة بالاهتمام وهي ان بامكان الفرد تخفيف آثار واضرار الجينات المنحرفة بالرغم من قدرتها على نقل الأمراض والصفات من الأجيال السابقة الينا. وقد استندت في ذلك الى معلومات توفرت لعدة مطبوعات غربية سيما الامريكية حيث تجري تجارب واسعة على الجينات ومحاولات عزلها لدراستها وتصحيح اعوجاجها.

● امراض القلب وخصوصا اذا اصيب بها الوالدان قبل بلوغهما الخمسين، ويزيد الطين بلة اذا واصل الأبناء التدخين وتناول الأطعمة الدسمة وإهمال التمارين الرياضية.

● السرطان سيما الثدي والقولون والجلد وبعضها متوارثة مائة بالمائة. يزيد الأمراض اشتعالا التدخين سيما سرطان الرئة.

● التهاب المفاصل وتسوء الحالة بازدياد الوزن ـ السمنة.
● امراض الرئة المزمنة ومنها الربو ـ أزما ـ وتستشري بالتدخين.
● الأمراض الهضمية ومنها التهاب القولون والالتهاب اللفائفي بالاضافة الى امراض اخرى مشابهة.
● التدخين والدهون والعوامل النفسية كالاكتئاب والقلق تعرقل وسائل العلاج.

● امراض الكلى التي تسببها مشاكل ارتفاع ضغط الدم والسكري لانها متوارثة بواسطة الجينات وللتدخين وبعض أنواع الطعام دور فعال في استفحالها.

● السكري من الأمراض المتوارثة في العائلات وقد اقترب الخبراء من الجينات التي تسببه وتزيد السمنة من احتمالات الاصابة به.
● الأمراض العقلية، وخصوصا الاكتئاب والانفصام، ويمكن للبيئة المنزلية ان تؤثر عليها سلبا او ايجابا.

● ادمان الكحول، وجدت الدراسات ان للجينات دورا ملحوظا في توارث العادة. ويمكن تجنب تأثيرها بالاقلاع عن الكحول نهائيا وبالتالي عدم نقلها الى الأجيال القادمة.

كانت تلك مجرد بعض الأمراض الشائعة التي تسببها الجينات جيلا بعد جيل مع العلم بأن الطب والفرد نفسه قد يتعاونان على تجنب اسوأ عواقبها حتى يصل الباحثون الى الخريطة المنشودة وتحديد كل الجينات وادوارها واصلاح اعوجاجها.

وعندما يتم ذلك سيكون من الوارد اصلاحها في جسم الجنين وهو مازال في الرحم كما يحدث الآن بالنسبة لبعض العمليات الجراحية التي تجرى في الارحام بنجاح تام.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
				فرانكفورت	٥ -	٢	غائم
مكة المكرمة	١٧	٣١	صحو	جنيف	٧ -	٦	صحو
المدينة المنورة	١١	٢٤	صحو	هلسنكي	١٨ -	١٢ -	غائم
الرياض	٩	١٨	صحو	هونج كونج	١٠	١٧	صحو
جدة	١٦	٢٨	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣١	ممطر
الظهران	٥	١٥	صحو	لشبونة	١١	١٦	غائم
ابها	٩	٢١	صحو	لندن	٣	٥	غائم
الطائف	٧	٢١	صحو	مدريد	٥	١٠	ممطر
البحرين	١٤	٢٠	صحو	مانيلا	١٨	٣٠	غائم
القاهرة	١١	١٨	صحو	مونتريال	٢٧ -	١٥ -	صحو
بيروت	١٥	٢١	صحو	موسكو	١٦ -	٣ -	صحو
الجزائر	١٢	٢١	صحو	نيودلهي	٥	٢٢	صحو
تونس	١٢	٢٠	صحو	نيويورك	٨ -	٦ -	صحو
الرباط	١٣	٢٠	صحو	نيقوسيا	١٠	١٢	صحو
امستردام	٠ -	صفر	غائم	باريس	صفر	٢	غائم
اثينا	٠	١٤	صحو	روما	٤	١٢	غائم
البحرين	١٣	٢١	صحو	ستوكهولم	١٥ -	١٠ -	مثلج
برلين	٥ -	٢ -	صحو	سيدني	٢٣	٢٧	ممطر
بروكسل	صفر	٤	غائم	طوكيو	صفر	١٠	صحو
كوبنهاجن	٣ -	٢	غائم	فيينا	١٢ -	صفر	صحو



عرب وعجم

اختتام المسابقة الدولية التاسعة لتلاوة القرآن الكريم وتجويده

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط» : هنأ الشيخ عبد الوهاب أحمد عبد الواسع وزير الحج والاوقاف السعودي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بالعمل الخير الذي قام به لوجه الله تعالى بمناسبة اختتام المسابقة الدولية التاسعة لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره مساء امس.

كما نقل في برقية رفعها لخادم الحرمين الشريفين بهذه المناسبة اصالة عن نفسه ونيابة عن جميع المشاركين من رجال وزارة الحج والاوقاف السعودية ولجنة التحكيم والمتسابقين كافة في جميع فروع المسابقة من شتى انحاء العالم جميل الشكر وعظيم الثناء وموفور التقدير على رعايته ودعمه ومساعدته لهذه المسابقة التي تنظمها المملكة العربية السعودية.

وتوجه بالدعاء الى الله العلي القدير ان يمد خادم الحرمين الشريفين ويجزل له حسن الثواب وان يحقق على يديه نصرة الاسلام وعزة المسلمين وان يظل دعمه الكريم لهذه المسابقة ماديا ومعنويا لانها احدى المعالم المباركة التي تذكي جذوة الاهتمام بكتاب الله الكريم العزيز في نفوس ناشئة المسلمين جيلا بعد جيل مما يترك اكبر الأثر وافضل النتائج.

اعلان النتائج:

وقد أعلن السيد حسام حسين خاشقجي وكيل الوزارة لشؤون الأوقاف ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمسابقة، النتيجة الختامية وأسماء الفائزين على النحو التالي:

● في الفرع الأول: وهو حفظ كامل القرآن الكريم مع التجويد والترتيل وتفسير الجزء السادس منه.
الأول ـ عبد الله علي عبد الله برناوي (السعودية)
الثاني ـ احمد ابراهيم احمد (مصر)
الثالث ـ احمد عبد العزيز تركي الشاوي (السعودية)
الرابع ـ عبد الرزاق احمد ديب المر (سورية)
الخامس ـ خليل حسن ابو السمن (الأردن)

● في الفرع الثاني: وهو حفظ كامل القرآن الكريم مع التجويد والترتيل.
الأول ـ عثمان محمد عثمان غروي (السعودية)
الثاني ـ ابراهيم محمد قاسم محمد رحيم (السعودية)
الثالث ـ محمد احمد مصلح الوعيل (اليمن الشمالي)
الرابع ـ مصطفى بشير القلب (ليبيا)
الخامس اسامة محمود اسماعيل محمود (مصر)

● في الفرع الثالث: وهو حفظ ٢٠ جزءا من القرآن الكريم مع التجويد والترتيل.
الأول ـ حسن محمد عثمان غروي (السعودية)
الثاني ـ محمد ربيع جاد عبد المجيد (مصر)
الثالث ـ حافظ محمد عمران مولوي محمد عرفان (باكستان)
الرابع ـ محمد الصغير سالم الكتكلي (ليبيا)
الخامس ـ عزيز الرشيد مغيض الدين احمد (بنجلادش)

● في الفرع الرابع: وهو حفظ ١٠ اجزاء من القرآن الكريم مع التجويد والترتيل
الأول ـ حافظ عبد القيوم بن علي قادر (باكستان)
الثاني ـ حسن مهدي فاطميان (ايران)
الثالث ـ بايرام ديسمرجي كيل (تركيا)
الرابع ـ عمر مسار معمر (تشاد)
الخامس ـ ابرار مصطفى عبد الرحمن (اليمن الجنوبي)

● في الفرع الخامس والأخير: وهو حفظ جزء واحد من القرآن الكريم مع الترتيل والتجويد وحسن الصوت.
الأول ـ سمير احمد البلفري (ليبيا)
الثاني ـ رأفت عبد الرحيم سنوسي (مصر)
الثالث ـ الحاج محمد علي صبري منعوس (اندونيسيا)
الرابع ـ جوشكون صبري بياض كول (بلجيكا)
الخامس ـ محمد ازهر الاسلام علي صفر (بنجلاديش)

● على شرف الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي الأهلي بجدة، التقى الأهلاويون مساء السبت الماضي في دار المرحوم احمد أبو داود، في حفل العشاء الذي أقامه أنجاله سليمان وجمال وحسام وبكر وحضر الحفل الهيئة الادارية والجهاز التدريبي وفريق كرة القدم ولفيف من مشجعي النادي الأهلي.

***

● محمد غديرة الوزير التونسي للانتاج الزراعي والصناعات الغذائية سافر الى برلين الغربية حيث يقام الاسبوع الاخضر وهو معرض فلاحي تعودت تونس المشاركة فيه باجود ما تنتجه زراعيا ولا سيما البرتقال والتمور.

***

● عبد العزيز ابن ضياء الوزير التونسي للشؤون الاجتماعية سافر الى فرنسا يرافقه فرج الشايب للاشراف على اجتماعات عمالية وطلابية للجالية التونسية.

***

● احتفل آل ناجي وآل الزهيري في الاسبوع الماضي بعقد قران الشاب خالد الزهيري على ابنة عبد الحميد ناجي القنصل العام لخادم الحرمين الشريفين في اسطنبول. وقد اقيم الحفل بفندق الكعكي بجدة وحضر عدد من اهل واصدقاء العروسين.

***

● احتفل آل سبيين وآل الغفيلي يوم الخميس الماضي بعقد قران الشاب عبد الله بن فهد الغفيلي من وزارة الخارجية على الشريفة سحر ابنة محمد محمود سبيين. وقد حضر الحفل عدد من الاهل واصدقاء العروسين.

***

● الزميل بكر عويضة مدير تحرير الزميلة «التضامن» أقام مأدبة عشاء على شرف الصحافي الفلسطيني المبعد من فلسطين المحتلة الزميل اكرم هنية حضرها عدد كبير من الزملاء الصحفيين ودارت خلالها احاديث حول مأساة العرب في الاراضي المحتلة وضرورة قيام تحرك صحفي عربي شامل لدعم صمود اهالينا في وجه العدو الغاصب.

***

● أسواق محيي الدين ناظر للسيدات بجدة تقيم حفلا ترفيهيا للأطفال بمناسبة اجازة الربيع تحت اشراف معرض رياض الاطفال وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الخميس.

وسيتخلل الحفل عرض رياضي وعرض ازياء بالاضافة إلى فقرات متنوعة ومسابقات ونشيد وطني، وسوف يتم بيع تذاكر الحفل بواقع ٥٠ ريالا للتذكرة ويحتفظ الطفل بكعب التذكرة ليتم السحب بعد ذلك على الجوائز والهدايا التي ستقدم بهذه المناسبة.

● عبد المقصود خوجة رجل الاعمال السعودي اقام مأدبة غداء في منزله بلندن تكريما لوزير النفط والثروة المعدنية السعودي هشام ناظر حضرها مجموعة مختارة من رجال الاعلام والمال والاصدقاء الكثر للوزير ولصاحب الدعوة وتميزت بالاحاديث الودية.

***

● الدكتور رضا سعيد عبيد مدير جامعة الملك عبد العزيز بجدة يفتتح في التاسعة من صباح يوم السبت القادم حلقة دراسية في كلية الهندسة عن تقويم اجراء الكشف الاشعاعي على المواد الغذائية الواردة للمملكة العربية السعودية من الخارج، وتستمر الى ٦ جمادى الثاني الموافق ٤ فبراير وذلك بمبنى رقم ٤٥ بكلية الهندسة.

***

● الهادي الشايبي من مدينة الكاف التونسية المتبرع باحدى كليتيه الى فتاة جزائرية سافر الى الجزائر وهو يقيم حاليا بمستشفى مصطفى وقد شرع في اجراء مختلف الفحوص الطبية عليه قبل انجاز العملية.

***

● علي السيد محمد صالح رئيس قسم التعويضات بالشركة الاسلامية العربية للتأمين بجدة عاد من الخرطوم بعد قضاء اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء.

***

● توفي امس الأول جلبرت نجل انطوان زنانيري مدير بنك البركة بلندن بعد محنة مرضية.
وسوف تشيع الجنازة صباح يوم الاثنين ٢ فبراير (شباط) المقبل.

مثل اليوم

مثل ادن الحماية.. الكلمة الحلوة مخباية..

مواليد السعادة

● المهندس محمد علي الشهري من منسوبي البنك الزراعي بالنماص، رزق وحرمه مولودا سمياه نعم.

***

● عادل سعيد اسماعيل مدير ادارة الحجز المركزي بتهامة جدة رزق وحرمه مولودا سمياه شادي.

***

● عبد الله عبد ربه عتير الموظف بقسم الشحن بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة رزق وحرمه مولودا سمياه احمد.

***

● سهيل احمد البايض المدير المناوب للعمليات الجوية بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة رزق وحرمه ايمان ابراهيم البايض مولودة سمياها اماني. وقد اقام بهذه المناسبة حفلا للاهل والاصدقاء مساء أمس.

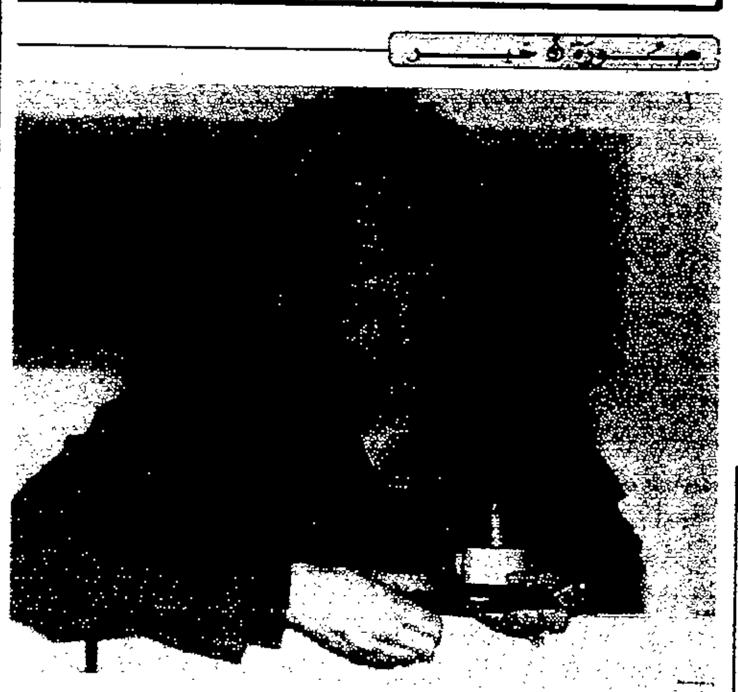
آل مطبقاني يشكرون

● السفير يوسف محمد مطبقاني سفير المملكة العربية السعودية في النمسا واخوانه وابناء عمتهم آل المشاري في حائل وارحامهم آل عبد الله الكريم الخريجي وآل السيد علي حافظ والشيخ سليمان محمود عباس بالنيابة العامة السابقة، يتقدمون بخالص الشكر والتقدير والامتنان للاسرة المالكة الكريمة.

وكل من واساهم في المملكة العربية السعودية والدول العربية الشقيقة في وفاة فقيدتهم المرحومة فاطمة ابراهيم حمدي ابنة المرحوم فضيلة الشيخ ابراهيم حمدي مدير مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة.

ويسألون الله العلي القدير ان لا يريهم مكروها في عزيز لديهم وان يحفظهم ويرعاهم. وإنا لله وإنا اليه راجعون.

صورة وخبر



عندما تفكر ديانا مبتسمة

اميرة ويلز ديانا تبتسم وهي في لحظة تأمل وتفكير عند زيارتها لاحد مراكز الاطفال الصم والعميان في لندن.
وقد جلست الأميرة وحدها في ركن بغرفة الاستقبال لتناول الشاي.



أبيض وأسود

وكيل وزارة الفول!

اكتشفت بالصدفة أن في مصر وكيل وزارة مختصا ببيع ساندويتشات الفول والطعمية ـ أي الفلافل ـ وانه يشرف على محلات يملكها القطاع العام الحكومي وظيفتها اعداد الساندويتشات وسلاطات الطحينة والطماطم وبيع ذلك للمواطنين. وعرفت ان هناك ثلاجات للمرطبات وصناعة الآيس كريم في مجمعات استهلاكية تتبع مؤسسات خاضعة لوزير التموين، وان هناك عددا من مديري العموم ووكلاء الوزارة يدخل في اختصاصهم الاشراف على بيع ذلك للأطفال وغيرهم.

واكتشفت أيضا ان هناك خطة للتوسع في بيع ساندويتشات الفول والطعمية الحكومية في مناطق اخرى سيتم فيها اقامة مجمعات استهلاكية جديدة. وقد ورثت الحكومة والقطاع العام في مصر هذه الأفكار البيروقراطية نتيجة نكسة القطاع الخاص الذي ذهب ضحية قرارات الستينيات الاقتصادية!

ويحدث ذلك في الوقت الذي بدأت فيه المجتمعات الانغلاقية اعادة النظر في نظم الملكية العامة، ولجأت الى السماح للملكية الخاصة بمزاولة المهن الحرفية وأعمال التجارة المحدودة، بعد أن فشلت سياسة بيع الحلوى والتذكارات السياحية بواسطة المتاجر الحكومية.

ولأول مرة منذ سبعين عاما ظهر في الاتحاد السوفيتي بوتيكات ومحلات ودكاكين يملكها ويديرها أفراد من مواطني الاتحاد السوفيتي(!) وقد ظل نظام الحكم السوفيتي طوال سبعة عقود متتالية يعتبر وجود رأس مال خاص جريمة هائلة هي بمثابة الخيانة العظمى للدولة السوفيتية!

ويوم تسربت الى الصحف انباء تزايد الاتجاهات السوفيتية نحو تشجيع بعض المشروعات الخاصة الصغيرة والسماح بظهور طبقة جديدة من صغار التجار من القطاع الخاص، نشرت الصحف المصرية انباء عن دراسات وقرارات جديدة لتشجيع القطاع الخاص على التصدير. وكشفت هذه الاخبار عن احتكار الحكومة والقطاع العام تصدير الفول والطعمية لسنوات طويلة تمتد لاكثر من عشرين عاما(!) ولقد امتنع التجار والمصدرون وشركات القطاع الخاص طوال هذه السنوات عن تصدير الكثير من المنتجات والمحاصيل المصرية بسبب وجود معوقات امام حركة المصدرين في حين ان الحكومة والقطاع العام لا تخضع لتلك القيود. ومن ابرز القيود التي اشارت اليها بعض صحف القاهرة قواعد تصدير الفول والطعمية الى خارج مصر!

وتقضي قواعد تصدير الطعمية المصرية ـ طبقا لما ورد في قرار وزارة الاقتصاد ـ بضرورة وجود الكزبرة الخضراء والكزبرة الجافة والبصل والثوم والبقدونس والبصل الاخضر والكرات والملح في مسحوق الطعمية الجافة الذي يسمح بارساله خارج مصر(!) واشترط القرار كذلك التأكد من خلو مسحوق الطعمية المصدر من الشوائب والحشرات واجزائها والرماد غير المذاب وميكروبات الأمراض المعدية! ويحمل هذا القرار توقيع وزير الاقتصاد شخصيا!

وتتولى لجان مراقبة التصدير التأكد من هذه الشروط قبل السماح بالتصدير، وذلك ـ طبعا ـ بالنسبة للقطاع الخاص وشركات التصدير غير الحكومية. اما بالنسبة للحكومة والقطاع العام فان الأمر يختلف.

وكان من نتيجة هذا ان اصبح تصدير الفول والطعمية والملوخية والقلقاس والبامية حكرا على الأجهزة الحكومية وما يتبعها من قطاع عام. وبعد ان استتب امر هذا الاحتكار، دخلت الحكومة والقطاع العام في مجال المنافسة على بيع ساندويتشات الفول والطعمية مع سلاطة الطماطم والطحينة، بالاضافة الى بيع الآيس كريم والحلوى للأطفال.

وأصبح في مصر وكيل وزارة مختص بالاشراف على بيع الفول والطعمية، مثلما كان هناك وكلاء وزارة آخرون مسؤولون عن تصدير الفول والطعمية خارج مصر.

وقد اثار ذلك رئيس الوزراء المصري الذي اعلن منذ ايام انه في سبيل تغيير هذا الأمر، وانه سيزيل كل المعوقات امام شركات التصدير ومكاتب القطاع الخاص، وانه حدد لذلك مدة لا تتجاوز ٤٥ يوما.

وبعد ايام سيصبح هناك أمل في ان يقوم مواطن مصري لا يعمل في الحكومة ولا يشغل وظيفة في القطاع العام بتصدير علبة فول مدمس.

صلاح قبضايا

ندوة تلوث مياه البحر

ابوظبي ـ واخ: بدأت في ابوظبي امس اعمال الندوة العلمية لمكافحة التلوث النفطي لمياه البحر التي تنظمها شركة بترول ابوظبي الوطنية (أدنوك).

ويشارك في هذه الندوة ممثلون عن الدول الخليجية والعديد من الدول الاوروبية والمؤسسات الدولية المختصة بمكافحة التلوث البحري.

واكد الدكتور محمود حمرا كروها مدير عام شركة (ادنوك) في كلمة افتتاحية على اهمية الندوة في تعزيز التعاون المستقبلي بين الجهات المهتمة بالمحافظة على البيئة في منطقة الخليج ومكافحة حوادث التلوث النفطي للبحار.

واستعرض مدير عام (ادنوك) عددا من حوادث التلوث النفطي لمياه الخليج التي مرت بالمنطقة ابتداء من عام ١٩٨٠ مرورا بحادثة التلوث الناجمة عن انفجار حقل (نوروز) الايراني.

وقال ان هذه الحوادث اثبتت ان الجهات المعنية بمكافحة التلوث لم تتخذ الاجراءات الضرورية اللازمة لمواجهتها مما تطلب استخدام المعدات والخبرات المطلوبة بتكاليف باهظة.

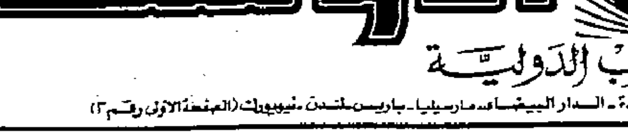
واشار الى ان هذه الحوادث لم تؤثر على سواحل ابوظبي.

خلاف جزائري ـ تونسي ضمن تصفيات دورة الالعاب الافريقية

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs



الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

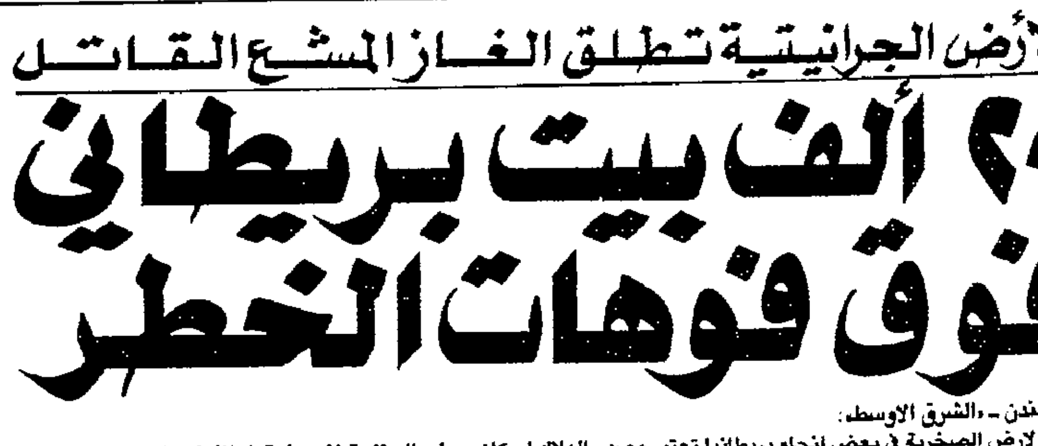
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Thursday, 29 January 1987 - Front Page No.2 Vol. 9 No. 2984

الخميس ٢٩ جمادى الاولى ١٤٠٧هـ - ٢٩/١/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٨٤

الأرض الجرانيتية تطلق الغاز المشع القاتل

٢٠ ألف بيت بريطاني فوق فوهات الخطر



لندن - «الشرق الاوسط»:

الارض الصخرية في بعض انحاء بريطانيا تعتبر مصدر الهلاك لسكان سيئي الحظ يقطنون فوقها. الارض في منطقة الجنوب الغربي من انجلترا بالتحديد تطلق غازا مشعا يسبب الاصابة بسرطان الرئة لدى من يستنشقونه.. بل ان عدد ضحايا الغاز يبلغ نحو ٩٠٠ قتيل سنويا.. وقد حذر وزير البيئة البريطاني، ويليام والدجريف، في بيان له امام مجلس العموم من اتساع الظاهرة بقوله ان سكان ٢٠ الف منزل تقريبا مقامة فوق فوهات الخطر بمنطقة الجنوب الغربي وحدها يتعرضون لمستويات اشعاع خطيرة تفوق حد الامان المتفق عليه بين الخبراء، وان مصدر هذا الاشعاع هو الغاز المتسرب من الارض الصخرية..

المتهم هو غاز الرادون، وهو غاز عديم الرائحة، الامر الذي يجعله اشد خطورة وهو يتسرب من الصخور الجرانيتية ثم يتشتت في الهواء بسرعة، وهذا يجعله اقل خطورة من ناحية اخرى. لكن الامر ليس كذلك بالنسبة لسكان المنازل المقامة فوق الصخور الجرانيتية.

فغاز الرادون يتسرب من الصخور ليحتجز في الفراغ الموجود تحت الارضيات الخشبية للطوابق الارضية، ومعنى ذلك ايضا ان سكان هذه المنازل يقيمون فوق مستودع غازي مشع طول الوقت.

برنامج حكومي

وقد بدأت الحكومة البريطانية برنامجا مساحيا كبيرا لحصر المنازل المقامة فوق فوهات الخطر.. ويطالب العلماء في اجهزة البحوث التابعة للحكومة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بسد الشقوق والمسام الصخرية التي يتسرب منها الغاز تحت المنازل، الامر الذي يعني رفع الارضيات الخشبية ثم ردم السطح الصخري الموجود تحتها سواء بالخرسانة او مادة اخرى سادة للمسام.

وهذه العملية، في تقدير علماء الحكومة تتكلف نحو الفي جنيه استرليني للمنزل الواحد.

المعارضة ترد

وجاء في بيان وزير البيئة ان عدد المنازل التي تحتاج الى هذا العلاج يقدر بعشرين الفا في منطقة كورنوال، لكن وزير البيئة في حكومة الظل، ديفيد كلارك، اتهم الحكومة بانها تقلل من شأن وحجم وخطورة المشكلة

وانها - اي الحكومة تتجاهل مناطق اخرى في بريطانيا يواجه سكانها الخطر ذاته، علما بأن صخور الجرانيت تنتشر في مختلف انحاء بريطانيا خاصة اسكتلندة وويلز.

وصخور الجرانيت من المصادر الكونية المشعة واشعاعها محتمل ومأمون اجمالا،

لكن الخطر الاكبر ينشأ عند تجمع غاز الرادون في جيوب - مثل تلك تحت ارضيات المنازل. وعندئذ يكون هذا الجيب الغازي مصدر خطر قاتل لأن الغاز عديم الرائحة يسبب سرطان الرئة..

صباح الخير

قصص ذات مغزى (١)

تابع زميل المؤتمر الدولي عن حرية الصحافة الذي عقد في لندن اخيرا، وسمعته يطالب بحماس ما بعده حماس ان يعطى الصحافيون حرية اكبر في بريطانيا.

وسألته مستغربا لماذا لا يطالب بحرية الصحافة في بلده فقال: انت مجنون؟ انا اطالب حيث استطيع المطالبة.

ونستطيع ان نتعلم الكثير عن حفظ الراس من هذا الزميل، وايضا من تاليران، داهية السياسة الفرنسية، فقد قرأت انه كان رجل دين، ثم نجا براسه من الثورة الفرنسية، واصبح وزير خارجية نابوليون، وفاوض عن فرنسا في مؤتمر فيينا، وبقي حيا حتى حضر ثورة ١٨٣٠.

والثورة هذه ربما اعطت الدليل على سر استمراره، فقد سئل: من ربح؟ ورد: نحن. وقيل له: من «نحن»؟ وقال: غدا اقول لكم.

ويذكرني رده هذا بحزب «العهدويين» في سورية بعد الاستقلال وتوالي الانقلابات، فقد كان شعار هذا «الحزب» ان يؤيد العهد - اي عهد.

غير اننا نبقى مع القصص ذات المغزى فقد استدرجني صديق بالقصة التالية. قال:

لذة الحياة عن العربي ان يعود إلى حيه القديم.

وعند الاميركي ان يزور اوروبا.

وعند الاوروبي عموما ان يقضي اجازة في الشمس.

وعند الفرنسي خصوصا ان يكون عنده زوجة وصديقة تفهمانه.

وعند الانكليزي ان يرى بشائر الربيع بعد شتاء طويل.

وعند الروسي ان يدق رجال المخابرات (كي. جي. بي) باب بيته بعد نصف الليل ويقولون: ايفان ايفانوفيتش، اننا نلقي القبض عليك.

وقلت للصديق ان كل ما سبق جميل ولكن ما هي لذة الروسي في ان يلقي البوليس القبض عليه. ورد الصديق ان لذته عندما يقول: انا سيرجي سيرجوفيتش، اما ايفان ايفانوفيتش فهو في الشقة المقابلة.

وكنت هربت من الطقس السيء في لندن إلى واشنطن، وقلت لنفسي ان اعمل اسبوعا او اسبوعين هناك واعود، ووجدت الطقس في واشنطن اسوأ عشر مرات منه في لندن، حتى ان الحكومة الفدرالية نفسها اغلقت ابوابها يومين.

وسمعت في لندن ان الطقس هو الاسوأ منذ ٤٠ سنة، وسمعت بعد ذلك في واشنطن ان طقسها هو الأسوأ منذ ٤٠ سنة، واحترت لماذا يكون حظي مع الطقس هو الأسوأ على جانبي المحيط الاطلسي.

وسمعني زميل اشكو فقال إن مشكلتنا كعرب اننا لا نقرأ، وانني لو سألت قبل السفر لعرفت ان الطقس على الساحل الشرقي للولايات المتحدة سيء جدا. ثم حكى لي طرفة على هامش القراءة تعويضا:

قال إنه كان في حفلة فسمع عريف الحفلة يقدم ضيف الشرف فيقول: اننا سنقدم اليكم اليوم رجلا لا يعرف معنى الكذب، رجلا لا يعرف معنى النفاق، رجلا لا يعرف معنى الخوف، لذلك فقد قررنا ان نهديه قاموسا.

(البقية غدا).

جهاد الخازن













البرقع والقش والريش في القبعات

كشفت دار شانيل للازياء في باريس ليلة امس عن احدث مجموعة من قبعاتها التي صممت لفصلي الربيع والصيف المقبلين..

القبعات الرقيقة للغاية جمعت بين البرقع التقليدي الأسود والقش والحرير الأسود ايضا والريش الناعم جدا!

مسلسل تلفزيوني في تركيا يتسبب في موجة من حوادث الانتحار

اسطنبول - ر: لقي ٣ أشخاص مصرعهم اثر ٣ حوادث انتحار متفصلة بالقفز من مبان شاهقة الارتفاع في تركيا على مدى الايام القليلة الماضية. ويلقي البعض باللائمة على مسلسل تلفزيوني مثير يصور امرأة تفكر في الانتحار بهذه الطريقة.

وتشير الانباء إلى أن ٤ آخرين اقدموا على الانتحار بالاسلوب نفسه مما أدى إلى احتدام الجدل حول المسلسل الذي يحمل عنوان «انها التاسعة صباحا» الذي بدأ عرضه منذ اسبوعين.

ويستخدم هذا المسلسل اسلوب استرجاع المواقف ليسرد قصة حياة شابة وهي تقف على افريز بمبنى شاهق الارتفاع مهددة بالقفز إذا تدخلت الشرطة.

وبدأت الصحف التركية في انتقاد هذا المسلسل بعد أن قفزت الشابة التركية ارزو يوزال (١٦ عاما) من مبنى حكومي ارتفاعه ٥٠ مترا في مدينة أزمير غربي تركيا يوم الخميس الماضي لتلقى حتفها.

وظهرت صحيفة «الصباح» التركية بعنوان رئيسي يقول: «قاتل هذه الشابة هو هيئة الاذاعة والتلفزيون التركية».

ونفت الهيئة أن تكون حوادث الانتحار ذات علاقة بعرض المسلسل وقالت إنها ستواصل عرضه.

العثور على اثار حفريات عمرها ٤٤٨ مليون عام بأمريكا

بوجين (اوريجون) - أ.ب: كشف العلماء الامريكيون عن آثار اقدم حفريات لمخلوقات برية في بنسلفانيا، وجاء في تقرير نشرته مجلة العلوم الامريكية أن العلماء لم يعثروا على الحفريات ذاتها وانما عثروا على آثارها في موقع يقدر عمره بما يتراوح بين ٤٣٨ و٤٤٨ مليون عام.

وقالت المجلة ان الجيولوجي بجامعة اوريجون، جريجوري ريتالان، والباحثة كارولين فيكس الطالبة بجامعة هارفرد عثرا على آثار الحفريات على مقربة من منطقة «بوترز ميلز» بوسط بنسلفانيا وهي مجموعة من الجحور الصغيرة التي حفرتها مخلوقات صدفية قبل نحو ٤٤٨ مليون عام.

والمعروف ان اقدم حفريات لحيوانات برية عرفت من قبل هي تلك التي وجدت في اسكتلندة وويلز ويعود تاريخها الى ٤١٤ مليون عام.

سيول البرازيل تقتل ٦٩ وتشرد ٩٠٠٠

ساو باولو (البرازيل) - أ.ب: تسببت السيول التي احدثتها الامطار الغزيرة بمدينة ساوباولو البرازيلية في مقتل ما لا يقل عن ٦٩ شخصا وتشريد اكثر من ٩٠٠٠ آخرين.

وصرح الكابتن اولافو سانتانا، بهيئة الدفاع المدني للولاية، بقوله ان القتلى غرقوا او دفنوا تحت المنازل التي جرفتها السيول.

وقال ان معظم المشردين من السكان المقيمين على ضفتي نهر تيت ويجري ايواؤهم حاليا في المدارس ومباني المرافق العامة.

لندن - «الشرق الاوسط»:

اثنان من محترفي السرقة بالاكراه على قارعة الطريق في بريطانيا كانا اسوأ حظا مما توقعا في وقت من الأوقات..

اللصان أرادا سرقة احد المشاة ليلة امس في شارع من شوارع مدينة ريدينج، غربي لندن. ووقع اختيارهما على رجل يبدو مسنا فاقتربا منه طالبين حافظة نقوده.

لكن لسوء حظهما كان الرجل، راي ريتشاردسون، الذي يبلغ من العمر ٤٩ عاما، يتقن لعبة الدفاع عن النفس، «الكاراتيه». وعلى الفور اتضح له ان الفرصة الحقيقية قد سنحت له لاستخدام فنه استخداما مفيدا.

ريتشاردسون اوسع اللصين ضربا وتركهما ملقيين على قارعة الطريق يتوجعان من الاصابات التي لحقت بهما ثم توجه في ثقة شديدة الى منزله حيث طلب لهما رجال الشرطة..!!



لندن - «الشرق الاوسط»:

ادانت محكمة الجنايات بمدينة لينكولن الانجليزية ليلة امس اما وخطيبها بتهمة القسوة وسوء المعاملة تجاه صغير توفي وهو في الشهر الثالث عشر من العمر.

الطبيب الشرعي الذي فحص جثة جاريث بيدفورد وجد بها ١٣ ضلعا مكسورة. لكن الوفاة حسب قوله لم تحدث نتيجة الضرب الذي ادى الى تكسير الضلوع بل اعتبرت «وفاة مهد» اي حالة الوفاة المفاجئة التي احتار الاطباء في تفسيرها حتى الآن.

وكانت المحكمة قد وجهت تهمة القسوة وسوء المعاملة الى كل من ام الصغير، كاثلين هيسي التي تبلغ من العمر ٢١ عاما والخطيب، شين بيدفورد، (٢٣ عاما) لما احدثاه من اصابات بالغة بالطفل وقضت المحكمة بسجنهما عاما واحدا اعتبارا من امس.

الكوليرا تقتل ٤٨ اندونيسيا

جاكرتا - اب: ادى اندلاع وباء للكوليرا في اقليم مالوكو، شرقي اندونيسيا، الى مقتل ما لا يقل عن ٤٨ شخصا خلال الشهرين الماضيين.

وذكر مسؤول بوزارة الصحة الاندونيسية ان ٥٤٥ مواطنا من سكان مدينة ابون الاقليمية اصيبوا بالمرض في وقت سابق من الشهر الحالي ومات منهم ٨ اشخاص.

وقال ان الكوليرا اصابت ٧٩٤ آخرين مات منهم ٤٠ في منطقة تايمبار سيلاتان بالاقليم ذاته خلال الشهر الماضي.

مقتل ٢٥ هنديا وتسمم ٦٠ بسبب الخمر

نيودلهي - وكالات الانباء: لقي ٢٥ هنديا على الاقل مصرعهم امس اثر تناولهم مشروبات كحولية مسممة في مدراس بجنوب الهند.

واوضحت مصادر الشرطة ان ٦٠ شخصا يعالجون حاليا في المستشفيات بعد اصابتهم بتشويش في الرؤية ونوبات اسهال وقيء تناولوا المشروبات ذاتها.

وكانت السلطات في مدراس قد اصدرت اوامر للحد من تداول وبيع الخمور.

واوضح راديو عموم الهند ان الخمور المسممة انتجت محليا من العسل الاسود.

عدالة اختيارية على الطريقة البريطانية

لندن - «الشرق الاوسط»:

البريطاني الابيض المتهم بالسرقة كان عليه ان يختار بين امرين: اما ان يحال الى الشرطة لاستكمال الاجراءات القضائية ضده او ان يقبل توقيع العقوبة عليه محليا، اي من جانب صاحب الشأن مالك الفندق الذي وقعت فيه السرقة..

المتهم سايمون هوايت قبل الامر الثاني، اي ان يخصص صاحب الفندق له ثلاث سوداوات يعطينه علقة ساخنة على طريقتهن الخاصة.

وحدث بالفعل ان اتت السوداوات بسلاسل الكلاب التي استخدمنها سياطا الهبن بها ظهر السارق، وانتهت جلسة السياط لتبدأ جلسة الركل والرفس، ثم جلسة إحراق بقضيب حديدي ساخن، فضربه بالقباقيب..

وانهت السوداوات جلسة العقاب برش الملح والخل فوق جراح الرجل.

كان ذلك جانبا مما استمعت اليه ليلة امس محكمة مدينة جلوستر للجنايات التي قضت بالسجن ٩ اشهر مع وقف التنفيذ على كل من جلوريا فيليبوتس (٣٥ عاما) ومولفيت ادامسون (٢٤)، اما الضاربة الثالثة ففشل رجال الشرطة في العثور عليها لتقديمها الى المحاكمة.

مع قهوة الصباح

ميراث الأجيال

تحدثنا امس عن الدكتاتور الصغير (الطفل) وقلنا إنه يبدأ تجربته الحياتية بخلط مشاعره بمشاعر الاخرين.. وعندما يكتشف أن ذلك غير صحيح يبدأ في محاولة لفت الانظار إليه بشتى الوسائل لاخراج الآخرين من مشاعرهم.. والتفاتهم إليه.. وبتكرار نجاح التجربة يستمرىء ذلك.. ويتحول إلى دكتاتور إذا لم تلب مطالبه حطم ما حوله!!

والسؤال الذي يطرح نفسه.. هل كان الاطفال هكذا؟

إن الاجابة على السؤال بالايجاب النسبي.. (إذا صح التعبير) فالتعاطف مع الآخرين خاصية «انثروبولوجية».. اي لها جذور تطورية بعيدة انحدرت إلى الطفل المعاصر من ميراث الجدود منذ الاف او ملايين السنين (حسب عمر الانسان على الارض) فنشأة الحياة على الارض حتمت ان يقوم الشخص بمساعدة الآخر من اجل التكاتف امام قسوة الطبيعة.. فمساعدة الآخرين هو استعداد فطري يمكن تنميته او تنحيته.. حسب التربية التي يلقاها الطفل - اي ان الطفل - اي طفل يبدأ مشاعره الحياتية باشراك الآخرين في عواطفه.. ولكن عدم الاستجابة إلى ذلك يؤدي إلى تعطيل هذه الملكة الفطرية.

ولكن هناك فروقا لا شك فيها.. فقد لاحظ العلماء أن الطفل الذي يولد لابوين متعاطفين - اي يحبان مساعدة الآخرين - عادة ما ينشأ مثلهما.

ولكن الأطفال الذين يولدون لابوين غير متعاطفين.. وخاصة لأم انانية او عصبية او مصابة بحالة من حالات الاكتئاب عادة ما ينشأون على قدر من العداء مع الآخرين.. وتقول الدكتورة «زان فلكسلر» ان اضطراب الأم العاطفي شديد التأثير على عواطف الطفل، واثارة الروح العدوانية فيه.

وبالتأكيد فان الطفل «مشروع انساني» يمكن ان ينجح او يفشل حسب درجة العناية والاهتمام والموالاة.. كاي مشروع آخر!!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

قبضاي

الاول - هذا الرجل كون ثروته بقبضة يده

الثاني - اهو عصامي؟

الأول: لا.. انه ملاكم

من القارىء

علي فاروق



SOCIETE LYONNAISE DE BANQUE

الطيور على أشكالها تقع: «جي آر» معجب جدا بأليكس

لندن - «الشرق الاوسط»:

لاري هاجمان، الذي يلعب دور الشرير مدير المقالب، «جي آر» في مسلسل «دالاس» لا يخفي اعجابه الشديد بنظيرته في المسلسل المنافس «ديناستي» الشريرة مديرة المقالب، جوان كولينز، صاحبة دور «اليكسس».

وكان لاري وجوان صديقين ايام شبابهما، لكن هذه الايام انقضت قبل ٣٢ عاما هي عمر زواج لاري من زوجته الحالية، ماج، وهي ايضا عمر اربع زيجات لجوان.

ومع ذلك يؤكد لاري او (جي آر) ان مشاعره تجاه جوان لم يحدث ان خفت او ضعفت، بل هو يعتبرها امرأة رائعة.

«جي آر» كان يتحدث في مقابلة مع مجلة «وومانز اون» وقال اذا كنت ترى ان جوان امرأة جميلة الان فليتك رأيتها ذلك اليوم الذي التقيت معها فيه.. كانت تقترب من ربيعها السادس عشر وكانت اجمل فتاة تقع عليها عين.

ويؤكد جي آر ان غرامه مع جوان الصغيرة كان غراما افلاطونيا - اي من «بعيد لبعيد»، ذلك انها في تلك الايام كانت قاصرا والاقتراب منها، حسب قوله، يعني زنزانة السجن.

ومرت الايام ويتذكر «جي آر» ان جوان كانت جديرة بان يسجن من أجلها!!

اشعاعات تشرنوبيل مازالت تلوث بحيرة لوجانو السويسرية

بيرن - كونا: أعلن مكتب الصحة العامة في العاصمة السويسرية ان حظر الصيد من بحيرة لوجانو السويسرية، والتي تلوثت بالاشعاع بعد حادث مفاعل تشرنوبيل في ابريل (نيسان) الماضي مازال ساري المفعول.

وأضاف المكتب ان المنتوجات الزراعية التي يتم انتاجها من الجانب الشرقي من سويسرا تعتبر الآن صالحة تماما للاستهلاك في حين ان بحيرة لوجانو مازالت تظهر وبصورة متزايدة معدلات مرتفعة من الاشعاع.

ذهبية وفضية وبرونزية لأمهر الطهاة

جوائز الاستحقاق لأمهر طهاة العالم فاز بها ليلة امس فرنسي وبلجيكي والماني من ميونيخ.

مسابقة امهر طهاة العالم نظمت في مدينة ليون الفرنسية حيث فاز الفرنسي جاكي فريهون (في اقصى اليمين) بالجائزة الاولى، الذهبية، وفاز البلجيكي، ميشيل أدونز بالفضية، فيما كانت البرونزية من نصيب الالماني الغربي هانز هلس.

نظم المسابقة كبير الطهاة الفرنسيين، بول بوكوز، واشترك فيها ٢٠ طاهيا من جميع انحاء العالم. وكانت مسابقات التصفية قد جرت على أطباق السلمون واختير ١٠ طهاة للاشتراك في نهائيات المسابقة.

وقد وزعت درجات التقييم بواقع ٢٠ درجة للتذوق و ١٠ للتقديم و ١٠ للابداع.

وذكر بوكوز ان كتابا حول المسابقة العالمية الاولى لفن الطهي سيصدر قريبا باللغات الفرنسية والانجليزية والالمانية وسيخصص عائده لتمويل ابحاث مرض «إيدز».